









## هجمات إلكترونية تستهدف الهيئات الدبلوماسية الدولية في إيران

جدة: خلدون غسان سعيد  
مدجة في نظام التشغيل لنقل هذه المعلومات إلى المجرمين.

وساعد توجه المجموعات التخريبية نحو الجمع بين البرمجيات الخبيثة وتلك المشروعة، على توفير الوقت والموارد عند إنشاء برمجياتهم الخبيثة، وربط البرمجيات بالجهة الكامنة وراءها عملية أكثر تعقيداً.

ويُنْبَغِي للشركات والمؤسسات والهيئات الدبلوماسية اتباع الإجراءات التالية من أجل الحماية من برمجيات التجسس الموجهة:

- أولاً: استخدام حل أمني ذي مستوى مؤسسي وقدرات مثبتة في التصدي للهجمات الموجهة، مدعوم بمعلومات التهديدات، ويستطيع اكتشاف هجمات موجهة متقدمة وإيقافها من خلال تحليل الشذوذ في حركة البيانات عبر الشبكة وإعطاء فريق الأمن الإلكتروني قدرة كاملة للرؤية بوضوح عبر الشبكة وأتمتة الاستجابة.

- الإجراء الثاني: تقديم مبادرات في الوعي الأمني لتمكين الموظفين من إتقان مهارة تحديد الرسائل المشبوهة، مثل البريد الإلكتروني الذي يُعتبر مدخلاً شائعاً للهجمات الموجهة.
- الإجراء الثالث: تزويد فريق الأمن بإمكانية الحصول على أحدث المعلومات والمستجدات المتعلقة بالتهديدات، لمواكبة أحدث الأساليب والأدوات التي يستخدمها المجرمون الإلكترونيون، وتعزيز الضوابط الأمنية المستخدمة.

## وزير النفط الإيراني ينتقد العراق واليونان وإيطاليا

والكهرباء الإيراني، مضيفاً أن العراق يشتري من إيران شهرياً 200 مليون دولار من النفط والغاز.

وقال إن العراق مدبونة لإيران بملياري دولار، لافتاً إلى أن بغداد «تمتعت عن تسديد ديونها إيران بعد بدء العقوبات الأميركية الأخيرة».

وصرح زنگنه بأن العراق أوقف عملية استبدال شحنات نفط حقول كركوك مع إيران بعد رفع العقوبات. كما انتقد زنگنه ضمناً ما وصفه بعدم رغبت العراق في التعاون مع إيران لتطوير حقول النفط المشتركة وخاصة في شط العرب.

وكانت الولايات المتحدة منحت البلدين إعفاء إلى جانب ست دول أخرى - تركيا والصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان - يسمح بمواصله شراء النفط الإيراني بشكل مؤقت مع إعادة واشنطن فرض العقوبات على قطاع البنوك والطاقة الإيرانيين.

وأفادت «رويترز» عن وزير النفط الإيراني بأنه «لا يوجد أي بلد أوروبي - ما عدا تركيا - يشتري النفط من إيران باستثناء تركيا».

وأضاف زنگنه: «اليونان وإيطاليا حصلتا على استثناءات من أميركا، لكنهما لا تستريان النفط الإيراني ولا تران على استفساراتنا».

بدأت برمجية «ريميكسي» Remexi الخبيثة في شن هجمات إلكترونية على هيئات دبلوماسية أجنبية في إيران باستخدام برمجيات تجسس محلية الصنع، وهي برمجية مرتبطة بمجموعة تجسس إلكترونية ناطقة باللغة الفارسية اسمها «تشابفر» Chafar كانت تقوم بعمليات مراقبة إلكترونية للأفراد في بلدان بمنطقة الشرق الأوسط. ويشير استهداف السفارات الأجنبية في إيران إلى بؤرة اهتمام جديدة لهذه المجموعة التخريبية.

وتسلط هذه العملية الضوء على قدرة الجهات التخريبية على تنفيذ حملات متصاعدة ضد أهداف مهمها، باستخدام برمجيات تجسس بسيطة نسبياً ومصنوعة محلياً، بجانب أدوات متاحة في المتناول.

واستخدم المهاجمون نسخة محسنة من «ريميكسي» التي تتيح التحكم عن بعد بجهاز الضحية. واكتشفت هذه البرمجية للمرة الأولى قبل 4 أعوام حينما تم استخدامها لإجراء عملية مراقبة عبر الإنترنت تستهدف أفراداً وعمدتين المؤسسات في أنحاء الشرق الأوسط. ويستطيع هذه البرمجية الخبيثة تنفيذ الأوامر عن بُعد والنقاط صور لمحتوى الشاشة وبيانات المتصفح، بما فيها بيانات اعتماد المستخدم وبيانات تسجيل الدخول والتاريخ، وأي نص مكتوب آخر، وغيرها، واستخدام برمجيات

## اعتبرت انتقاد بروكسل للصواريخ ودورها المزرع للاستقرار «غير بناء» طهران تحذر أوروبا من «تباطؤ» الآلية المالية وترفض وقف الباليستي



مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراققي والأمين العام للخارجية الفرنسية وردو مونتانيو في باريس أمس (فارس)

ستتضيف قريباً مفاوضات حول الآلية المالية الخاصة «إنستكس».

واتفق مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون السياسية، عباس عراققي، مع المسؤولين الفرنسيين على بدء المفاوضات حول الآلية، بين وبريطانيا، لبحث الإجراءات التنفيذية.

وجرت مشاورات سياسية دورية أمس بين عراققي والأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، وردو مونتانيو، في باريس، وذلك بعد أيام من تهديد طهران بوقف المشاورات السياسية، إذا ما أصر الفرنسيون على الموقف من الصواريخ الباليستية.

وحسب وسائل الإعلام الإيرانية، فإن المشاورات شملت الآلية المالية الأوروبية والاتفاق النووي والضحايا الإقليمية. وبلغ عراققي الجانب الفرنسي بالانضمام إلى الاتفاق النووي، لكنه في الوقت ذاته قال إن «الاتفاق النووي فقد التوازن نتيجة عدم وفاء الأطراف الأخرى بتعهداتها في الاتفاق».

واعتبر إثارة ملف الصواريخ في ظل الظروف الإقليمية الراهنة «تهديداً صريحاً ضد الأمن القومي الإيراني» و«غير بناء» و«لا يتسق مع الأمن الإقليمي والمصالح الأوروبية».

وتشدد الخارجية الإيرانية على أن طريقة تنفيذ التعهدات الأوروبية في الاتفاق النووي «بإمكانها أن تكون معياراً أساساً لتنظيم العلاقات المستقبلية بين الطرفين».

وفي الملاحظة الثانية، ردت إيران على إدانتها بالتخطيط لاغتياالات سياسية، وقالت إن اتهامها «مثير للاستغراب من أساسه»، و«اتهامات بلا أساس»، و«معايير الانتشطة الجماعات الإرهابية» واعتبرت الموقف «أمراً غير بناء في هذه المرحلة، ويتماشى مع أهداف الأعداء الذين يسعون إلى تقويض علاقات إيران مع أوروبا»، وفق ما نقلت «رويترز».

لكن الملاحظة الثالثة تحورت حول برنامج تطوير الصواريخ، الذي قالت عنه طهران: إنه في سياق «الانتشطة الدفاعية التي أهدافها محلية وراثة»، وأضاف: «إن القضية لم ولن تكن درجة على أعمال المفاوضات بين الدول الأخرى».

وردت في بيان وزراء خارجية إيران والدول الأوروبية الثلاثة بعد انسحاب ترمب في مايو الماضي.

وتشددت الخارجية الإيرانية على أن طريقة تنفيذ التعهدات الأوروبية في الاتفاق النووي «بإمكانها أن تكون معياراً أساساً لتنظيم العلاقات المستقبلية بين الطرفين».

وفي الملاحظة الثانية، ردت إيران على إدانتها بالتخطيط لاغتياالات سياسية، وقالت إن اتهامها «مثير للاستغراب من أساسه»، و«اتهامات بلا أساس»، و«معايير الانتشطة الجماعات الإرهابية» واعتبرت الموقف «أمراً غير بناء في هذه المرحلة، ويتماشى مع أهداف الأعداء الذين يسعون إلى تقويض علاقات إيران مع أوروبا»، وفق ما نقلت «رويترز».

ولفتت إلى أنه «توقع طبيعي وواقعي» بشأن ضرورة التعجيل بتفعيل الآلية المالية «نظراً للخطوة المتأخرة والناقصة من جانب الأوروبيين»، ودعت الأوروبيين إلى العمل بتعهدات تجارية

لندن: «الشرق الأوسط»

غداة بيان أوروبي يحذر من انتهاك القرار 2231 الأممي بسبب تطوير البرنامج الباليستي وانتهاكات حقوق الإنسان ومخطط اغتياالات، انتقدت طهران في بيان من خمس فقرات الخطوة الأوروبية، ووصفتها بأنها «غير بناءة»، مسندة على رفضها الربط بين الآلية الأوروبية لحماية إيران من العقوبات الأميركية، والشروط الأوروبية بشأن الصواريخ والسلوك الإقليمي.

وعبر الاتحاد الأوروبي، أول من أسس عن قلقه الشديد بشأن اختبارات الصواريخ الباليستية التي تجريها إيران، ودعاها إلى الإجماع عن الأنشطة التي تعمق الإرتياب وتزعزع الاستقرار في المنطقة.

وردت الخارجية الإيراني على البيان الأوروبي ببيان مفصل من خمس ملاحظات وقالت: إن «توجيه اتهامات صريحة أمر غير بناء وعقيم، ولا جدوى منه، ولا يتماشى مع الأمن الإقليمي والمصالح الفعلية لأوروبا»، مضيفاً: إن برنامج طهران للصواريخ «مخصص للدفاع والردع، وراز: إن إيران لن تتفاوض أبداً بشأنه مع البلدان الأخرى، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وفي البيان المؤلف من 12 ملاحظة، قال الاتحاد الأوروبي، إنه ملتزم بالاتفاق النووي المبرم في عام 2015 مع إيران، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي.

وتقابل 12 ملاحظة في البيان الأوروبي و5 ملاحظة إيرانية تعيد للأذهان شروطاً أميركية وأخرى إيرانية في مايو الماضي، وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حدد 12 شرطاً للتوصل إلى اتفاق شامل بعد انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي، وفي المقابل رفع المرشد الإيراني علي خامنئي خمسة شروط بوجه الأوروبيين لبقاء طهران في الاتفاق النووي، وكانت

## تضارب حول اجتماع في بيروت ضم زعيم «التيار الصدري» وقاسم سليمان ونصر الله

## تصريحات ترمب عن الوجود العسكري الأميركي في العراق توحد تحالفي الصدر والعامري

لـ«الشرق الأوسط»، أن «من شأن مثل هذه اللقاءات أن تقلل من الخلافات، حتى لو كانت في وجهات النظر، في سبيل الخروج بنتيجة يمكن من خلالها أن تتخطى المشاكل التي حالت حتى الآن دون إكمال الكابينة الوزارية».

وأضافت أن «الهدف هو أن نقدم خطوات إلى الاسم، كون الوضع العام أليقلاً لا يسمح بوجود خلافات بين البناء والإصلاح».

«هناك تقارباً في وجهات النظر بين الطرفين حول القضايا الأساسية التي تواجه البلاد»، مبيناً أن «هذا اللقاء نفى وجود خلافات عميقة بين الطرفين، مثلما يحاول أن يصور البعض، وبالتالي فإن هذه الدعوة تأتي في سياق توحيد وتكثيف الجهود من أجل المصلحة العليا للبلاد».

وفي السياق نفسه، أكدت سهام الموسوي، عضو البرلمان عن كتلة «الفتح»، في تصريح

أن يتم التوافق على وزير آخر للدخول، بالتنسيق مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

وأكد عضو البرلمان العراقي عن كتلة «سائرون»، برهان المعموري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «اللقاء الذي جمع كلاً من تحالفي (سائرون) و«الفتح» إنما هو لقاء مهم في هذه المرحلة لأنه يجمع بين تحالفي لهما دور كبير في العملية السياسية، وفي تشكيل الحكومة».

وأضاف المعموري أن

كان قد تم تداول أنباء تفيد بعقد اجتماع في بيروت، ضم زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي يوجد في بيروت منذ نحو شهر، وقائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، قاد خلاله سليمان وساطة بين الصدر وخوصموه.

وفي حين نفى الصدريون الأبناء عن اجتماع بيروت، فإن المراقبين السياسيين في بغداد

يكون العراق منطلقاً لتهديد دول الجوار، ومن جانبه، شد القيادي في «سائرون»، نصار الربيعي، على ضرورة تشكيل لجنة مشتركة بين التحالفين لتسوية خلافاتهما، وتشكيل وزارة الداخلية، ومرشحها فالح الغياض رئيس جهاز الأمن الوطني، العقدة الكبرى في العلاقة بين الطرفين، بالإضافة إلى وزارة الدفاع التي تدور الخلافات بشأنها داخل سنة «البناء» و«الإصلاح».

بغداد: حمزة مصطفى

بعد يومين من تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشأن وجود طویل الأمد لقواته في قاعدة «عين الأسد» غرب العراق، عقد تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، اجتماعاً أمس لتتسوي المواقف بينهما.

وقال العامري، خلال الاجتماع الذي ضم قيادات

## بعد عامين على نهاية الحرب ضد «داعش»

## 1,8 مليون شخص ما زالوا نازحين في العراق

أمرأ أساسياً لكي يستطيع البلد أن يطوي صفحة الماضي المليء بالعنف»، مشيراً إلى «التحديات الاستثنائية التي لا تزال تواجه المجتمعات المحلية في عموم محافظات العراق، بعضها وجود 1,8 مليون شخص ما زالوا نازحين داخل العراق، وأن واحداً من أصل ثلاثة نازحين تقريباً يعيشون في المخيمات».

ويبين ماورير أن «حجم الدمار الذي شهده العراق مفرغ للغاية، لكن المسألة الأقل وضوحاً للعيان هي الجروح التي خلفها هذا الدمار في المجتمع العراقي، وإذا أراد العراق الوقوف على قدميه مجدداً، فعلى المجتمع أن يعمل لتحقيق المصالحة مع ضحايا العودة الآمنة والطوعية دون تمييز لجميع النازحين العراقيين الذين يرغبون بالعودة إلى منازلهم».

وتطرق المسؤول الأممي إلى «الحاجة الماسة للكشف عن مصير أعداد كبيرة من الأشخاص لا يزالون مفقودين نتيجة لعقود من النزاعات المسلحة المختلفة وتقدر أعدادهم بمئات الآلاف».

من جانبه، اعترف عضو المفوضية المستقلة لحقوق الإنسان الأساسية علي البياتي بأعداد النازحين الكبيرة التي أعلن عن المسؤول الدولي، معتبراً أن «السلطات العراقية ومؤسسات الإغاثة الدولية لم تقم بما يجب لإعادة نحو مليوني نازح في البلاد، ندم... تحدثت السلطات العراقية خلال فترة الانتخابات كثيراً عن إعادة النازحين ثم نست الموضوع بعد ذلك»، وقال البياتي: «في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «ما ذكره مسؤول الصليب الأحمر صحيح، وهناك ما يسمى بالهجرة العسبية، بمعنى أن كثيرين عادوا إلى مناطقهم لكنهم رجعوا مرة أخرى إلى إقليم كردستان أو لمخيمات النزوح نتيجة عدم استطاعتهم العيش بكرامة في مناطقهم الأصلية».

ويعد البياتي مجموعة أسباب أيقنت على صلب النزوح مفتوحاً، منها ضعف البنى التحتية وعدمها في بعض الأحيان، بجانب بقاء المخاطر والتوترات الأمنية في بعض المناطق وتواجد خلايا الإرهاب». ويرى أن ثمة أسباباً أخرى تتمثل في «عدم بذل الجهود اللازمة لرفع مخلفات «داعش» من الألغام والمتفجرات،

## بغداد وأربيل شكلتا إرجاءاً مشتركة لأمن المناطق المتنازع عليها

## تفاهات بين الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان

وأوضح بيرة أن الورقة السياسية التي اتفق عليها الجانبان في ذلك الاجتماع، ستكون بمثابة الإطار الذي يحدد طبيعة والية العمل المشترك بين الحزبين، ضمن نطاق الحكومة المرتقبة، وستكون تعريفاً واضحاً لمعنى الشراكة الحقيقية بينهما في إدارة شؤون الإقليم، وستلقي بظلالها على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية والمحيط الخارجي، والطاقة... وغيرها في الإقليم.

ورغم أن بيرة لم بشر بوضوح إلى طبيعة الاجتماع المرتقب للبرلمان الإقليمي، فإن المعلومات المسربة تفيد بأنه سيكرس لانتخاب أعضاء الهيئة الرئاسية للبرلمان، وعلى رأسها رئيس السلطة التشريعية الذي سيكون، بحسب تلك المعلومات، من «الاتحاد الوطني»، فيما تكون رئاسة الحكومة من حصة «الديمقراطي» الطبيعية الحال، أما رئاسة الإقليم، فهي خارج نطاق التفاوض، وهي محسومة لـ«الديمقراطي» أيضاً، بحسب ما أكد فاضل مبراني، سكرتير المكتب السياسي للحزب

التي من حصة المكون الكردي، في الحكومة الاتحادية. إلى ذلك، أكد سعدي أحمد بيرة، القيادي والمحدث الرسمي باسم «الاتحاد الوطني» عضو الوفد المغاوض، أن قيادتي الحزبين اتفقتا خلال الاجتماع الذي استغرق أكثر من 4 ساعات، على تفعيل اللجنة الثنائية المشتركة المكلفة صياغة برنامج عمل الحكومة المقبلة، بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل، بغية بلورة برنامج عمل متكامل يحال لاحقاً إلى قيادتي الحزبين لاتفاق بشأنه. وقال بيرة في مؤتمر صحافي لكركوك، في 18 من الشهر الحالي، موعداً لاجتماع برلمان الإقليم، بالتزامن مع انعقاد (اجتماع) كبرى في العملية السياسية، واستحداث تشكيل الحكومة».

وأضاف المعموري أن شهدت معضلة تشكيل حكومة إقليم كردستان العراق، المتجرأ منذ نحو 5 أشهر، انفراجاً جزئياً خلال الاجتماع المشترك الذي عقد، في أربيل أمس، بين قيادتي الحزبين الحاكمين: «الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، بعد تاجيل متكرر لأسابيع عدة بسبب تفاقم الخلافات السياسية بين الحزبين على خلفية قضايا جانبية. وتواصل الحزبان خلال الاجتماع الذي ترأسه نجيرفان بارزاني، نائب رئيس حزب الديمقراطي، وكوسرت رسول على النائب الأول لأمين العام لحزب الاتحاد الوطني، في جملة تفاهات مشتركة من شأنها تنقية الأجواء المتوترة بين الجانبين، وتمهيد الأرضية لتذليل العقبات التي كانت تعترض انبثاق حكومة الإقليم المنتخبة منذ 30 سبتمبر (أيلول) 2018، لا سيما مسألة انتخاب محافظ كردي جديد لكركوك، طبعاً بعد انعقاد (اجتماع) أعضاء الحكومة المحلية في كركوك عن «الديمقراطي»، وكذلك الية تقاسم المقائب الوزارية والمناصب

وأوضح بيرة أن الورقة السياسية التي اتفق عليها الجانبان في ذلك الاجتماع، ستكون بمثابة الإطار الذي يحدد طبيعة والية العمل المشترك بين الحزبين، ضمن نطاق الحكومة المرتقبة، وستكون تعريفاً واضحاً لمعنى الشراكة الحقيقية بينهما في إدارة شؤون الإقليم، وستلقي بظلالها على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية والمحيط الخارجي، والطاقة... وغيرها في الإقليم.

ورغم أن بيرة لم بشر بوضوح إلى طبيعة الاجتماع المرتقب للبرلمان الإقليمي، فإن المعلومات المسربة تفيد بأنه سيكرس لانتخاب أعضاء الهيئة الرئاسية للبرلمان، وعلى رأسها رئيس السلطة التشريعية الذي سيكون، بحسب تلك المعلومات، من «الاتحاد الوطني»، فيما تكون رئاسة الحكومة من حصة «الديمقراطي» الطبيعية الحال، أما رئاسة الإقليم، فهي خارج نطاق التفاوض، وهي محسومة لـ«الديمقراطي» أيضاً، بحسب ما أكد فاضل مبراني، سكرتير المكتب السياسي للحزب



## منظمة محلية تتهم الميليشيات بالاعتداء على قتلها اتهامات للانقلابيين باحتجاز المختطفين في ظروف غير إنسانية

معتقلات خاصة سرية وتوجيه تهم أخلاقية لهن بغرض ابتزاز أهاليهن ماليًا. وقالت المنظمة في بيان بثته على «فيسبوك» إنها حصلت على «معلومات خطيرة وصادمة، عن قيام جماعات منظمة في سلطة الحوثيين، بسرقة أعضاء بشرية وأسجحة من جرحى المقاتلين التابعين للجماعة الذين يتم نقلهم إلى مستشفيات في العاصمة صنعاء» وأكدت أنها قامت بتوثيق عدد من الحالات التي «تعرضت لهذه الجرائم التي تمثل انتهاكًا صارخًا للإنسانية»، من خلال لقاءات قام بها مندوبوها «مع ضحايا من مناطق الحيمة وبندي مطر وعمران وإب وأنس وحجة». وكشفت عن قيام ثلاث مستشفيات في صنعاء بهذه الانتهاكات في العاصمة صنعاء: «إبشرف أطباء يميني وأجانب، وبدعم وحماية من قيادات نافذة في جماعة الحوثي، والتي تشكل عصابة للمتاجرة بالأعضاء البشرية».

وأفادت المنظمة بأن العصابة الحوثية «لا تكفي بسرقة الأعضاء البشرية للجرحى، بل إنها تسرق أرواحهم إلى الأبد». مطالبة بتقديم الخدمة الصحية للمختطفين كما يرفضون عرضهم للكشف الطبي حتى يتم سرقة أعضائهم البشرية أو أنسجة من أجسادهم». مؤكدة أنها تحتفظ «باسماء الضحايا، وأسماء الشبكة التي تقوم بسرقة الأعضاء البشرية والاتجار بها، بمن في ذلك الأطباء اليمنيون والأجانب، والمسؤولون الحوثيون النافذون».

ودانت المنظمة الحقوقية المعنية بمناهضة الاتجار بالبشر هذا الانتهاك الحوثية وقالت إنها تطالب بتحقيق دولي محايد في هذه القضية الخطيرة وبالعمل على إيقاف ما وصفته بـ«التوتش والإجرام بحق الجرحى الذي يفرض أن يلاقوا عناية صحية وفق المبادئ والأخلاق الطبية والإنسانية والمواثيق والأعراف الإنسانية». وتتعدد الميليشيات الحوثية استدرج الكثير من مجنديها من الأطفال وصغار السن، وحتى يقتلون في المعارك، بحسب مصادر محلية في صنعاء، فإنها تكفي بإعادة توابيت مقلدة للاحتفال بدفنها مع أهالي القتل دون أن تسمح لهم بإلقاء نظرة أخيرة على الأشلاء أو الجثث.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهمت رابطة أمهات المختطفين وهي منظمة حقوقية يمنية الجماعة الحوثية بتحويل دورات المياه في السجون الخاضعة لها إلى مساكن لاحتجاز المختطفين، وحرمانهم من ضوء الشمس والرعاية الصحية.

جاء ذلك في بيان رسمي أمس أصدرته الرابطة الحقوقية عقب تنفيذها وثيقة احتجاجية أمام المفوضية السامية لحقوق الإنسان بصنعاء، احتجاجًا على إخفاء جماعة الحوثيين بعض المختطفين واحتجازهم في سجن هيرة داخل دورات مياه لأسابيع.

وقالت الرابطة إن «الحوثيين حرمو المختطفين من التعرض للشمس مدة ستة أشهر، وسط تردّي الأوضاع الصحية للمختطفين، دون التزام بقوانين حقوق الإنسان أو مراعاة المفاوضات الجارية بشأن إطلاق الأسرى والمختطفين برعاية الأمم المتحدة. وأكدت الرابطة في بيانها أن عناصر الجماعة الحوثية يرفضون تقديم الخدمة الصحية للمختطفين كما يرفضون عرضهم للكشف الطبي حتى يتم سرقة أعضائهم البشرية أو أنسجة من أجسادهم».

وأوضح أن كل طرف قدم قائمة بأسماء ما يصل إلى 8000 سجين، إلا أنه لا يمكن التحقق من كثير من السجناء، وأشار إلى أن «كل النفاش ينصب الآن على من سيكون في النهاية على القوائم». وأكد أن اندعام الثقة وصل إلى مستوى كبير بين الحكومة والمتمردين الحوثيين.

## وفد الحكومة اليمنية يرفض تجزئة الحل... ويعد رده على اقتراح مفاجئ من الانقلابيين مشروع حوثي يهدد «اجتماع تبادل الأسرى» في عمان

جدة، سعيد الأبيض



وفدا الحكومة (يسار) والحركة الحوثية خلال اجتماعهما في عمان أمس (أ.ب)

الموجودة هنا على قوائم الأسرى والمحتجزين الذين سيتم إطلاق سراحهم وتبادلهم». وتابح: «سيكون لدينا كثير من الفرص اليوم وغدا ويوم الخميس لوضع اللائحة النهائية حتى تتمكن من الانتقال إلى مرحلة إطلاق سراحهم». مؤكدا أهمية «العملية السياسية الأوسع نطاقا التي تقوم بها».

ويعتبر تبادل الأسرى والمختطفين الذي تم الاتفاق عليه في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إجراء مهما لبناء الثقة في الجهود الأممية لجلب الأطراف المتحاربة إلى طاولة المفاوضات سعيا لإنهاء الحرب. وقال مدير العمليات في الصليب الأحمر دومينيك ستيلهارت للصحافيين، أول من أمس في نيويورك، إن عملية تبادل آلاف السجناء بين الحكومة والمتمردين الحوثيين، تواجه صعوبات بسبب اندعام الثقة بين الأطراف المتحاربة. وأوضح أن كل طرف قدم قائمة بأسماء ما يصل إلى 8000 سجين، إلا أنه لا يمكن التحقق من كثير من السجناء، وأشار إلى أن «كل النفاش ينصب الآن على من سيكون في النهاية على القوائم». وأكد أن اندعام الثقة وصل إلى مستوى كبير بين الحكومة والمتمردين الحوثيين.

المشاركون»، مؤكدا أن هذا هو نهج الميليشيات من اتفاق الحديدة إضافة إلى الاتفاقات السابقة. وقال ماجد فضائل، وكيل وزارة حقوق الإنسان، عضو فريق التفاوض لملف الأسرى في الحكومة اليمنية، لـ«الشرق الأوسط» إن «الحكومة رفضت ما طرحه وفد الميليشيات الانقلابية بتجزئة حل ملف الأسرى من خلال تسليم 200 أسير مقابل 200 من الطرف الآخر، واعتبرنا ذلك مخالفا لما جرى الاتفاق عليه». ورأى فضائل أن هذا الطرح غريب، وتساءل قائلاً: «لماذا لا يجري الإفراج عن كل المدرجين في القوائم الذين ثبت وجودهم في سجون الميليشيات، خاصة أنهم يصفون الأشخاص الـ200 المزمع الإفراج عنهم بأنهم مهمون للجانب الانقلابي؟». وهذا ما لا تبحث عنه الحكومة اليمنية إذ كل المعتقلين مهمون ونحن نطالب بالإفراج عنهم لأنهم في الأصل مدنيون ولم يشاركون في القتال». وتابح أن «الميليشيات تطالب بالإفراج عن مقاتليها فقط وهذا مناف لكل التشريعات والأنظمة. نحن كدولة لا نتعامل مع هذا الطرح». وقال فضائل إن «التفاف الميليشيات الانقلابية على ما جرى الاتفاق عليه في اجتماع الأردن السابق، يهدد للمماثلة وتتمديد فترة

الأسرى إلى 5 مجموعات في الاستمارة تتضمن كل واحدة معلومات عن الحالة المدرجة. وقال ماجد فضائل، وكيل وزارة حقوق الإنسان، عضو فريق التفاوض لملف الأسرى في الحكومة اليمنية، لـ«الشرق الأوسط» إن «الحكومة رفضت ما طرحه وفد الميليشيات الانقلابية بتجزئة حل ملف الأسرى من خلال تسليم 200 أسير مقابل 200 من الطرف الآخر، واعتبرنا ذلك مخالفا لما جرى الاتفاق عليه». ورأى فضائل أن هذا الطرح غريب، وتساءل قائلاً: «لماذا لا يجري الإفراج عن كل المدرجين في القوائم الذين ثبت وجودهم في سجون الميليشيات، خاصة أنهم يصفون الأشخاص الـ200 المزمع الإفراج عنهم بأنهم مهمون للجانب الانقلابي؟». وهذا ما لا تبحث عنه الحكومة اليمنية إذ كل المعتقلين مهمون ونحن نطالب بالإفراج عنهم لأنهم في الأصل مدنيون ولم يشاركون في القتال». وتابح أن «الميليشيات تطالب بالإفراج عن مقاتليها فقط وهذا مناف لكل التشريعات والأنظمة. نحن كدولة لا نتعامل مع هذا الطرح». وقال فضائل إن «التفاف الميليشيات الانقلابية على ما جرى الاتفاق عليه في اجتماع الأردن السابق، يهدد للمماثلة وتتمديد فترة

وضع ممثلو الحركة الحوثية، خلال الاجتماع الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان أمس لمناقشة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين، مزيداً من العراقيل، بطرحهم مقترحا لتجزئة الاتفاق. وافتتح اجتماع أمس بحضور المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير، لمناقشة ما جرى الاتفاق عليه في الاجتماع الأول الذي عقد في عمان في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي.

ورفضت الحكومة الشرعية المقترح الحوثي الداعي إلى الاكتفاء بتبادل نحو 200 أسير بين الجانبين في هذه المرحلة، واعتبرت ذلك تلاعبا والتفافا على تقسيم قوائم الأسماء وإطالة فترة الاجتماعات. كما طالب ممثلو الحكومة، الجانب الحوثي، بالكشف عن كل الأسماء التي اعترف بوجودها والتي يصل عددها إلى نحو 1300 معتقل، شرط أن يكون بينهم الشخصيات الأربع التي تضمنتها قرار مجلس الأمن الدولي 2216. وعلمت «الشرق الأوسط» أن المبعوث الأممي اطلع على فكرة تجزئة الحل التي طرحها الجانب الحوثي، والتزم الصمت حتى انتهاء الاجتماع بين الجانبين. ومن المتوقع أن تستمر الاجتماعات ثلاثة أيام في عمان.

وقبل تقديم طرحهم الجديد أمس، تأخر الحوثيون في تقديم الملاحظات على إشارات الجانب الحكومي بخصوص قوائم الجماعة الحوثية، حيث استبعدت الملاحظات تلك الإفادات الحكومية، وهو ما اعترض عليه ممثلو الحكومة وسارعوا إلى إبلاغ مكتب غريفيث بذلك.

وكان وزير الخارجية اليمني خالد اليماني قد أعرب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أول من أمس، عن توقعه بممارسة الجانب الحوثي مزيداً من التلاعب في إطالة أمد المشاورات، واللقاءات المتعلقة بتسليم الأسرى والمختطفين، وأن هذا الملف يتعرض لصعوبات حالياً نظراً لرفض الميليشيات تقديم الإفادات اللازمة وفقاً للاتفاق. وتفيد مصادر مطلعة بأن الجانب الحوثي التزم خلال الفترة السابقة بتقديم الملاحظات بخصوص ملف الأسرى وفق النموذج المحدد، بينما انتهج ممثلو الحركة الحوثية المدعومة من إيران معاطلة ولم يلزموا بـ«الآلية الجديدة الموحدة» لأسماء الأسرى التي طالب بها الصليب الأحمر. وتتنص «الآلية الجديدة» على توحيد «المصطلحات» في إشارات الطرفين، وعلى تقسيم

## الجنرال لوليسفارد يصل إلى الحديدة لخلافة كومارت... وتعتن الانقلابيين يحد من فرص إحراز تقدم

### اجتماعات «السفينة الأممية» تراوح مكانها لليوم الثالث

وتقول الحكومة الشرعية إن كل هذه التحركات الحوثية إلى جانب قيامها باستحداث معسكرات تدريب للمجندين الجدد تشير إلى عدم نيتها تنفيذ اتفاق السويد، وهو ما ينذر بعودة خيار الحسم العسكري إلى الأمام مجدداً، خاصة في ظل نفاذ صبر القوات الحكومية المرابطة جنوب المدينة وشرقها، وفي بقية مديريات الحديدة في الشق الشرقي من الساحل الغربي.

وفي أحدث تصريحات لرئيس فريق المراقبين الدوليين المنتهية مدة عمله الجنرال كومارت، حذر الأخير، من الأوضاع الهشة لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، أثناء لقائه بممثلي الحكومة والجماعة الحوثية على متن السفينة الأممية.

ولا يتوقع كثير من المراقبين للشان اليمني أن يضيف وصول الجنرال الدنماركي أي جديد على صعيد إحراز تقدم سريع وفعلي وقيل وجريح من المواطنين. وبحسب شهود من الميدان في محافظة الحديدة تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، لم تتوقف الجماعة الحوثية منذ بداية الهدنة الهشة، عن تعزيز وجودها العسكري في المدينة عبر إقامة التحصينات المتنوعة ومنها حفر الخنادق والأفاق وإغراق الشوارع بالحواجز، وتقييد حركة السكان المدنيين إضافة إلى استقدام المزيد من المقاتلين إلى المدينة وشركهم في مساجدها ومدارسها وفي بيوت المواطنين بعد طردهم منها.

الثلاثة (الحديدة، والصليف، ورأس عيسى)، وأن يتم إنهاء المظاهر المسلحة في المدينة وفتح الطرق وإزالة الحواجز العسكرية الحوثية تحت إشراف الأمم المتحدة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية القادمة من ميناء الحديدة باتجاه مختلف المناطق.

ورفضت الجماعة الحوثية قبل أكثر من شهر الموافقة على فتح الطرق أمام المساعدات الإنسانية، جنوب لا سيما طريق «كيلو 16» جنوب شرقي المدينة، كما أقدمت ميليشياتها على استهداف مخازن القمح في مطاحن البحر الأحمر أكثر من مرة بقذائف الهاون.

وأحصت الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها إقدام الجماعة الحوثية على ارتكاب أكثر من ألف خرق لوقف إطلاق النار منذ سريانه في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو الأمر الذي أدى إلى سقوط أكثر من 500 قتيل وجريح من المواطنين. وبحسب شهود من الميدان في محافظة الحديدة تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، لم تتوقف الجماعة الحوثية منذ بداية الهدنة الهشة، عن تعزيز وجودها العسكري في المدينة عبر إقامة التحصينات المتنوعة ومنها حفر الخنادق والأفاق وإغراق الشوارع بالحواجز، وتقييد حركة السكان المدنيين إضافة إلى استقدام المزيد من المقاتلين إلى المدينة وشركهم في مساجدها ومدارسها وفي بيوت المواطنين بعد طردهم منها.



الرئيس الجديد للبعثة الأممية في الحديدة الجنرال لوليسفارد (وسط) لدى وصوله إلى صنعاء أمس (أ.ب)

اتفاق السويد، وتشمل وضع جداول زمنية واليات إجرائية لإعادة الانتشار وأسباب الميليشيات من المدينة وموانئها وتسليم المدينة أمنياً وإدارياً والموانئ الثلاثة للسلطات المحلية الشرعية التي كانت قائمة قبل الانقلاب الحوثي. وذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن نحو ستة اجتماعات مشتركة وفريدة عقدها الجنرال كومارت مع ممثلي الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية على متن السفينة الأممية خلال ثلاثة أيام لكنها لم تسفر عن تحقيق أي

وكان رئيس فريق المراقبين الأميين في الحديدة الجنرال كومارت بدأ الأحد الماضي جولة جديدة من المشاورات مع ممثلي الجانب الحكومي والجماعة الحوثية على متن سفينة أممية قبالة الحديدة بعد أن رفضت الجماعة حضور الاجتماع المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

وتهدف جهود كومارت، بحسب المصادر الأممية، إلى محاولة وضع خطة متكاملة لتنفيذ

عدن؛ علي ربيع  
جدة، أسماء الغابري

أفادت مصادر حكومية مطلعة في اليمن بأن اجتماعات اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار برئاسة الجنرال الهولندي باتريك كومارت المتعددة على متن سفينة أممية قبالة مدينة الحديدة لم تحقق أي اختراق لليوم الثالث على التوالي بسبب تعتن الجماعة الحوثية ورفضها لخطة كومارت الخاصة بإعادة الانتشار.

جاء ذلك في وقت وصل فيه الجنرال الدنماركي مايكل لوليسفارد مساء أمس إلى الحديدة قادماً من العاصمة اليمنية صنعاء، وانتقل إلى متن السفينة الأممية «فوس بولو» الراسية في البحر الأحمر، لعقد أول اجتماع له باللجنة المشتركة لإعادة الانتشار.

وعلى الرغم من مضي نحو 7 أسابيع منذ توقيع اتفاق السويد بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية وانتهاء أمدتها التي كانت مقررة لتنفيذ الاتفاق بشأن الانسحاب من الحديدة وموانئها، فإن المساعي الأممية لم تتوقف أملاً في إنقاذ الاتفاق من الانهيار. وأسدت الحكومة اليمنية غير مرة استياءهما وما وصفته بـ«التراخي والتساهل الأممي» مع الجماعة الحوثية لجهة عدم الضغط الكافي عليها من أجل تنفيذ الاتفاق واحترام الجداول الزمنية ودفعتها إلى الكف عن الاستمرار في خرق وقف إطلاق

## هزائم للميليشيات في جبهة المرقق بين محافظتي صعدة وحجة

القريب العاجل، خصوصاً أن جميع محاولات الحل السلمي قد أفضلتها الحوثيون، وأصبح الحسم العسكري هو الحل الأمثل لرفع معاناة أبناء الشعب، كذلك منطقة الجبلية، بمديرية التحيتا، جنوب الحديدة، في محاولة مستميتة من الميليشيات للتسلل إلى مواقع الجيش المنتصف العام الماضي، و«المضي في استكمال تحرير ما تبقى من المحافظة، وتحريرها من الميليشيات في

جبهات المحافظة، وإن «صقوف الميليشيات تتهاوى بشكل متسارع، وسط مسالة الجيش الذي يواصل محاصرة الميليشيات في معقلها الأول». وأكد الأئمة، وفقاً لما نقله عنه موقع الجيش، أن قوات الجيش الوطني «حققت جزءاً كبيراً من معركة قطع رأس الأفعى التي انطلقت منتصف العام الماضي»، و«المضي في استكمال تحرير ما تبقى من المحافظة، وتحريرها من الميليشيات في

تحالف دعم الشرعية ساندت الجيش في العملية بعدة غارات، واستهدفت مواقع وتجزيرات للميليشيات، وأسفر القصف عن مقتل وجرح عدد من عناصر الميليشيات، وأسمر آخرين، وتدمير آليات عسكرية». ومن جانبه، قال قائد محور صعدة، العميد عبيد الأئمة، إن قوات الجيش الوطني باتت تقترب يوماً بعد آخر من النصر، بإحراز تقدمات ميدانية متسارعة بمختلف

ميدانيين من ميليشيات الحوثي في جبهة كتاف، ونقل الموقع عن مصدر عسكري قوله إن القادة الثلاثة هم: حسين صالح جعمان، وسليم حسين البدري، وضيف دغيش عامر، مضيفاً أنهم قتلوا برصاص الجيش الوطني خلال معارك عنيفة استعاد فيها الجيش السيطرة على سلسلة جبال القهر، القريبة من مركز مديرية كتاف، والخط الأسفلتي المؤدي إليها. وأكد المصدر أن «طائرات

الفرعي المؤدي إلى مديرية حرض بمحافظة حجة، وعدداً من المواقع المحيطة بها»، وأن «المواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي التي لاذت بالفرار». وشدد العجابي على مواصلة تقدم الجيش في جبهة المرقق الاستراتيجية، التي سترطب بين محافظتي صعدة وحجة. وبدوره، تحدث موقع «العربية»، عن مقتل 3 قادة

ويأتي تقدم الجيش في جبهة المرقق بعد أقل من 48 ساعة من تحريريه سلسلة جبلية مهمة في مديرية كتاف بصعدة، وهي السلسلة الجبلية القريبة من مركز مديرية كتاف، والخط الأسفلتي المؤدي لها. ونقل الموقع الرسمي للجيش الوطني «سبتمبر نت» عن قائد لواء العاصفة، العميد محمد العجابي، تأكيد أن الجيش الوطني «ححر (أمس) الثلاثاء تبة المحبس، المطلة على الخط

تعز، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن قوات الجيش الوطني حورت مزيداً من المناطق في جبهة المرقق، شمال غربي محافظة صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثي الانقلابية، وذلك ترافقاً مع استمرار المعارك في عدد من الجبهات، أبرزها البيضاء والجوف وصرواح بمارب، وجبهة الأقروض، جنوب شرقي تعز.



«فتح» تنهي مشاورات أولية حول الحكومة... و«حماس» تصر على انتخابات عامة

عباس: لا أحد ينوب عنا أو يتكلم باسمنا

رام الله، كناح زيون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إنه لا يوجد من ينوب عن الفلسطينيين في التفاوض بشأن القضية الفلسطينية وصنع السلام، مؤكداً أن إطلاق مؤتمر دولي للسلام هو الطريق الوحيد للمضي قدماً في عملية سياسية.

وقال، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله في الضفة الغربية في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النمساوي ألكسندر فان دير بيلينلام، إنه يجب «عقد مؤتمر دولي وإنشاء آلية متعددة الأطراف للمضي قدماً في طريق السلام»، لكنه شدد على أن الفلسطينيين «لن يشاركوا في أي مؤتمر دولي لم يتخذ الشرعية الدولية أساساً له»، في إشارة إلى مؤتمر وارسو الذي يرفضه الفلسطينيون. وأضاف عباس: «نحن لم نكلف أحداً بالتفاوض نيابة عنا، ونحن أصحاب الموقف الأول والأخير في القضية الفلسطينية ولا أحد ينوب عنا ولا أحد يتكلم باسمنا».

ويرفض الفلسطينيون المشاركة في مؤتمر وارسو في بولندا الذي دعا إليه وزير الخارجية الأمريكية في 13 من الشهر الحالي ويستهدف مناقشة الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط، باعتباره المؤتمر شكلاً من أشكال التطبيع المباشر والعلني مع إسرائيل ويحاول تغيير الأليات في المنطقة، وتمتد السلطة الفلسطينية على غالبية الدول العربية عدم المشاركة في المؤتمر.

وتريد السلطة مؤتمراً خاصاً بالسلام الفلسطيني الإسرائيلي ينتج عنه تشكيل آلية متعددة الأطراف تشرف على مفاوضات سلام ضمن سقف زمني محدد. وقال عباس: «هنا تأتي أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى جانب مجلس الأمن».

وأضاف: «نعمول كثيراً على أن يقوم الاتحاد الأوروبي بدوره في عملية السلام، أميركا لم تعد مؤهلة وحدها للقيام بدور الوساطة لأنها منازحة لإسرائيل، وما اتخذته من قرارات مخالفة للقانون الدولي حول القدس واللاجئين وغيرها، نريد آلية دولية، أول الشراكة الذين نريدهم في هذه الآلية هم الاتحاد الأوروبي». وتضمنت عباس على الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الاعتراف

بذلة فلسطين (لأن ذلك يساعد كثيراً في دفع عملية السلام إلى الأمام».

ورد الرئيس النمساوي بتأكيديه أن الاتحاد الأوروبي وبلده «يؤيدان حل الدولتين من خلال المفاوضات». وأضاف: «بلادنا حزينة (للوضع الحالي) ونحن نرفض ولا نقبل ما قامت به الإدارة الأميركية بشأن القدس عبر نقل سفارتها من تل أبيب والإسحاب من دعم الأونروا، وإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن». وتابع: «الحل الوحيد هو الحل القائم على حل الدولتين من خلال مفاوضات، وهذا هو موقفنا الذي يمثل الاتحاد الأوروبي وبالطبع النمسا التي هي صديق حميم للشعب الفلسطيني». وأردف: «تحدثنا خلال الاجتماع عن محادثات السلام في الشرق الأوسط، ونعلم أن الوضع سيئ».

وكان عباس أوضح أنه شرح لخصيفه آخر المستجدات السياسية «في ضوء انسداد الأفق السياسي»، وعبثته له للخلاص منها». فأفادت قرارات منظمة المؤتمر الدولي حول القدس واللاجئين وغيرها، نريد آلية دولية، أول الشراكة الذين نريدهم في هذه الآلية هم الاتحاد الأوروبي». وتضمنت عباس على الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الاعتراف



عباس مع نظيره النمساوي عقب اجتماعهما في رام الله أمس (أ.ف.ب)

لوحث بالرحامه إذا اقتطعت إسرائيل رواتب الأسرى

الحكومة الفلسطينية:

أموال المقاصة ملك للخزينة العامة

رام الله، «الشرق الأوسط»

بروتوكول باريس الاقتصادي». وتابعت الحكومة أن «على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وبدلاً من سياسة الإيثار والضعف والتخريف الذي تمارسه لإجبارنا على التوقف عن دعم عائلات الأسرى والشهداء، التوقف عن إرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه، والتوقف عن اعتقالها اليومية وعن جرائم القتل التي ترتكبها تجاه شعبنا، كما أن على الإدارة الأميركية التوقف عن سياسة التخريف والضعف، في الوقت الذي تقدم فيه مليارات الدولارات لدولة الاحتلال وتستمر في حمايتها وتصمت على الجرائم التي ترتكبها تجاه شعبنا الأزل».

وجاء الموقف الفلسطيني في ظل توقعات كبيرة بأن يوافق المجلس السياسي والأمني الإسرائيلي المصغر «الكابنيت» في غضون أسبوعين على اقتطاع جزء من أموال الضرائب التي تنقلها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، نوعاً من العقاب على استمرارها في دفع رواتب لعائلات مقاتلين وللأسرى.

وتجري الجهات المختصة في إسرائيل عملية متابعة لتحديد حجم المبالغ التي دفعتها السلطة لعوائل «الشهداء والأسرى»، وقال عضو الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر، رئيس لجنة الخارجية والدفاع: «كل قرش نقلته السلطة للاهربيين، سيتم خصمه، لخلق ردع ضد الأترياب». وكان الكنيست الإسرائيلي، صادق العام الماضي على مشروع قرار تقدم به ديختر نفسه، لاستقطاع رواتب الأسرى الفلسطينيين من أموال العائلات التي تجيبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية. وتقول إسرائيل إن السلطة تحول للأسرى وعائلات «الشهداء» أكثر من 1,2 مليار شيقل إسرائيلي سنوياً (الدولار 3,600 شيفل).

وتأخر تطبيق القرار بسبب الخشية الإسرائيلية من زيادة الضغط على السلطة بعدما أوقفت الولايات المتحدة الأميركية، جميع مساعداتها للسلطة. وتحول إسرائيل للسلطة ما بين 130 إلى 180 مليون دولار شهرياً من الرسوم الجمركية على البضائع التي تدخل السوق الفلسطينية، مقابل نسبة محددة. وبدون هذه الأموال، لا تستطيع السلطة تدبير كثير من أمورها بما فيها رواتب الموظفين في ظل تراجع الدعم العالمي. وقال مسؤولون فلسطينيون إنهم سيدفعون للأسرى حتى آخر دولار.

قالت الحكومة الفلسطينية إنها ستتوجه إلى المحاكم والمؤسسات الدولية لمقاضاة إسرائيل إذا نفذت فعلاً قراراً باقتطاع أموال من عوائد الضرائب الفلسطينية توزاها ما تدفعه السلطة لعائلات أسرى ومقاتلين فلسطينيين.

وقال بيان للحكومة الفلسطينية أمس، إن «الجانب الفلسطيني سيتوجه إلى المحاكم والمؤسسات الدولية، وسيستخدم كل الإجراءات القانونية والقضائية والديبلوماسية للتصدي لهذا الاعتداء على المال العام».

وأكد البيان أن «القيادة الفلسطينية تؤكد رفضها الخضوع للمساومة والإيثار، وأنها ملتزمة بحقوق الشهداء والأسرى وتوفير حياة كريمة لهم، وأنها لن تكون إلا مع الأسرى وعائلاتهم ومع معركتهم حتى إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط من سجون الاحتلال ومعقلاته».

وكانت حكومة «تسيير الأعمال» في جلسة ترأسها رئيس الوزراء رامي الحمد لله، أمس، التسريبات الإعلامية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بين الحين والآخر حول اعتقالها خصم مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال المقاصة الفلسطينية. وقالت الحكومة

في «هذه التسريبات التي تتم بالتنسيق مع الإدارة الأميركية في محاولة لممارسة سثنى الضغوط وبكل الوسائل لإجبار الحكومة من فصائل منظمة التحرير وشملت المشاركة في الانتخابات بإعلانها انتخابات عامة وليست تشريعية فقط.

وأكدت حماس في بيان مشترك مع الجهاد الإسلامي بعد لقاء مطول جرى في القاهرة «ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إجراء انتخابات شاملة بالتوافق وصولاً إلى تحقيق الشراكة الوطنية».

وقالت الحركتان في بيان صحافي مشترك إنه يجب «استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة الوطنية لمواجهة صفقة القرن إسقاطها، وضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إجراء انتخابات شاملة بالتوافق، وصولاً إلى تحقيق الشراكة الوطنية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وعدم تبديد الوقت في تجارب ومقترحات تطيل زمن الانقسام».

مثل حزب الشعب، ووافقت فصائل فوراً على الانضمام مثل جبهة النخال، فيما تحفظ مستقون على فكرة تشكيل الحكومة، وسيشارك آخرون. وبحسب المصادر، وضعت مركزية فتح تصوراً شبه نهائي للحكومة ونسبت للرئيس عباس اقتراحات بشأن رئاسة الحكومة وشركاء الحركة في تشكيلها. وأضاف أن «الديمقراطية هي نتجه لاختيار عضو مركزيتها محمد أشتهه رئيساً للوزراء على أن تستكمل باقي الأسماء في مشاورات أخرى مع الشركاء».

وقالت المصادر إنه يفترض أن يرد عباس ويختار بنفسه رئيس الحكومة ثم يصادق على أعضائها. وبحسب الخطة المرسومة فإنه يتوقع أن تشرى الحكومة النور قبل نهاية الشهر الحالي. وأضافت المصادر: «قد تتأخر لحين انتهاء مباحثات موسكو بين الفصائل منتصف الشهر، لإعطاء فرصة للخارجية الروسية، مع عدم وجود توقعات بإحداث اختراق في اللقاءات الفصائلية التي ستلتقي

فيها جميع الفصائل بما في ذلك فتح وحماس». وكوست حكومة من فصائل منظمة التحرير وشملت المشاركة في الانتخابات بإعلانها انتخابات عامة وليست تشريعية فقط.

وأكدت حماس في بيان مشترك مع الجهاد الإسلامي بعد لقاء مطول جرى في القاهرة «ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إجراء انتخابات شاملة بالتوافق وصولاً إلى تحقيق الشراكة الوطنية».

وقالت المصادر إنه يفترض أن يرد عباس ويختار بنفسه رئيس الحكومة ثم يصادق على أعضائها. وبحسب الخطة المرسومة فإنه يتوقع أن تشرى الحكومة النور قبل نهاية الشهر الحالي. وأضافت المصادر: «قد تتأخر لحين انتهاء مباحثات موسكو بين الفصائل منتصف الشهر، لإعطاء فرصة للخارجية الروسية، مع عدم وجود توقعات بإحداث اختراق في اللقاءات الفصائلية التي ستلتقي

بذلة فلسطين (لأن ذلك يساعد كثيراً في دفع عملية السلام إلى الأمام».

ورد الرئيس النمساوي بتأكيديه أن الاتحاد الأوروبي وبلده «يؤيدان حل الدولتين من خلال المفاوضات». وأضاف: «بلادنا حزينة (للوضع الحالي) ونحن نرفض ولا نقبل ما قامت به الإدارة الأميركية بشأن القدس عبر نقل سفارتها من تل أبيب والإسحاب من دعم الأونروا، وإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن». وتابع: «الحل الوحيد هو الحل القائم على حل الدولتين من خلال مفاوضات، وهذا هو موقفنا الذي يمثل الاتحاد الأوروبي وبالطبع النمسا التي هي صديق حميم للشعب الفلسطيني». وأردف: «تحدثنا خلال الاجتماع عن محادثات السلام في الشرق الأوسط، ونعلم أن الوضع سيئ».

وكان عباس أوضح أنه شرح لخصيفه آخر المستجدات السياسية «في ضوء انسداد الأفق السياسي»، وعبثته له للخلاص منها». فأفادت قرارات منظمة المؤتمر الدولي حول القدس واللاجئين وغيرها، نريد آلية دولية، أول الشراكة الذين نريدهم في هذه الآلية هم الاتحاد الأوروبي». وتضمنت عباس على الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الاعتراف

«حماس» و«الجهاد» تختتمان اللقاء وتمسكان ب«مسيرات العودة»

«شكل» الحكومة الفلسطينية محور خلاف «مباحثات المصالحة» في القاهرة

جماهيري شعبي، والسعي بالتوافق على تطويرها، والعمل على استنزاف العدو، ومنعه من التوجه ل«أنفاسه». وتوجهتا ب«الشكر للشعب المصري في تخفيف الحصار (على قطاع غزة)، واستعدادها للاستمرار في فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، وتقديم تسهيلات تحسن من ظروف السفر»، مؤكداً «أهمية الدور المصري في رعاية جهود إعادة الوحدة الوطنية، ومثمين أي دعوة للقاء يعقد في القاهرة يخدم الشراكة ويعزز التوافق الوطني».

أصدرته الحركتان، أمس، نوهتا ب«ضرورة استعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة الوطنية لمواجهة صفقة القرن إسقاطها، والعمل المشترك بأقصى جهد ممكن لتوفير كل عوامل الصمود والثبات لشعبنا، حتى يتمكن من التغلب على المصاعب ومواجهة المخاطر والمؤامرات والتصدي لها بشكل جماعي، وفق رؤية موحدة». ووجدت الحركتان تأكيدهما على «أهمية استمرار مسيرة العودة، وكسر الحصار كفضل

والتقى كذلك في القاهرة، مع مسؤول اممي لإقناعه بأن تكون الأمم المتحدة بديلاً عن إسرائيل في تسليم اللتان شاركتا في المباحثات مع المسؤولين المصريين على مدار الـ 100 يومين الماضيين، على «ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية وتشريف على إجراء انتخابات شاملة بالتوافق، وصولاً إلى تحقيق الشراكة الوطنية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وعدم تبديد الوقت في تجارب ومقترحات تطيل زمن الانقسام».

ووافق المصدر ذاته، فإن كانت تعبيراً عنها، وأن (حماس) رفضت الالتحاق بها أو التفاوض وتشكيل الحكومة. وذكر أن «وقد (حماس) ل«الشرق الأوسط»، أن التقى، أول من أمس، مع رئيس المخابرات المصرية، الوزير عباس كامل وطلب منه إقناع السلطة الفلسطينية بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون مهمتها الوحيدة الإعداد للانتخابات، وقدموا الشكر لمصر لافتتاح معبر رفح في الاتجاهين منذ 4 أيام واعتبروها خطوة إيجابية».

ووافق المصدر ذاته، فإن كانت تعبيراً عنها، وأن (حماس) رفضت الالتحاق بها أو التفاوض وتشكيل الحكومة. وذكر أن «وقد (حماس) ل«الشرق الأوسط»، أن التقى، أول من أمس، مع رئيس المخابرات المصرية، الوزير عباس كامل وطلب منه إقناع السلطة الفلسطينية بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون مهمتها الوحيدة الإعداد للانتخابات، وقدموا الشكر لمصر لافتتاح معبر رفح في الاتجاهين منذ 4 أيام واعتبروها خطوة إيجابية».

القاهرة، سوسن أبو حسين في حين أعلنت حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، أمس، اختتام مباحثاتهما مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية، الرامية إلى دفع ملف «المصالحة الفلسطينية»، فأفادت مصادر مقربة من الاجتماعات أن «شكل الحكومة» كان محوراً للخلاف بين وجهتي نظر «السلطة الفلسطينية»، وأفادت من جهة، و«حماس» من جهة أخرى. وفيما تمسكت الأولى بموقفها الذي أبلغته للجهات

أشكنازي لتوحيد المعارضة كسبيل وحيد لإسقاط اليمين المتطرف  
ترهب يتخذ خطوة لتأييد ننتياهو في الانتخابات المقبلة

أشكنازي وليبد وتوحيد الصفوف وراءهم من أجل توفير فرصة حقيقية لإحداث التغيير في السياسة الإسرائيلية. لكن في المقابل، بصر لبيد أنه في حال تشكل قائمة موحدة لعدة أحزاب من «الوسط- اليسار»، فإنه ليس على استعداد للتنازل عن المكان الأول فيها. ويجادل أشكنازي وغيره إقناع الفرقاء بضرورة رص الصفوف والتوصل لاتفاق وحدة قبيل الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وهو موعد إغلاق القوائم للانتخابات الكنيست.

رئيس الأركان الأسبق للجيش الإسرائيلي، تحت قيادة غانتس، يمكن الحصول على 35 مقعداً مقابل 30 مقعداً لنتنياهو. وقد انتظم بعض النشطاء السياسيين، الليلة قبل الماضية، في حركة أطلقت على نفسها اسم «من دون وحدة بضعب الصوت»، التي تدعو رؤساء أحزاب «الوسط- اليسار» إلى الوحدة. واستهلوا نشاطهم بتخيل مظاهرات أمام بيوت قادة هذه الأحزاب لحثهم على الوحدة.

المعارضة الإسرائيلية إن كان ليكود قد حصل على موافقة البيت الأبيض على استخدام صورة كهذه. وقد جاء رد ترمب سريعاً ومفاجئاً، إذ نشر إعلان ليكود الانتخابي المذكور على حسابه في الانستغرام. فاعتبر ذلك في إسرائيل دخلاً صريحاً لصالح نتنياهو وليكود، في الوقت الذي يسعى فيه غالبية السياسيين الإسرائيليين إلى التخلص من حكم نتنياهو ويرى فيه غالبية السياسيين في الغرب عبئاً على السياسة الدولية.

تلك أييب، نظير مجلي اتخذ الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بشكل علني وصريح، موقفاً لصالح حزب «الليكود»، ورئيسه بنيامين نتنياهو، في المعركة الانتخابية. وتم التعبير عن هذا الدعم بنشر إعلان انتخابي لحزب الليكود، حساب «انستغرام»، للخاص بالرئيس الأميركي. وكان الليكود قد نشر إعلاناً ضخماً في شوارع تل أبيب يظهر فيها نتنياهو وترمب يتصافحان، مع التوقيع باسم حزب الليكود، وذلك في إطار دعائيه الانتخابية الرسمية.

وقعا على الوثيقة وهذا الالتزام، رئيس الكنيست يولي إدلشتاين، والوزراء سيرايل كاتس (وزير المواصلات والمخبرات)، وياريف ليفين (السباحة)، وزئيف الكين (البيضة)، وغلعاد أزدان (الأمن الداخلي)، وأبيليت شاكيد (القضاء)، ونفتالي بينيت (التعليم)، وميري ريغيف (الرياضة والشباب والثقافة)، وتساحي هنجفي (التعاون الإقليمي)، ووقع أيضاً أعضاء الكنيست ومرشحو ليكود من حزب «اليمين الجديد» ومن «البيت اليهودي».

يذكر أن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية اليوم يصل إلى 450 ألفاً، يضاف إليهم 300 ألف في القدس الشرقية المحتلة. وفي الوقت الذي تعارض فيه أحزاب الوسط واليسار توسيع الاستيطان، خوفاً من أن تصبح المنطقة ذات كثافة سكانية عالية، يسعى اليمين الإسرائيلي إلى زيادة اليهود في الضفة الغربية وبذلك يجدون «توازناً ديمغرافياً معقولاً».

واضحاً أن هذا التوقيت جاء في إطار الضغط والتهديد. فمن يرفض التوقيع، سيجاربه ممثلو المستوطنات الذين يعجبون قوة انتخابية كبيرة في الليكود تصل إلى نحو 10 في المائة من المنتسبين. وتنص الوثيقة على التعهد بالشروع، فور تشكيل الحكومة المقبلة، في تطبيق خطة الاستيطان والنسوية التي يادر إليها رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق شامير، في بداية سنوات التسعينيات، وهدفت الخطة إلى توطئ 2 مليون يهودي في الضفة الغربية. وقال المبادرون إليها إنها تعكس تغييراً جوهرياً في سياسة وأجندة الحكومة الحالية. فبدلاً من وضع الخطط للبناء داخل المستوطنات، ستتحج إلى إنشاء وبناء مستوطنات جديدة وتعزيز الاستيطان اليهودي في جميع المناطق في الضفة الغربية بلا استثناء. وكتب في الوثيقة: «تعهد بان أكون مخلصاً لأرض إسرائيل، وعدم التنازل عن

يذكر في هذا السياق أن استطلاع الرأي أجراه موقع «واللا» الإلكتروني، الأسبوع الماضي، كان قد أشار إلى أن دمج «مناعة لإسرائيل» مع «يش عتيد» و«تعليم» برئاسة موشي يعالون، وضم أشكنازي، سوف يحصل على 33 مقعداً، مقابل 27 مقعداً لليكود. ورأى استطلاع آخر للفترة الثانية أن تحالفاً كهذا سيهزم نتنياهو بنتيجة أفضل (35:30).

يذكر في هذا السياق أن استطلاع الرأي أجراه موقع «واللا» الإلكتروني، الأسبوع الماضي، كان قد أشار إلى أن دمج «مناعة لإسرائيل» مع «يش عتيد» و«تعليم» برئاسة موشي يعالون، وضم أشكنازي، سوف يحصل على 33 مقعداً، مقابل 27 مقعداً لليكود. ورأى استطلاع آخر للفترة الثانية أن تحالفاً كهذا سيهزم نتنياهو بنتيجة أفضل (35:30).



## تأخير زيارة ماكرون لبيروت... وموعدها المتوقع منتصف العام تريث عربي في الترحيب بحكومة الحريري تحسباً لسيطرة «حزب الله»

بيروت، محمد شقير

ينظر «المجتمع الدولي» إلى ولادة الحكومة اللبنانية على أنها ضرورة، وأن وجودها يبقى أفضل من بقاء لبنان تحت رحمة حكومة تنولي تصريف الأعمال في بلد يتخبط في أزمة اقتصادية واجتماعية يمكن أن تجرّه إلى الانهيار، لكنه في الوقت نفسه لن يصدر حكمه النهائي ما لم تُترجم الأفعال إلى أفعال ملموسة من شأنها أن تضع لبنان على الطريق الصحيحة للإفاداة من المقررات التي صدرت عن مؤتمر «سيدر» المؤدية إلى نهوض الاقتصاد واستعادته عافيته.

وبكلام آخر، فإن «المجتمع الدولي» الذي يجمع تحت سقفه الدول الغربية والعربية الفاعلة يفضل في الوقت الحاضر أن يمنح حكومة الحريري «فترة سماح»؛ لأنه ليس في وارد التسرع في حرق المراحل، وإن كان يراهن منذ الآن على أن نجاحها يشكل الفرصة الأخيرة لإنقاذ البلد وعهد الرئيس ميشال عون، بعد أن انفضى من ولايته الرئاسية أكثر من ثلثها.

ولعل بوادر الترحيب التي صدرت حتى الآن من قبل أطراف أساسية في المجتمع الدولي تعكس رغبتها في التمهّل في إصدار الأحكام على النيات؛ لأنها تنتظر الأفعال التي ستأخذها الحكومة على عاتقها. مع أن الترحيب الفرنسي يتشكّل في الحكومة يبقى في إطار أن وجودها أفضل من بقاء البلد بلا حكومة، وهذا يعني أن باريس ما زالت تتربص الإنجازات التي ستحقّقها.

في هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر أوروبية، أن الزيارة التي كان ينتظر أن يقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى لبنان لن تحصل على



جرافة تزيل حاجزاً إسمنتياً كان موضوعاً أمام مبنى وزارة الداخلية في بيروت (رويترز)

## باسيل يغيب عن مؤتمر التحالف الدولي لمحاربة «داعش»

بيروت، خليل هليحان

الأزمة السورية ومنها مؤتمر فيينا حيث توصل إلى إقناع نظرائه بإثبات عبارة العودة الآمنة بدلاً من الطوعية، إلا أن الأميركيين والأوروبيين مصمّزون على التمسك بالعودة الطوعية. ويرى لبنان الرسمي أن في ذلك مشروعا لتوطين النازحين السوريين في لبنان.

وأفاد مصدر دبلوماسي أميركي بأن واشنطن تركّز على جدول أعمال المؤتمر الذي سيناقش في الجلسة العامة على منع عودة عناصر «داعش» إلى العراق وسوريا سواهما من الدول.

بعد انسحاب القوات الأميركية من سوريا، وهي «ملتزمة» موصلة القضاء على قلوب التنظيم وإحباط مخططاته. وقال المصدر إن التحالف يواصل إرساء الاستقرار في الأماكن التي هُزم فيها التنظيم في ساحة المعركة من أجل «تسهيل العودة الآمنة والطوعية للذين نزحوا بسبب أعمال العنف». وشدد على «العودة الطوعية للنازحين السوريين»، مؤكداً استمرار العمل على تخفيف مصادر

الناجمة في أنحاء العالم. وقال المصدر إن بومبيو سيلتقي قبل افتتاحه الجلسة العامة للمؤتمر بوزراء خارجية السعودية ومصر والأردن وبريطانيا وفرنسا والمانيا لمناقشة التطورات والمستجدات بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قراره بسحب قوات بلاده من الميدان. وذكر المصدر أن تقاريره استخباراتية سيتم تداولها عن انخراط تنظيم داعش وسيتبقى سرية لضمان نجاح التنفيذ.

وتحديداً الفرنسي برونو فوشيه، والأميركية الإيرانية ريتشارد؛ رغبة من هؤلاء في تقيّد الأسباب الكامنة وراء تدهور العلاقة بين الحريري وحليفه بالأمس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

ويبقى السؤال، هل يتصاعد الصدام السياسي بين الحريري وجنبلاط، وأي أفق سياسي سيبلغه؟ أم أن النهضة في حاجة إلى جهود لتحقيق وقف إطلاق النار بين حلفي الأوس، مع أن هناك صعوبة في إعادة اللحمة بينهما إلى ما كانت عليه في السابق.

والى حين نجاح الحكومة في ملاقاة مؤتمر «سيدر» في منتصف الطريق للبدء في توفير الحلول لمعظم هذه المشكلات، فإنها تقف أمام إعادة خلط الأوراق، بمعنى أن وزراء فيها سيتعاملون مع ما يُدرج على جدول أعمال جلساتها الوزارية على أساس «القطعة»، أي لن تكون هناك تحالفات دائمة، باعتبار أن ملف الكهرياء قد يشكّل كما في السابق مادة مشغولة يمكن أن تؤدي إلى «كهرية» الأجواء.

ناهيك عن أن وزراء قد يجدون أنفسهم في جبهة سياسية واحدة للوقوف بالمرصاد لرئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل قدر شعورهم بأنه سيحاول الإفاداة من وجوده في الحكومة لجهة تعزيز حظوظه الرئاسية، مع أن هؤلاء يعتقدون أن من سيصدر إلى فتح الملف الرئاسي سيقربهم من منصبه، خصوصاً أن تسلحه في الحصول على «الثالث الضامن» لن يُصرف في الحكومة؛ لأن من يحسب الوزيرين حسن مراد ومصالح الغريب على أنهما في كتلةه النيابية سيكتشف أن احتسابه ليس في محله، ولا سيما إذا اصطدمت خيارات باسيل بخيارات «حزب الله».

وهذا ما دفع جهات لبنانية مشاركة في الحكومة إلى ربط التريث العربي حتى إشعار آخر، بحرص معظم الدول العربية على أن تتلمّس بالفعل أن «حزب الله» لا يسيطر على الحكومة، وأن لدى رئيسها رغبة في تحقيق التوازن لقطع الطريق على «محور الممانعة» وإدعائه بأنه يضع يده على القرارات الاستراتيجية في الحكومة.

فالحريّ يصر منذ اللحظة الأولى لولادة الحكومة - بحسب المصادر هذه - على الدخول في «ربط نزع» مع «حزب الله» لتأمين الحد الأدنى من الاستقرار في لبنان، وبالتالي فإن النقاط الخلافية بدأها بموضوع سلاح الحزب سيحال على البند الخاص بالاستراتيجية الدفاعية الذي تتولى الحكومة النظر فيه، مروراً

بالنسبة إلى الموقف العربي من تشكيل حكومة الحريري، فإن طلائعه لم تصدر حتى الساعة؛ وهذا ما دفع جهات لبنانية مشاركة في الحكومة إلى ربط التريث العربي حتى إشعار آخر، بحرص معظم الدول العربية على أن تتلمّس بالفعل أن «حزب الله» لا يسيطر على الحكومة، وأن لدى رئيسها رغبة في تحقيق التوازن لقطع الطريق على «محور الممانعة» وإدعائه بأنه يضع يده على القرارات الاستراتيجية في الحكومة.

وجه السرعة، وإنما في النصف الثاني من العام الحالي، كما أن واشنطن حرصت على تمرير رسالة إلى ما يعينهم الأمر؛ وهذا ما قصده عندما أزدت أن تربط ترجيحها بحالة من الحذر.

ولفتت المصادر إلى أن واشنطن أرادت من خلال موقفها الذي تراوح بين نصف ترحيب ونصف حذر تاجيل حكمها النهائي إلى ما بعد التأكد من أن «حزب الله» ومن خلاله «محور الممانعة» برعاية إيران لا يفرض سيطرته على الحكومة، ويأخذها إلى خيارات تهدد الاستقرار فيه. وارت المصادر الأوروبية، أن الموقف الأخير لـ «حزب الله» بلسان أمينه العام حسن نصر الله، يتجاوز الرد على اتهام رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو الحزب بالسيطرة على الحكومة

## قال للتنسيق الوسطى إن الإصلاح يجب أن يظال العجز في المالية العامة والميزان التجاري

## وزير الاقتصاد اللبناني: لن نتمتع بسياسة تقشفية تزيد الأعباء على المواطنين

بيروت، بولا أسطخ



منصور بطيش

بشرية وإمكانيات مادية تمكننا من النهوض من الوضع الحالي نرزع تحته، كما لدينا حلول علمية وعملية سنبدأ باتخاذها فوراً باعتبار أن الزمن زمن أفعال».

وأوضح بطيش، رداً على سؤال، أن الحكومة تتجه لاعتماد خطة «ماكيزنزي»، لكن هذه الخطة تبقى جزءاً من الحل ولا تؤمن الحل الكامل باعتبارها تحاكي قطاعات الإنتاج فقط، أما الإصلاح فيجب أن يظال عدة مفاصل وبخاصة العجز بالمالية العامة والعجز بالميزان التجاري، وهناك حلول موجودة للتعامل مع المسائلتين، وقال: «وزارة الاقتصاد ستضمي بعملها لجهة رسم السياسات الاقتصادية لكنها بالوقت عينه ستشارك بوضع السياسات المالية والتقديمية وستعمل على تحفيز المنافسة الحقيقية ومواجهة الاحتكارات واستيعاب الشركات الصغيرة اللبنانية السابقة بطلب وزير الاقتصاد السابق رائد خوري

طمان وزير الاقتصاد منصور بطيش أن توجه الحكومة الجديدة ليس باتجاه سياسة تقشفية تزيد الأعباء على اللبنانيين، لافتاً إلى أنه «سيتم إبراسه الوزير جبران باسيل، إلى أنه في لبنان «لا تنقصنا الخطط للنهوض بالاقتصاد الوطني بل الإرادة»، وأضاف الوضع الاقتصادي الحالي «بالدقيق» والمرحلة التي نمر بها «بالصعبة» بسبب الاختلالات في بنية الاقتصاد نتيجة التراكمات، وأضاف: «لكن في بلدنا طاقات

## عون: مسيرة الإصلاح ستشهد زخماً بعد تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»



عون مجتمعاً مع حاكم مصرف لبنان أمس (دالاتي ونهرا)

تحال إليها ومقاربتها بحزم وعدالة وتجدر، لافتاً إلى ضرورة مواجهة الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها القضاء بجرأة ومسؤولية، لا سيما أن المسيرة الإصلاحية ستشهد زخماً بعد تشكيل الحكومة الجديدة».

وأكد عون أن أجهزة الرقابة دورها كاملاً من دون تمييز أو محاباة لا سيما أن أركانها، كما قضاة النيابة العامة المالية، القضاة في حملة الإصلاح كبيرة للقيام بواجباتهم ومسؤولية وتجدر، داعياً إياهم إلى

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أن المسيرة الإصلاحية ستشهد زخماً بعد تشكيل الحكومة الجديدة في وقت أعلن حاكم مصرف لبنان ميشال سلامة أن تشكيلها يساهم في تعزيز الإدخار بالعملة الوطنية. وقال سلامة بعد لقاء مع عون وضع فيه رئيس الجمهورية في صورة التطورات الإيجابية وعمل مصرف لبنان «أنه بعد تأليف الحكومة الجديدة، أصبح الدولار معروضاً في السوق المحلية لشراء الليرة اللبنانية، وهذا يعيد تعزيز دور العملة الوطنية في الإدخار». وأضاف: «دولياً، شهدت أسعار سندات اليورو بوندر ارتفاعاً ما أعاد إلى هذه الأسعار زيادة نسبتها 10 في المائة قياساً إلى الأسعار التي كانت بلغتها».

وشدد عون خلال استقباله المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم مع قضاة النيابة العامة المالية على أن للاحقة دوراً أساسياً في مكافحة الفساد، من خلال التدقيق في الملفات التي

## الوزراء يتجنبون الخلافات في «لجنة البيان»



الرئيس سعد الحريري مترشحاً لاجتماع لجنة البيان الوزاري أمس (دالاتي ونهرا)

متوقعة الانتهاء من البيان في وقت قصير، وهو ما لفت إليه وزير التربية أكرم شهاب قبيل بدء الجلسة.

متوقعة الانتهاء من البيان في وقت قصير، وهو ما لفت إليه وزير التربية أكرم شهاب قبيل بدء الجلسة.

استتمت لجنة البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة اجتماعها أمس، وترتكز البحث على القضايا المتعلقة بالعلاقة مع سوريا، وملف النزوحين، فيما بات شبه محسوم الذي اعتمد في الحكومة السابقة. وفي حين أشار بعض المعلومات إلى خلافات حول البنود المرتبطة بالعلاقة مع سوريا وعودة النازحين، نفت مصادر «تيار المستقبل» ذلك،

لغايات طبية. واستبعد بطيش أن تتسحب المناقشات السياسية إلى عمل وزارته، لافتاً إلى أن «أولى جلسات مجلس الوزراء التي انعقدت في قصر بعبداء يوم السبت الماضي كانت مشجعة جدا والنحو كان بناء، ما يوحي بأن كل الفرقاء يتجهون لفتح صفحة جديدة منتجة، وأضاف: «لا أعتقد أن الخلافات السياسية ستؤثر على الملف الاقتصادي، فهذه الخلافات يمكن أن تُحل على طاولة مجلس الوزراء من دون أن تمس مصالح البلد واللبنانيين الاقتصادية».

وأوضح بطيش أنه «قبل عام 1975 كانت الصادرات اللبنانية تتجاوز الـ 60 في المائة كما أننا كنا معروفين تماماً بمستوى الخدمات التي نقدمها، وبالتالي نحن قادرين اليوم على إعادة تفعيل هذه القطاعات، خاصة إذا تراقف ذلك مع عمل رؤوب ستقوم به خلال التصدير إلى الخارج من خلال تشجيع الإنتاج وتأمين كل الظروف المناسبة لذلك».

## هجوم «تويتري» على الحكومة اللبنانية

«يشجعون للقوى التي أوصلت البلد لحالته اليوم - نفعاً أم نفعاً - نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج»؛ مضيفاً في تغريدة ثانية: «كلهم يبشرون بإصلاح الدولة، ومحاربة حتى جمعوا بعضهم وتصوروا». وحتى الفنانة أدلين بدلوهن، فغردت نجوى كرم: «مبروك لنا تشكيل الحكومة، وإن شاء الله تكون عندها خطة تنقذ فيها الشعب من قلقه وخوفه»، ولتشاركها نانسي عجرم التهناني والأمنيات، حيث كتبت: «مبروك الحكومة الجديدة، مبروك للرئيس سعد الحريري، ومبروك لكل الوزيرات والوزراء... نتمنى أن تكون حكومة لخدمة لبنان والنزاحين». والشعب اللبناني، أملاً كبيراً... صار وقت الشغل، في حين غرد إيلي صوطه، مستعيداً بصورة لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ولجنته المستحدثة، فكتب: «طلعت الخبرية أن الدقن (الليحية) تطول على قدر التنازلات».

وتفاجر مجرور الرملة البيضاء، بدورها، حظيت الصورة التذكارية لأعضاء الحكومة بنصيبها من السخرية، فكتب أحدهم: «أهلاً وسهلاً وبين هالغبية»، وغرد آخر: «8 شهور حتى جمعوا بعضهم وتصوروا». وحتى الفنانة أدلين بدلوهن، فغردت نجوى كرم: «مبروك لنا تشكيل الحكومة، وإن شاء الله تكون عندها خطة تنقذ فيها الشعب من قلقه وخوفه»، ولتشاركها نانسي عجرم التهناني والأمنيات، حيث كتبت: «مبروك الحكومة الجديدة، مبروك للرئيس سعد الحريري، ومبروك لكل الوزيرات والوزراء... نتمنى أن تكون حكومة لخدمة لبنان والنزاحين». والشعب اللبناني، أملاً كبيراً... صار وقت الشغل، في حين غرد إيلي صوطه، مستعيداً بصورة لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ولجنته المستحدثة، فكتب: «طلعت الخبرية أن الدقن (الليحية) تطول على قدر التنازلات».

والفنانون والمواطنون العاديون على حد تشكيل الحكومة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من لحظة إعلانها. والصورة الأولى التي انتشرت كانت للحريري بلباس الأطباء حاملاً رضيعاً، مع عبارة: «ولدناها»، أما التغريدات الأولى للحريري، فكانت وعد ملكاً لكم أو لزميلكم. والدولة ليست دفتري شروط لتلزمها بالملق للقطاع الخاص، وفق فلسفة وزير الاتصالات، وكما فعل بعض الوزراء (الذين) باعوا الصحافة ودير عمار».

ورد الحريري بتغريدة على حسابه بعد خمس دقائق، قال فيها: «الدولة ليست ملكاً لنا تماماً، لكنها ليست مشاعاً مباحاً لأي زعيم بل حزب. مشروعتنا واضح، هدفه إنقاذ الدولة من الصعاب، وإحالة حراس الهدر على التقاعد. التفرغيد على

شهد موقع «تويتري» احتدام الخلاف السياسي بين رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، فور إعلان تشكيل الحكومة قبل أيام، وبعد تسعة أشهر من الانتظار. فقد كتب جنبلاط على صفحته الرسمية غامزاً من قفاة الحريري، ووزير الخارجية جبران باسيل، من دون أن يسميها؛ إلا، يا صاحب الجلالة، الدولة ليست ملكاً لكم أو لزميلكم. والدولة ليست دفتري شروط لتلزمها بالملق للقطاع الخاص، وفق فلسفة وزير الاتصالات، وكما فعل بعض الوزراء (الذين) باعوا الصحافة ودير عمار».

متوقعة الانتهاء من البيان في وقت قصير، وهو ما لفت إليه وزير التربية أكرم شهاب قبيل بدء الجلسة.

متوقعة الانتهاء من البيان في وقت قصير، وهو ما لفت إليه وزير التربية أكرم شهاب قبيل بدء الجلسة.

استتمت لجنة البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة اجتماعها أمس، وترتكز البحث على القضايا المتعلقة بالعلاقة مع سوريا، وملف النزوحين، فيما بات شبه محسوم الذي اعتمد في الحكومة السابقة. وفي حين أشار بعض المعلومات إلى خلافات حول البنود المرتبطة بالعلاقة مع سوريا وعودة النازحين، نفت مصادر «تيار المستقبل» ذلك،



## صالح مسلم لالتفريق الأوسط: أي دور تركي سنعتبره احتلالاً قيادي كردي سوري يرفض «المنطقة الأمنية» و«اتفاق أضنة»



صالح مسلم

إشارة إلى قائد «جيش لبنان الجنوبي» الذي شكلته إسرائيل جنوب لبنان. وزاد: «هم يحاولون، لكن سيفشلون. وإذا قرروا التنفيذ ستكون لنا كلمتنا». ومن المقرر أن يعرض الجربا أفكاره على وزير الخارجية الروسي سيرغي

بين 28 و32 كيلومتراً، إضافة إلى استكمال تطبيق «خريطة طريق» في منبج في ريف حلب. وقال مسلم أمس: «يتحدثون عن منطقة أمنية يريد الأتراك الإنشراف عليها. نحن نرفض وجود أي إصبع تركي، إذ إن الأماهي سيغيبون ذلك احتلالاً وسيفاومونه. أي تدخل تركي شمال سوريا سيخرب الأمور. نحن نطالب بمنطقة أمنية برعاية دولية ووجود مراقبين دوليين ضد التدخل التركي».

وتضمن الاقتراح الأولي من أنقرة، سحب السلاح الأميركي الثقيل وتفكيك القواعد العسكرية وإخراج 7 آلاف من مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية وتأسيس مجالس محلية منتخبة في «المنطقة الأمنية». وتعتبر أنقرة «الوحدات» زراعاً سورية له «حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبد الله أوجلان المصنف «تنظيماً إرهابياً»

لندن: إبراهيم حميدي

أعرب قياديين كرديين عن رفضهما أي دور تركي في المنطقة الأمنية» شمال سوريا، وقال أحدهما إن تفعيل «اتفاق أضنة» بين أنقرة ودمشق يعني «استسلاماً سورياً لتركيا».

وقال صالح مسلم الرئيس السابق لـ«الاتحاد الوطني الديمقراطي» إن أكراد سوريا يرفضون «أي دور لتركيا وسنعتبره احتلالاً وسنقاومه». فيما أشارت القيادية في «مجلس سوريا الديمقراطية» إليهم أحمد إلى أنها أعلنت مسؤولين أميركيين في واشنطن أن فكرة تدخل تركيا «غير مقبولة». وكان القياديان يتحدثان عن «الشرق الأوسط» عشية اجتماع اللجنة الأميركية - التركية في واشنطن لبحث إقامة «منطقة أمنية» بين جرابلس على الفرط شمال حلب وفيش خابور على نهر دجلة قرب العراق، بعمق يتراوح

منه وأن «للإدارات ذاتية ممثلين في البرلمان في دمشق» و«رفع أعلام أخرى للإدارة إضافة إلى العلم السوري» و«الدبلوماسية في مناطق الإدارات تسير بما لا يتعارض مع مصالح الشعب والدستور».

كما تضمنت اعتبار «قوات سوريا الديمقراطية جزءاً من الجيش السوري، والمسؤولة عن حماية الحدود»، إضافة إلى أن «قوى الأمن الداخلي في مناطق الإدارات تعمل وفق المجالس المحلية» وأن «التعليم يتم باللغة الأم (الكردية) في الإدارات واعتبار اللغة العربية رسمية» وتدريب بعض المناهج باللغة المحلية و«توزيع الزوات السورية على المناطق بشكل عادل».

وكانت دمشق رفضت الموافقة على «الإدارات الذاتية» واقترحت تفعيل القانون 107 الذي يتحدث عن إدارة محلية. لكن موسكو أقرت بدمشق دور أكبر للامركزية و«المناطق».

حروباً جديدة لسنوات إضافية. نحن نعتبر اتفاق أضنة استسلاماً سورياً لتركيا، بحيث إن النظام أخاه عن الشعب لأنه لا يتضمن أي بند لصالح سوريا. لذلك نعتبر تفعيل الاتفاق استسلاماً جديداً من سوريا إلى تركيا».

وتقترح موسكو، بحسب معلومات، تنشيط الأبنية الأمنية بين دمشق وأنقرة واحتمال نشر قوات للشرطة الروسية للفصل بين الأكراد والأتراك شمال شرقي سوريا. من جهته، قال صالح إن الاتصالات الكردية مع روسيا لم تتوقف، لافتاً إلى أن وفد الإدارة الذاتية قدم «خريطة طريق» إلى موسكو، تضمنت عناصر للتفاوض مع دمشق برعاية روسية و«نحن نتنظر الرد» من موسكو. وتضمنت «خريطة الطريق» تفاصيل عشرة مبادئ، هي: «وحدة الأراضي السورية» و«النظام جمهوري ديمقراطي، والإدارات الذاتية جزءاً

لافروف في موسكو في الساعات المقبلة. وهو يتحدث عن دعم أميركي وتركي ومن الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق مسعود بارزاني كقوة نشر قوات عربية - كردية في «المنطقة الأمنية».

وبالتوازي مع المحادثات الأميركية - التركية على «المنطقة الأمنية»، اقترحت موسكو تفعيل «اتفاق أضنة» الذي يعود إلى عام 1998، وتضمن إمكانية قيام الجيش التركي بملاحقة «حزب العمال الكردستاني» بعمق 5 كيلومترات شمال سوريا وتشكيل آلية أمنية بين أنقرة ودمشق لـ«مصارحة الإرساب». وأسفر الاتفاق عن خروج أوجلان من سوريا إلى اليونان ثم روسيا قبل انتقاله إلى أفريقيا حيث خطف ويقال له تركيا.

وقال مسلم: «اتفاق أضنة كان مقدمة للآزمة السورية والحرب لثمانية سنوات. وتجديد العمل بالاتفاق يعني

## تحذيرات أميركية وأوروبية من عودة «داعش» بعد الانسحاب الأميركي



نازحان سوريان فرا من المعارك ضد «داعش» شرق البلاد (أ.ف.ب)

واشنطن - لندن - برلين، «الشرق الأوسط»

حذر مسؤولون أميركيون وأوروبيون من احتمال عودة «داعش» إلى سوريا بعد انسحاب أميركا.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعترافه بتقليص عدد الجنود الأميركيين المنتشرين في سوريا البالغ عددهم 2000 جندي، لكن تقريراً نُشر يوم الاثنين حذر من أن تنظيم داعش الإرهابي يمكن أن يعود خلال فترة تتراوح بين 6 و12 شهراً.

وحذر التقرير الصادر عن المفتش العام في وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، من أن تنظيم داعش يواصل جذب العشرات من المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق كل شهر، كما يحصل على تبرعات خارجية مستمرة. وقال التقرير إن تنظيم داعش «يقوم بتجديد الهام الرئيسية والقدرات بشكل أسرع في العراق مقارنة بسوريا». وبينما أشار المفتش العام إلى قوات سوريا الديمقراطية بأنهم «مقاتلون متماسكون»، فقد حذر من التهديد بغزو تركي ضد هذه القوات المدعومة من الولايات المتحدة، حيث تقول أنقرة إنهم على صلة بالانفصاليين الأتراك. ولا تزال حرب قوات سوريا الديمقراطية ضد تنظيم داعش مستمرة.

ويحتفظ تنظيم داعش بنحو ألفي مقاتل في شرق سوريا، حيث أقام مراكز دفاع قوية. ومن المرجح أن يقاتل حتى آخر رجل. وادى قرار ترمب بتقليل الانسحاب من سوريا إلى استقالة وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس، وأثار شكوكاً جديدة حول الإتفاق المستقبلية للأكراد السوريين.

وقالت إليهام أحمد، وهي سياسية كردية نشطة في واشنطن: «الانسحاب دون شروط ليس جيداً لا للمصالح الأميركية ولا للمصالح الشعب الأميركية». وأضافت أن تحالف تركيا وروسيا وإيران سيقرب مصير سوريا. كما حذرت

من إمكانية «التخلي عن الأكراد» في سوريا بعد سنوات من وجودهم في الخطوط الأمامية للقتال إلى جانب القوات الأميركية. على جانب آخر، دعت الولايات المتحدة الدول حول العالم إلى استعادة مواطنيها الذين يقاتلون مع تنظيم داعش، وتحتجزهم حالياً قوات سوريا الديمقراطية.

و جاء في بيان لوزارة الخارجية الأميركية أن هناك مئات المقاتلين من عشرات الدول تحتجزهم حالياً قوات سوريا الديمقراطية في البلاد. وذكر البيان: «تدعو الولايات المتحدة الدول الأخرى إلى استعادة ومحكمة مواطنيها المحتجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية، وتخفي (واشنطن) على جهود قوات سوريا لإعادة هؤلاء المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم». وطالما قالت قوات سوريا الديمقراطية إن هناك مشكلات في الاحتفاظ بهؤلاء المقاتلين. وأيد مجلس الشيوخ الذي يقوده الجمهوريون تشريعاً رمزياً إلى حد كبير الاثنين، يختلف مع الرئيس ترمب بمعارضة خطط أي انسحاب مفاجئ للقوات من سوريا وأفغانستان. وصوت مجلس الشيوخ بموافقة 70 صوتاً مقابل معارضة 26 صوتاً على تعديل غير ملزم صاغه زعيم الأغلبية الجمهورية ميشم كونييل، قائلاً إن المجلس يرى أن الجماعات الإسلامية المتشددة في البلدين ما زالت تشكل «تهديداً خطيراً» على الولايات المتحدة.

وأقر التعديل بإحراز تقدم ضد تنظيمي «داعش» و«القاعدة» في سوريا وأفغانستان، لكنه حذر من أن «الانسحاب السريع» دون بذل جهود فعالة لضمان المكاسب يمكن أن يزعزع استقرار المنطقة ويخلق فراغاً يمكن أن تشغله إيران أو روسيا.

وقبل التصويت، قال كونييل إنه قدم مشروع القانون، لذا كان بإمكان مجلس الشيوخ «التحدث بوضوح وبشكل مباشر حول

أهمية» المهمات في أفغانستان وسوريا. بعد أن صوت مجلس الشيوخ عليه في تصويت إيجابي الأسبوع الماضي. وبعد مخاوف بعض الديمقراطيين، وافق مجلس الشيوخ على تغيير في مشروع القانون، لجعل من الواضح أن التعديل لم يكن يقصد به أن يكون إعلان حرب أو تفويضاً باستخدام القوة العسكرية. وقد اختلف كثير من الجمهوريين مع ترمب بشدة بشأن خطته سحب الفتي جندي أميركي من سوريا على أساس أن المتشددين لم يعودوا يشكلون تهديداً.

إلى ذلك، حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من أن يستعيد «داعش» قوته مجدداً في ظل إعلان سحب الجنود الأميركيين من سوريا. وقال ماس اليوم الثلاثاء في مؤتمر للحلفاء الدولي ضد «داعش» في واشنطن: «ليس لدينا حتى الآن وضوح في سوريا بشأن الطريقة التي يمكن من خلالها تجنب حدوث فراغ بعد انسحاب القوات الأميركية المعلن عنه، كي لا يمكن لنزاعات قديمة أن تتصاعد مجدداً ولتنظيم (داعش) أن يجد لنفسه موطناً قدم من جديد».

وأعرب الوزير الألماني عن أملة في تلقي مزيد من المعلومات عن ذلك خلال مباحثاته في واشنطن، وحذر من أن الخطر الصادر من تنظيم داعش في سوريا والعراق «لم يتم تجاوزه إلى حد بعيد».

يشير إلى أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو دعا نظرائه بالحلفاء الدولي لمكافحة «داعش» لإجراء مباحثات في واشنطن الأربعاء. وحذر تقرير صادر عن المفتش العام في وزارة الدفاع الأميركية (بيتاغون) من أن تنظيم داعش يواصل جذب العشرات من المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق كل شهر، كما يحصل على تبرعات خارجية مستمرة.

## الموت يلاحق مدنيين فروا من قبضة «داعش» في شرق سوريا

بورما» الإغاثية الأميركية رأسه بضامدة بيضاء وعلقوه له مصلاً. يرتجف غير واع بما يحدث حوله، فيما يحدث أحد المسعفين في محاولة لمنعه من النوم. ونسال أمانى من حولها: «ماذا يقولون؟ وضعه خطير؟»، ثم تكرر الدموع تنهمر فوق رقابها الأسود: «يا رب اشفيها يا رب»، وتقول: «في الداخل ليس هناك من علاج (...). أقتني أحد الأشخاص إلى نقطة معينة ثم حملته على يدي ومشيت به حتى وصلت إلى الإخوة» في إشارة إلى «قوات سوريا الديمقراطية» الموجودة عند خطوط التماس.

وأوصى المرصد السوري» خروج 36 ألف شخص من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وغالبيتهم نساء وأطفال من عائلات المنطريين، وضمنهم نحو 3100 عنصر من التنظيم.

ويقبل مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» جثة ابنتها لدنفا في مكان قريب، دفن فيه 4 مدنيين آخرين. ولم يتمكن الجرحى من تحديد مصدر القصف.

وأوقفت «قوات سوريا الديمقراطية» منذ أسبوع عملياتها تفادياً لسقوط ضحايا مدنيين. سقطت قذيفة (هاون) علينا، ومات ابني في مكانه» لتعود العائلة أدرجا بعد إصابة أفرادها بالشلل، ومنهم ابنتها (24 عاماً).

وتقول السيدة التي ضمدت المسعفون أنفها: «حملنا أعضائنا وكنا على الطريق، سقطت قذيفة (هاون) علينا، ومات ابني في مكانه» لتعود العائلة أدرجا بعد إصابة أفرادها بالشلل، ومنهم ابنتها (24 عاماً).

يوم الأحد الماضي، كررت العائلة محاولة الهرب وتمكنت من بلوغ نقاط «قوات سوريا الديمقراطية»، لكن بعد وصولها بساعات، توفيت إسرء متأثرة بجروحها. وفي وقت لاحق، توفيت حفيذة عمرة متأثرة بإصابة في بطنها. بناتنا سعيد، تقول السيدة: «كثر الموت، لم يعد أحد يبكي على الموت».

الباغوز (شرق سوريا) لندن، «الشرق الأوسط»

تتهكم عمرة عمور (60 عاماً) في إعلام حفيدها خلف شاحنة وضعت فيها جثة ابنتها التي قتلت أثناء فرارها من مناطق سيطرة تنظيم داعش.

تتهكم الدموع من عينيه وهي تروي مقتل ابنتها وابنها وحفيدها بقذائف، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من الباغوز. وتقول عمرة، وهي عراقية من الأنبار كانت تعيش مثل الآلاف من أبناء بلدها في كنف التنظيم المنطري في سوريا: «الواحد منا يهرب من الموت، ليخرج ويجد الموت أمامه». لم تتصور عمرة أن رحلة فرارها وعائلتها من التنظيم ستكون مأساوية، وستجد نفسها مسؤولة عن حفيدها الصغرى، تنظر إلى الطفل وتردد بغصة: «يماً يماً».

تتهكم عمرة عمور (60 عاماً) في إعلام حفيدها خلف شاحنة وضعت فيها جثة ابنتها التي قتلت أثناء فرارها من مناطق سيطرة تنظيم داعش.

تتهكم الدموع من عينيه وهي تروي مقتل ابنتها وابنها وحفيدها بقذائف، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من الباغوز. وتقول عمرة، وهي عراقية من الأنبار كانت تعيش مثل الآلاف من أبناء بلدها في كنف التنظيم المنطري في سوريا: «الواحد منا يهرب من الموت، ليخرج ويجد الموت أمامه». لم تتصور عمرة أن رحلة فرارها وعائلتها من التنظيم ستكون مأساوية، وستجد نفسها مسؤولة عن حفيدها الصغرى، تنظر إلى الطفل وتردد بغصة: «يماً يماً».

تتهكم عمرة عمور (60 عاماً) في إعلام حفيدها خلف شاحنة وضعت فيها جثة ابنتها التي قتلت أثناء فرارها من مناطق سيطرة تنظيم داعش.

تتهكم الدموع من عينيه وهي تروي مقتل ابنتها وابنها وحفيدها بقذائف، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من الباغوز. وتقول عمرة، وهي عراقية من الأنبار كانت تعيش مثل الآلاف من أبناء بلدها في كنف التنظيم المنطري في سوريا: «الواحد منا يهرب من الموت، ليخرج ويجد الموت أمامه». لم تتصور عمرة أن رحلة فرارها وعائلتها من التنظيم ستكون مأساوية، وستجد نفسها مسؤولة عن حفيدها الصغرى، تنظر إلى الطفل وتردد بغصة: «يماً يماً».

## روسيا تراقب الاتصالات الأميركية - التركية

تأسيس منطقة عازلة في الشمال تقوم على أساس اتفاق أضنة الموقع بين دمشق وأنقرة في عام 1998. وبدا أن موسكو مستعدة للعب دور مع حركات مباشرة بين الطرفين، وهو أمر أكدته عدة مصادر روسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط». وتعاملت موسكو بترحيب مع إعلانها أنقرة المتتالية خلال الأيام الأخيرة، حول وجود قنوات اتصال بين تركيا والحكومة السورية. ووفقاً للدبلوماسي الروسي فإن هذا الموضوع سوف يكون مطروحا للبحث خلال القمة الثلاثية التي تستضيفها روسيا، والتي باتت أجندتها مزدهمة بمسلمات عدة تنتظر التوصل إلى تفاهات نهائية بشأنها، بينها «إطلاق عملية عسكرية مشتركة وقبضة في إدلب، فضلا عن الوضع في منبج وحول فكرة المنطقة العازلة».

وكان الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قال أمس، إن الرئيس فلاديمير بوتين سيلتقي نظيره الإيراني حسن روحاني بشكل ثنائي على هامش القمة الثلاثية، في إشارة إلى رغبة روسية بإجراء مناقشات تفصيلية منفردة مع كل من الطرفين التركي والإيراني قبل طرح الملفات المطروحة للنقاش على المستوى الثنائي، علماً بأن الكرملين أعلن لأول من أمس، أن بوتين سيجري لقاء منفرداً أيضاً مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

خريطة الطريق «مهم جدا للعلاقات الثنائية مع واشنطن وأمن المنطقة ومسار الحل في سوريا». وأشار إلى أنه كان من المفترض أن «يبدأ التنفيذ منذ وقت طويل، وتكتيكات المعاملة لن تفيد أحداً». اللافت أن موسكو كانت اكتفت لأول من أمس، بإعلان أنها وسعت مسار نشاط الشرطة العسكرية الروسية حول مدينة منبج، وأكدت مجدداً أن هدفها الأساسي «مراقبة تنفيذ وقف النار وتحركات الفصائل والمساعدة على تحسين الوضع الإنساني».

وقال دبلوماسي روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» إن موسكو تراقب نتائج الاتصالات التركية الأميركية وترغب في معرفة أفق الإعلان الأميركي عن انسحاب من الأراضي السورية، لكنه زان أن «المهم حالياً أنه لم يعد ممكناً مناقشة ملف منبج بمعزل عن التوافق على رزمة إجراءات كاملة في المنطقة تشمل ملف المنطقة العازلة في الشمال والوضع في إدلب». خصوصاً أن تركيا نفت صحة معطيات حول التوصل إلى تفاهم كامل مع واشنطن حول «المفاوضات في هذا الشأن وأكد كالتالي أن «المفاوضات في هذا الشأن لا تزال مستمرة». مندداً على أن «تركيا لا تتطلع إلى أن تكون بيدها السيطرة على المنطقة الأمنية».

وكانت موسكو اقترحتت على الجانب التركي إطلاق محادثات مباشرة مع الحكومة السورية حول

موسكو: راند جبر

سيطر الغموض على الموقف الروسي حيال التصريحات المتعاقبة من جانب تركيا حول الوضع في منبج، إذ تجنبت موسكو التعليق أمس، على تأكيدات أنقرة حول التوصل إلى «تفاهم مع موسكو على خريطة طريق بشأن الوضع في منبج» ما عكس تفصيل موسكو ترقب نتائج المحادثات التركية - الأميركية حول الملف. وتزامن ذلك مع تحضيرات موسكو للقمة الثلاثية الروسية - التركية - الإيرانية التي ستعقد في أنقرة في الـ14 من الشهر الحالي، وسط إشارات إلى «تزايد عدد الملفات التي باتت تحتاج إلى نقاش تفصيلي لحسمها»، وفقاً لتعليق دبلوماسي روسي أشار إلى أن «موضوع المنطقة العازلة في شمال سوريا والوضع في إدلب والتحركات حول منبج كلها مسائل مرتبطة ولا يوجد توافق كامل حول أي منها حتى الآن».

وكان ملاحظاً أمس، أن المستوى الرسمي الروسي التزم الصمت حيال تصريحات الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتان بأن بلاده توصلت إلى تفاهم مع روسيا بخصوص خريطة الطريق حول مدينة منبج السورية، وفقاً للاتفاق المبرم بين أنقرة وواشنطن.

وشدد كالتان على أن الإسراع بتنفيذ

كان من المفترض أن تتخذ خريطة منبج منذ وقت طويل. وقال إن «تكتيكات الماطلة لن تفيد أحداً».

ونفى كالتان، الذي كان يتحدث ليل الاثنين - الثلاثاء عقب اجتماع للحكومة التركية برئاسة إردوغان، والإعلاميات المتحدة إلى اتفاق حول المنطقة الأمنية في سوريا، قائلاً إنها لا تعكس الحقيقة، وإن المفاوضات في هذا الشأن ما زالت مستمرة.

وشدد كالتان على رفض تركيا الحديث عن منطقة عازلة تحمي «وحدات حماية الشعب» الكردية، قائلاً: «هذه المنطقة تصبح منطقة آمنة، ولن تكون منطقة عازلة لحماية أي تنظيم إرهابي، وتركيا لن تسمح بهذا بشكل قطعي».

في سياق متصل، قال كالتان إن نظام بشار الأسد فقد شرعيته ولا مستقبل له، مشيراً إلى أنه «في إطار أمن تركيا، يمكن لأفراد جهاز المخابرات التركية أن يتواصلوا بين الحين والآخر مع مختلف الأطراف بمن فيهم عناصر النظام؛ سواء الأضواء أو القماشلي، من أجل أمن وسلامة العمليات التي ينفذونها على الأراضي السورية، وهذا ليس بالأمر الذي يستدعي الاعتراض».

وشدد على أن ذلك «لا يعني الاعتراف بشريعة الأسد بشكل مباشر، لأن نظام الأسد فقد شرعيته بالنسبة لنا ولا مستقبل له».

## أنقرة تتحدث عن تفاهم مع موسكو حول منبج

أنقرة: سعيد عبد الرازق

على ضرورة أن تكون المنطقة الأمنية المقترحة في بعمق 32 كيلومتراً في شمال شرقي سوريا تحت سيطرة تركيا وحدها، لكنه لفت إلى أن صبر تركيا سينتهي ما لم يتمكن سكان مناطق شرق الفرات من تسلم زمام إدارة شؤون مناطقهم خلال أشهر معدودة، مؤكداً في الوقت ذاته أن بلاده تحترم وحدة أراضي سوريا وحق شعبيها في تقرير مستقبله.

وقال، في هذا الصدد، إن «تركيا تدعم، بكل صدق، مسيرتي إعداد دستور جديد وإجراء انتخابات حرة في سوريا». وتابع إردوغان: «نعارض (داعش) وحزب العمال الكردستاني ووحدات (حماية الشعب الكردية)، لأنها (تنظيمات إرهابية)، وليس لدى تركيا أحكام مسبقة تتعلق بأي شريحة تمثل الشعب السوري بحق، ويتحاور مع جميع الشرائح في هذا البلد، ويتحاور مع مختلف طوائف المعارضة المشروعة ونحاول أن نساعدهم».

وعاد الرئيس التركي للتأكيد على أن بلاده تنتظر حالياً أن تفي الولايات المتحدة بوعودها في منبج، مشيراً إلى أن إخراج «الوحدات» الكردية من منبج هو «حديث سنين لم يُترجم فعلياً على أرض الواقع».

وقال إن شهية النظام السوري تزداد تجاه منبج بالتوازي مع استمرار المفاوضات الأميركية في إخراج

على ضرورة أن تكون المنطقة الأمنية المقترحة في بعمق 32 كيلومتراً في شمال شرقي سوريا تحت سيطرة تركيا وحدها، لكنه لفت إلى أن صبر تركيا سينتهي ما لم يتمكن سكان مناطق شرق الفرات من تسلم زمام إدارة شؤون مناطقهم خلال أشهر معدودة، مؤكداً في الوقت ذاته أن بلاده تحترم وحدة أراضي سوريا وحق شعبيها في تقرير مستقبله.

وقال، في هذا الصدد، إن «تركيا تدعم، بكل صدق، مسيرتي إعداد دستور جديد وإجراء انتخابات حرة في سوريا». وتابع إردوغان: «نعارض (داعش) وحزب العمال الكردستاني ووحدات (حماية الشعب الكردية)، لأنها (تنظيمات إرهابية)، وليس لدى تركيا أحكام مسبقة تتعلق بأي شريحة تمثل الشعب السوري بحق، ويتحاور مع جميع الشرائح في هذا البلد، ويتحاور مع مختلف طوائف المعارضة المشروعة ونحاول أن نساعدهم».

وعاد الرئيس التركي للتأكيد على أن بلاده تنتظر حالياً أن تفي الولايات المتحدة بوعودها في منبج، مشيراً إلى أن إخراج «الوحدات» الكردية من منبج هو «حديث سنين لم يُترجم فعلياً على أرض الواقع».

وقال إن شهية النظام السوري تزداد تجاه منبج بالتوازي مع استمرار المفاوضات الأميركية في إخراج



## السراج ينتقد عملية حفر في جنوب ليبيا

مدخلًا للفتنة بين المكونات، التي تشكل نسجها الاجتماعي»، مؤكداً أنه «لن يكون هناك حل عسكري للأزمة الراهنه».

بدوره، أكد المبعوث الأممي السراج سلامة على أهمية الإصلاحات الاقتصادية التي اعتمدها حكومة السراج، وادت إلى ما وصفه بتحسين ملحوظ في الظروف المعيشية، داعياً إلى استكمال برنامج الإصلاح، ليقوم القطاع الخاص والعام بدورها في الاستغلال الأمثل للإمكانات لإنعاش الاقتصاد. وقال: «إننا نعمل إلى جانب الحكومة، وندعم جهودها وليس بديلاً عنها»، مؤكداً إصرار البعثة الأممية على القيام بما فوضها به المجتمع الدولي للخروج من الانسداد السياسي.

إلى ذلك، دخلت المنطقة العسكرية الغربية التابعة لحكومة السراج على خط العملية العسكرية، التي دشنتها قوات الجيش الوطني بقيادة حفتر في الجنوب؛ حيث اعتبرت أمس في بيان لها أن غداة ومرزق بالمنطقة الجنوبية، حيث تهدف إلى فرض ما وصفته بسياسة الأمر الواقع، وإجهاد الحلول السياسية المرتقبة.

من جهة ثانية وفي حلقة جديدة من مسلسل التورط التركي في تمويل الإرهاب في ليبيا، نجحت السلطات الجمركية بميناء الخمس (غرب ليبيا)، أمس، في مصادرة شحنة مدرعات ومعدات مصفحة ورباعية الدفع قادمة من تركيا، حسبما أوردته قناة «سكاي نيوز عربية»، أمس.

وتتكون الشحنة التركية الموضونة من 9 سيارات هجومية كاملة التصفيح من نوع «تويوتا سيراليون»، ومدرعات قتالية ورباعية الدفع قادمة من تركيا، صنعت في تركيا، وتم ضبطها بعد ورود بلاغ من جهات الاختصاص بالتحري عن البورصات المشبوهة للمواثي الليبية. ووصلت هذه الشحنة من ميناء تركي، من أي وثائق الجهة الموردة أو المتسلمة، ولا حتى اسم الميناء المتطلقة منه الشحنة المهربة. ورغم أن المصادر الأمنية الرسمية بالميناء الليبي لم تكشف عن مزيد من التفاصيل، فإن مصادر أمنية في المدينة أكدت أن الشحنة استجلبت بواسطة شركة الإدارة، ولديها مقرات في تركيا وطرابلس ومصراتة.

القاهرة، خالد محمود

استغل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس، مناسبة إعلان بعثة الأمم المتحدة عن تدشين خطة الاستجابة الإنسانية للعام الحالي في ليبيا بقيمة 202 مليون دولار أميركي، لإعادة توكيده على أن «خيار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هو الحل الوحيد للانتقال إلى مرحلة مستقرة دائمة، تحسم الخلاف حول الشرعية»، مشيراً إلى أنه «لن يسمح بان يصبح الجنوب ساحة لتصفية الحسابات السياسية»، وأطلقت أمس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، بالتعاون مع حكومة السراج من طرابلس، خطة الاستجابة الإنسانية 2019 لليبيا، وأوضح في بيان لها أن الخطة تتطلب 202 مليون دولار أميركي لتغطية المساعدات الإنسانية الملحة لنحو 552000 شخص يعيشون في ليبيا، بما في ذلك المساعدة الصحية والحماية والمياه والمأوى.

وشنك السراج في أعمال الاجتماع الخاص بإطلاق هذه الخطة، بحضور رئيس البعثة الأممية غسان سلامة، ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ماريا ريبيرو، بالإضافة إلى عدة وزراء وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية المتعددة في ليبيا. ورأى السراج في كلمة له خلال الاجتماع أن خطة الاستجابة الإنسانية لهذا العام ستتيح الوصول إلى تجمعات كبيرة من السكان بمختلف مناطق ليبيا، وتقديم الاحتياجات والخدمات الأساسية لهم، داعياً إلى تحويل المساعدات الإنسانية الموجهة إلى الجنوب إلى برامج إعادة الإعمار. كما طالب وفقاً لبيان أصدره مكتبه أمس بأن تركز خطة الاستجابة بقدر كبير على المنطقة الجنوبية، استكمالاً لما بدأ تنفيذه في إطار الحملة الوطنية لإنقاذ الجنوب الليبي، والخصص لها مبدئياً مليار دينار، معترفاً أن ما تعرض له الجنوب وما يمر به حالياً «يدعو إلى تكاتف جميع الجهود لإخراجه من محنته».

ورأى السراج في انتقاد ضمني لعملية الجيش في الجنوب، أنه «لن يسمح بان يصبح الجنوب ساحة لتصفية الحسابات السياسية، أو

الدكتور غسان أن كل واحد من الأطراف المتنافسة أو المتصارعة يريده بجانبه، لكن بحكم مسؤوليته فإنه لا يجوز أن يكون بجوار طرف ما لأنه ينظر لكل الأطراف في البلاد على أنها في عملية صراعية، واهتمامه هو أن يحل الأزمة المعني بها... فهو لا ينظر إلى هذا على أنه شرقي، أو غير شرقي».

وأضاف جبريل موضحاً: «للاسف نحن في ليبيا ننظر للمبعوث الأممي أنه إذا لم يتحدث عني بكلام طيب دائماً فهو ضدي، والمفروض أنه لا يقول كلاماً طيباً في حق أحد لأنه لا بد أن يبقى على الحياد». مبرزا أن طبيعة غسان سلامة، والمبعوث الأممي عموماً تظل غير مفهومة لجميع اطراف الصراع في المشهد السياسي بشكلها الصحيح، لأنه ينظر إليهم جميعاً على أنهم أطراف في عملية صراع، ولا ينظر إليهم على أنهم شرقي أو غير شرقي»، في (إشارة إلى شرق ليبيا).

وحول موقفه من اتفاق الصخيرات، قال جبريل، إنه «اتفاق معيب بشكل جذري، عمق الأزمة في البلاد، وزاد من مشكلة الليبيين... ولو تقارن بين ديسمبر (كانون الأول) 2015 ويناير (شباط) 2019 ونشاهد الأوضاع الاقتصادية للبلاد، وكيفية الأموال التي تذهب... فإنه سنبتين لنا حقيقة الصخيرات».

ومضى جبريل يقول: «طرابلس ليس بها سيارة تجمع القمامة من الشوارع، وديوان المحاسبة في تقريره الأخير قال إنه تم إهدار 270 مليار في الخمس سنوات الماضية»، وزاد مستنكفاً: «من يحاسب على هذه الجرائم...؟ إذا كان هناك متهمون فهل هناك دولة تستطيع محاكمة هؤلاء بانه ليس لدينا دولة...؟ إن هذا هو الهدف من تشكيل الهيئة لبرناردينو ليون في اتفاق الصخيرات»، واستدرك قائلاً: «كان يظن أن ليبي صراع سياسي، بينما كان الخلاف على الموارد المالية في ظل عدم وجود دولة».

وذهب جبريل إلى أن «تركيبة البلاد كبلية، وينتشر فيها السراج وفيها أموال كثيرة، وأجواء الحرب الأهلية متوفرة، لكن السيد برناردينو كان يتعامل على أن هؤلاء أطراف تتصارع سياسياً حول من يحكم ومن يقصي من، في ظل وجود دولة. لكن الدولة كانت غير موجودة كي تنصارع في ظلها».

وانتهى جبريل قائلاً: «دائماً نقول تشكل حكومة قبل أن نقول ماذا ستقدم الحكومة... وما دما نتحدث في (من) قبل (ماذا) فإن المشكلة تبقى مستمرة».

## رئيس تحالف القوى الوطنية قال لـ التنسيق الأوسط إن انتشار السلاح هو العائق الرئيس أمام قيام الدولة جبريل: حضور جميع الأطراف الفاعلة ضروري لإنجاح الملتقى الليبي



محمود جبريل

بسبب اندلاع هذه الاشتباكات، التي تستخدم فيها الأسلحة الثقيلة»، وبخصوص أزمة الأموال الليبية قال جبريل إن «مال ليبيا ينهب جهاراً نهاراً، فهناك أموال تصرف تحت بند تشكيلات مسلحة، وللأسف ما دنا لم نحل مشكلة التشكيلات المسلحة فلن نستطيع أي شخص يتولى رئاسة الوزراء فعل أي شيء... نحن فقط سنغير الرهائن... ففي السابق كان الرهين على زيدان، وعبد الرحيم الكبي (في إشارة إلى رئيسي الحكومتين السابقتين)، وبعد ذلك كان الرهين عبد الله الخني (رئيس الحكومة المؤقتة الحالي التابع لبرلمان شرق ليبيا)، ثم الرهين السراج».

وبخصوص مطالبة نحو مائة شخصية ليبية المبعوث الأممي سلامة بعقد المؤتمر الوطني الجامع مطلع مارس المقبل و«تحصينه من المفسدين»، قال جبريل إن «المسد الحقيقي هو من لا يريد حل الأزمة الليبية ليستفيد من سفك الدماء وإهدار الأموال وتأخير إعادة بناء الدولة». ودافع جبريل عن المبعوث الأممي بعد الهجوم عليه من أنصار الجيش الوطني في شرق ليبيا، وقال: «هذه الهجمة ترجع إلى الإحاطة التي تقدم بها المبعوث الأممي إلى مجلس الأمن، والتي أسس فيها ربما، رغم أنه اعاد تصحيح الرهائن»، ومضى يقول: «مشكلة

الجلوس مع قادة الميليشيات، بقوله «هؤلاء لديهم مخاوف، ومراكز نفوذ ومصالح قائمة، ويريدون الحفاظ عليها، وبالتالي فإن التفاوض معهم لا بد أن يتم من منظور كيف يكون هؤلاء الناس بناء للدولة الجديدة، وليس عائقاً في طريقها».

وفي معرض حديثه عن الأطراف الفاعلة على الأرض، وصف جبريل حديث سلامة بأن انعقاد اتفاق سيحتلب تفاهماً على مستوى عال بين الأطراف الفاعلة بـ«العائق»، وقال: «نحن لا نريد أن نعقد اتفاقاً، ثم يأتي أحد ما يمثل قوة على الأرض وينسفه في لحظة».

ومنذ عدة أشهر بدأت البعثة الأممية لدى ليبيا تجري جلسات استماع ضمن فعاليات الملتقى الوطني في أنحاء مختلفة من البلاد، قبيل انعقاد الملتقى الجامع، الذي تعد له البعثة للأممية، والذي ستدعو له أطرافاً كثيرة من «المهمشين وأنصار النظام السابق».

وحول ما إذا كان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني قوة فاعلة، ضرب جبريل مثلاً بالاشتبكات الأخيرة في العاصمة طرابلس، وقال: «هل كان للمجلس الرئاسي على هذه المعارك أي سيطرة وتحكم، أو مجلس النواب أو مجلس الدولة... إلتقاً». والنتيجة أن هناك مواطنين يموتون

الصخيرات المعيب».

وبخصوص موقفه من نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، قال جبريل إن «بعض أتباع هذا النظام الذين يتحدثون عن إعادة بناء الدولة، والتداول السلمي للسلطة، ويتحدثون أيضاً عن عدم الإقصاء ولجهة المستقبل، لا بد أن يكونوا جزءاً من هذا التجمع المرتقب». موضحاً أن المسلح الذي يعنيه «هو من يقبل أن يلقي السلاح ليكون جزءاً من بناء الدولة القادمة... هؤلاء يبحثون عن شروط اللقاء السلاج، ويقبلون بالتفاوض. لكنهم يبحثون عن الشروط التي يتخلون بمقتضاها عن السلاح، لكن لم يحدث معهم تفاوض»، مستدركاً: «الأسف أصبح كثير من قادة هذه

التشكيلات المسلحة هم سلطة الأمر الواقع، ويستقبلون الآن في بعض الدول، ويتم التعامل معهم... وتعقد معهم اتفاقات، فمن باب أولى أن يجلس الليبيون أنفسهم معهم، ويستمعوا إليهم، ويعرفوا ما هي شروطهم للإلقاء السلاج»، مبرزا أنه «الطالما وجد السلاح على الأرض، وظلت التشكيلات المسلحة خارج الجيش والشرطة، فلن تقوم دولة ليبية على الإطلاق، ويبقى انتشار السلاح العائق الرئيسي أمام قيام الدولة، وما لم تحل هذه المعضلة فنحن نضع الوقت».

وشدد جبريل على ضرورة

القاهرة، جمال جوهر

دعا الدكتور محمود جبريل، رئيس المكتب التنفيذي السابق في ليبيا ورئيس تحالف القوى الوطنية، إلى ضرورة حضور جميع الأطراف الفاعلة على الأرض الملتقى الوطني الجامع، الذي تعدّ له البعثة الأممية في البلاد للانتقال إلى الانتخابات الرئاسية والنيابية، ومن بينهم الجيش الوطني، والمسلحون وبعض أتباع النظام السابق، وشيوخ القبائل الكبيرة، مطالباً بـ«الاستماع لقادة الميليشيات المسلحة، الذين يقبلون إلقاء السلاح»، وقال إن «هؤلاء هم سلطة الأمر الواقع، ويستقبلون الآن في بعض الدول».

وأضاف جبريل في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن «المؤتمر المرتقب لا بد أن يناقش رؤية ليبية واضحة، بحيث لا نكرر ما حدث في اتفاق الصخيرات (توقيع في المغرب في 17 ديسمبر/كانون الأول) 2015، لقد ذهب الجميع إلى هناك كمنسجمين فقط، والذي وقع على أوراق الاتفاق السياسي هو برناردينو ليون، المبعوث الأممي الأسبق».

وأبرز جبريل أن مجموعة من السياسيين طلبوا منه التوقيع على بيان يدعو المبعوث الأممي غسان سلامة إلى ضرورة عقد الملتقى الجامع في الأول من مارس (آذار) المقبل، لكنه قال إنه «كان على الموقعين على البيان عدم تحديد موعد للمؤتمر، وإن يطالبوا بعقد في أقرب وقت ممكن». وأضاف موضحاً: «أنا أؤيد انعقاد المؤتمر سريعاً، لكننا لا نعلم الظروف التي ستتم بها البلاد مطلع مارس... ويجب تمثيل جميع الأطراف الفاعلة في الملتقى، بما فيهم السياسيون، غير أن من أصدروا البيان اكتفوا فقط بدعوة أعداد البليات».

ورسم جبريل صورة واقعية للأوضاع على الأرض، حيث تحدث عن ثلاثية السلاح، والمسلح، والجيش، وقال: «إنهم القوة الفعلية على الأرض... لكن عندما نقول لي إن الملتقى سيحضره سياسيون واجتماعيون، فهذه القضية فيها وجهة نظر». واتفق جبريل في هذا السياق مع ما سبق أن تحدث عنه المبعوث الأممي، بقوله «ليس انعقاد الملتقى الجامع من أجل الانعقاد فقط، ولكن يجب التطرق إلى معايير معينة، وفق منهجية متفق عليها، ومن الذين سيحضرون، وماذا سيناقشون... هذه هي الشروط التي سبق أن طالبنا بها قبل اتفاق

القاهرة، محمد نبيل حلمي

على عبد العال، أمس، إنه وفق الضوابط القانونية المنظمة للعمل البرلماني ولائحته الداخلية، فإنه «سيحيل التقرير الذي نال موافقة أعضاء اللجنة العامة، إلى جميع النواب قبل الجلسة المحددة لمناقشته بسبعة أيام على الأقل». وبحسب الإجراءات والقواعد القانونية لتعديل الدستور التي تستهدف مواد عدة، أهمها ما يتعلق بزيادة فترة حكم الرئيس من 4 إلى 6 سنوات، ومنح وضع انتقالي للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي يسمح بتدويره لغترتين إضافيتين، وكذلك تعديل طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية، والنائب العام.

وقال رئيس مجلس النواب

الولاية الثانية، إنه «مع الالتزام بفترة رئاسيتين، مدة الواحدة منهما 4 أعوام، ومع عدم تغير هذا النظام، وأقول إن لدينا دستوراً جديداً الآن، وأنا لست مع إجراء أي تعديل في الدستور خلال هذه الفترة».

لكن الرئيس المصري قال كذلك في سبتمبر (أيلول) 2015، إن الدستور المصري «كُتِبَ بنيات حسنة، والدول لا تحكم بحسن النيات فقط»، وأيضاً قال رئيس مجلس النواب، وتم ضبطها بعد دعوة المجلس للانتقاد لتعديل نص المادة 140 من الدستور فيما تضمنته من عدم جواز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا لمرّة واحدة لمدة 5 سنوات.

وكان السيسي، قال في حوار مع تلفزيون «سي إن سي» الأميركي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 (قبل انتخابه

وخلال الشهرين الماضيين، زادت وتيرة الاحتجاجات والاضاءة لتعديل الدستور إعلانياً وقضائياً، إذ تنظر محكمة القاهرة للأموال المستعجلة، حالياً، دعوى إقاضيها محامون ومواطنون يطالبون فيها بالحكم بـ«الإزماء رئيس مجلس النواب» بدعوة المجلس للانتقاد لتعديل نص المادة 140 من الدستور فيما تضمنته من عدم جواز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا لمرّة واحدة لمدة 5 سنوات.

وكان السيسي، قال في حوار مع تلفزيون «سي إن سي» الأميركي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 (قبل انتخابه

صورتها الحالية - إلى أن اختار رئيس المحكمة ونوابه وأعضاء هيئة المفوضين يكون بناء على قرار الجمعية العمومية لها، ويصدر الرئيس قرار تعيينهم، لكن المقترح يسعي إلى منح رئيس الدولة سلطة اختيار رئيس المحكمة. كما يعين نائب رئيس المحكمة. وبشأن الهيئات والمجالس الجديدة التي تستهدف التعديلات إنشائها، فإنها تتضمن مجلساً للشيوخ، وكذلك حذف المادتين (212 و 213) اللتين أُنشئت بموجبهما الهيئة الوطنية للإعلام، والهيئة الوطنية للانتخابات، والتي تشير - في

الإجرائية»، وبحسب بيان رسمي، أصدره البرلمان، أمس، فإن التعديلات تتضمن «إمكانية تعيين نائب لرئيس الجمهورية أو أكثر، وتعديل مدة رئاسة الجمهورية لتصبح ست سنوات بدلاً من أربع مع وضع ما يلزم من أحكام انتقالية»، وكذلك تعديل «الهيئة تعيين رؤساء الهيئات القضائية، والنائب العام، ورئيس المحكمة الدستورية العليا». ويسعى مقدمو مسودة المقترحات إلى تعديل المادة 139 من الدستور التي تنظم طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية، والتي تشير - في

الامر الذي يسمح حال الموافقة عليه وإعادة ترشح الرئيس لفترتين جديدتين باستمراره في السلطة حتى عام 2034. وأفاد رئيس البرلمان، أمس، بأن «اللجنة العامة عقدت اجتماعين للنظر في الطلب المقدم من 155 عضواً أي أكثر من خمس عدد أعضاء المجلس، لاستبدال وإضافة وحذف مواد الدستور، ويحتد مدى توافق الشروط والأحكام الواردة في المادة 226 من الدستور، والفقرة الثانية من المادة 133 من اللائحة الداخلية للمجلس»، وأشار إلى أن «مناقشات مستفيضة أُنشئت توافق الشروط الدستورية

على الأغلب - سادس أيام الشهر الميلادي. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمين مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نافسه فيها مرشح واحد، وتحدد المادة 140 من الدستور الساري الفترة الرئاسية بـ«4 سنوات ميلادية»، كما تحظر «إعادة انتخابه إلا لمرّة واحدة»، لكن التعديلات التي قدمها التحالف الأغلبية «دعم مصر» تتضمن مادة انتقالية تقول إنه «يجوز لرئيس الجمهورية الحالي عقب انتهاء مدته الحالية، إعادة ترشحه»،

على عبد العال، أمس، إنه وفق الضوابط القانونية المنظمة للعمل البرلماني ولائحته الداخلية، فإنه «سيحيل التقرير الذي نال موافقة أعضاء اللجنة العامة، إلى جميع النواب قبل الجلسة المحددة لمناقشته بسبعة أيام على الأقل». وبحسب الإجراءات والقواعد القانونية لتعديل الدستور التي تستهدف مواد عدة، أهمها ما يتعلق بزيادة فترة حكم الرئيس من 4 إلى 6 سنوات، ومنح وضع انتقالي للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي يسمح بتدويره لغترتين إضافيتين، وكذلك تعديل طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية، والنائب العام.

وقال رئيس مجلس النواب

### ترجيح إجراء الاستفتاء مطلع مايو المقبل

## البرلمان المصري يجيز المرحلة الأولى من تعديل الدستور

وقال رئيس مجلس النواب

وقال رئيس مجلس النواب

وقال رئيس مجلس النواب

وقال رئيس مجلس النواب

وقال رئيس مجلس النواب

وقال رئيس مجلس النواب

وقال رئيس مجلس النواب

وقال رئيس مجلس النواب

### البرلمان العربي يعقد مؤتمراً

## لـ«تعزيز التضامن ونبد الخلافات»

رغبة المستوى صاحبة معرفة عميقة وخبرة كبيرة في مجال العمل العربي المشترك، ليجتمع رفعاها مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في اجتماعه المقبل الذي سيعقد بالجمهورية التونسية في شهر مارس (آذار). وسيشارك في المؤتمر عدد من كبار المسؤولين الحاليين والسابقين، إلى جانب عدد من كبار الإعلاميين والمفكرين العرب. لبنان الأسبق، والأمير تركي فيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بالإضافة لسعة رؤساء وزراء سابقين: هم عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق، والدكتور إيد علاوي رئيس مجلس الوزراء العراقي الأسبق، والدكتور محمود جبريل رئيس مجلس الكويتي.

القاهرة، سوسن أبو حسين

يعقد البرلمان العربي مؤتمراً لقيادات عربية رفيعة المستوى، يوم السبت المقبل بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة. وقال رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي في بيان أمس، إن المؤتمر «يعقد إدراكاً من البرلمان العربي لدقة وخطورة المرحلة الراهنة التي تمر بها الأمة العربية والتحديات الجسام التي تواجه الدول والمجتمعات العربية، والتي تستوجب توحيد الصف العربي ونبد الخلافات وتعزيز التضامن العربي المنسود لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية والنهضة في المنطقة العربية».

وأشار السلمي إلى أن الهدف من عقد المؤتمر هو إعداد وثيقة عربية يشارك في وضعها، مع البرلمان العربي، قيادات عربية

المختلفة. وأضاف الوزير أن مصر تؤكد على الدور المهم والحيوي الذي تضطلع به الوكالة في نقل التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، وهو الدور الذي يجب على استمراره ودعمه لتكثيف أنشطة برامج التعاون الفني في الدول النامية، دون قيد أو شرط، بما يسهم في رفع معدلات التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في مجال الزراعة والأغذية والصحة الإنسانية وإدارة مصادر المياه والبيئة والصناعة، وكذلك في مجال التطبيقات النووية وإدارة المعرفة.

ويوفر مشروع الضبعة النووي نحو 78 ألف فرصة عمل للمصريين، بحسب الاتحاد المهني الروسي للطاقة، بالإضافة إلى توفير الطاقة النظيفة للبلاد.

النووية الذي سيعقد عام 2021. من جهة أخرى، أشاد أمانو، خلال لقائه الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، أول من أمس، بالإجراءات التي تطبقها مصر بشأن برامج تنفيذ مشروع المحطة النووية الأولى بالضبعة، منوها بالقبول والتدريب الشيعي بالشعور، والإجراءات المتوازنة التي تمت في هذا المجال.

وقال بيان لوزير الكهرباء إن مصر تواصل جهودها النووية لتنفيذ برنامجها النووي السلمي لتلبية الاحتياجات التنموية الاقتصادية والصناعية المتزايدة، بالتعاون مع روسيا الاتحادية «الشريك الاستراتيجي» لمصر في هذا المشروع، منوها بالتعاون مع منظمة الطاقة الذرية التي سيعقد عام 2021. من جهة أخرى، أشاد أمانو، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، أول من أمس، بالإجراءات التي تطبقها مصر بشأن برامج تنفيذ مشروع المحطة النووية الأولى بالضبعة، منوها بالقبول والتدريب الشيعي بالشعور، والإجراءات المتوازنة التي تمت في هذا المجال.

وقال بيان لوزير الكهرباء إن مصر تواصل جهودها النووية لتنفيذ برنامجها النووي السلمي لتلبية الاحتياجات التنموية الاقتصادية والصناعية المتزايدة، بالتعاون مع روسيا الاتحادية «الشريك الاستراتيجي» لمصر في هذا المشروع، منوها بالتعاون مع منظمة الطاقة الذرية التي سيعقد عام 2021.

### القاهرة أكدت التزامها معايير الأمن في محطة «الضبعة»

## الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدعم مشروع مصر النووي

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية

القاهرة، محمد عبده حسنين

حظيت مصر بدعم واسع من بوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن مشرعها النووي السلمي، الذي تقيمه بالتعاون مع روسيا. وقال مسؤولين مصريون إن أمانو، الذي يزور القاهرة منذ يوم الأحد الماضي، حرص على «تأكيد دعم الوكالة الكامل لمصر في إطار الشان»، في إطار التزامها بمعايير الأمن والأمان المتعارف عليها دولياً.

وتشعر مصر في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة» شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

ووفقاً لتصريحات رسمية فإنه تم قطع شوط كبير في إنهاء الإجراءات التنفيذية والتمويلية



## المعارضة الجزائرية تسابق الزمن للاتفاق على مرشح واحد للرئاسة

تشهد حملة جمع التوقيعات إقبالا واسعا من المواطنين، دعما للمرشح الحر السيد علي غديري، تعرض الكثير منهم لعراقيل بلغت حد التهديد. وأخطر من ذلك، يتعرض السيد علي غديري إلى ملاحقة يومية من مجهولين يركبون سيارات. كما تعرض بعض أفراد عائلته لإجراءات قمعية، من دون تحديد لهذه الإجراءات.

وذكر آيت العربي أن «هذا الانحراف المؤسساتي لا ولن يقضي من عزيمة المرشح، وكذا كافة أفراد حملته الانتخابية عن مواصلة مسيرتهم النبيلة»، ويقصد بـ«المؤسساتي» أن غديري مستهدف من طرف جهة حكومية. وأضاف آيت العربي موضحا «ندين بشدة مثل هذه التصرفات، التي تعود إلى زمن ولي، ونضع وزير الداخلية والجماعات المحلية أمام مسؤولياته لتذكير الإدارة المحلية بالتحلي بواجب الحياد، وفقا لأحكام الدستور وقوانين الجمهورية، وتنبيه هؤلاء الأعداء الإداريين بخطورة هكذا انحرافات، وما قد ينجر عنها من مساءلة جزائية».

يشار إلى أن استمارة التوقيع لصالح أي مرشح القانون يشترط جمع 60 ألف توقيع كشرط للترشح، لن تقبل من طرف «المجلس الدستوري» إلا بعد التأشير عليها في البلدية. فيما يقول غديري إن موظفين في البلديات وصلتهم أوامر برفض التأشير على استماراته.

في الجهة المقابلة، ستنظم أحزاب «الموااة» السبت المقبل «تجمعا شعبيا ضخما» في العاصمة. «تأكيدا لوفائنا لمرشحنا الرئيس بوتفليقة»، بحسب تعبير قياديين في حزب الأغلبية البرلمانية «جبهة التحرير الوطني». وسيشهد المهرجان الانتخابي المبكر (الحملة الانتخابية) تنطلق نهاية مارس (آذار) المقبل، عودة بعض الشخصيات البارزة إلى الواجبة، حسب القياديين أنفسهم، من بينهم رئيس الحكومة سابقا عبد العزيز بلخادم، الذي أبعده بوتفليقة من منصبه في الرئاسة (كان ممثله الشخصي)، عام 2014 لأسباب غير معلنة. إضافة إلى عمار سعداني أمين عام «جبهة التحرير» سابقا، الذي لعب دورا كبيرا في إراحة مدير المخابرات محمد مدين، عام 2015 بسبب معارضته لترشح بوتفليقة لولاية رابعة في 2014.

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما تحضر الأحزاب الموالية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة لتنظيم تجمع كبير في التاسع من الشهر الجاري، تمهيدا لإعلانه بنفسه عن ترشحه لولاية خامسة، بدأ الزعيم الإسلامي عبد الله جاب الله، أمس، عقد لقاءات مع قيادات في المعارضة بهدف اختيار مرشح يمثلها في الاقتراع. وصرح جاب الله، رئيس حزب «جبهة العدالة والتنمية»، قبل أيام قليلة بأنه لن يشارك في المعترك الانتخابي، وأوضح في تصريحات للصحافة أنه طلب لقاء «الشخصيات وقادة أحزاب المعارضة الجادة»، وذكر منهم عبد الرزاق مقري رئيس «حركة مجتمع السلم» (إسلامية) المرشح للرئاسة، وعلي بن فليس رئيس الحكومة السابق، الذي يقود حزب «الائتلاف الحريات»، والذي سحب استمارات جمع التوقيعات الخاصة بالترشح، زيادة على اللواء المقاعد علي غديري، الذي لم يكن معروفا قبل شهرين.

وقال جاب الله في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إن أعضاء «مجلس الشورى» التابع لحزبه، ناشدوه الترشح للانتخابات، لكنني رفضت، وعلى هذا الأساس دعوني للاتصال بالمعارضة الجادة بغرض الاتفاق على مرشح واحد يمثلنا في الانتخابات»، التي ستجري في 18 من أبريل (نيسان) المقبل.

ويرجع مراقبون فشل جاب الله في مساعده، لأن اختلافا كبيرا يفرق بين غديري المدافع عن علمانية نظام الحكم، والإسلامي مقري. كما أن بن فليس يختلف جذريا عن غديري ومقري من حيث المواقف حيال الكثير من القضايا التي تهم المجتمع.

وترشح جاب الله للرئاسة مرتين: الأولى كانت في 1999، لكنه انسحب عشية التصويت، رفقة خمسة مرشحين آخرين، نددوا بـ«انحياز الجيش المفضوح للمرشح عبد العزيز بوتفليقة»، كما هزم في رئاسة 2009 أمام بوتفليقة، وندد بـ«التزوير» بعد الإعلان عن النتائج.

من جهته، أدان المحامي مقران آيت العربي، مدير حملة اللواء غديري، في بيان، «الاستفزازات التي يتعرض لها المرشح»، وقال في بيانه: «في الوقت الذي



محتجون خلال مظاهرة في أحد شوارع الخرطوم (رويترز)

وقال: «شعبنا عقد العزم الأبتراجه عن مطالبه المشروعة، برحيل النظام لصالح السودان والحرية والعدالة والديمقراطية والعيش الكريم، واجتثاث الفساد والاستبداد، والقصاص الحتمي من كل المجرمين الذين استباحوا دماء وأعراض الشعب السوداني».

ويشهد السودان منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مظاهرات واحتجاجات بدأت تلقائيا تطورت للمطالبة بتنحي الرئيس البشير وحكومته، وطلبته برحيل النظام، بيد أن ما أطلق عليها البيان «ميليشيات النظام» تعاملت معها بعنف مفرط، واعتقلت عشرات المواطنين. وأعلن الحزب عن اعتقال سارة نقد الله التي تشغل منصب الأمين العام، ونجلاء المهدي أم سلمة، ورئيسة الحزب الجمهوري أسماء محمد طه، وعدد آخر من النساء والرجال. وندد بيان الحزب بالاعتقالات التعسفية وتعهد باستمرار الثورة ضد النظام.

في الخرطوم والولايات. من جهته، قال حزب الأمة القومي المعارض في بيان، إن المهنيين استجابوا لدعوة القوى الموقعة على «إعلان الحرية والتغيير»، ونفذوا تجمعات شارك فيها الصيادلة والأطباء وأساتذة الجامعات والمحامين والمجموعات النسوية والمدنية والمعلمون وخريجو الجامعات، وبحسب البيان فإن التجمعات الاحتجاجية انطلقت من أكثر من 22 موقفا في أنحاء البلاد المختلفة، وطلبت برحيل النظام، بيد أن ما أطلق عليها البيان «ميليشيات النظام» تعاملت معها بعنف مفرط، واعتقلت عشرات المواطنين. وأعلن الحزب عن اعتقال سارة نقد الله التي تشغل منصب الأمين العام، ونجلاء المهدي أم سلمة، ورئيسة الحزب الجمهوري أسماء محمد طه، وعدد آخر من النساء والرجال. وندد بيان الحزب بالاعتقالات التعسفية وتعهد باستمرار الثورة ضد النظام.

لغرض بشاعتها». كما نفذ أساتذة من جامعة أم درمان الأهلية، التي تعد أشهر الجامعات الأهلية، وقفة احتجاجية بمباني جامعتهم بمدينة أم درمان، وذلك وفقا لما نشره «تجمع المهنيين السودانيين» الذي يتولى تنظيم الاحتجاجات والمظاهرات. ونظم مئات الأطباء وقفة احتجاجية في عدد من مستشفيات البلاد، وبحسب «لجنة الأطباء المركزية»، فإن أطباء في أكثر من 15 مستشفى حكومي بالخرطوم شاركوا في الوقفة الاحتجاجية، فيما شارك في الوقفات الاحتجاجية أطباء في أكثر من 10 مستشفيات في أنحاء البلاد المختلفة، ووزعت اللجنة صوراً لأطباء في هذه المستشفيات وهم يحملون لافتات تندد بالأوضاع وتؤيد الحراك الشعبي الذي ينتظم في البلاد، وفي الوقت نفسه أعلنت «لجنة صيادلة السودان» الدخول في إضراب عن العمل في كل أرجاء البلاد، ونقلت صوراً لعشرات الصيدليات «المغلقة»

وتابع: «واعتقلت مستشار بنك الصادرات المحامي طه عثمان إسحاق من أحد مقاهي الخرطوم، فضلا عن اعتقال عدد آخر من المحامين». من جهتهم، نظم معلمون وقفة احتجاجية أمام وزارة التربية والتعليم، الخرطوم، فرقتها الشرطة مستخدمة عنفاً لافتاً، فيما طالب تجمع المعلمين «معارض» في رسالة موجهة للوزير المعني بـ«إطلاق سراح من بقي على قيد الحياة من المعلمين المعتقلين»، وتأكيد سلامتهم وعدم تعرضهم للتعذيب وكشف أماكن احتجازهم وتهم اعتقالهم. وطلب التجمع بإلقاء القبض على «كل من شارك في جريمة اغتيال الشهيد الأستاذ أحمد الخير عوض الكريم»، وهو معلم تقول السلطات إنه مات داخل معتقلات جهاز الأمن، وتابعت الرسالة الغاضبة: «إنها جريمة اهتز لها وجدان المجتمع السوداني كله

أطلقت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق عدد من الوقفات الاحتجاجية، نظمها «مهنيون» بينهم خريجو جامعات وأطباء ومحامون ومعلمون ومهندسون وصيادلة، وذلك في تطور نوعي وجدديد لشكل الاحتجاجات السودانية المطالبة بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، فيما أقت أجهزة الأمن القبض على عدد غير محدد من المحتجين، أبرزهم المحامي الشهير نبيل أديب والأمن العام لحزب الأمة القومي المعارض سارة نقد الله. وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الشرطة استخدمت الغاز المدعم بكثافة على محتجين من خريجي جامعة الخرطوم، كبرى الجامعات السودانية، تجمعوا عند «شارع الجامعة»، مطالبين بتنحي حكومة الرئيس البشير، فيما أقت القبض على بعضهم. وبحسب متابعت «الشرق الأوسط»، فرقت الشرطة وقفة احتجاجية لمحامين من أمام مبنى الجهاز القضائي والمحكمة العليا، وقال المحامي حاتم إلياس، إن الغرض من الوقفة تقديم مذكرة موقعة من عدد كبير من زملائه موجهة لرئيس القضاء، تطالبه بتبسيط الإجراءات القضائية السلمية، وإنفاذ ولاية القضاء على الاعتقالات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الأجهزة الأمنية. وبحسب إلياس فإن الشرطة واجهت الوقفة السلمية بعنف لافت وأطلقت عليهم الغاز المدعم بكثافة، ما حول الوقفة الاحتجاجية لمظاهرة قوامها المحامون، رددت هتافات الحراك الشعبي الذي ينتظم البلاد. وقال إلياس إن أجهزة الأمن أقت القبض على عدد من المحامين، وظلت تواصل اعتقالهم حتى بعد فض الوقفة، وأضاف: «اعتقل الأمن المحامي نبيل أديب، وهو الرجل الذي تولى الدفاع عن رئيس جهاز الأمن صلاح عبد الله (قوش) أثناء محاكمته بتدبير انقلاب عسكري ضد الرئيس عمر البشير»،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنِيبَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ وَأَسْئَلِي عَن رَّبِّكَ وَأَجِيبِي صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

ينعى كل من:

كمال أكرم خوجه نبيل أكرم خوجه  
هشام أكرم خوجه سوسن أكرم خوجه  
جيهان أكرم خوجه  
ووالداتهم/ فريدة طلعت وفا

الفقيد المرحوم

## الشيخ / أمين حسن جاوه

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح يوم الاثنين 2019-2-4

والفقيد أخو كل من:

جمال حسن جاوه عبد الغنى حسن جاوه  
ظاهر حسن جاوه مايدة حسن جاوه  
والمرحومة/ خيرية حسن جاوه

ووالد كل من

### عبدالرحمن والمهندس أكرم والمرحوم المهندس هشام وحسن وإلهام

وقد تمت الصلاة على المرحوم بإذن الله بعد صلاة الفجر يوم الثلاثاء 2019-2-5م بالحرم المكي الشريف والدفن بمقبرة المعلاة.

نسأل الله تعالى له الرحمة والمغفرة ولأهله الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ الْجَعُونَ





### مؤتمر موسكو يتزامن مع هجمات واسعة في شمال البلاد وقرب كابل

## «طالبان» تزيد الضغط عسكرياً وسياسياً على الحكومة الأفغانية

في واشنطن على أن الأفغان هم من يجب أن يقودوا عملية السلام، فيما يبدو أن الضغط الأمريكي المستمر منذ أشهر لـ «طالبان» كان هدفه إقناعها بالتفاوض مع الحكومة في كابل، وبلغت هذه الجهود ذروتها في 6 أيام غير مسبقة من المحادثات بين الولايات المتحدة و«طالبان» في الدوحة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وانتهت المفاوضات الماراتونية بإشادة الطرفين بـ «التقدم» الذي تم تحقيقه، مع إقرار مخاوف الأفغان من إمكانية إبرام الولايات المتحدة اتفاقاً مع المتمردين يقضي بسحب قواتها قبل التوصل إلى سلام دائم مع كابل، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، وفي هذا السياق، قال الباحث الفرنسي جيل دورونسورو: «إنها إهانة كبرى، إذ لا يمكن للحكومة في كابل أن تستمر دون الأميركيين».

وبعد أسبوع من ذلك، وافقت «طالبان» على عقد اجتماع نادر من نوعه في روسيا مع بعض أبرز خصوم غني، في إطار منفصل عن محادثاتهما مع الجانب الأميركي. وافادت «طالبان» بأن أس (الثلاثة)، ستطرق إلى «إنهاء الاحتلال والسلام الدائم في الوطن الأم وإقامة نظام حكم إسلامي أفغاني»، بدوره، تعهد غني الذي تم تجاهله للمرة الثالثة بأنه لن يقف متفرجاً بينما تجري مناقشة مستقبل بلاده في الخارج، وقال في خطاب متلفظ، «تزامن مع الشربيات المتعلقة بمؤتمر موسكو: «إن استسلم لاتفاق سلام مؤقت حتى آخر قطرة في دمي».



مشاركون في مؤتمر الحوار الأفغاني في موسكو أمس (أ.غ.ب)

السلام، لكن إن أوجدت حوارات موسكو طريقاً نحو التوصل إلى اتفاق سلام فإنها ستكون خطوة إيجابية في الأمام». وفي الإطار ذاته، كتبت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس أشرف غني أصبح المشكلة الرئيسية التي يتم تجاهلها في المفاوضات التي تجريها الإدارة الأميركية منذ فترة مع «طالبان». وقال المحلل مايكل كوجلان من «مركز ويلسون» في واشنطن للوكالة الفرنسية، إن «المفارقة المحزنة هي أن الحكومة الأفغانية تواجه خطر البقاء خارج سيناريو عملية السلام الذي وضعت بنفسها».

كبيراً أمام التوصل إلى سلام، واستبعدت الحكومة الأفغانية من حوارات موسكو بين «طالبان» والأحزاب الأفغانية المشاركة في العملية السياسية في كابل، وذلك بسبب رفض «طالبان» الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية، واصفة إياها بأنها «دمية» في أيدي القوات الأميركية، وقال عبد الله في الله رئيس السلطة التنفيذية في كابل، إن الحكومة الأفغانية هي التي يجب أن تقود عملية السلام في البلاد وإن الحكومة لن تعترف بأي نتائج عن حوارات موسكو، لكنه استدرك بالقول إن «طالبان» هي العقبة الكؤود أمام عملية

المعركة والقتال في ولايات أفغانستان، بدأت اجتماعات في موسكو بين «طالبان» وشخصيات معارضة للحكومة الأفغانية. وشهدت الاجتماعات هجوماً غير مسبوق من ممثلي «طالبان» على الدستور الأفغاني وإعلانهم بما لا يقبل الجدل قائمة العقوبات التابعة للأمم المتحدة لتمكينهم من المشاركة في مفاوضات السلام. وفي موقف لافت، وصف ستانكزي الدستور الأفغاني الحالي بأنه محاولة لنسخ الدساتير الغربية، معتبراً أن العمل يجب أن ينصب على نظام مقبول للأفغان في حين أن الدستور الحالي يشكل عائقاً

مقتل 4 من «طالبان». وكانت قوات «طالبان» هاجمت نهار الاثنين ميليشيا تابعة للحكومة في ولاية سمنجان المجاورة لغلغلان، ما أسفر عن مقتل 10 من رجال الميليشيا وامرأة، بحسب قول صديق عزيزي الناطق باسم حاكم ولاية سمنجان، وأضاف أن 4 مواطنين جرحوا أيضاً في الهجوم الذي وقع في مديرية دراي صوف. واتهم عزيزي «طالبان» باستهداف المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال، مبرراً وجود الميليشيا بالقول إن القرية نائية وسكانها هم من شكلوا الميليشيا للدفاع عن ميدان سياسياً، وبعيداً عن ميدان

مقتل 4 من «طالبان». وكانت قوات «طالبان» هاجمت نهار الاثنين ميليشيا تابعة للحكومة في ولاية سمنجان المجاورة لغلغلان، ما أسفر عن مقتل 10 من رجال الميليشيا وامرأة، بحسب قول صديق عزيزي الناطق باسم حاكم ولاية سمنجان، وأضاف أن 4 مواطنين جرحوا أيضاً في الهجوم الذي وقع في مديرية دراي صوف. واتهم عزيزي «طالبان» باستهداف المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال، مبرراً وجود الميليشيا بالقول إن القرية نائية وسكانها هم من شكلوا الميليشيا للدفاع عن ميدان سياسياً، وبعيداً عن ميدان

من الشرطة والجيش سقطوا، فيما أضرمت النيران في دبابه تابعة للقوات الحكومية. وأعلن الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عن الهجمات التي قال إنها أوقعت 30 قتيلاً في صفوف القوات الحكومية الأفغانية، مشيراً إلى استيلاء المهاجمين على كميات ضخمة من الأسلحة والذخيرة. وأكد يوسف أيوبي رئيس مجلس ولاية قندوز عن مصادر عسكرية، أن 27 من القوات الحكومية قُتلوا في ولاية قندوز الشمالية بعد هجوم شنته «طالبان» على مراكزهم. أما المصادر الحكومية في قندوز فاشارت، من جهتها، إلى مقتل 22 من «طالبان» خلال شنهج هجمات على مراكز للشرطة في منطقة خوجا باك وتلوكا بضواحي مدينة قندوز، مركز ولاية. وقال صفي أميرى نائب رئيس المجلس المحلي لولاية، إن 15 من القوات الحكومية أصيبوا أيضاً في الاشتباكات.

وأعلنت وزارة الدفاع عن الهجمات التي شنتها «طالبان»، لكنها لم تقدم تفاصيل عن الخسائر البشرية في صفوف القوات الحكومية مشيرة إلى أن خسائر المهاجمين بلغت 22 قتيلاً و18 جرحياً. ونقلت وكالة «باجهواك» الأفغانية عن نائب رئيس مجلس ولاية قندوز صفي الله أميرى، أن مسلحي «طالبان» هاجموا مراكز أمنية في تلوخي بضواحي مدينة قندوز قبل الفجر، حيث قتل 25 من قوات الجيش و3 من رجال الشرطة وجرح 20 آخرين في الهجوم. ونقلت الوكالة أيضاً عن سكان محليين قولهم إن اشتباكات عنيفة وقعت، وإن قتلى كثيرين

كابل، جمال إسماعيل

صعدت حركة «طالبان» هجماتها على الجبهتين العسكرية والسياسية في أن معاً، ما يزيد من تعقيد الأمور أمام الحكومة الأفغانية والقوى السياسية التي حضرت اجتماعات رعتها موسكو بين الأطراف الأفغانية.

ونقلت شبكة «طلوع» الأفغانية عن مصادر عسكرية، أن 27 من القوات الحكومية قُتلوا في ولاية قندوز الشمالية بعد هجوم شنته «طالبان» على مراكزهم. أما المصادر الحكومية في قندوز فاشارت، من جهتها، إلى مقتل 22 من «طالبان» خلال شنهج هجمات على مراكز للشرطة في منطقة خوجا باك وتلوكا بضواحي مدينة قندوز، مركز ولاية. وقال صفي أميرى نائب رئيس المجلس المحلي لولاية، إن 15 من القوات الحكومية أصيبوا أيضاً في الاشتباكات.

### قمة بوركينافاسو تنعقد على وقع هجمات قتل فيها 14 مدنياً و146 إرهابياً

## قادة دول الساحل قلقون حيال تصاعد المخاطر الإرهابية

بلدان الساحل الخمس، فخلال اليومين الأخيرين تم تسجيل كثير من الهجمات الإرهابية. وقال المتحدث باسم الجيش، لاسوز فوفانا، في بيان نشر لـ «الأنباء» في كابل، إن عناصر إرهابية تسللت إلى إحدى القرى وقُتل 14 مدنياً، ووقع الهجوم الإرهابي في بلدة كايين القريبة من الحدود بين بوركينافاسو وبوركينا فاسو، وقام الجيش في بوركينافاسو بعملية عسكرية واسعة فأسسها مجموعة دول الساحل الخمس، من رئيس النيجر محمد يوسف إلى رئيس بوركينافاسو رش مارك كاجوري ويتولى كاجوري الرئاسة الدورية للمجموعة دول الساحل الخمس، في ظرفية صعبة بالنسبة للبلد، إذ تعد بوركينافاسو الدولة الأكثر تضرراً من الإرهاب بين

الساحل الخمس في حربها من أجل تحقيق الأمن والتنمية في قضاء الساحل الأفريقي». وفي ختام قمتهم، قرر رؤساء دول الساحل إنشاء «مركز الساحل لتحليل المخاطر والتحديات المبكرة»، يكون مقره في مدينة واغادوغو، عاصمة بوركينافاسو، كما انتقلت الرئاسة الدورية لمجموعة دول الساحل الخمس من رئيس النيجر محمد يوسف إلى رئيس بوركينافاسو رش مارك كاجوري ويتولى كاجوري الرئاسة الدورية للمجموعة دول الساحل الخمس، في ظرفية صعبة بالنسبة للبلد، إذ تعد بوركينافاسو الدولة الأكثر تضرراً من الإرهاب بين

فاسو)، من قمتهم العادية الخامسة، بيان ختامي قالوا فيه إنهم «بعد استعراض الأوضاع في منطقة الساحل، يعبرون عن قلقهم العميق حيال التهديد المتزايد للإرهاب، وأنماط أخرى من الجريمة المنظمة التي تنتشر في المنطقة»، كما عبّروا عن «تذنيدهم الشديد» بكل الهجمات الإرهابية «خصوصاً تلك التي وقعت أخيراً في بوركينافاسو وبوركينا فاسو»، مؤكداً «تضامنهم القوي مع شعوب هذه البلدان». ودعا هذه الشعوب إلى التعاون بشكل وثيق مع قوات الأمن في حربها ضد الإرهاب، وتكريس ثقافة التسامح من أجل دعم جهود مجموعة دول

فاسو)، من قمتهم العادية الخامسة، بيان ختامي قالوا فيه إنهم «بعد استعراض الأوضاع في منطقة الساحل، يعبرون عن قلقهم العميق حيال التهديد المتزايد للإرهاب، وأنماط أخرى من الجريمة المنظمة التي تنتشر في المنطقة»، كما عبّروا عن «تذنيدهم الشديد» بكل الهجمات الإرهابية «خصوصاً تلك التي وقعت أخيراً في بوركينافاسو وبوركينا فاسو»، مؤكداً «تضامنهم القوي مع شعوب هذه البلدان». ودعا هذه الشعوب إلى التعاون بشكل وثيق مع قوات الأمن في حربها ضد الإرهاب، وتكريس ثقافة التسامح من أجل دعم جهود مجموعة دول

نواكشوط، الشيخ محمد

عبر قادة مجموعة دول الساحل الخمس، في ختام قمة عقدت أمس (الثلاثاء) في بوركينافاسو، «القلق العميق» حيال التطورات الأمنية والمخاطر الإرهابية التي تشهدها منطقة الساحل الأفريقي، خصوصاً دول بوركينافاسو التي عانت الأيام الأخيرة هجمات إرهابية قتل فيها 14 مدنياً، وأعقبها مواجهات مسلحة بين الجيش والجماعات الإرهابية قتل فيها أكثر من 146 إرهابياً. وخرج رؤساء دول الساحل الخمس (موريتانيا، مالي، والنيجر، وتشاد وبوركينا

وقالت روضة العبيدي، رئيسة الهيئة، في تصريح إلى وكالة الأنباء الألمانية، إنه من الواضح لاستغلالهم. لن نستطيع التحقيق، لكن صدر من حكومي بإغلاقها منذ سنة 2015، ولن نعرف هذه الجماعة مع تعاملها السلمي مع السلطة القائمة والمجتمع، فإن خبراء مختصين في الجامعات المشددة أخذوا من مخاطر انتقال بعض أفرادها إلى تيارات متطرفة.

وفي الإطار ذاته، كشفت «هيئة مكافحة الاتجار بالأشخاص»، وهي هيئة حكومية، عن تفاصيل وصفت بأنها «مربعة»، تعرض لها الأطفال في المدرسة البدنية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الهيئة قولها في مؤتمر صحفي في العاصمة التونسية إن الأطفال الذين كانوا في المدرسة كانوا يلبسون عباة أفغانية ولا يقفون على المشي وتعرض أدهمهم إلى خلع في الكف، فيما تعرض آخرون لاعتداءات بدنية. ووصفت الهيئة المدرسة بـ «تكنة» تجنيد للمتشددين.

تونس، المنجي السعيداني

أصدر قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية بسبيدي بوزيد (بوسون) أربع بطاقات إيداع بالسجن ضد المشتبه بهم في قضية مدرسة دينية مقامة بشكل مخالف للفقهاء، كشف عنها قبل أيام بمنطقة ريفية قريبة من مدينة الرقاب بولاية (محافظة) سيدي بوزيد، وحامت حولها شبهات بكونها فضاء لتخريج متشددين.

وشملت عملية الإيداع بالسجن صاحب «المدرسة القرآنية» الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف لرواجه على خلاف الصيغ القانونية (زواج عرفي)، ومذكرة ثانية بتهمة الاتجار بالبشر. كما أصدر القضاء التونسي بطاقة إيداع بالسجن ضد المرأة المتروجة عرفياً من صاحب المدرسة، علاوة على بطاقة ثانية ضد أحد العاملين بهذه المؤسسة غير القانونية، وذلك نتيجة اعتدائه على طفل دون السادسة شثرة من عمره. وكشفت أحدث التحقيقات الأمنية والقضائية التي أجريت في هذه القضية أن الحساب

### تبريرات «بناء الجدار» مع المكسيك تعيد التذكير بمؤامرة تورط بها لبنانيون على حدود كندا عام 1987

## التهديد الإرهابي للولايات المتحدة نادراً ما يأتي من الحدود البرية

حقول زراعية وغيابات، مع بعض العلامات الحدودية الموضوعة على الأرض. وقد تناقصت المخاوف من عبور الإرهابيين للحدود الكندية نتيجة التعاون الوثيق بين البلدين، كما أن الإجراءات الأمنية تم تشديدها في أعقاب هجمات 11 سبتمبر. وبالعودة إلى قضية ريتشفوردي 1987، تم اعتقال 3 قبائلي على الحدود الكندية، فيما تم اعتقال شريكه اللذين كانا ينتظرانه في سيارة «الفان» (غربي)، وكان يخفي مكونات قابلة في صندوق سيارته، وكُشف لاحقاً أن رسام كان يخطط لهجوم على مطار لوس أنجيليس، في إطار ما يُعرف بـ «مؤامرة اللقطة».

والتقى الحدود الكندية، واعتمدت سلطات الحدود أحمد رسام، في ديسمبر (كانون الأول) 1999، بعدما حاول دخول الولايات المتحدة عبر بورت أنجيليس، بولاية واشنطن «الفان» (غربي)، وكان يخفي مكونات قابلة في صندوق سيارته، وكُشف لاحقاً أن رسام كان يخطط لهجوم على مطار لوس أنجيليس، في إطار ما يُعرف بـ «مؤامرة اللقطة».

إرهابيين يأتون إلى الولايات المتحدة متسللين عبر الحدود المكسيكية، لكن الواقع يشير إلى أن الحالات المعروفة التي دخل فيها متشددون عبر الحدود البرية الأميركية، شمالاً أو جنوباً، إنما هي حالات نادرة جداً.

وحتى تقارير الإرهاب الصادرة عن وزارة الخارجية الأميركية كانت قد أبدت قلقاً إزاء الحدود مع كندا أكثر من القلق المتأتي من حدود المكسيك، فكندا، بعكس المكسيك، تُعتبر موطناً لمتشددين، أو أشخاص عنيفين يؤمنون بالفكر «أسوشيتد برس»، أن الرجل يرتبط بجماعة حزبية لبنانية، وقد عُثر في الكيس الذي كان يحمله، والذي تم انتزاعه من قنارة، على قناعات مصنوعة من عبوة غاز. ويقول مسؤول شرطة ريتشفوردي، ريتشارد جويت، المتقاعد حالياً، بعدما حاز على ميداليات كثيرة نتيجة إبطائه هجوماً محتلاً: «لو حصل ذلك بعد دقيقتين، لكانوا قد أصبحوا في سيارة الفان، وذهبوا في حالهم، ولما كنت قد عرفت أي شيء مختلف، ويتابع لوكالة «أسوشيتد برس»: «أعتقد أن الحظ الحظ».

ريتشفوردي (ولاية فيرمونت الأميركية) «الشرق الأوسط» كانت الساعة تقارب الثانية بعد منتصف الليل، في إحدى ليالي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1987. عندما رأى مسؤول الشرطة في بلدة ريتشفوردي، بولاية فيرمونت الأميركية، رجلاً يحمل كيساً أسود، ويمشي على خط السكك الحديدية، قرب الحدود الكندية، في اتجاه شاحنة «فان» متوقفة على بعد ميل تقريباً جنوب الحدود. وتبين لاحقاً، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، أن الرجل يرتبط بجماعة حزبية لبنانية، وقد عُثر في الكيس الذي كان يحمله، والذي تم انتزاعه من قنارة، على قناعات مصنوعة من عبوة غاز. ويقول مسؤول شرطة ريتشفوردي، ريتشارد جويت، المتقاعد حالياً، بعدما حاز على ميداليات كثيرة نتيجة إبطائه هجوماً محتلاً: «لو حصل ذلك بعد دقيقتين، لكانوا قد أصبحوا في سيارة الفان، وذهبوا في حالهم، ولما كنت قد عرفت أي شيء مختلف، ويتابع لوكالة «أسوشيتد برس»: «أعتقد أن الحظ الحظ».

ريتشفوردي (ولاية فيرمونت الأميركية) «الشرق الأوسط» كانت الساعة تقارب الثانية بعد منتصف الليل، في إحدى ليالي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1987. عندما رأى مسؤول الشرطة في بلدة ريتشفوردي، بولاية فيرمونت الأميركية، رجلاً يحمل كيساً أسود، ويمشي على خط السكك الحديدية، قرب الحدود الكندية، في اتجاه شاحنة «فان» متوقفة على بعد ميل تقريباً جنوب الحدود. وتبين لاحقاً، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، أن الرجل يرتبط بجماعة حزبية لبنانية، وقد عُثر في الكيس الذي كان يحمله، والذي تم انتزاعه من قنارة، على قناعات مصنوعة من عبوة غاز. ويقول مسؤول شرطة ريتشفوردي، ريتشارد جويت، المتقاعد حالياً، بعدما حاز على ميداليات كثيرة نتيجة إبطائه هجوماً محتلاً: «لو حصل ذلك بعد دقيقتين، لكانوا قد أصبحوا في سيارة الفان، وذهبوا في حالهم، ولما كنت قد عرفت أي شيء مختلف، ويتابع لوكالة «أسوشيتد برس»: «أعتقد أن الحظ الحظ».

ريتشفوردي (ولاية فيرمونت الأميركية) «الشرق الأوسط» كانت الساعة تقارب الثانية بعد منتصف الليل، في إحدى ليالي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1987. عندما رأى مسؤول الشرطة في بلدة ريتشفوردي، بولاية فيرمونت الأميركية، رجلاً يحمل كيساً أسود، ويمشي على خط السكك الحديدية، قرب الحدود الكندية، في اتجاه شاحنة «فان» متوقفة على بعد ميل تقريباً جنوب الحدود. وتبين لاحقاً، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، أن الرجل يرتبط بجماعة حزبية لبنانية، وقد عُثر في الكيس الذي كان يحمله، والذي تم انتزاعه من قنارة، على قناعات مصنوعة من عبوة غاز. ويقول مسؤول شرطة ريتشفوردي، ريتشارد جويت، المتقاعد حالياً، بعدما حاز على ميداليات كثيرة نتيجة إبطائه هجوماً محتلاً: «لو حصل ذلك بعد دقيقتين، لكانوا قد أصبحوا في سيارة الفان، وذهبوا في حالهم، ولما كنت قد عرفت أي شيء مختلف، ويتابع لوكالة «أسوشيتد برس»: «أعتقد أن الحظ الحظ».

إميليا جيلبرت، وهي خبيرة في الإرهاب ومديرة برنامج الدراسات الكندية في جامعة تورونتو: «الأدلة تظهر أنه إذا كنا نتحدث عن الإرهاب، فإن هناك الحقيقة سبباً للتفكير التي يشكل أكثر تركيزاً على الحدود الشمالية للولايات المتحدة أكثر من حدودها الجنوبية».

وتعددت الحدود الأميركية- الكندية لأكثر من 5500 ميل (8900 كلم)، أي أطول بكثير من مرتين من الحدود مع المكسيك، كما أن بها معابر طرق وسكك حديدية كثيرة، بالإضافة إلى مساحات فسيحة مفتوحة. وفي حالة ريتشفوردي، فإن الحدود تمر عبر

إميليا جيلبرت، وهي خبيرة في الإرهاب ومديرة برنامج الدراسات الكندية في جامعة تورونتو: «الأدلة تظهر أنه إذا كنا نتحدث عن الإرهاب، فإن هناك الحقيقة سبباً للتفكير التي يشكل أكثر تركيزاً على الحدود الشمالية للولايات المتحدة أكثر من حدودها الجنوبية».

وتعددت الحدود الأميركية- الكندية لأكثر من 5500 ميل (8900 كلم)، أي أطول بكثير من مرتين من الحدود مع المكسيك، كما أن بها معابر طرق وسكك حديدية كثيرة، بالإضافة إلى مساحات فسيحة مفتوحة. وفي حالة ريتشفوردي، فإن الحدود تمر عبر

إميليا جيلبرت، وهي خبيرة في الإرهاب ومديرة برنامج الدراسات الكندية في جامعة تورونتو: «الأدلة تظهر أنه إذا كنا نتحدث عن الإرهاب، فإن هناك الحقيقة سبباً للتفكير التي يشكل أكثر تركيزاً على الحدود الشمالية للولايات المتحدة أكثر من حدودها الجنوبية».

وتعددت الحدود الأميركية- الكندية لأكثر من 5500 ميل (8900 كلم)، أي أطول بكثير من مرتين من الحدود مع المكسيك، كما أن بها معابر طرق وسكك حديدية كثيرة، بالإضافة إلى مساحات فسيحة مفتوحة. وفي حالة ريتشفوردي، فإن الحدود تمر عبر

إميليا جيلبرت، وهي خبيرة في الإرهاب ومديرة برنامج الدراسات الكندية في جامعة تورونتو: «الأدلة تظهر أنه إذا كنا نتحدث عن الإرهاب، فإن هناك الحقيقة سبباً للتفكير التي يشكل أكثر تركيزاً على الحدود الشمالية للولايات المتحدة أكثر من حدودها الجنوبية».

### العمليات المشتركة

Chevron شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لنفط الخليج

الوفرة - الكويت

#### إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصة المذكورة أدناه طبقاً للشرط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة وعلى الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق 2019/2/6 وحتى يوم الاثنين الموافق 2019/3/4 علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل المناقصة غير قابل للرد وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف 8645104 (013) رقم فاكس رقم 8985436 (013).

رقم المناقصة	الواد المطلوبة	رسم الاشتراك رس	تاريخ إغلاق المناقصة
2445700	أنابيب PIPES,SAWL (SAWL)	62	2019/3/11

الرجاء عمل تصريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات. والمستندات المطلوبة لعمل تصريح الدخول هي: صورة البطاقة المدنية صورة دفتر السيارة \* صورة بطاقة تسجيل الشركة وذلك بإرسالهم الي البريد الإلكتروني: MYDG@chevron.com او HBJH@chevron.com

للمنقصة التي يتم استلامها بعد موعدهم الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 23981315

<http://jopoperations.chevron.com> ; <http://jopoperations.chevron.com>



## «العمو الدولية» تحذر قطر من نكث وعودها في قضية استغلال العمال

كما دعت إلى إلغاء نظام «الكفالة» الذي يجعل العمال الأجانب تحت رحمة أصحاب العمل. وقالت المنظمة إنه على الرغم من الوعود التي أطلقتها الدوحة، فإن نظام «الكفالة» لا يزال قائماً، وهو يقلص حقوق العمال بتغيير عملهم أو مغادرة البلاد.

كذلك، ناشدت المنظمة غير الحكومية توفير حماية أفضل لعمال المنازل البالغ عددهم نحو 175 ألفاً، والذين «يقعون بعين عن الاضطرار ومنسين». وكانت «العمو الدولية» قد ذكرت في تقرير لها صدر أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي أن عشرات العمال الأجانب في قطر يعملون في بناء منشآت نهائية كأس العالم لكرة القدم لم يتلقوا رواتبهم لـ10 أشهر.

ولفتت أوضاع العمال الأجانب في المشروعات المرتبطة بمونديال 2022 انتقاد الكثير من المنظمات، ولا سيما لجنة الظروف التي يعملون فيها، والحقوق التي يتمتعون بها. وردت الدوحة تكررًا على هذه الانتقادات، مؤكدة العمل بشكل مستمر على تحسين ظروف العمالة الأجنبية.

وملّف الانتهاكات بحق العمال الأجانب في قطر ليس جديداً، لكن أوضاع كثيرة القيت عليه منذ بدء أعمال الإنشاء لتنظيم كأس العالم 2022، ورغم تدخل نقابات دولية ومنظمات حقوقية للمطالبة بإنهاء الماسي المتكررة في ورشات البناء ومراكز الإيواء، فإن الظاهرة لم تتوقف.

وطوال السنوات الماضية كانت المنظمات غير الحكومية ونقابات العمال تكافح بشكل دائم من أجل تسليط الضوء على محنة العمال في قطر، الذين يعملون في غياب الرعاية الصحية وشروط السلامة، مما يجعلهم فريسة للأوبئة والأمراض وحتى الموت.

الدمام، الشرق الأوسط

حذرت منظمة العفو الدولية أمس الثلاثاء من أن قطر تُخاطر بمخالفة الوعود التي قطعها على نفسها من أجل التصدي لعملية الاستغلال العمالي الواسع النطاق لآلاف العمال الأجانب قبل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها في العام 2022.

ودعت المنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لتحمل «مسؤولية» فيما يتعلق بالوقاية من سوء المعاملة التي يتعرض لها العمال الأجانب. وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان في تقرير إنه على الرغم من «عملية الإصلاح البارزة»، إلا أن «الكثير من العمال لا يزالون عالقين في ظروف قاسية».

وقال ستيفن كوكبيرن الذي يعمل في المنظمة إن «الوقت بدأ ينفد إذا ما أرادت السلطات القطرية أن تقدم إرثاً يمكن أن يتهج الجميع له، ألا وهو نظام العمل الذي يضع حدًا للانتهاك واليأس اللذين يلحقان بعدد كبير من العمال الأجانب كل يوم».

وعلى الرغم من أن التقرير يركز على وضع مليوني عامل أجنبي موجودين في قطر، وليس فقط 30 ألف عامل يعملون مباشرة في إعداد البنية التحتية لكأس العالم 2022 فإن منظمة العفو تعتقد أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تقع عليه «مسؤولية» فيما يتعلق بالوقاية من سوء المعاملة. ودعت المنظمة غير الحكومية، قطر إلى تعزيز القوانين الاجتماعية وتطبيقها، ورفع الحد الأدنى للأجور من أجل أن لا يكون العمال الأجانب متقنين بالديون، وإلى وقف ممارسة بعض أصحاب العمل الذين يُصدرون جوازات سفر مخالفهم.

## مسيرة السبت المقبل للمطالبة بإنهاء أزمة التعليم

# تونس: «النداء» «يستميل» قياداته المنشقة تحضيراً للانتخابات المقبلة

تونس، المتجني السعيداني

أعلنت الهيئة السياسية لحزب النداء التونسي، التي يرأسها حافظ قائد السبسي نجل الرئيس الحالي، تشكيل «لجنة مصالحة وطنية»، تتكون من 9 قياديين من الحزب، مهمتها القيام بالمشاورات اللازمة من أجل «الانفتاح على الشخصيات الوطنية، والمصالحة مع أبناء الحركة»، الذين غادروها استعداداً لعقد المؤتمر الانتخابي الأول للحزب، يومي 2 و3 مارس (آذار) المقبل.

وأوضحت الهيئة أن هذه اللجنة ستبقى مفتوحة أمام أعضاء المكتب التنفيذي الذين غادروها في السابق، وعبروا عن استعدادهم للعودة إلى صفوف حزب النداء.

وبهذا الخصوص، قال بوجمعة الرميلى، قيادي «النداء» لـ«الشرق الأوسط» إن حزبه «يعمل جاهداً على إنجاح المؤتمر المقبل، باعتباره محطة أساسية لخوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة الحالية»، مؤكداً سعي الحزب إلى الانفتاح على الطاقات والمبادرات «حتى يبقى حزبا وسطياً ومرجعيتها حدثية، والعمل على انخراط شخصيات جديدة تؤمن



الشاهد خلال جلسة سابقة للبرلمان التونسي (إ.ب.إ)

بنفس المشروع السياسي، واستعادة المغاردين له، وتجاوز الخلافات السياسية». وتضم قائمة المغادرين عدداً من القيادات السياسية، التي انشقت عن «النداء» وشكلت أحزاباً سياسية خاصة بها، ومن بينها محسن مرزوق الذي شغل منصب أمين عام حزب النداء، قبل أن يغادره بعد خلافه مع

نجل الرئيس الحالي ليؤسس حزب «حركة مشروع تونس»، وسعيد العايد الذي أسس حزب «بني وطني»، والطاهر بن حسين الذي أسس حزب «المستقبل»، ورضا بلحاج الذي أسس بدوره حزب «تونس أولاً»، قبل أن يعود إلى صفوف الأولى لحزب النداء، علاوة على يوسف الشاهد الذي أسس حزب «تحيا تونس».

لكتلة الائتلاف الوطني (44 نائباً)، وهي كتلة داعمة لرئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد. واختار كثير من النواب الغاضبين الائتلاف بكتلة الائتلاف الوطني، وهو ما خلق تنافساً سياسياً قوياً بين حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس التونسي الحالي، ويوسف الشاهد الذي جدد حزب النداء عضويته، ولم يتخذ قراراً نهائياً بطرده من الحزب، على الرغم من أن جميع المراقبين يؤكدون أن حزب «تحيا تونس»، الذي أعلن عنه قبل أيام سيتولى زعامته الشاهد نفسه. وفي هذا السياق يرى بعض المراقبين للشأن السياسي المحلي أن حزب النداء قد يعمل من خلال لجنة المصالحة على استمالة رئيس الحكومة، واستعادته إلى صفوف الحزب.

حسن عبد العزيز، المنسق الوطني لجمعية «أولياء غاضبون» (جمعية مستقلة) أنهم يعترضون تنظيم مظاهرة وطنية كبرى يوم السبت المقبل بهدف مواصلة الضغط على الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال) من أجل إنقاذ السنة الدراسية الحالية والإنهاء الفوري لمقاطعة الامتحانات، في إشارة إلى أزمة التعليم الثانوي المستفحلة دون حل.

وكانت كتلة حركة نداء تونس في البرلمان قد شهدت موجة من الاستقالات، وهو ما نجم عنه تراجع عدد نوابها من 86 نائباً، بعد فوزها بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية لسنة 2014، إلى 41 نائباً فقط، وفق آخر تحيين لتركيبة الكتل البرلمانية. كما تخلت عن المرتبة الثانية وراء حركة النهضة (68 نائباً)

## وزارة الصحة المغربية: الوضع الوبائي للإنفلونزا لا يستدعي القلق

الدار البيضاء: لحنس مقنع

5 سنوات، والأشخاص المسنين، وحالات المرض المزمنة. ونصحت منظمة الصحة العالمية بضرورة تلقيح الأشخاص الذين يعانون من أعراض إصابة بفيروس الإنفلونزا. وذلك بعد 48 ساعة من بداية ظهور الأعراض لإصابتهم بفيروس الإنفلونزا. وللإشارة، فإن الإنفلونزا تسببت خلال الأسبوعين الأخيرين في وفاة 11 شخصا في المغرب. وقد أشارت وزارة الصحة المغربية في بيان سابق إلى أن عدد الحالات التي سجلت في مستشفيات المغرب بلغت 58 حالة؛ «تماثل 15 مريضا من بينهم لاشفاء،

وتصنيف الإنفلونزا، وأن الية الرصد لم تكشف عن أي نوع جديد من الفيروسات. موضحة أن التمتع أظهر أن فيروس «إن وان إتش وان أ» هو المهيمن في الموسم الحالي، ويصيب جميع الشرائح العمرية من السكان. وقالت منظمة الصحة العالمية إن غالبية المصابين يتماثلون للشفاء، مشيرة في المقابل إلى ارتفاع المخاطر لدى شرائح معينة من السكان، الذين يوجدون في وضع صحي هش، خاصة النساء الحوامل والأطفال بين 6 أشهر

يتعلق بفيروس «إن وان إتش وان أ»، وهو فيروس منتشر منذ 2010، وأصبح يظهر بشكل موسمي كل عام. وأضافت المنظمة موضحة «حتى الآن لم نلاحظ أي تطور غير عادي للإنفلونزا الموسمية بالمغرب»، مشيرة إلى أن اليات الرصد والتتبع التي وضعتها السلطات المغربية «تعمل بنجاحة، وهناك تاهب كبير لمواجهة أي طارئ، واتخاذ الإجراءات المناسبة للوقاية والعلاج».

كما أوضح البيان أن الفيروسات المنتشرة تخضع بانتظام للمراقبة من

في بيان مشترك مع وزارة الصحة المغربية، أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس أن الوبائية للإنفلونزا بالمغرب «لا تدعو للقلق»، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق بإنفلونزا موسمية عادية، ولا علاقة لها بظهور فيروس جديد، خلافاً لما نشر في بعض وسائل الإعلام المحلية. وأوضحت المنظمة في بيانها المشترك مع وزارة الصحة المغربية أنها تتابع الوضع عن قرب، مبرزة أن الأمر

## إعلان مناقصة

الدقم Duqm

هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة  
Special Economic Zone Authority  
سلطنة عُمان Sultanate of Oman

تسر هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بدعوة الشركات المتخصصة ذات الخبرة في مجال الطرق (الدولية وشركات مجلس التعاون الخليجي) للتناقص عبر نظام التناقص الإلكتروني للمناقصة الآتي بياناتها:

### مشروع تنفيذ ازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور (الطريق الوطني 32 جهة الجنوب)

المشاركة وشراء مستند المناقصة والحصول عليها بالإضافة إلى تقديم العروض	عبر نظام التناقص الإلكتروني <a href="https://etendering.tenderboard.gov.om">https://etendering.tenderboard.gov.om</a>
تاريخ البدء في شراء مستند المناقصة	الثلاثاء الموافق 5 فبراير 2019م من الساعة 8 صباحاً (توقيت مسقط)
تاريخ انتهاء شراء مستند المناقصة	الثلاثاء الموافق 5 مارس 2019م حتى 3 مساءً (توقيت مسقط)
تاريخ موعد زيارة موقع المشروع للشركات المشاركة	الأربعاء الموافق 6 مارس 2019م عند الساعة 9:30 صباحاً (توقيت مسقط) الالتقاء في مبنى الهيئة / شركة تطوير بالدقم
تاريخ تقديم العروض (الفنية والمالية) وفتح المظاريف الفنية للشركات المشاركة	الخميس الموافق 4 أبريل 2019م من الساعة 8 صباحاً وحتى 3 مساءً (توقيت مسقط)
قيمة رسم شراء مستند المناقصة (غير مسترجع إلا في حالة الإلغاء)	(3.000 ر.ع) ثلاثة آلاف ريال عماني

- الشركات المتخصصة المسجلة في مجلس المناقصات مدعوة للمشاركة في تقديم التفاصيل والمواصفات والشروط عبر نظام التناقص الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- الشركات الدولية بما فيها شركات دول مجلس التعاون الخليجي المرغبة بدخول المناقصة ضرورة التسجيل للتناقص عبر نظام التناقص الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- يجب تقديم العروض ومختومة مباشرة عبر نظام التناقص الإلكتروني أعلاه بالإضافة إلى نسخة من أصل الضمان البنكي للمناقصة ما لا يقل عن 1% من قيمة التناقص صالح لمدة (120 يوماً) من تاريخ تقديم العروض ومعنونة بإسم سعادة رئيس لجنة المناقصات بهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.
- ضرورة تقديم أصل الضمان البنكي للمناقصة في مكاتب هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بمسقط يوم تاريخ تقديم العروض من الساعة 9 صباحاً حتى الساعة 3 مساءً عبر دائرة المناقصات والعقود.
- هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ليست مسؤولة عن قبول العروض الأقل سعراً ولها الحق في قبول أو رفض أي عرض دون ابداء الأسباب.

لمزيد من الاستفسار يرجى التواصل عبر الهاتف والإيميل أذناه  
Tel. +968 24166409; +968 2416 6670 and/or  
Email: [etenderhd@ita.gov.om](mailto:etenderhd@ita.gov.om).

هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

الهاتف: +968 2416 6670  
فاكس: +968 2416 6670  
صندوق البريد 103

بريق الشاطي  
إيميل: [sezatenders@duqm.gov.om](mailto:sezatenders@duqm.gov.om)  
الموقع الإلكتروني: [www.duqm.gov.om](http://www.duqm.gov.om)

فلاي دبي

## سافر إلى أوروبا في الدرجة السياحية

استمتع برحلة رائعة في الدرجة السياحية التي صمّمت لتوفر لك تجربة سفر أكثر راحة. استرخ في مقعدك وانعم بالمساحة الإضافية للساقين وقابلية الانحناء المرير بالإضافة إلى شاشات لمس بنظام ترفيهي عالي الدقة، لتصل إلى وجهتك بكامل الاستعداد لبدء مغامرتك.

احجز اليوم عبر [flydubai.com](http://flydubai.com)

الوجهة	ابتداءً من
هلسنكي، فنلندا	1,810 ريال
كراكوف، بولندا	2,360 ريال
موسكو، روسيا	1,473 ريال
كييف، أوكرانيا	1,695 ريال
براغ، جمهورية التشيك	1,545 ريال
بوخارست، رومانيا	1,447 ريال
كاتانيا، إيطاليا	2,362 ريال

أسعار الرحلات للذهاب والإياب.



## مدعون فيدراليون يحققون مع فريق حفل تنصيب ترمب

واشنطن، «الشرق الأوسط»، وكانت أنشطة لجنة التحقيق بشأن ريك غيتس، المحرق من بول مانافورت المدير السابق لحملة ترمب الانتخابية. وأضافت ساندروز أن «أشخاصاً مثل روجر ستون وبول مانافورت لا علاقة لهم بإطلاق بالبريس». ودفع ستون، مستشار ترمب السابق وصديقه، ببراءته في نهاية يناير (كانون الثاني) من اتهامات بالكذب ومخالفات أخرى مرتبطة بانتخابات عام 2016.

وكانت أنشطة لجنة حفل تنصيب ترمب، والتي كانت المحكمة مع ريك غيتس، الذي كان نائب رئيس لجنة حفل التنصيب، على التعاون مع المحقق الخاص روبرت مولر الذي يحقق في تواطؤ محتمل بين حملة ترمب وروسيا، غير أنه لم يوضح بعد الرباط بين أنشطة اللجنة والتحقق.

وكشفت «سي إن إن» أن أحد المدعين الموقعين على مذكرة الخيانة بلجنة حفل التنصيب هو توم مكاي، الذي يعمل في فريق المدعي بقضية محامي ترمب السابق مايكل كوهين، وأقر كوهين بأنه مذنب في قضايا احتيال ضريبي ومصرفي وخرق القوانين المالية الخاصة بالصفحة الانتخابية، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لإفخائه تواصله مع روسيا بشأن مشروع عقاري في ظل الحملة الانتخابية الرئاسية.

منطقة الشرق الأوسط، وتهديدات «داعش»، وإيران، والحرب في أفغانستان. كما سيخصص ترمب جزءاً من كلمته إلى الوضع في فنزويلا، حيث تدعم الولايات المتحدة المعارض الفنزويلي خوان غوايدو رئيساً انتقالياً، وتدعو نيكولاس مادورو إلى التنحي. ولن يتردد ترمب في الحديث بكثير من الفخر عن الوضع الاقتصادي والإصلاحات التي قادها وأدت إلى ارتفاع معدلات النمو، وخلق وظائف. كما سيشير الرئيس إلى التقدم الذي تحرزه واشنطن في مفاوضاته التجارية مع الصين، وقمته المرتقبة مع زعيم كوريا الشمالية. ويوافق خطاب حالة الاتحاد عادةً «بموجات تصفيق»، وترتبط بميمول واجندات كل حزب. لكن المرشحين يجتمعون في دعم بعض القضايا الداخلية والخارجية، مثل سعي ترمب إلى خفض أسعار الأدوية، وتجديد البنية التحتية، والضغط على الصين في المفاوضات التجارية.

ويحضر الخطاب أعضاء الإدارة من الوزراء والقادة العسكريين وقضاة المحكمة الدستورية العليا. ويطلب ذلك أشهراً من التخطيط والتنسيق من قبل أجهزة الأمن وأعضاء جهاز الخدمة السرية الأمريكية والاف الضباط لتأمين الرئيس وأعضاء الإدارة، وأعضاء الكونغرس. ويتم إغلاق الكثير من الطرق المحيطة بمبنى الكابيتول، كما تنتشر فرق قنصين محترفين على أسطح المباني المجاورة، فيما يؤمن الضباط المداخل مصطحبين بالكلاب المدربة على كشف القنابل.



مستشارة البيت الأبيض كيليان كونواي تتحدث عن خطاب حالة الاتحاد أول من أمس (أ.ب.ب)

وتهريب المخدرات عبر الحدود إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وفسر بعض المحللين مقتطفات الخطاب بأنها «عصن سلام شهقي» يقدمه ترمب لرئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، في انتظار ما سيحمله باقي الخطاب من مواقف حول الهجرة والريادة الصحية. وفي حديثه للصحافيين يوم الجمعة الماضي، حاور، هي الهجرة والتجارة والبنية التحتية والريادة الصحية وحماية الأمن القومي وسيشمل الخطاب كذلك سياسات واشنطن الخارجية والتحديات التي تواجهها في

تحالفات جديدة ونقدم حلولاً جديدة، ونطلق العنان للوعد الاستثنائي لمستقبل أميركا، وهذه هو القرار الذي يجب أن نتخذه». كما رجّحت الأوساط السياسية في واشنطن أن يتناول الرئيس التهديدات للأمن القومي الأميركي كعصر أساسي في خطابه، كما سيتطرق بشكل واسع للمخاوف حول أمن الحدود والهجرة، وشدداً على أهمية بناء الجدار الحدودي. ورُكِّز ترمب على النقطة الأخيرة في مقابلات خلال الأسبوع الماضي، ومن المرجح أن يكرر تأكيد على أهمية بناء الجدار لمنع الجريمة

لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق. وروّج البيت الأبيض لخطاب «مفعم بالفناؤل» و«الوحدة»، بل ذهب أبعد من ذلك متحدثاً عن كلمة «استشرافية» تأتي في منتصف عهد الرئيس. وبحسب مقتطفات نشرت الجمعة والسبت الماضيين، يتوقع ترمب أن يتمكن من إنهاء عقود من الجمود السياسي. وسيفول الرئيس في خطابه، وفقاً لما نشره البيت الأبيض: «يمكننا معا في أن نكسر عقوداً من الجمود السياسي، يمكننا أن نتجاوز الانقسامات القديمة، وأن نشفي الجراح القديمة، وأن نبني

ووفقاً للبريتوكول، يتعين على رئيس مجلس النواب توجيه دعوة رسمية للرئيس الأميركي لإلقاء الخطاب أمام المشرعين. وجلس بيلوسي في أعلى المنصة التي يتحدث منها ترمب، وإلى جوارها نائب الرئيس مايك بنس. وترتبت الولايات الأمريكية خطاب ترمب أمس باهتمام بالغ، مع اقتراب انتهاء المهلة (15 فبراير «بشباط») التي حددها ترمب لتمويل الجزيء للحكومة، وبالتالي احتمال إغلاق جديد ما

## باريس تحث موسكو وواشنطن على تمديد معاهدة «نيو ستارت» النووية

# روسيا لتطوير منظومتين صاروخيتين خلال سنتين



بوتين خلال اجتماعه بوزيري الخارجية والدفاع في موسكو السبت (أ.ب.ب)

معاهدة بين الولايات المتحدة وروسيا حول خفض الترسانات النووية - معاهدة نيو ستارت - في 2021. ويتوقع معظم المحللين عدم تجديدها. وفي باريس، دعت الوزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية ناتالي لوردي موسكو وواشنطن إلى تمديد العمل بمعاهدة نيو ستارت إلى «ما بعد العام 2021».

وقالت لوردي إنه «بمواجهة الوضع الدولي الحالي المضطرب الذي نعيشه، باتت هذه المعاهدات ضرورة أكثر من أي يوم مضى». من جهته، قال كونستانتين ماكسينكو، نائب رئيس مركز تحليل الاستراتيجيات والتكنولوجيات، وهو معهد أبحاث في موسكو: «نحن نجل حافة سباق تسلح جديد». وأضاف أن هذا سباق قد لا تكون فيه روسيا.

وأوضح لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الخصائر ستفوق أي منافع سريعة الزوال»، مشيراً إلى أن ذلك قد لا يكون في صالح روسيا لأن واشنطن ستطور وتنتشر صاروخ جديدة متوسطة المدى تطلق من البر بسرعة. وأضاف أن «القوة الصناعية والعلمية والغنية التي تتمتع بها الولايات المتحدة مذهلة».

كالبير المحصول بحراً لاستخدامه برّاً، حيث إن وزارة الدفاع لا تحتاج سوى إلى تطوير منصة إطلاق متحركة أرضية. وتم التوقيع على معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في 1987 بين الرئيس الأميركي آنذاك رونالد ريغان والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. ويرى خبراء أن تخلي الولايات المتحدة وروسيا عن المعاهدة يوجه ضربة قاسية لنظام ضبط الأسلحة عالمياً وللامن الدولي.

ويتم تطويرها حالياً. وقال خبراء الدفاع إنه نظراً لكون الصواريخ المتوسطة المدى التي تطلق من البر أقل كلفة، يمكن لروسيا من التأسيس النظريّة أن تنتشر عددا أكبر منها في مجال أهداف أوروبية. وقال بوتين لشويغو السبت «لوكالة الصحافة الفرنسية: «الدينا كثير من الخيارات»، مشيراً إلى أن صواريخ «كينزغال هو» من بين الأنظمة التي يمكن أن يتم اختيارها. وقال كوروتشينكو محرر صحيفة «نادسوتال ديفنس» إنه سيكون من السهل تحويل نظام

المقبليتين. وقال إنه «بتعين علينا خلال 2019 - 2020 تطوير نموذج يطلق برا من منظومة كالبير، التي تطلق من البحر تكون مزودة بصاروخ كروز بعيد المدى أظهر نتائج جيدة في سوريا». وأضاف أنه «خلال الفترة نفسها، علينا كذلك تطوير منظومة صواريخ تطلق من البر طويلة المدى أسرع من الصوت». وأكد وزير الدفاع أن بوتين وافق على الخطط. وتحضر معاودة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى (اي إن إف)، وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الجمعة بدء واشنطن عملية الانسحاب من المعاهدة في غضون ستة أشهر. ورداً على ذلك، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السبت، انسحاب موسكو من المعاهدة، وبدء العمل على تطوير أنواع جديدة من الأسلحة تنتهك الاتفاقية التي تعود إلى فترة الحرب الباردة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول عدد كبير من المحللين إن التخلي عن المعاهدة التي تعود لعام 1987 يمكن أن يؤذن فعلاً ببدء سباق تسلح جديد.

وفي اجتماع مع مسؤولين أمس، قال شويغو إن على روسيا أن تقوم بتطوير منظومتين للصواريخ التي تطلق من البر، ويقول خبراء الدفاع إن تطلق منظومات الصواريخ التي تطلق من البحر ومن الجو لإطلاقها من الأرض سيصعب في صالح روسيا، لأن إنتاج مثل هذه الصواريخ سيكون أقل كلفة وينجز بسرعة. وقال شويغو إن «استخدام صواريخ تطلق من البحر ومن الجو سيسمح لنا بشكل كبير لتقليص الوقت الضروري لإنتاج الصواريخ الجديدة، وكذلك تمويل تطويرها». وواوكل إلى مسؤولي الدفاع مهمة زيادة المدى الأقصى للصواريخ التي تطلق من البر،

بعد 1,6 كلم من الساحل التركي لها أهمية خاصة لاقتصاد بلدنا». وأضاف: «نسعى إلى استغلال الغاز الطبيعي الموجود في الجزيرة»، مشيراً إلى أن الجزيرة تحتوي حقول غاز كبيرة، تلبي احتياجات الأبحاث التي تخص العلاقات بين البلدين الجارين، في مقدمتها التوتير المتكرر بشأن تبعية بعض الجزر في بحر إيجه، إضافة إلى عمليات التنقيب في النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، ومفاوضات توحيد شطري الجزيرة القبرصية، ومفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وقضية اللاجئين والهجرة غير الشرعية، ومفاوضات توحيد شطري قبرص. وقالت مصادر قريبة من المباحثات التي يتعين اتخاذها بدأ مباحثاته في أنقرة بقاء نائب الرئيس التركي فؤاد أوكتاي، بحث مع إردوغان وتسييراس، قال المتحدث باسم لرئاسة التركية إبراهيم كالين في تصريحات عقب اجتماع الحكومة برئاسة إردوغان، إن المواقف الرامية لحصر تركيا في خليج أنطاليا لا يمكن قبولها.

وتتمسك تركيا بأن لها حقوقاً في الموارد الطبيعية في شرق المتوسط، كما تؤكد أنها لن تتنازل عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الشطر الشمالي من جزيرة قبرص المقسمة منذ العام 1974 وترفض سحب قواتها منها. على صعيد آخر، أطلقت الشرطة التركية أمس حملة أمنية موسعة لضبط 182 من رجال الشرطة بموجب مذكرة اعتقال صادرة من الادعاء العام، لاتهامهم بالارتباط بحركة الخدمت التابعة للغولن. وأُتهمت النيابة العامة، ومعظمهم رجال شرطة لا يزالون في الخدمة، بأنهم على صلة بحركة غولن، ونفذت قوات الأمن عمليات أمنية متزامنة في 28 ولاية في البلاد للقبض عليهم. واعتقلت السلطات التركية نحو 3 آلاف شخص خلال الشهر الماضي بالتهمة نفسها، فيما بلغت أعداد من اعتقلوا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016 أكثر من 400 ألف تم توقيف 77 ألف منهم، كما أقيمت أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم في مختلف مؤسسات الدولة لاتهامهم بالارتباط بحركة غولن.

## إردوغان وتسييراس بحثا خطوات لتحسين العلاقات

# بحثا خطوات لتحسين العلاقات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ناقش الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسييراس خلال مباحثاتهما في أنقرة أمس (الثلاثاء) عدداً من الملفات المهمة التي تخص العلاقات بين البلدين الجارين، في مقدمتها التوتير المتكرر بشأن تبعية بعض الجزر في بحر إيجه، إضافة إلى عمليات التنقيب في النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، ومفاوضات توحيد شطري الجزيرة القبرصية، ومفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وقضية اللاجئين والهجرة غير الشرعية، ومفاوضات توحيد شطري قبرص. وقالت مصادر قريبة من المباحثات التي يتعين اتخاذها بدأ مباحثاته في أنقرة بقاء نائب الرئيس التركي فؤاد أوكتاي، بحث مع إردوغان وتسييراس، قال المتحدث باسم لرئاسة التركية إبراهيم كالين في تصريحات عقب اجتماع الحكومة برئاسة إردوغان، إن المواقف الرامية لحصر تركيا في خليج أنطاليا لا يمكن قبولها.

وتتمسك تركيا بأن لها حقوقاً في الموارد الطبيعية في شرق المتوسط، كما تؤكد أنها لن تتنازل عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الشطر الشمالي من جزيرة قبرص المقسمة منذ العام 1974 وترفض سحب قواتها منها. على صعيد آخر، أطلقت الشرطة التركية أمس حملة أمنية موسعة لضبط 182 من رجال الشرطة بموجب مذكرة اعتقال صادرة من الادعاء العام، لاتهامهم بالارتباط بحركة الخدمت التابعة للغولن. وأُتهمت النيابة العامة، ومعظمهم رجال شرطة لا يزالون في الخدمة، بأنهم على صلة بحركة غولن، ونفذت قوات الأمن عمليات أمنية متزامنة في 28 ولاية في البلاد للقبض عليهم. واعتقلت السلطات التركية نحو 3 آلاف شخص خلال الشهر الماضي بالتهمة نفسها، فيما بلغت أعداد من اعتقلوا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016 أكثر من 400 ألف تم توقيف 77 ألفاً منهم، كما أقيمت أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم في مختلف مؤسسات الدولة لاتهامهم بالارتباط بحركة غولن.

## التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق سلام بين فرقاء أفريقيا الوسطى

الجهود لتنفيذه، فيما قال ممثل الحركات المسلحة «دجونو أهابا» الأفريقي، تنفيذاً لهدف الاتفاق الأفريقي، بإسكات أصوات البنادق في القارة بحلول العام 2020. مؤكداً دعم اتحاده والشركاء الدوليين للاتفاق. وفي أفريقيا الوسطى البالغ عدد سكانها 4,5 مليون نسمة، التي تشهد حرباً منذ 2013، تم توقيع ما لا يقل عن 7 اتفاقات سلام خلال 5 سنوات، من دون أن يؤدي أي منها إلى الاستقرار. وعلقت المفاوضات الخميس بسبب خلافات، خصوصاً حول مسألة العفو عن المسؤولين الذين طلبت به المجموعات المسلحة. وتحت ضغط شركائها الغربيين، لطالما رفضت بانغي العفو عن زعماء الحرب، بينهم ثوبينغ أفرقت عن ارتكاب جرائم وفظاعات. الأمر الذي يهدد عيوباً دولية أو ذكرت أسماؤهم على صلة بانتهك حقوق الإنسان في تقارير الأمم المتحدة. وتتم ملاحقة آخرين بمذكرات توقيف. وأُنشئت محكمة جنائية خاصة في بانغي لمحاكمة أولئك الذين ارتكبو جرائم في هذا البلد منذ 2003، إلا أن عملها محدود.

مضمون الاتفاق إلا بعد توقيعه رسمياً في بانغي في الأيام المقبلة، بحسب سلطات أفريقيا الوسطى، بيد أن مصادر ذكرت أن الاتفاق تضمن «تقاسم السلطة والثروة، وفكرة عدالة انتقالية تضمن العفو والمصالحة، والاتفاق على حكم لا مركزي»، فضلاً عن ترتيبات أمنية تضمن إعادة دمج وتسريح ونقل مسلحة من الحركة الإسلامية المتطرفة في السابق «سيلكا» أو من ميليشيات «انتي بالكا» التي تؤكد الدفاع عن المسلمين وتستقي اسمها من تعبير «مكافحة المناجل» في إشارة إلى مناجل استخدمها متمردو «سيلكا». وقال الرئيس تواديرا إن «اتفاق الخرطوم يفتح الطريق أمام عودة السلام في بلدنا. جان الوقت لفتح صفحة جديدة لأفريقيا الوسطى». وتوجه إلى ممثلي المجموعات المسلحة بالقول: «فلنعد سوياً إلى بانغي، لنبي بلدنا معاً». ووصف الاتفاق بأنه جاء تعبيراً عن تطلعات بلاده، من أجل التخلي عن الكراهية وعدم الاعتراف بالأخر. وفتح صفحة جديدة، متعهداً ببذل

على السلام في أفريقيا الوسطى أصبح

على السلطة والنفوذ لم توقف الصراع. واستضافت العاصمة السودانية الخرطوم، في أغسطس 2018، وبدعم روسي، مفاوضات سلام بين فرقاء أفريقيا الوسطى، أفلحت في توحيد 14 مجموعة مسلحة تسيطر على 80 في المائة من أراضي البلاد، 8 منها تكون تحالف «انتي بالكا» المسيحي، بقيادة ماكسيم موكوم، و6 مجموعات تكون تحالف «سيلكا» ذا الأغلبية المسلمة، بقيادة نور الدين آدم. ووقع التحالفان مذكرة تفاهم تكون بموجبها «تجم أفريقيا الوسطى». ومنذ 24 يناير (كانون الثاني) الماضي، شهدت الخرطوم مباحثات معقدة بين الفصيلين المسلحين، وصلت إلى اتفاق سلام ومصالحة، ينتظر أن يتم توقيعه النهائي في العاصمة «بانغي». وهذا هو ثامن اتفاق منذ 2012.

ولا يزال مضمون الاتفاق مجهولاً، إذ إنه لم يتم توزيع النسخ على الصحافيين الذين حضروا حفل التوقيع. ولن يتم الكشف عن

الخرطوم؛ أحمد يونس

ووقع فرقاء دولة أفريقيا الوسطى المضطربة، بالأحرف الأولى على اتفاق سلام ومصالحة، في العاصمة الخرطوم، بشهادة الرئيس السوداني عمر البشير، ورئيس أفريقيا الوسطى فوستن تواديرا، وممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وسفراء دبلوماسيين أجانب، ما أحيى الأمل بإرساء السلام في هذا البلد الفقير الذي يشهد نزاعاً منذ سنوات.

ومنذ 2013 تعيش دولة أفريقيا الوسطى صراعاً على السلطة، يقوم على أسس طائفية وإنشائية، بين تحالف «انتي بالكا» المسيحي، وتحالف «سيلكا» ذي الأغلبية المسلمة، أعقب استيلاء جماعة «سيلكا» على السلطة من المجموعة المسيحية الحاكمة. ونشرت الأمم المتحدة قوة حفظ سلام قوامها 12 ألف جندي، أسهمت في عودة الاستقرار النسبي للبلاد، وعلى ضوءه جرت انتخابات رئاسية بداية 2016، لكن الأطراف المتنازعة















8 مشاريع 1 إنتاج مزيج (مياه وكهرباء) 3 إنتاج مياه 4 إنتاج كهرباء (تقليدية) 307.1 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً إجمالي إنتاجية المياه 4,365 ميجاواط إجمالي إنتاجية الطاقة

www.acwapower.com

## اقتصاد

### مخاوف من نقص المعروض بسبب أزمة فنزويلا

## النفط يتذبذب بين شح الإمدادات وانخفاض الطلبات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»، تذبذبت أسعار النفط الثلاثاء، بين قوى دافعة للمصعود بفضل توقعات شح المعروض العالمي بسبب العقوبات الأميركية على فنزويلا وتخفيضات الإنتاج التي تقودها أوبك، وأخرى للهبوط متمثلة في بيانات أظهرت انخفاضاً في طلبات المصانع الأميركية. وبعد صعود صباح الثلاثاء، انخفضت العقود للخامين الرئيسيين لعدة ساعات، قبل أن يعود خام برنت القياسي لارتفاع، ثم الهبوط مجدداً. وانخفضت العقود الأجلة

المفروضة على فنزويلا إنها ستقلص إلى حد كبير المعاملات النفطية بين كراكاس ودول أخرى وإنها مماثلة لتلك التي فرضت على إيران العام الماضي. ومن جانبه، قال هاشم هاشم الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية أمس إن معروض النفط العالمي قد يتأثر سلباً هذا العام بفعل تراجع إنتاج كبرى في صادرات الخام من فنزويلا. وفرصت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقوبات على شركة النفط الوطنية الفنزويلية بي دي في إس إيه بهدف تقليص صادرات البلد عضو أوبك إلى الولايات المتحدة، والضغط على الرئيس

الاشتراكي نيكولاس مادورو لكي يتخلى عن السلطة. وأبلغ هاشم مؤتمراً للقطاع في الكويت: «تواجه الإمدادات خلال عام 2019 مخاطر استمرار انخفاض النفط الخام الفنزويلي وبوتيرة أسرع تفوق التوقعات الحالية». وأضاف: «بالعموم، فإن الورقة الأهم في مستجدات السوق هي انطباعات وتصورات السوق حول حجم النقص المحتمل بسبب التطورات والتصعيد الجيوسياسي التي سببت اضطرابات في المعروض في الماضي، وتشكل تهديداً للمعروض من الإمدادات خلال عام 2019».

وقال هاشم إن خطر الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين والرسائل المتباينة من الولايات المتحدة بشأن ما إذا كانت سترفع أسعار الفائدة بثيران التقلبات في أسواق الأسهم العالمية، وقد يعززان تذبذب سعر النفط هذا العام. وتفقت أوبك وروسيا ومنجوعون آخرون من خارج قطاع أوبك وفق إعلان التعاون في تحالف معروف باسم «أوبك+»، في ديسمبر (كانون الأول) على خفض الإمدادات بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني) الماضي. وتبلغ حصة أوبك من الخفض للمعروض من الإمدادات خلال عام 2019».

### «عشاء نادر» بين ترهيب ورئيس «الفيدرالي»

واشنطن، «الشرق الأوسط»، يعني ذلك للتوقعات. وشدد بيان المركزي الأمريكي على أن باول أخير رئيس الولايات المتحدة بأن السياسة النقدية تهدف دعم تقوية بنك الاحتياطي الفيدرالي، المتمثل في الوصول إلى الحد الأقصى من العمالة والأسعار المستقرة، وأن القرارات «تعتمد فقط على التحليل الدقيق والموضوعي وغير السياسي». وشهد العام الماضي انتقاد ترهيب عدة مرات لرئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي، حيث يعارض الرئيس الأميركي عملية التشديد النقدي التي حدثت 4 مرات في 2018. وفي غضون ذلك، استقر أداء الدولار الأميركي مقابل سلة من العملات، فيما تترقب الأسواق خطاب حالة الاتحاد للرئيس ترهيب المؤجل بسبب إغلاق الحكومة الجزئي، الذي يقول مستثمرون إنه قد يلحق فيه إلى إضرار تقدم في محادثات التجارة مع الصين. وكذلك يتربص المستثمرون خطاباً اليوم (الأربعاء) من رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم

### تستثمر في العراق وترقب مشروعاتها في فنزويلا

## «روسنت» تزيد إنتاجها وتقلص ديونها وتحقق أرباحاً قياسية

في العراق» (لنقل النفط إلى تركيا والأسواق الخارجية). ويدور الحديث هنا عن المشروع الذي أعلنت عنه «روسنت» خريف عام 2017، وحصنتها فيه قد تصل حتى 60 في المائة، تمنحها إدارة شبكة أنابيب إقليمية مهمة، بقدرة ضخ تزيد على 700 ألف برميل يومياً، ويخطط لتجديدها حتى 950 ألف برميل. حينها أشار إيفر ستشين إلى أن المشاركة في مشروع البنية التحتية لشبكة الأنابيب، سيساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركته «روسنت»، وسيستلم لها برفع فاعلية نقل النفط إلى المستهلكين، بما في ذلك تصدير النفط من المناطق الكريدي في العراق، عبر تركيا، حتى مصانع الشركة في ألمانيا. وبالنسبة لاستثماراتها في فنزويلا، التي تعصف بها أزمة سياسية بين السلطات والمعارضة، أكدت «روسنت» أنها تراقب الوضع عن كثب بصورة مستمرة، وأشارت إلى أن «العلاقات التجارية مع شركة النفط الفنزويلية، تقوم على أساس العقود سارية المفعول، وبما يتوافق مع المعايير الدولية، والتشريعات المحلية». وتعد «روسنت» من أكبر المستثمرين الروس في فنزويلا، وتنفذ بالتعاون مع الشركة الوطنية هناك مشاريع تنقيب في حقول يقدر الاحتياطي فيها بأكثر من 20,5 مليار طن نفط. وفي عام 2017 حصلت واحدة من الشركات التابعة ل«روسنت» على ترخيص من السلطات الفنزويلية للتنقيب والإنتاج في حقل «باتو» و«ميخيليسوس»، لمدة ثلاثين عاماً. 125 مليار روبل (1,9 مليار دولار)، دفعة مسيقة قيمتها 6,5 مليار دولار، لشركة النفط الوطنية الفنزويلية، مقابل صادرات الأخيرة من النفط والغاز. ولم تسد فنزويلا حتى الآن 3,1 مليار دولار من ذلك المبلغ.

### تستثمر في العراق وترقب مشروعاتها في فنزويلا

## «روسنت» تزيد إنتاجها وتقلص ديونها وتحقق أرباحاً قياسية

أعلنت شركة «روسنت» الروسية عن تحقيق أرباح قياسية العام الماضي (رويترز) وقال سيستشين بهذا الصدد: «أشهر بصورة خاصة إلى أهمية عام 2019 بالنسبة لشركتنا، حيث سيصل حجم الاستثمارات حتى 1,2 إلى 1,3 تريليون روبل، وهو ما يُعزى إلى المرحلة النشطة في تنفيذ مشروعات ضخمة في مجال التنقيب والإنتاج، فضلاً عن مشروعات لبناء مصانع حديثة في مصافي التكرير التابعة للشركة». وفي سياق متصل، أشارت «روسنت» إلى أن حجم نفقاتها لتقليص عبء الديون ليصبح أقل بما يزيد على 14 مليار دولار». كما قلصت الشركة حجم التزاماتها قصيرة الأجل. وبموازاة ذلك، نما التدفق النقدي الحر وبلغ 1,133 تريليون روبل (17,3 مليار دولار). وتتوي الشركة الاستفادة من هذا الوضع لزيادة استثماراتها العام الحالي. وقال سيستشين بهذا الصدد: «أشهر بصورة خاصة إلى أهمية عام 2019 بالنسبة لشركتنا، حيث سيصل حجم الاستثمارات حتى 1,2 إلى 1,3 تريليون روبل، وهو ما يُعزى إلى المرحلة النشطة في تنفيذ مشروعات ضخمة في مجال التنقيب والإنتاج، فضلاً عن مشروعات لبناء مصانع حديثة في مصافي التكرير التابعة للشركة». وفي سياق متصل، أشارت «روسنت» إلى أن حجم نفقاتها

### تستثمر في العراق وترقب مشروعاتها في فنزويلا

## «روسنت» تزيد إنتاجها وتقلص ديونها وتحقق أرباحاً قياسية

قال سيستشين بهذا الصدد: «أشهر بصورة خاصة إلى أهمية عام 2019 بالنسبة لشركتنا، حيث سيصل حجم الاستثمارات حتى 1,2 إلى 1,3 تريليون روبل، وهو ما يُعزى إلى المرحلة النشطة في تنفيذ مشروعات ضخمة في مجال التنقيب والإنتاج، فضلاً عن مشروعات لبناء مصانع حديثة في مصافي التكرير التابعة للشركة». وفي سياق متصل، أشارت «روسنت» إلى أن حجم نفقاتها لتقليص عبء الديون ليصبح أقل بما يزيد على 14 مليار دولار». كما قلصت الشركة حجم التزاماتها قصيرة الأجل. وبموازاة ذلك، نما التدفق النقدي الحر وبلغ 1,133 تريليون روبل (17,3 مليار دولار). وتتوي الشركة الاستفادة من هذا الوضع لزيادة استثماراتها العام الحالي. وقال سيستشين بهذا الصدد: «أشهر بصورة خاصة إلى أهمية عام 2019 بالنسبة لشركتنا، حيث سيصل حجم الاستثمارات حتى 1,2 إلى 1,3 تريليون روبل، وهو ما يُعزى إلى المرحلة النشطة في تنفيذ مشروعات ضخمة في مجال التنقيب والإنتاج، فضلاً عن مشروعات لبناء مصانع حديثة في مصافي التكرير التابعة للشركة». وفي سياق متصل، أشارت «روسنت» إلى أن حجم نفقاتها

## ترهيب بصدد ترشيح «أحد الصقور» لرئاسة البنك الدولي

الصحيفة أنه كان من بين من خضعوا للمقابلات الشخصية لشغل المنصب كل من هاشدي كرون، زهوة السيئاتور الأميركي تيد كرون، والخبير الاقتصادي الأميركي مصري الأصل محمد العرايين. وامتنع متحدثون باسم البيت الأبيض ووزارة الخزانة عن التعليق. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي إن إدارة ترهيب أبلغت عدة عواصم بترشيح مالibas، مضيفاً أنه من المستبعد أن يعارض مساهمون أوروبيون في البنك ترشيحه. ولا يزال مالibas، أو أي مرشح أميركي آخر بحاجة إلى الحصول على موافقة من الأعضاء الاثني عشر في المجلس التنفيذي للبنك الدولي، وجدير بالذكر أن

الصحيفة أنه كان من بين من خضعوا للمقابلات الشخصية لشغل المنصب كل من هاشدي كرون، زهوة السيئاتور الأميركي تيد كرون، والخبير الاقتصادي الأميركي مصري الأصل محمد العرايين. وامتنع متحدثون باسم البيت الأبيض ووزارة الخزانة عن التعليق. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي إن إدارة ترهيب أبلغت عدة عواصم بترشيح مالibas، مضيفاً أنه من المستبعد أن يعارض مساهمون أوروبيون في البنك ترشيحه. ولا يزال مالibas، أو أي مرشح أميركي آخر بحاجة إلى الحصول على موافقة من الأعضاء الاثني عشر في المجلس التنفيذي للبنك الدولي، وجدير بالذكر أن

الصحيفة أنه كان من بين من خضعوا للمقابلات الشخصية لشغل المنصب كل من هاشدي كرون، زهوة السيئاتور الأميركي تيد كرون، والخبير الاقتصادي الأميركي مصري الأصل محمد العرايين. وامتنع متحدثون باسم البيت الأبيض ووزارة الخزانة عن التعليق. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي إن إدارة ترهيب أبلغت عدة عواصم بترشيح مالibas، مضيفاً أنه من المستبعد أن يعارض مساهمون أوروبيون في البنك ترشيحه. ولا يزال مالibas، أو أي مرشح أميركي آخر بحاجة إلى الحصول على موافقة من الأعضاء الاثني عشر في المجلس التنفيذي للبنك الدولي، وجدير بالذكر أن

الصحيفة أنه كان من بين من خضعوا للمقابلات الشخصية لشغل المنصب كل من هاشدي كرون، زهوة السيئاتور الأميركي تيد كرون، والخبير الاقتصادي الأميركي مصري الأصل محمد العرايين. وامتنع متحدثون باسم البيت الأبيض ووزارة الخزانة عن التعليق. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي إن إدارة ترهيب أبلغت عدة عواصم بترشيح مالibas، مضيفاً أنه من المستبعد أن يعارض مساهمون أوروبيون في البنك ترشيحه. ولا يزال مالibas، أو أي مرشح أميركي آخر بحاجة إلى الحصول على موافقة من الأعضاء الاثني عشر في المجلس التنفيذي للبنك الدولي، وجدير بالذكر أن



ديفيد مالibas مرشح ترهيب المحتمل لرئاسة البنك الدولي (أ.ب)







يجمع خبراء عالميين في مجال المالية

## البحرين تحتضن مؤتمر «فينتك» لمناقشة مستقبل التقنية والعملات الرقمية

وجمهورية أيرلندا، حيث بعد كويتي أحد رؤاد الابتكار في مجال التقنية المالية في المملكة المتحدة. كما سيشهد المؤتمر مشاركة قمر سليم، الخبير في مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة لمجموعة البنك الدولي، بكلمة في المنتدى، ويتولى سليم رئاسة الخدمات الإستراتيجية للصغيرة والمتوسطة وتمويل سلسلة التوريد.

والإنسان والمجتمع والأعمال، ويعمل تالوار مع كبرى الشركات والحكومات وشركات الخدمات المهنية والمستثمرين والجمعيات، والمنظمات غير الحكومية للمساعدة على استشراف المستقبل. وأيضاً من المتحدثين في جلسات المنتدى دان كويلى، المبتكر في مجال التقنية المالية، والذي عمل مديراً عاماً لشركة غوغل في المملكة المتحدة

المصرفية، مثل العملات الرقمية والعملات البنكية المفتوحة وغيرها من الأمور التي تسهم في إحداث تغييرات جذرية في القطاع المصرفي والمالي. وتشمل قائمة المتحدثين روهيت تالوار الكاتب والخبير بالذكاء الاصطناعي ورائد الأعمال، الذي سيتحدث في المنتدى عن العلاقة المعقدة بين التقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على

الاصطناعي هما بيبا ماغرين، والدكتورة عائشة خانة. وتشمل قائمة المتحدثين هنري أرسلانيان، وهو أحد الرواد في ميدان التقنية المالية والعملات الرقمية في آسيا، ويرأس مجلس إدارة رابطة التقنية المالية في هونغ كونغ كما يعمل محاضراً في جامعتها. وستتحدث أرسلانيان خلال المؤتمر عن مجموعة من المواضيع المهمة في الصناعة

التي تمثلها شركات التقنية المالية، واستشراف التحولات المستقبلية للصناعة المالية. بدوره قال صائل الوعري، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك ABC ورئيس مجلس إدارة شركة الخدمات المالية العربية إن «المنتدى سيتيح فرصة للنظر بعمق في الدور الذي يلعبه التطور السريع للتقنية في أحدث تغييرات جذرية في العالم، خصوصاً فيما يتعلق

الأوسط وشمال أفريقيا في نسخته الثالثة يوم 20 فبراير (شباط) الحالي، برعاية مصرف البحرين المركزي. وسيدشن رشيد المعراج، محافظ مصرف البحرين المركزي، منتدى فينتك الذي سيناقش عدة مواضيع مهمة، مثل الشمول المالي في منطقة الشرق الأوسط، واستخدام الذكاء الصناعي في القطاع المالي، والعملات المصرفية المفتوحة، والتحديات

المثامة: عبيد السهمي تحتضن العاصمة البحرينية المنامة مؤتمر «فينتك» لـ الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، الذي يجمع خبراء لاستشراف مستقبل المنطقة، وسيناقش المنتدى مواضيع بارزة مثل العملات الرقمية والعملات البنكية والذكاء الصناعي. وينطلق منتدى التقنية المالية «فينتك» لمنطقة الشرق

القاهرة، «الشرق الأوسط»، قال وزير المالية المصري، محمد معيط، إنه جاري التجهيز لجولة ترويجية للاقتصاد المصري في دول الخليج خلال الشهر الجاري، لإطلاع المستثمرين على أهم المستجدات الاقتصادية، والتطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري، بهدف جذب مزيد من استثماراتهم المالية للسوق المصرية، يليها جولة لكوريا الجنوبية بنهاية الشهر، ثم الصين وهونغ كونغ خلال مارس (آذار) المقبل.

تراجع مؤشر مديري المشتريات لأدنى مستوى منذ ديسمبر 2017

## جولة ترويجية لأداء الاقتصاد المصري في دول الخليج

وكانت المديرية العامة للصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، قد أشادت به «التقدم الكبير» الذي حققته الحكومة المصرية منذ عام 2016 في مجال الإصلاحات، وهو ما أدى إلى تسجيل معدل نمو هو الأعلى في المنطقة، وخفض العجز في الميزانية العامة، وضبط معدل التضخم.

وتراجع معدل البطالة إلى نحو 10 في المائة، وهي «النسبة الأدنى منذ 2011». كما عززت السلطات المصرية إجراءاتها للرعاية الاجتماعية، بحسب لاغارد.

وكانت بعثة خبراء تابعة للصندوق قد أكدت نهاية أكتوبر أن مصر حققت تقدماً اقتصادياً كبيراً، إلا أن تسديد هذه الشريحة تأخر لأسباب لم يكشف عنها الصندوق. وقال الوزير معيط، أمس، إن صندوق النقد الدولي سيجري مراجعته الأخيرة لبرنامج قرض مصر البالغ 12 مليار دولار في يونيو (حزيران).

وأشارت النتائج الرئيسية للمؤشر إلى تراجع الإنتاج والطلبات الجديدة خلال شهر يناير، لكن مشتريات مستلزمات الإنتاج حققت نمواً بوتيرة قوية، وكذلك انخفضت أسعار المبيعات، في ظل تراجع تضخم تكاليف مستلزمات الإنتاج. وكشف المؤشر عن قيام الشركات بتوسيع نشاطها الشرطي إلى أعلى مستوى في 12 شهراً، نتيجة انخفاض أسعار المواد الخام. ومع ذلك، هبط المخزون الإجمالي بشكل هامشي.

كان صندوق النقد الدولي قد أعلن، الإثنين، أنه سيدفع شريحة جديدة من القروض بقيمة ملياري دولار لمصر، بعد مراجعة جديدة لبرنامجها للإصلاح الاقتصادي.

وبشكل إجمالي، دفع الصندوق نحو 10 مليارات دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، عندما حصلت السلطات المصرية على خطة دعم بقيمة 12 مليار دولار، وفق بيان للصندوق.



وزير المالية محمد معيط (يسار) في مؤتمر صحفي أمس للإعلان عن آخر تطورات الاقتصاد المصري وبيجانبه نائبه (الشرق الأوسط)

ورغم ذلك، كانت هناك بعض البيانات المبشرة التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين الاقتصاد المصري خلال الأشهر المقبلة، وفقاً لتقرير المؤشر.

إلى 48,5 نقطة في يناير، مقارنة بـ 48,5 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، مسجلاً أدنى مستوياته منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017.

الأشهر الثلاثة السابقة. غير أن مؤشر مديري المشتريات، التابع لبنك «الإمارات دبي الوطني» الخاص بمصر، قد سجل هبوطاً في قراءة المؤشر

## أزمة السيولة تتفاقم في السودان رغم طرح العملات الجديدة

مليار دولار في السنة، وبالتالي فإن الحجم المطلوب من الأوراق النقدية نحو 17 مليار دولار، أي نحو 800 مليار جنيه سوداني، منوهاً بأن المخزونات في السوق الآن نحو 200 مليار جنيه.

وقد قطع عبد العزيز بعدم وجود أي اتجاه لتغيير العملة الوطنية أو سحب أي فئة من الفئات النقدية، بينما سيتم طرح الطبعات الجديدة من العملة فئات 100 و 200 و 500 جنيه لزيادة النقد المستخدم في الاقتصاد وفقاً للمعايير العالمية.

إلى ذلك، اتهم الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، لدى مخاطبته حشداً جماهيرياً في ولاية كردفان في غرب البلاد، البنوك السودانية (نحو 38 بنكاً)، بالربوية وانتهاج نظام غربي علماني في إدارة الأموال. وأصدر البشير توجيهات عاجلة بإلغاء ضريبة القيمة المضافة على التمويل الأصغر، والإا تزويد فائدة المربحة في البنوك على خمسة في المائة، من 15 في المائة حالياً.

السلع كافة، حتى الحلويات. وعن تخوفات البعض من ارتفاع معدلات التضخم، نتيجة طرح الفئات الجديدة، قال المحلل الاقتصادي الدكتور عادل عبد العزيز الفكي، مدير الاقتصاد وشؤون المستهلك في الخرطوم: إن الكميات النقدية التي طمعتها جاءت وفقاً للأسس الاقتصادية المتعارف عليها، بحيث لا

## المبالغ التي وردت إلى البنك المركزي بسيطة لم يشعر بها العاملون في البنوك

تسبب مشكلة تضخم في الاقتصاد. وأضاف: إن كمية الأوراق النقدية التي سيتم طرحها محسوبة بدقة عالية، مشيراً إلى أن «المعدل العالمي يقول إن الكميات التي تدم طمعتها لا تتجاوز 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي». وبين الفكي، أن الناتج الإجمالي الآن وفقاً لبعض التقديرات يبلغ نحو 177

ولاية الخرطوم وخارجها. من جانبه، ثمن رئيس اتحاد المصارف السوداني، عباس عبد الله عباس، دور البنك المركزي في حل مشكلة النقص في الأوراق النقدية، ودعا مديري عموم المصارف التجارية للتعاون والتنسيق مع البنك المركزي لإنفاذ خطته الرامية لإعادة الثقة في النظام المصرفي. ووفقاً لمصرفيين تحدثوا

في وقت لم تفلح فيه إجراءات بنك السودان المركزي الأخيرة، بخصه كميات كبيرة من عملات جديدة فئات 100 و 200 جنيه، في فك أزمة السيولة المستمرة في البنوك منذ نحو عام، انتشرت تجارة «الكسر»، التي يضطر فيها التاجر إلى خسارة نحو 15 في المائة من قيمة بضاعته، للحصول على سيولة فورية. وطرح محافظ بنك السودان المركزي، الدكتور محمد خير الزبير، الخميس الماضي، فئات الـ 100 و 200 جنيه، وقام بتعريف البنوك بالفئات الورقية الجديدة

لـ «الشرق الأوسط»، فإن أزمة السيولة زادت في البلاد، رغم طرح الأموال الجديدة؛ وذلك لأن «المبالغ التي وردت إلى البنك المركزي تراوحت بين 300 و 500 ألف جنيه في اليوم (ما يصل إلى نحو 10 آلاف دولار فقط)، وهي مبالغ بسيطة لم يشعر بها العاملون في البنوك». مشيرين إلى أن أزمة السيولة زادت من انتشار «تجارة الكسر» في أنواع

وعلاماتها التامينية. وقدم الزبير، أمام مديري البنوك، خطته لمعالجة مشكلة النقص في الأوراق النقدية في البلاد، من خلال إصدار هذه الفئات الورقية الجديدة. وأشار المحافظ إلى أن البنك سيعمل على تغطية الأجر والمرتبات بالكامل، بالإضافة إلى وجود خطة أخرى لتغطية الصرافات الآلية، تغذية شاملة، داخل

## خصومات خاصة ليوم مميز



## عروض يوم الحب!

من 1 إلى 20 فبراير

المول

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق  
www.srgc.com

## مؤتمر دولي في تونس لـ «تمويل الاستثمار والتجارة في أفريقيا»

الاستثمارية في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وكذلك طرق التمويل. كما سيتم تنظيم جلستين خاصتين، الأولى بعنوان «استثمر في مالي»، والثانية بعنوان «الاستثمار في كوت ديفوار». وتسمى تونس من خلال إنجاز هذا المؤتمر الدولي إلى إعداد استراتيجية ناجحة تتيح لها النفاذ للأسواق الأفريقية التي تضم نحو 480 مليون مستهلك، وذلك بعد الموافقة على طلب انضمامها إلى السوق المشتركة لغرب القارة المعروفة باسم (الكوميسا).

وعلى الرغم من أهمية هذه السوق وارتفاع معدلات النمو في عدد كبير من الدول الأفريقية، فإن حجم التجارة التونسية مع القارة السمرات لا يتجاوز نسبة 5 في المائة من حجم المبادلات التجارية، بينما تتجاوز حدود 50 في المائة مع عدد من دول القارة الأوروبية.

تونس، وفي أفريقيا، وتقديم فرص واليات التمويل في القارة الأفريقية، وإرساء فضاء للفرص والتقاءات بين المنظمات الأفريقية للتنمية الاقتصادية وميزري البنوك أو المصرفيين والفاعلين في مجال «راسمال المخاطر» (صناديق الاستثمار والخبراء)، وإبراز الحلول المالية البديلة الناشئة على غرار راسمال التنمية والتمويل الجماعي والتأمين على القروض، إضافة إلى تقريب البنوك التونسية من البنوك الأفريقية من أجل تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية في أفريقيا، وتوسيع إطار الشبكات وربط الصلة والشراكة بين المشغلين أو الفاعلين الاقتصاديين.

تمكين تونس من خط تمويل أول للتجارة والتصدير للبضائع التونسية بنحو 500 مليون دولار، علاوة على خط ثان لتمويل ومساعدة البنوك على مجابهة إشكاليات الصرف وتمويل الاستثمار والتجارة في أفريقيا بنحو 300 مليون دولار. وفي هذا الشأن، قال بسام الوكيل، رئيس مجلس الأعمال التونسي الأفريقي، إن البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد يقف إلى جانب المؤسسات والشركات والمصدرين التونسيين ودعمهم في اقتحام السوق الأفريقية بطريقة أكثر نجاعة وفعالية، وبالإعتماد على إمكانات مادية ولوجستية، إضافة إلى الحرص المتجدد على دعم الأليات لتمويل وضمان التجارة البينية الأفريقية.

تونس، المنجي السعيداني انطلقت أمس بالعاصمة التونسية أشغال النسخة الثانية من المنتدى الدولي حول «تمويل الاستثمار والتجارة في أفريقيا»، ويشرف مجلس الأعمال التونسي الأفريقي على تنظيم المؤتمر الدولي المهم بالنسبة لاقتصاد التونسي الباحث عن أفق جديدة للتصدير في اتجاه بلدان القارة الأفريقية. وتتميز هذه النسخة الجديدة بحضور شخصيات من أعلى مستوى ووزراء أفرقة للتنمية على غرار وزراء كوت ديفوار ومالي وغينيا كوناكري، بالإضافة إلى أكثر من 100 مؤسسة مالية ومنظمات دولية وأفريقية.

وفي نطاق دفع هذا التوجه، أكد بينديكت أوراما الرئيس المدير العام للبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، على



حامد حقباروار يرسم معالم نشاط الشركة في 2019

## المدير الإقليمي لـ «بي إم دبليو» لـ التنترقا الأوسط: ننتج نصف مليون سيارة كهربائية هذا العام

الغزة السابعة  
الجديدة لعام 2020«الغزة السابعة» الجديدة  
خطوة تقنية متقدمة

كشفت شركة بي إم دبليو مؤخرا عن تحديث لجبل الغزة السابعة الجديد الذي يأتي بمحركات جديدة وتصميم خارجي يتضمن تكبيراً لفتحة المقدمة مع تحكم في تيار الهواء الأمامي لتحسين الانسيابية وتوفير تيار الهواء الكافي لتبريد المحرك. ويمنح التصميم الأمامي الجديد حضوراً أقوى للسيارة ويتعزز هذ الحضور خلفاً بخطّ ضوئي لمصابيح المكابح يمتد بعرض السيارة، وتغير تصميم المصابيح الخارجية التي تعتمد على إضاءة دايدوية فعالة.

وفي الداخل تعتمد السيارة على تصميم مستعار من الغزة الثامنة الرياضية وطراز «إكس 5» الرباعي الرياضي. وهي تحمل أحدث جيل رقمي لأدوات القيادة، وتوفر السيارة خيارات جديدة للتجهيز الداخلي وأنواع مبتكرة من الجلود. وتوفر السيارة الشحن اللاسلكي للمهواتف الذكية ومناخاً أكثر هدوءاً من سابقتها.

ويمكن الاختيار من بين عدة محركات أعلاها في القدرة مكون من 12 أسطوانة بقدرة 577 حصاناً. ويأتي بعده محرك بتصميم جديد سعته 4,4 لتر بثمانى أسطوانات يوفر قدرة 553 حصاناً، بزيادة 80 حصاناً عن المحرك السابق بالحجم نفسه. ويدفع هذا المحرك السيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 3,9 ثانية.

ومنذ بداية التدرّش سوف توفر الشركة سيارات هايبرد بشحن خارجي تعتمد على محركات بست أسطوانات قدرتها 282 حصاناً مع محركات كهربائية بقدرة تعادل 111 حصاناً. وتنتقل السيارات بنظام الهايبرد إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,9 ثانية، وترتبط جميع المحركات بناقل أوتوماتيكي بثمانى سرعات معدل لكي يوفر تقلاً سريعاً وسلساً للسرعات.

وعندما تصل الغزة السابعة الجديدة إلى الأسواق في فترة لاحقة من هذا العام سوف توفر الخيار بين الدفع على كل العجلات أو الدفع على الخلفيتين.

ويمكن تحديث نظام تشغيل السيارة لاسلكياً عن طريق منظومة معلومات «كونيكت درايف». ولم تعلن الشركة عن أسعار الغزة السابعة الجديدة في المنطقة بعد.



تندن: عادل مراد

تدخل شركة بي إم دبليو عام 2019 بأكبر تشكيلة سيارات في تاريخها وتأمل في أن تقتحم خلال العام مجال إنتاج المزيد من السيارات الكهربائية والهايبرد. وأكد المدير الإقليمي للشركة، الدكتور حامد حقباروار، توقعات الشركة بإنتاج نصف مليون سيارة كهربائية على نطاق عالمي بحلول نهاية العام الحالي.

واعترف حقباروار بأن 2019 سوف يكون عاماً مليئاً بالتحديات في المنطقة ولكن الشركة سوف تواجه هذه التحديات بطرح تشكيلة متنوعة من سياراتها التي تلي احتياجات المستهلكين في المنطقة. وطرح الشركة مؤخراً طراز «إكس 5» الجديد، وهي السيارة الأكثر مبيعاً من الشركة، كما تقدم قريباً طراز «إكس 7»، وفي شهر مارس (آذار) المقبل تطرح الشركة الغزة الثالثة الجديدة بالإضافة إلى طراز «زد 4» الرياضي.

والغزة الثامنة المكشوفة. وقد دخلت إلى الأسواق مؤخراً الغزة الكوبية من طراز «بي إم دبليو 8». وفي فترة لاحقة من العام تقدم الشركة الجيل الجديد من الغزة السابعة، وهي من السيارات المرغوبة في الأوساط الاجتماعية الراقية في المنطقة. ويشير الدكتور حقباروار إلى احتفال قطاع ميني بالذكري الستين لتأسيسه هذا العام بطرح طراز هايبرد من ميني كانتري مان. ولا تتأخر المنطقة عن غيرها في استقبال السيارات الكهربائية والهايبرد حيث



حامد حقباروار

وتشهد المنطقة أيضاً تحولا نحو المشاركة في استخدام السيارات. وفي عام 2018 دخلت ميني في شراكة مع شركة «إيكار»، وهي أول وأكبر شركة في مجال مشاركة استخدام السيارات في المنطقة. وأضافت ميني للشركة 15 سيارة إضافية للاستخدام في المشروع الناجح.

واختتم حقباروار حديثه بالقول إن الشركة مستعدة لمرحلة التحولات الجذرية المقبلة على المنطقة، خصوصا أنها متألّمة على التحدي واستعداداً للعرض في تاريخها لربائتها في المنطقة.

وتنشط الشركة أيضاً في مجال تاجير السيارات في استجابة إلى طلب متصاعد من الأفراد والشركات وتعجير في أسلوب الحياة يتضمن البحث عن حلول جديدة للتنقل. وتم تدشين أول برنامج تاجر من نوعه من وكيل الشركة في دبي بالتعاون مع خدمات «بي إم دبليو» المالية في عام 2016. ويتيح البرنامج فرصة للمستهلك في قيادة سيارة بي إم دبليو أو ميني من اختياره، ويضمن هذا الاختيار راحة البال طوال فترة الاستئجار. وأشار حقباروار إلى جهود الشركة في الاستثمار في صالات

وسوف ينمو هذا العدد إلى 12 طرازاً بحلول عام 2025، بما في ذلك فئات هايبرد بشحن خارجي. كما توفر الشركة من قطاع «اي برفورمانس» عدة سيارات هايبرد بشحن خارجي تتوجه إلى الإنجاز المتفوق منها فئات «330 إي» و«530 إي» و«740 إي إل إي». كما ينضم طراز «إكس 5» إلى قطاع الهايبرد بشحن خارجي ومعه أيضاً سيارات الغزة الثالثة. وتوفر هذه السيارات القدرة على الانطلاق الكهربائي النظيف لمسافة 80 كيلومتراً. كما تدخل سيارات ميني الكهربائية إلى الأسواق هذا العام.

توفر بي إم دبليو سيارات «أي 3» الكهربائية و«أي 8» الهايبرد في الأردن منذ عام 2015. وتستقبل هايبرد بشحن خارجي من الشركة منذ عام 2017. وتستعد الشركة لطرح طراز «أي 3» في دبي قريباً. ويقول الدكتور حقباروار إن الشركة تتقدم عن غيرها في مجال الدفع الكهربائي في المنطقة بعد طرح طراز «أي 3». ويضيف أنه مع حلول عام 2021 سوف يكون لدى الشركة خمس فئات كهربائية في المنطقة هي «أي 3» و«ميني الكهربائية» و«إكس 3» و«أي 4» و«أي نكست».



النارية... ويعد المعرض هو الثالث للشركة في المملكة. وكان ضمن السيارات المعروضة طراز «رايبيد إي» الكهربائي. وتحفل شركة بوغاتي هذا العام بمرور 110 أعوام على تأسيسها وتمرور عام على تولي ستيفان فينكلمان رئاسة الشركة. وتشتهر الشركة بصناعة سيارات رياضية سوبر مثل فيرون وشيرون وديفو بأبعاد محدودة معظمها مبيع مسبقاً. ويعتزم فينكلمان تقديم نماذج رياضية جديدة خلال العام الجاري، كما أكد فينكلمان أن الشركة لن تنتج أي نوع رياضي ونفسي والشائعات التي تحوم حول الشركة في هذا الشأن.

التي أعلنت شركة «ام جي» مبيعاتها في المنطقة خلال العام الماضي بنسبة أربعة أضعاف ونصف الضعف. وكان أفضل أداء للشركة في السوق السعودية حيث حققت الشركة نمواً قدره 764 في المائة مقارنة بعام 2017. وقالت الشركة إن الفضل في ذلك يعود إلى القرار الملكي بالسماح للمرأة بقيادة السيارات في المملكة.

انخفض حجم الاستثمار في صناعة السيارات البريطانية العام الماضي بنسبة 46 في المائة إلى 589 مليون إسترليني (769 مليون دولار) بسبب مخاوف الشركات من انعكاسات خروج بريطانيا بلا اتفاق من الاتحاد الأوروبي. وبلغت نسبة الانخفاض منذ عام 2013 نحو 90 في المائة. وكان أكثر المتضررين من حالة عدم الاستقرار الحالية شركة جاسغوار لاند روفر وشركة نيسان اللتين انخفض إنتاجهما بنسب 16 و 11 في المائة على التوالي.

اقنتح دان بالمر المدير الإقليمي لشركة أستون مارتن فرع الشركة الجديد في جدة

بثمانى أسطوانات يوفر قدرة 420 حصاناً، وتنطلق إيسكاليد الرياضية بدفع رباعي وناتى بنظام قيادة رقمي وشاشة بحجم 12,3 بوصة ونظام «بوز» السمعي وقاعد يمكن تدفئتها في الصيف الأول والثاني.

بثمانى أسطوانات يوفر قدرة 420 حصاناً، وتنطلق إيسكاليد الرياضية بدفع رباعي وناتى بنظام قيادة رقمي وشاشة بحجم 12,3 بوصة ونظام «بوز» السمعي وقاعد يمكن تدفئتها في الصيف الأول والثاني.

ستيفان فينكلمان

خلال الأسبوع الماضي بحضور الأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات

خلال الأسبوع الماضي بحضور الأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات

## القيادة الناعمة توفر الأمان على الطرق الجديدة



النمسا هي الأسوأ في حوادث الطرق

تندن: «الشرق الأوسط» تنسب حوادث لكل عشرة آلاف سيارة تصل إلى 37 و35 حادثاً على التوالي. وعلى النقيض تبدو قبرص وفنلندا من أكثر الدول أماناً بعد الدنمارك بنسب لا تتعدى 7,5 و8,5 حادث لكل عشرة آلاف سيارة. وتقع بريطانيا في المركز 19 أوروبا بنسبة 21,6 حادث لكل عشرة آلاف سيارة، وهو مركز يقع بين الجمهورية التشيكية بنسبة 20,2 حادث وإسبانيا بنسبة 21,9 حادث. وتقع الحوادث لأسباب متعددة منها حالة الطقس وبرتقها المواطنين والأجانب على السواء في هذه الدول.

النارية... ويعد المعرض هو الثالث للشركة في المملكة. وكان ضمن السيارات المعروضة طراز «رايبيد إي» الكهربائي. وتحفل شركة بوغاتي هذا العام بمرور 110 أعوام على تأسيسها وتمرور عام على تولي ستيفان فينكلمان رئاسة الشركة. وتشتهر الشركة بصناعة سيارات رياضية سوبر مثل فيرون وشيرون وديفو بأبعاد محدودة معظمها مبيع مسبقاً. ويعتزم فينكلمان تقديم نماذج رياضية جديدة خلال العام الجاري، كما أكد فينكلمان أن الشركة لن تنتج أي نوع رياضي ونفسي والشائعات التي تحوم حول الشركة في هذا الشأن.

سبعة أربعة لترات بثمانى أسطوانات ونقل حركة من نوع «سبيدشفت» بسبع سرعات. ويوفر نظام الدفع في فئة «كوبيه» قدرة 476 حصاناً، وعزم دوران يبلغ 630 نيوتن - متر، مع تحقيق انطلاق إلى سرعة مائة كيلو متر في الساعة في غضون أربع ثوان، وإلى سرعة قصوى قدرها 189

## «مرسيدس إيه إم جي - جي تي» تصل إلى الأسواق في مايو

تندن: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «مرسيدس - بنز» أن طرازي «إيه إم جي - جي تي كوبيه» و«إيه إم جي - جي تي رودستر» سوف يصلان إلى الأسواق العالمية في شهر مايو (أيار) المقبل، وأن باب الحجز عليهما مفتوح الآن. وتعتمد سيارات هذه الفئات على محرك

النهائية، مع عدم استخدام أضواء الضباب. عند القيادة وراء سيارات أخرى لا بد من ترك مسافة كافية للتوقف المفاجئ عند الضرورة. وتقدر هذه المسافة بضعف المسافة العادية، أي ما لا يقل عن أربع ثوان من الانطلاق بين السيارتين. وفي حالة وجود ثلوج على الطريق يمكن للمسافة أن ترتفع إلى 20 ثانية. كما يجب التزام النعومة في استخدام أدوات القيادة من المكابح والتسارع وتغيير الاتجاه وعدم اتخاذ أي قرارات مفاجئة وسريعة يمكن معها فقدان السيطرة على الإطارات. وفي حالة قيادة سيارات رياضية يجب التحول إلى القيادة الجليدية التي يتم التعبير عنها برمز الجليد.

## القيادة الناعمة توفر الأمان على الطرق الجديدة



القيادة على الجليد لها مخاطرها

تندن: «الشرق الأوسط» لم يعد الصقيع والجليد يقتصران على أوروبا وأمريكا الشمالية وحدهما، فقد ظهرت في الأعوام الأخيرة بؤار عواصف جليدية في شمال أفريقيا وبلاد الشام وصلت في بعض الأيام إلى الأراضي السعودية. ولعدم تأقلم السائقين العرب على القيادة في أجواء جليدية فإن بعض النصائح الموجهة إلى السائقين الأوروبيين قد تكون مفيدة أيضاً للسائقين العرب. أولى ضرورات القيادة في أجواء جليدية هي إعداد السيارة نفسها للقيادة الجليدية بالكشف على الإطارات والزيوت والبطارية وحالة المحرك. ويجب شحن بعض الملابس الإضافية والأغذية والمياه في السيارة للاستخدام في حالات الأعطال أو انغراس السيارة في الجليد. ويجب أيضاً تعبئة الخزان بالوقود قبل الرحلات. من المفصل أيضاً تنظيف السيارة تماماً من الجليد قبل بداية الرحلة، ومع بداية التشغيل يجب الاعتماد على الإضاءة الخارجية حتى في أثناء القيادة



«مرسيدس إيه إم جي - جي تي رودستر»



ارتفاع قيمة صفقات القطاع السكني 5%

## تراجع أداء العقار التجاري السعودي يهبط بقيمة صفقات القطاع 15% في أسبوع

المائة، لتستقر عند مستوى 1,7 مليار دولار، وتزامن هذا الارتفاع الجيد في إجمالي قيمة الصفقات العقارية، مع ارتفاع أكبر في عدد العقارات المباعة، والذي وصلت نسبته إلى 76,9 في المائة.

من جانبه، أبان وليد الرويشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية بأن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات، إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في الارتفاعات وصلت الضعف خلال السنوات الأخيرة.

ولفت بان ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح، مرجحاً بأنهم كعقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه، وأن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، فضلاً عن السهولة في بيعها حالاً جامداً يشهد عزوفاً من المشترين وتعنتاً من البائعين، مؤكداً أن تصحيح الحركة والقيمة معاً لم يعد خياراً بل واقعاً.

يشار إلى أن الأسبوع المنصرم أغلق على انخفاض في عدد الصفقات العقارية بنسبة 3,0 في المائة، مقارنةً بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 3,6 في المائة، ليستقر عند مستوى 6727 صفقة عقارية. وانخفض عدد الصفقات المبيعة بنسبة 3,1 في المائة، مقارنةً بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 3,6 في المائة، ليستقر عند 6978 عقاراً مبيعاً. بينما سجلت مساحة الصفقات العقارية ارتفاعاً أسبوعياً بنسبة بلغت 8,9 في المائة، مقارنةً بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 56,1 في المائة، لتستقر عند 25,1 مليون متر مربع.



سجلت صفقات القطاع السكني النسبة الأكبر في التداولات الشهر الماضي ووصلت إلى 35,5 في المائة (تصوير: خالد الخميس)

على 18 في المائة خلال فترة قصيرة، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق ودخول برنامج «سكني» على الخط. وجاءت النسبة الأكبر لارتفاع السنوي خلال الشهر لصالح صفقات القطاع السكني، التي وصلت إلى 35,5 في المائة، لتستقر عند مستوى 3,2 مليار دولار، مقارنةً بمساحة الصفقات العقارية المنصرمة بمساحة 2,4 مليار دولار، فيما ارتفعت قيمة الصفقات التجارية للفترة نفسها بنسبة 3,4 في

الضريبة التي شهدت الفترة التي استبقت تطبيقها نشاطاً ملحوظاً استباقياً لتطبيقها وبالتحديد شهر ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، كما يشهد السوق نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب المستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأ فعلياً بدفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار، بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفتره الماضية. وزاد الباز، بان المستثمرين

المحلية تعاملاتها خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي على ارتفاع سنوي إجمالي قيمة صفقاتها الشهري، وصلت نسبته إلى 22,3 في المائة، لتستقر مع نهاية الشهر عند مستوى 5,1 مليار دولار، وهو المستوى المقارب كثيراً لسنواتها المسجل للشهر نفسه من عام 2017.

وقال خالد الباز الذي يدير شركة محاورون العقارية، إن هناك انخفاضاً كبيراً يعيها القطاع العقاري المحلي خصوصاً تأثير

التي تعتبر مرتفعة إلى حد كبير مقارنة بالخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحتويها، وأن أي تصحيح في قيمتها سيلقي بظلاله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي باعتباره أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية وبالتالي نزول في الأسعار، مبيناً أن العقار السعودي في حركة تصحيح وليس ضعف، وأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي وأنهت السوق العقارية

نفس الجهات والأشخاص مما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر، تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت فيما يحدث في العقار المحلي. وأضاف العليان أن الأمر منفصل فيما يحدث بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وفي تناقص قيمة صفقات القطاع التجاري العقاري، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار العقارات التجارية

الرياض، عبد الإله الشديد

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قياسياً بنسبة 20,8 في المائة لكامل الصفقات في أسبوع، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية عند 1,2 مليار دولار مقارنةً بالأسبوع الأسبق الذي حقق 1,4 مليار دولار، متأثرةً بالانخفاض القياسي لقيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية، ما أدى إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى مستويات متدنية، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق والذي يلف شقيقه التجاري السكني دون تفريق، إلا أنه من المعروف وبحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير وهي الأكثر تأثراً منذ بداية العام.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذا الوقت في ظل الضغوطات الكبيرة التي تعيشها السوق التي تظل الأكثر تقلباً الفترة الماضية بحسب تسلسل نسبة الانخفاض خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها والتوجس من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين فيه.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن السوق العقارية مترابطة إلى حد كبير بين أفرعها مما يختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر وينضج ذلك من الانخفاض والحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوطات على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية، كما أن ملاك العقار التجاري والسكني يعتبرون

## 40 شركة مقاولات في معرض البناء ومؤتمر المنازل الذكية في لاس فيغاس

## السودان يتطلع لنقل التجربة الأميركية في بناء المنازل القليلة التكلفة

للوحدات بدفع 20 في المائة من المبلغ الكلي مقدماً والباقي دون فوائد لمدة 5 سنوات.

وستطرح الشركتان في السودان وبعض الدول الأعضاء فرصاً للحصول على وحدات سكنية بأقساط مريحة تصل إلى ما بين 10 إلى 20 سنة، بتمويل بنكي منخفض، وتتراوح أسعار الوحدات السكنية ما بين 60 إلى 70 ألف جنيه سوداني (نحو 10 آلاف دولار). يذكر أن الاتحاد التركي

ولاستثمار العقاري والتجاري (الموسيد)، تعهد ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية الفجوة السكنية في السودان والمقدرة بنحو 2,5 مليون وحدة. وفي إطار تحرك السودان نحو الانفتاح على سوق العقارات والبناء والتشييد العالمي، اتفقت الخرطوم مع بيلاروسيا العام الماضي على الاستفادة من التقنيات المتطورة والحديثة البيلاروسية، ونقلها للسودان لمواجهة النهضة الصناعية بالبلاد.

وتضمن الاتفاق السوداني - البيلاروسي التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين في مجالات صناعة البناء والتشييد والجلود والصناعات الصغيرة، وتم وضع برنامج تنفيذي بين البلدين للإسهام في تطوير صناعات الأخشاب والأثاث والورق. يذكر أن السودان طرح أمام فعاليات المؤتمر العربي للاستثمار والعقارات والمصارف الذي عقد أخيراً بالأردن، فرصاً متنوعة في مجال تطوير وإدارة خدمات ما بعد البيع والتسليم، وستقدم الشركتان امتيازات للمتعاملين معها، حيث يتم عبرها البيع

تحمّل تكاليف الإسكان في أميركا.

وتم الاتفاق على أن يستفيد مقاولو السودان من فرص التدريب التي يتيحها الاتحاد للدول الأفريقية كما تم لمقاولي غانا وجنوب أفريقيا وإتاحة الفرصة للمقاولين لحضور معرض البناء السنوي الذي يقام في مدينة لاس فيغاس في فبراير من كل عام، والذي يقامه الاتحاد سنوياً وتبقي له 25 يوماً.

وضمن تحرك السودان للاستفادة من تجارب الدول الصديقة في الإسكان والتعمير ونقل تجاربها، وقع الاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العقاري - مقره الخرطوم - مع الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالسودان العام الماضي، اتفاقاً مع شركتين تركيتين تابعتين لبلدية إسطنبول متخصصتين في الهندسة المعمارية، التي تعتمد على تقنية الليزر في المخططات الهيكلية للمساكن. وتعهد الاتحاد التركي للاستثمار

العقاري والتجاري (الموسيد)، ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية الفجوة السكنية في السودان والمقدرة بنحو 2,5 مليون وحدة. وتخصص الشركتان في إعداد المخططات التركيبات في إعداد المخططات الهندسية والسكنية وتوفير الخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية والمساجد، ومواقف المواصلات، بجانب عملها في مجال توفير الأراضي وتخطيطها، والتشييد، وتسليم الوحدات لمستحقيها، بجانب إدارة خدمات ما بعد البيع والتسليم، وستقدم الشركتان امتيازات للمتعاملين معها، حيث يتم عبرها البيع



يتطلع السودان إلى الاستفادة من تجارب دول عدة في قطاع العقارات للوصول إلى حلول في تطوير المساكن بمختلف شرائحها (الشرق الأوسط)

الأربعينات من القرن العشرين، بعد الاتحاد، صوتاً لصناعة الإسكان في أميركا. وهو يعمل لضمان أن يكون السكن أولوية وطنية ويمكن من خلاله الوصول إلى مساكن آمنة ومحتزمة وبأسعار معقولة، سواء اختار الناس شراء منزل أو إيجاراً.

وتتضمن الجهات التابعة للاتحاد القومي لمقاولي بناء المنازل، مختبرات أبحاث الابتكار المنزلي، التي تقوم بتطوير واختبار وتقييم المواد الجديدة، والأساليب والمعايير والمعدات لتحسين التكنولوجيا، والقدرة على

الممتدة. ويمثل الاتحاد أكثر من 140 ألف عضو، ويضم نحو 700 جمعية محلية ودولية، تلهم من بناء المنازل وإعادة تشكيلها، ويعمل الباقي في تخصصات وثيقة الصلة مثل المبيعات والتسويق وتمويل مواد البناء والتصنيع وتوريد الإسكان ويعتمد الاتحاد القومي لمقاولي بناء المنازل على العضوية، حيث يعمل أكثر من 2200 عضو في مجلس إدارة الجمعية، التي تنتخب كبار الضباط وتساعد في وضع جدول أعمال الجمعية. ومنذ تأسيسه في أوائل

المديرين الأميركيين إلى السودان لمساعدته في وضع كود البناء الخاص به، خصوصاً أن السودان والولايات يتشابها في كبر المساحة وتعدد أنواع الطقس على كل أنحاء البلاد، خصوصاً في مجال تصميم البناء وتشديد الطرق. ويساعد الاتحاد القومي لمقاولي بناء المنازل أعضاءه في بناء المجتمعات. في كل عام، يقوم أعضاء الاتحاد القومي لمقاولي بناء المنازل ببناء نحو 80 في المائة من المنازل الجديدة التي تم بناؤها في الولايات المتحدة، سواء للأسرة الواحدة أو للأسر

ومميزاتها وخصوصياتها، وهذا الوضع يتفق تماماً ووضع السودان الجغرافي.

وقال دنقلا إن الوفد المشارك في معرض البناء الأميركي سيكتسب خبرات جديدة، وسيتعرف على أحدث التكنولوجيا والتقنية الحديثة في المجال، من خلال وقوفهم على الطبيعة ومقابلتهم نظراءهم من قطاع البناء والإنشاءات الأميركي، بجانب التعرف عن قرب لما يمكن أن يستوردوه من تقنيات.

وفقاً لعلني دنقلا رئيس الوفد السوداني للولايات المتحدة، فإن هناك مباحثات تمت مع المعهد الوطني لعلوم البناء الأميركي الذي يضم ممثلين للحكومة والمهنيين والصناعة والمستهلكين والوكالات التنظيمية. وأضاف دنقلا أن المعهد مهمته تحديد وحل المشكلات والمشكلات المحتملة التي تعيق بناء هياكل آمنة قليلة التكلفة، مشيراً إلى أن مباحثاتهم ستتركز على هذا الجانب.

ويعتمد المعهد الذي تم تأسيسه عام 1974 على أسلوب التعليم والتدريب لإيجاد أفضل الممارسات والأدوات الجديدة للتعليم والتدريب، وذلك من خلال تطوير وتقديم عروض التعليم والتدريب، سواء كجزء من مشروع قائم أو قائم بذاته. ويجمع المعهد خبرته الفنية القوية وخبرات المتخصصين في القوى العاملة، وهو مزود التعليم المستمر المعترف به من قبل المعهد الأميركي للمهندسين المعماريين، ومعهد شهادة المبانئ الخضراء ومجلس الدونة الدولية. ووفقاً لدنقلا، يساعد المعهد عملاءه في تطوير

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

يتطلع السودان لنقل التجربة الأميركية في بناء المنازل، التي تتيح لجميع فئات وطبقات المجتمع، الحصول على سكن بأسعار معقولة وقليلة التكلفة، حيث يزور الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، وقد سوداني مكون من 40 شركة كبيرة ومتوسطة وصغيرة ومقاولين واستشاريين ومديري بنوك ومهندسين وموردي مواد بناء، للمشاركة في معرض البناء العالمي ومؤتمر المنازل العالمي في مدينة لاس فيغاس بولاية نييفادا، المقام خلال الفترة من 19 إلى 23 فبراير (شباط) الحالي. وتهدف الزيارة للاطلاع على أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا والتقنيات الأميركية في بناء المنازل، والوقوف على تقنيات جديدة، وتبادل ونقل الخبرات والكفاءات، ما يتيح توفير منزل بأسعار معقولة تراهم وتتعامل مع جميع فئات وطبقات المجتمع السوداني.

وقال الدكتور مالك علي دنقلا رئيس اتحاد المقاولين السودانيين ونائب رئيس اتحاد المقاولين العرب، لـ«الشرق الأوسط» عقب عودته من مصر أول من أمس، واعتماده من المجلس الأعلى لاتحاد المقاولين العرب، لشغل منصب نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب، إن بلاده تعمل على الاستفادة من التجربة الأميركية، المعروفة بأنها بلاد كبيرة وشاسعة المساحات، وتتمتع بطقس مناخ مختلفين، وتمتد فيها ساعات اليوم في 3 مناطق مع اختلاف المناخ فيها، وكل ولاية ومدينة لها قياساتها



## موجز

## الكشف عن برج «جميرا» في دبي بارتفاع 550 متراً

دبي - «الشرق الأوسط» أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «برج جميرا» الذي تتطلع دبي ليكون علامة جديدة للمشهد العمراني والحضاري، ومعلماً سياحياً جديداً في قلب منطقة جميرا وإضافة تسهم في ترسيخ مكانة دبي ودولة الإمارات بوصفها وجهة سياحية عالمية من الطراز الأول. ويصل ارتفاع البرج المعلن عنه إلى 550 متراً ويتكون من جزأين تربطهما منصة زجاجية واسعة ذات إطلالة بانورامية فريدة بينما روعي في تصميم قمة البرج ملاءمتها لاستضافة الفعاليات المختلفة.

وأشاد الشيخ محمد بن راشد بالمشروع الجديد الذي يضاف إلى مرافق دبي السياحية ويرسخ مكانتها على خريطة السياحة الدولية ويعزز تنافسيتها بين أفضل المدن على مستوى العالم. ويتمتع «برج جميرا» بموقعه الاستراتيجي ضمن مشروع «داون تاون جميرا» مقابل شارع الشيخ زايد في منطقة الصفوح التي تحتضن أبرز معالم مدينة دبي مثل فندق برج العرب جميرا. وحول المشروع قال عبد الله الحبتاي رئيس دبي القابضة: «باتي إطلاق برج جميرا ليؤكد نجاح الاستراتيجية التي نتخذها في (دبي القابضة) في سيديل تنفيذ مشروعات مستدامة ذكية ذات قيمة اقتصادية وسياحية كبيرة لمدينة دبي تتماشى مع خطط الإمارة التنموية طويلة المدى»، مشيراً إلى أن عمليات التشييد ستبدأ فوراً ليتم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع في عام 2023. وسيكون «برج جميرا» أحد أكثر المعالم المعمارية تميزاً من حيث التصميم إذ إنه مستوحى من موجات التلال والواحات الصحراوية وروعي في تصميمه قوماً الاستدامة الحديثة ليتفرّد بذلك عن أي تصميم سبقه في الإمارة.

## السعودية: 3,84 مليون دولار لتحفيز 3 صناعات متخصصة في تقنيات البناء الحديث

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلنت مبادرة «تحفيز تقنيات البناء» عن تقديم تمويل مالي بقيمة 144 مليون ريال (38,4 مليون دولار) لثلاثة صناعات متخصصة في تقنيات البناء الحديث، التي تأتي استكمالاً للجهود المبذورة لدعم تحقيق أهداف مبادرة «تحفيز تقنية البناء» إحدى مبادرات تحفيز القطاع الخاص، التي يعمل على تنفيذها برنامج الإسكان وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، والتي أثمرت في العام الماضي عن تمويل صندوق التنمية الصناعية السعودي لمصنعي تقنية بناء في السعودية بقيمة 186 مليون ريال (49,6 مليون دولار).

وأكد المهندس مهذب بن المشرف العام على مبادرة تحفيز تقنية البناء أن التوسع في تمويل المصانع التي تقوم على إنتاج تقنيات البناء هو أحد الأهداف الرئيسية للمبادرة من أجل زيادة انتشار هذا النمط المتطور من البناء، الذي يحقق كثيرا من الأهداف الإيجابية التي تضمنتها «رؤية المملكة 2030» للنهوض بقطاع الإسكان في المملكة.

وقال بندي إن المبادرة تركز في عملها على تفعيل الاتجاه نحو الاستثمار في مجال التقنيات الحديثة بتمويل المصانع التي تنتج المواد اللازمة لهذه التقنيات بهدف توطئة هذه الصناعة والمساهمة في توليد وظائف جديدة لسعوديين، كما أن «توجيه الاعتماد على التقنيات يقدم لنا وحدات سكنية بجودة عالية ووقت قياسي في التنفيذ وسعر مناسب»، داعياً المستثمرين والمطورين الإيجابيين للتواصل مع المبادرة للتعرف بشكل أكبر على خدماتها والاستفادة مما تقدمه من دعم وتحفيز.

من جانبه، شدد نايف الرشيد المشرف العام على تنمية القطاع الخاص بوحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص (نماء) الذي تم إنجازه في العام الماضي: «نشهد مع مطلع العام الحالي تمويل ثلاثة مصانع في خطوة أولى نحو خطوات أكبر، خصوصاً أن المستهدف هو زيادة الاعتماد على تقنيات البناء الحديثة وتحفيز القطاع الخاص على استخدامها لتقديم الوحدات السكنية المناسبة للمواطنين في وقت وجيز وبأقل التكاليف»، مشيراً إلى أن ذلك يدعم توجه الدولة في توفير الشباب السعودي في المصانع أو في مرحلة التشييد.

## دبي ترؤج لعقاراتها في 10 دول بـ20 معرضاً ومؤتمراً

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت دائرة الأراضي والأملاك في دبي عن مشاركتها في عدد من أنشطة وفعاليات قطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري التابع لها خلال العام الحالي 2019، التي تتضمن عقد 20 معرضاً ومؤتمراً وفعالية مختلفة ستتم تنظيمها في 10 دول رئيسية بما فيها عدد من الأنشطة والأحداث التي تقام في دولة الإمارات، إضافة إلى كل من السعودية ومصر وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية وكندا والصين والمملكة المتحدة والهند والمانيا.

وأشار سلطان بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي إلى أن اختيار هذه القائمة من الدول على وجه التحديد جاء بناء على معايير محددة من أهمها نشاط المستثمرين الذين يصلون جنسيات هذه الدول، لا سيما أنهم يعتبرون الأعلى إقبالاً على سوق العقارات في دبي، وأن الدائرة مهتمة بالوصول إليهم والعمل على سعادتهم وإطلاعهم على أحدث المستجدات. وأضاف ابن مجرن: «لقد بدأ هذا العام بنشاط واضح بعد أن استقبلنا وفداً كبيراً من الولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى وفد من سنغافورة وستواصل هذه الفعاليات طوال العام، لنواصل النجاح الذي حققناه في الأعوام السابقة خاصة خلال العام الماضي». وقال إن «هناك كثيراً من الجوانب التي تستحق تسليط الضوء عليها في سوقنا العقارية ومن شأن تعاوننا مع شركائنا المطورين العقاريين في الإمارة أن يساعد على تحقيق النتائج المنشودة لتبقي دبي في صدارة الخيارات للمستثمرين من شتى أنحاء العالم وجعلها الوجهة العقارية الأولى عالمياً في الابتكار والثقة والسعادة».

وأكدت ماجدة راشد المديرية التنفيذية لقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري أن الدائرة لن تتوانى عن بذل كل جهد مستطاع لمواصلة الترويج لعقارات دبي واستغلال جميع السبل الممكنة من خلال تسجيل مشاركات فاعلة لها في كبرى الفعاليات العالمية أينما كانت.

ومن أبرز ما سيشتمل عليه الأجنحة معرض العقارات الدولي في القاهرة وجدة واجتماعات المائدة المستديرة للمستثمرين من أفريقيا وأوروبا وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي للتعرف على فرص الاستثمار العقاري في دبي، وعقد اجتماعات ثنائية بين المستثمرين والمطورين العقاريين من خلال خريطة دبي العقارية. وستسجل الدائرة حضورها في النسخة الثلاثين للسوق الدولية المتخصصة في العقارات «ميدم»، وهو الحدث الدولي الذي ينسبته مدينة كان الفرنسية في شهر مارس (آذار) من كل عام وتتركز فعالياته حول المعرض وفعاليات حوارات للمشاركة والتواصل.

وستشارك الدائرة في مهرجان دبي العقاري وقمة الرباطة الآسيوية للعقارات في أميركا... كما تعزز تسجيل حضور لها في ملتقى الاستثمار السنوي في دبي و«سيني سكيب غلوبال دبي» ومعرض المستثمر العقاري في لندن ومندى لندن العقاري والنسخة 19 من معرض العقارات الفاخرة. كما ستشارك الدائرة في المعرض العاشر للاستثمار العقاري في بكين بالصين، بالإضافة إلى عدد من الفعاليات في المانيا والولايات المتحدة وغيرها حول العالم.

افتتاح المطار نشط الإقبال... والانتهاه من مخطط المدينة قريباً  
«سفنكس» الجديدة أحدث مدن الجيل الرابع في مصر

القاهرة: فتحة الداخنة

في محاولة لزيادة الرقعة السكنية، وتقتين أوضاع ملاك الأراضي على جانبي طريق «القاهرة - الإسكندرية» الصراوي، تعف وزارة الإسكان المصرية حالياً على إعداد المخطط العام لمدينة سفنكس الجديدة، أحدث مدن الجيل الرابع المصرية. وبالترام مع قرار إنشاء المدينة الجديدة، وبدء تقنين أوضاع مالكيها، زاد الإقبال على شراء الوحدات التجارية والسكنية بالتجمعات الموجودة حالياً في المدينة، خصوصاً في أعقاب افتتاح مطار سفنكس الدولي، لتصل عائداً الاستثمار في القطاع العقاري في المدينة إلى 400 في المائة، وفقاً لتقديرات خبراء العقارات.

وتعد مدينة سفنكس الجديدة واحدة من مدن الجيل الرابع، وقد تم إنشائها بقرار وزاري سنة 2018، كجزء من استراتيجية مصر 2030 لزيادة المساحة العمرانية، والقضاء على العشوائيات، وكانت مساحتها 31,953 ألف فدان، ثم تقرر زيادتها إلى 59,400 ألف فدان على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، على مقربة من مدينة الشيخ زايد، وتضم قطاعات سكنية وتجارية، إضافة إلى مطار دولي، ويغلب النشاط الزراعي على أغلب أراضي المدينة، وتعمل وزارة الإسكان حالياً على تقنين وضعها ملاك هذه الأراضي، قبل تحويلها إلى مناطق سكنية، من خلال فتح باب التقديم.

ورغبة في المساهمة في تطوير المدينة، وتكوين هيكل إداري لها، افتتحت وزارة الإسكان، الأسبوع الماضي، مقر جهاز مدينة سفنكس الجديدة، الذي أقامته بتجمع السلمانية، بالكيلو 55 على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، وحضر حفل عيد من الفنانين المصريين، مثل حسين فهمي وأحمد بدير ورياض الخولي، حيث يقطن عدد كبير من الفنانين التجمعات السكنية داخل المدينة الجديدة، أو يمتلكون مزارع بها.

وقال المهندس عبد المطلب ممدوح، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن، في تصريحات صحافية في هامش حفل الافتتاح الذي حضرته «الشرق الأوسط»، إن «الوزارة تعكف على وضع مخطط متكامل للمدينة، وإنهاء المرحلة المساحي لها، بالتعاون مع المكاتب الاستشارية، ويعد ذلك سيتم العمل على تحسين البنية التحتية للمدينة، وتطويرها بما يخدم المواطنين»، مشيراً إلى أن

جهاز مدينة سفنكس الجديدة الذي افتتح أخيراً (الشرق الأوسط)

«مساحة المدينة تبلغ 60 ألف فدان تقريباً، أي ما يعادل 6 أضعاف مدينة الشيخ زايد».

ومن جانبه، أوضح المهندس نور إسماعيل، رئيس جهاز تنمية مدينة سفنكس الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»: «من المقرر الانتهاء من مخطط المدينة مع بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وفقاً لقرار إنشاء المدينة رقم 113 لسنة 2018»،

موضحاً أن «المدينة تعد إحدى مدن الجيل الرابع الذكية، التي تطبق معايير التنمية المستدامة، وتعمل وزارة الإسكان على تنفيذ 14 تجمعاً عمرانياً جديداً، تحت اسم «مدن الجيل الرابع»، وهي: العاصمة الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة، والمنصورة الجديدة، وتوشكي الجديدة، مثل ناصر بغرب أسبوط، وغرب قنا، والإسماعيلية الجديدة، ورفح الجديدة، ومنتجع الجلالة، والرافرة الجديدة، والعبور الجديدة، وتوشكي الجديدة، وشرق العوينات. ويبلغ إجمالي مساحات هذه التجمعات الجديدة، وفقاً لموقع الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، نحو 380 ألف فدان «تصل 50 في المائة من إجمالي مساحات التجمعات العمرانية التي تم تنفيذها خلال الـ40 عاماً السابقة، ومن المخطط أن تستوعب التجمعات العمرانية

الجديدة، عند اكتمال جميع مراحلها، نحو 14 مليون نسمة، وتوفر نحو 6 ملايين فرصة عمل دائمة».

وتهدف مدن الجيل الرابع، وفقاً للتحريكات الرسمية، إلى «إعادة توزيع السكان، ومضاعفة نسبة العمران، وتقليل التكدس على وادي النيل»، وتطويع فيها مستندات الملكية للأراضي داخل نطاق المدينة، إضافة إلى 300 طلب لاستكمال إجراءات تقنين وضع اليد، طبقاً للقانون رقم 144 لسنة 2017، في الفترة من 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 31 نهاية يناير (كانون الثاني) 2019. ويجري الآن استقبال الطلبات من ملاك أراضي المساحة المضافة على المدينة مؤخراً»، على حد قوله. وأوضح الخبير العقاري ياسر

الحياة، كما تعتمد الاشتراطات الخاصة بالبيئة، أو ما يعرف بالتنمية المستدامة»، مشيراً إلى أنه «يجري العمل حالياً على وضع قاعدة بيانات، ومخطط تفصيلي للمدينة، وتحديد قواعد التعامل مع السكان، وفقاً لكل حالة، حيث تلقى الجهاز 3648 طلباً من حائزي مستندات الملكية للأراضي داخل نطاق المدينة، إضافة إلى 300 طلب لاستكمال إجراءات تقنين وضع اليد، طبقاً للقانون رقم 144 لسنة 2017، في الفترة من 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 31 نهاية يناير (كانون الثاني) 2019. ويجري الآن استقبال الطلبات من ملاك أراضي المساحة المضافة على المدينة مؤخراً»، على حد قوله. وأوضح الخبير العقاري ياسر

الجديدة، عند اكتمال جميع مراحلها، نحو 14 مليون نسمة، وتوفر نحو 6 ملايين فرصة عمل دائمة».

وتهدف مدن الجيل الرابع، وفقاً للتحريكات الرسمية، إلى «إعادة توزيع السكان، ومضاعفة نسبة العمران، وتقليل التكدس على وادي النيل»، وتطويع فيها مستندات الملكية للأراضي داخل نطاق المدينة، إضافة إلى 300 طلب لاستكمال إجراءات تقنين وضع اليد، طبقاً للقانون رقم 144 لسنة 2017، في الفترة من 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 31 نهاية يناير (كانون الثاني) 2019. ويجري الآن استقبال الطلبات من ملاك أراضي المساحة المضافة على المدينة مؤخراً»، على حد قوله. وأوضح الخبير العقاري ياسر

## مدير إدارة التطوير العقاري بمجلس التنمية الاقتصادية: هناك تخطيط لتشييد مركز ضخم للمعارض

## تنامي الطلب على العقارات السكنية والتجارية في البحرين

دفع كثير من المطورين العقاريين للتركيز على تلبية هذا الطلب عبر عدة مناطق في البحرين».

وأضاف: «نشهد حالياً منطقة شمال المنامة ومدينة سلمان وجزيرة المحرق - بما فيها أحياء الحد، وديار المحرق، ودلونيا، وجزيرة أسواج - تتميز بالفعالية والجدالية في سوق العقارات، ولتعزيز النمو الاقتصادي والاستثمار في المملكة، لتكون الوجهة الأولى للاستثمار العقاري على مستوى المنطقة والعالم».

وقال علي مرتضى، مدير إدارة التطوير العقاري بمجلس التنمية الاقتصادية، إن البحرين سوق منفتحة لجذب الاستثمارات العقارية، حيث تميزت المملكة بانفتاحها في القطاع العقاري منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن المواطن البحريني والخليجي والأجنبي أصبحت له القدرة على التملك العقاري، سواء أكان سكنياً أم تجارياً؛ حيث تتم معاملة الخليجي معاملة البحريني. وبين خلال حديث مع «الشرق الأوسط» أن القطاع السياحي يشهد تنامياً بشكل سنوي يتخاسم مع الطلب للعقار السياحي؛ حيث نما بما نسبته 10 في المائة، وإجمالي 12,5 مليون زائر سنوياً. حول أبرز المناطق التي تشهد تطوير مشروعات عقارية جديدة، قال مرتضى: «تشهد البحرين طلباً متزايداً على العقارات السكنية والتجارية مدعومة بزيادة السكان وزيادة عدد الزوار بسبب تقارب 10 في المائة سنوياً، بالإضافة إلى أن البحرين فتحت المجال للتملك الخليجي التجاري والسكني ومعاملة الخليجي معاملة البحريني منذ فترة طويلة، كما تمنح البحرين للأجانب من غير الخليجين المجال للتملك في كثير من المناطق. كل هذه العوامل ساهمت في

دبي، مساعد الزياتي

تشهد البحرين تطوير مشروعات ترفيهية ومنتجعات في كل من ساحلها الغربي ومنطقة درة البحرين لاستقطاب مختلف الزوار، في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى توفير بيئة تنظيمية تتميز بالفعالية والجدالية في سوق العقارات، ولتعزيز النمو الاقتصادي والاستثمار في المملكة، لتكون الوجهة الأولى للاستثمار العقاري على مستوى المنطقة والعالم».

وقال علي مرتضى، مدير إدارة التطوير العقاري بمجلس التنمية الاقتصادية، إن البحرين سوق منفتحة لجذب الاستثمارات العقارية، حيث تميزت المملكة بانفتاحها في القطاع العقاري منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن المواطن البحريني والخليجي والأجنبي أصبحت له القدرة على التملك العقاري، سواء أكان سكنياً أم تجارياً؛ حيث تتم معاملة الخليجي معاملة البحريني. وبين خلال حديث مع «الشرق الأوسط» أن القطاع السياحي يشهد تنامياً بشكل سنوي يتخاسم مع الطلب للعقار السياحي؛ حيث نما بما نسبته 10 في المائة، وإجمالي 12,5 مليون زائر سنوياً. حول أبرز المناطق التي تشهد تطوير مشروعات عقارية جديدة، قال مرتضى: «تشهد البحرين طلباً متزايداً على العقارات السكنية والتجارية مدعومة بزيادة السكان وزيادة عدد الزوار بسبب تقارب 10 في المائة سنوياً، بالإضافة إلى أن البحرين فتحت المجال للتملك الخليجي التجاري والسكني ومعاملة الخليجي معاملة البحريني منذ فترة طويلة، كما تمنح البحرين للأجانب من غير الخليجين المجال للتملك في كثير من المناطق. كل هذه العوامل ساهمت في



أحد المشروعات العقارية في البحرين... وفي الإطار علي مرتضى مدير إدارة التطوير العقاري بمجلس التنمية الاقتصادية (الشرق الأوسط)

البحريني يعادل 2,6 دولار). وأضاف: «تتميز هذه المناطق بالإضافة إلى السماس بتملك الأجنبي من جميع الجنسيات، بكونها قريبة من المناطق التجارية أو مطلة على البحر، كما أنها تتميز بمخططات حديثة ومنظمة وتداول عقاري كبير». وحول حجم الاستثمارات الجديدة في السوق العقارية، قال علي مرتضى إن العام الماضي 2018 بلغت الاستثمارات البحريني يعادل 2,6 دولار). وأضاف: «تتميز هذه المناطق بالإضافة إلى السماس بتملك الأجنبي من جميع الجنسيات، بكونها قريبة من المناطق التجارية أو مطلة على البحر، كما أنها تتميز بمخططات حديثة ومنظمة وتداول عقاري كبير». وحول حجم الاستثمارات الجديدة في السوق العقارية، قال علي مرتضى إن العام الماضي 2018 بلغت الاستثمارات

وأضاف أن «مدينة سفنكس الجديدة تضم تجمعات سكنية مثل السلمانية ووادي النخيل، وكل تجمع له مميزاته»، مشيراً إلى أن «تشغيل مطار سفنكس الدولي أدى إلى زيادة الإقبال على المدينة، خصوصاً أن عائداً الاستثمار العقاري بها تصل إلى 400 في المائة، وهي أعلى من مثيلاتها في الشيخ زايد أو حتى القاهرة الجديدة».

ومن جانبه، قال عمارة إن «المدينة لتمتص بموقع متميز، لقربها من مطار دولي، ووقوعها على طريق رئيسي يربط القاهرة بالإسكندرية، إضافة إلى قربها من مناطق ومزارع أثرية، مثل أهرامات الجيزة والمتحف الكبير».

وشعبان، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «مدينة سفنكس الجديدة هي نموذج صغر من العاصمة الإدارية الجديدة، حيث تقام على مساحة 60 ألف فدان تقريباً، وتتكون من عدة تجمعات سكنية ومزارع وأراضي»، مشيراً إلى أن «كل قطعة أرض وكل تجمع سكني في المنطقة له مميزات مختلفة تؤدي بالتالي إلى أسعار مختلفة شديدة التفاوت».

وقال شعبان إن «هناك مزارع مسجلة في الشهر العقاري، أسعارها بالطبع أعلى من مثيلاتها غير المسجلة، أو غير المسجلة، كما أن الأسعار متفاوتة داخل التجمع السكني الواحد، حيث يتراوح سعر الفدان من 3,5 مليون جنيه إلى 45 مليون جنيه».



عقارات بمنتج السلمانية الذي ضم إلى مخطط المدينة غرب القاهرة (الشرق الأوسط)

وأضاف أن «مدينة سفنكس الجديدة تضم تجمعات سكنية مثل السلمانية ووادي النخيل، وكل تجمع له مميزاته»، مشيراً إلى أن «تشغيل مطار سفنكس الدولي أدى إلى زيادة الإقبال على المدينة، خصوصاً أن عائداً الاستثمار العقاري بها تصل إلى 400 في المائة، وهي أعلى من مثيلاتها في الشيخ زايد أو حتى القاهرة الجديدة».

ومن جانبه، قال عمارة إن «المدينة لتمتص بموقع متميز، لقربها من مطار دولي، ووقوعها على طريق رئيسي يربط القاهرة بالإسكندرية، إضافة إلى قربها من مناطق ومزارع أثرية، مثل أهرامات الجيزة والمتحف الكبير».

وشعبان، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «مدينة سفنكس الجديدة هي نموذج صغر من العاصمة الإدارية الجديدة، حيث تقام على مساحة 60 ألف فدان تقريباً، وتتكون من عدة تجمعات سكنية ومزارع وأراضي»، مشيراً إلى أن «كل قطعة أرض وكل تجمع سكني في المنطقة له مميزات مختلفة تؤدي بالتالي إلى أسعار مختلفة شديدة التفاوت».

وقال شعبان إن «هناك مزارع مسجلة في الشهر العقاري، أسعارها بالطبع أعلى من مثيلاتها غير المسجلة، أو غير المسجلة، كما أن الأسعار متفاوتة داخل التجمع السكني الواحد، حيث يتراوح سعر الفدان من 3,5 مليون جنيه إلى 45 مليون جنيه».

وأشار سلطان بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي إلى أن اختيار هذه القائمة من الدول على وجه التحديد جاء بناء على معايير محددة من أهمها نشاط المستثمرين الذين يصلون جنسيات هذه الدول، لا سيما أنهم يعتبرون الأعلى إقبالاً على سوق العقارات في دبي، وأن الدائرة مهتمة بالوصول إليهم والعمل على سعادتهم وإطلاعهم على أحدث المستجدات. وأضاف ابن مجرن: «لقد بدأ هذا العام بنشاط واضح بعد أن استقبلنا وفداً كبيراً من الولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى وفد من سنغافورة وستواصل هذه الفعاليات طوال العام، لنواصل النجاح الذي حققناه في الأعوام السابقة خاصة خلال العام الماضي». وقال إن «هناك كثيراً من الجوانب التي تستحق تسليط الضوء عليها في سوقنا العقارية ومن شأن تعاوننا مع شركائنا المطورين العقاريين في الإمارة أن يساعد على تحقيق النتائج المنشودة لتبقي دبي في صدارة الخيارات للمستثمرين من شتى أنحاء العالم وجعلها الوجهة العقارية الأولى عالمياً في الابتكار والثقة والسعادة».

وأكدت ماجدة راشد المديرية التنفيذية لقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري أن الدائرة لن تتوانى عن بذل كل جهد مستطاع لمواصلة الترويج لعقارات دبي واستغلال جميع السبل الممكنة من خلال تسجيل مشاركات فاعلة لها في كبرى الفعاليات العالمية أينما كانت. ومن أبرز ما سيشتمل عليه الأجنحة معرض العقارات الدولي في القاهرة وجدة واجتماعات المائدة المستديرة للمستثمرين من أفريقيا وأوروبا وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي للتعرف على فرص الاستثمار العقاري في دبي، وعقد اجتماعات ثنائية بين المستثمرين والمطورين العقاريين من خلال خريطة دبي العقارية. وستسجل الدائرة حضورها في النسخة الثلاثين للسوق الدولية المتخصصة في العقارات «ميدم»، وهو الحدث الدولي الذي ينسبته مدينة كان الفرنسية في شهر مارس (آذار) من كل عام وتتركز فعالياته حول المعرض وفعاليات حوارات للمشاركة والتواصل.

وستشارك الدائرة في مهرجان دبي العقاري وقمة الرباطة الآسيوية للعقارات في أميركا... كما تعزز تسجيل حضور لها في ملتقى الاستثمار السنوي في دبي و«سيني سكيب غلوبال دبي» ومعرض المستثمر العقاري في لندن ومندى لندن العقاري والنسخة 19 من معرض العقارات الفاخرة. كما ستشارك الدائرة في المعرض العاشر للاستثمار العقاري في بكين بالصين، بالإضافة إلى عدد من الفعاليات في المانيا والولايات المتحدة وغيرها حول العالم.



بعيداً عن سمعتها الفنية وعراقية تاريخها وجهة لمدمني الأدرينالين من متسلقي الجبال والغوص في البحار

## الوجه الآخر لإقليم توسكاني

رأسها نحو كورسيكا، وذيلها نحو ساحل توسكاني، بينما ينحدر الجزء المحزّن الذي يمثل الجسم بشدة نحو سلسلة من الشواطئ الصخرية التي تضم أجزاء على شكل هلال، إلا عبر البحر، ولا يكتشفها حتى اليوم سوى قلة من الزائرين. سرعان ما أصبحت جزيرة إلبا، التي لا تزال بكراً إلى حد ما، وجهة مفضلة لراكبي الزوارق، والبجاعة وممارسي الغوص السطحي، وصيادي البحر العميق، والغواصين الباحثين عن حطام السفن القديمة في قلب حياة غريبة تحت البحر تضم المرجان المروحي، والشعب المرجانية الحمراء النادرة، ونباتات المياه، وفرس البحر، وسمكة الشمس.

كذلك، تزداد شعبية تسلق الجبال في النصف الغربي البري من الجزيرة، حيث تختبئ الشواطئ الحجرية ذات الرمال البيضاء والصخور البركانية السوداء والمصقولة أسفل منحدرات الجرانيت. مثل الولايم متعددة الأطباق التي استمعتت بها في الفيللا الفاخرة داخل الغابة المحمية المطلة على خليج كافو، ستتناول قطع التونة الحمراء، وفتائر الحبار، والمكرونة الأسباجيتي مع الكلاماري.

وهنا يكمن أفضل جزء في توسكاني، فألى جانب الأثارة، من المؤكد أنك ستستمتع بمطبخ أسطوري وضيفة ودودة. الكرز الذي يزين الأيس كريم وحده سيمنحك حسن التاريخ ومعركة أن مغامرين مثلك قد ساروا في الطرق نفسها الأقل ارتياداً. فلورنسا وبيزا هي نقاط الانطلاق لأكثر مغامري توسكاني، حيث يوجد اتصال مستمر بين المدينتين والمدن الأوروبية المركزية مثل لندن وفرانكفورت.

● يمكن الذهاب إليها خلال فصلي الخريف والربيع عندما يقل الازدحام، وتنخفض درجات الحرارة، وكذلك الأسعار؛ لذا يمثل الفصائل وقتاً مناسباً لرحلات المغامرات في توسكاني.

● تزخر توسكاني بخيارات الإقامة كافة حسب الطبق والقدرة، من منازل متواضعة إلى فيلات فاخرة. يعد موقع Booking.com مصدراً رائعاً لمعرفة الخيارات المعقولة المتاحة للسياحة، مثل فلورنسا الجديدة للفنادق باهظة الثمن التي يتم الإعلان عنها في المراكز السياحية، مثل فلورنسا وسينينا. من الفنادق التي يوصى بها فندق «كاستيلو مونتيتشيلو» في جزيرة جيليو.

مجموعة جزر توسكاني، وهي سلسلة من الجزر الواقعة بين البحر الليغوري والبحر التيراني، وتشمل جزيرة إلبا التي تم نفي نابليون إليها عام 1814. لا يمكن لمحبي العزلة مقاومة نداء جزيرة إلبا، التي جاء ذكرها في رواية روبنسون كروزو؛ إذ لا يمكن الوصول إلى الجزيرة، التي تشبه جسم سمكة يشير



ريفها غني



«سيفيتا دي بانوريجيو» الجبلية التي تعود إلى القرون الوسطى

الزائر فنار «فاكارايتشي» القديم، الذي كان ملهماً لـ«فنار العشاق» في رواية فيديريكو موتشا الأكثر مبيعاً «سكودا ما تيكامو أموري». هنا لا بد من جولة في المستعمرات القديمة، التي يعود تاريخها إلى ما قبل يوليوس قيصر، متقبعا مسارات البغال القديمة المهدة بالحجر عبر غابات البلوط، وبين السهول التي حرقتها أشعة الشمس والمكسوة بالشجيرات، ويساتين الزيتون، والصخور الجرانيتية التي نحتتها الرياح.

ليس بعيد من هنا توجد صخور بارزة في البحر عند الطرف الجنوبي لجزيرة جيليو يطلق عليه اسم «بوننا ديل كابيل روسو»، ويعد واحداً من أبعد مناطق جنوب غربي توسكاني. يطل ذلك الجزء على فنار يبلغ ارتفاعه

عمارة القرون الوسطى. هناك خيارات أخرى تتضمن أنشطة مماثلة على ساحل توسكاني في البحر التيراني. وتعد جزيرة جيليو، التي كانت يوماً ما تابعة للإتروسكان وأصبحت موقعا عسكرياً رومانياً فيما بعد، من الأماكن المفضلة للمتجولين. بعد استكشاف قلعة «جيليو»، وحصنها الواقع أعلى الجبال الذي يشبه المتاهة، يكتشف

نفسك وتحسني فنجاناً من الكابوتشينو مع البسكوت، قبل أن تتوجه إلى قلعة «كاستيلو دي بوليو» المطلة على قرية غايولي. ظلت القلعة مسكناً لعائلة ريكاسولي لمدة 800 عام، وكانت كثيراً ما تتم محاصرتها أثناء الحروب الطويلة المستمرة بين سينينا وفلورنسا. الآن تعتبر القلعة، التي تطل على مشاهد الريف الخلابة، عملاً مميزاً من أعمال

في منطقة كيانتي الجبلية الواقعة بين فلورنسا وسينينا. تظهر مشاهد توسكاني الكلاسيكية، التي تشمل المراعي الخضراء وحقول القمح المتألثة ومزارع العنب ويساتين الزيتون، كصفحات كتب سياحي إعلاني وأنت تسير بدراجتك على طرقات الشوارع وتمر إلى جوار المنازل الريفية المبنية من الحجارة، والقلاع التي تعود إلى القرون الوسطى، والفيلات الناعسة أعلى التلال.

خلال جولة منشطة للجسم طولها 40 كم في ريف كيانتي بالقرب من فلورنسا، يمكنك أن تمر بالف من التفرجات الصاعدة والهابطية على طول طريق «فيا ديل كاستيليتو سنان بولسو». تتوقف للاستراحة في بلدة راندا التي تقع في منطقة وسطى بين فلورنسا وسينينا، لتتأخذ

### أهم الأنشطة التي يمكنك القيام بها:

- رحلات قيادة دراجات كيانتي.

- رحلات سفاري في غارغانيانا.

- مسار حبال نهر ليما المرتفعة.

- ركوب الخيول، ورحلات السفاري، والهبوط بالمظلات، وركوب الزوارق، وقيادة الدراجات في الجبال.

لندن، الشرق الأوسط

إن عطلات المغامرات أكثر من مجرد قضاء وقت في مكان بعيد عن الروتين اليومي، بل هي فرصة لاكتشاف ما وراء مشاهد العالم الحقيقي، والتعرف على أماكن وأشخاص وأشياء خارجة عن المألوف. إنها أيضاً استكشاف مناطق مثيرة من خلال مغامرات تتيح للمسافر الابتعاد عن المسار المعتاد المعروف والاقتراب مما هو غير متوقع، سواء كانت الوجهة إلى قمم باتاغونيا المرتفعة، أو الأنديز، أو السفاري في متنزه «سيرينغيتي»، وسواء كنت معلقاً في الهواء باستخدام معدات أمان مربوطة بحبل منزلق عبر وادي نهر ضيق في أي مكان يشتهر بأنه مقصد المغامرات مثل جبال روكي، أو غابات البيرو أو الألب، وغيرها من الوجهات، التي ستقلك إلى ثقافات مذهلة وتجارب وحيات برية مبهرة. بيد أنك أحياناً لا تحتاج إلى السفر بعيداً لكي تجد ما تبعثه من مغامرات وتجارب من هذا النوع. فكل ما تحتاج إليه أن تفتح عينيك وجوارحك على كل ما تقدمه أي منطقة تزورها. فقد تستغرب مثلاً أن تكون توسكاني واحدة منها؛ لأنك لا تعرف عنها سوى تجارب من سبقوك إليها وكانوا يبحثون عن إجازات ممتعة، بالمفهوم التقليدي، وبالتالي لم تسمع عن الإقليم الإيطالي سوى أوصاف عن فنونه وعمارة عصر النهضة، وعن حقول القمح الممتدة، ومزارع العنب المتناثرة على التلال التي تصلح لتكون بطاقة بريدية، فضلاً عن كنوز الطعام. أما للعراقين، فإن جزر توسكاني توفر مجموعة من المغامرات المذهلة، من الغوص العميق والغوص السطحي، وغيرها من الرياضات المائية. هنا، وليس في جبال روكي، يمكن للسائح أن يجد نفسه ممسكاً بحبل منزلق صاعد نحو درجات مسار التسلق، وحبل ضيق أعلى نهر ليما البلوري على أطراف بلدية «باني دي لوكا» التي تعرف منذ عصر الإتروسكان والرومان بينابيعها الساخنة. وكما تقول الأسطورة، كان هناك نين جائع قابض أسفل قاع النهر المليء بالصخور في مكان أدنى كثيراً من مساره أكثر الحبال ارتفاعاً، الذي يعد في انتظار التهام من يسقط. كذلك، تختبئ أبواب الجحيم أسفل مياه نهر ليما البيضاء، التي لا يجرد على النظر إلى أسفلها سوى الشجعان أو المانين.

كتبت المؤلفة فرانسيس مايز في مذكرات رحلاتها «تحت شمس توسكاني»: «تقدم الحياة لك آلاف الفرص... وكل ما عليك فعله هو اقتناص واحدة». بالنسبة إلى مدمني الأدرينالين، وأصدقاء الهواء الطلق، تقدم العطلة أنشطة في توسكاني الكثير من تلك الفرص، حيث تتسم هذه المنطقة بالشراء الثقافي



المدينة يعشقها متسلقو الجبال



مدينة بيزا وبرجها الشهير أهم معالم الإقليم السياحية



سائحة تستكشف كهفاً قديماً



## رحلة مع وليد توفيق؛

«نهر النيل» قصة عشق لا تنتهي  
وأجبت صحراء السعودية

نهر النيل بالقاهرة

القاهرة، محمود الرفاعي

يعد الفنان اللبناني الكبير وليد توفيق، واحداً من المطربين الذين أثروا ساحة الغناء العربية خلال العقود الماضية، وولد تجاوز مشواره 40 عاماً في الساحة الغنائية قدم خلالها ما يقرب من 30 ألبوماً، وما زال يمتلك أغنية تعد الأكثر رواجاً حتى الآن وهي «انزل يا جميل» التي تعد الأغنية الرسمية لأعياد الميلاد. لكن حياته لا تتوقف عند الغناء ففي حوار له مع «الشرق الأوسط»، تحدث عن تجارب كثيرة شيقة ومغامرات عاشها وأغنت حياته خلال سفراته وتقلاته الكثيرة.

فالسفر كما يقول: مهم في حياته، «لأن عملي قائم عليه، فأحياناً أقضي يومي بالكامل داخل الطائرات متقللاً من بلد إلى آخر. فمهنة المطرب تكمن صعوباتها في كثرة التنقل وعدم الاستقرار في مكان واحد، لكن عوض أن أراها تعباً وضريبة على أن أنفعتها تعاملت معها كنعمة، من دونها لم تكن لفتح لي فرصة زيارة كل البلدان التي استمتعت بها. فقد زرت خلال مسيرتي الفنية أكثر من 50 دولة بمختلف القارات، وما زال لدي الوقت والرغبة لاستكشاف المزيد.

ورغم أنني سافرت وعشت في أوروبا وأمريكا وطولياً، فأبني لن أتردد في القول إن أكثر البلدان قرباً إلى قلبي، لبنان ومصر. صحيح أن الحياة في الغرب مختلفة تماماً عما نعيشه في وطننا العربي من نظافة ورعاية صحية واهتمام بالأجواء الاحتفالية نفسها، لكن عندما يتعلق الأمر برحلاتي الشخصية، فقد اعتدت أن أقضيها مع أسرتي الصغيرة، غالباً في لبنان، وبالحدود مدينة طرابلس التي نشأت فيها. لكن منذ سفر ابنتي نورهان للدراسة في سويسرا، أصبحنا نسافر إليها في أوقات عطلتها لكي نقضي معها بعض الوقت

نهر النيل في مصر، فكلما أسافر إلى القاهرة أحرص على أن أسفر في فندق يطل عليه لأن أجمل ما يمكن أن يبدأ به يومي هو الاستيقاظ على أشعة الشمس ومنظر المياه الزرقاء. وحينما يزورني أي شخص، مصرياً كان أو عربياً بالقاهرة أجبره على المكوث أمام نهر النيل.

تعد قبرص من أكثر الدول الأوروبية التي زرتها في السنوات الأخيرة وأصبحت أحب أن أحبي بها حفلات غنائية بسبب وجود جاليات عربية كبيرة هناك. وما زاد من تعقلي بها أنني وخلال إقامتي بها، اكتشفت كم هي رائعة بمنظرها الخلابة ونظافتها، وإن لم تكن فإبني لن أتردد في القول إن أكثر البلدان قرباً إلى قلبي، لبنان ومصر. صحيح أن الحياة في الغرب مختلفة تماماً عما نعيشه في وطننا العربي من نظافة ورعاية صحية واهتمام بالأجواء الاحتفالية نفسها، لكن عندما يتعلق الأمر برحلاتي الشخصية، فقد اعتدت أن أقضيها مع أسرتي الصغيرة، غالباً في لبنان، وبالحدود مدينة طرابلس التي نشأت فيها. لكن منذ سفر ابنتي نورهان للدراسة في سويسرا، أصبحنا نسافر إليها في أوقات عطلتها لكي نقضي معها بعض الوقت

إلى أن أنهت دراستها العام الماضي. أما من أجمل الرحلات التي قمت بها مؤخراً، فكانت رحلة رافقت فيها الوفد اللبناني إلى محافظة العلا بالمملكة العربية السعودية. كان الوفد مكوناً من عدد من النجوم، الذين أذكر منهم رابع علامة ونادين نجيم ونجوى كرم والإعلامي نيشان، فضلاً عن بعض قيادات الدولة اللبنانية، وكان الغرض المشاركة في مهرجان شتاء طنطورة الذي أحيته الفنانة ماجدة الرومي. خلال الرحلة قمنا برحلة سفاري إلى الصحراء السعودية للتعريف على معالمها التاريخية وحسن الضيافة التي سمعنا عنها كثيراً.

أما أسوأ رحلاتي فهي التي أتعرض فيها لمشكلات المطار، كان أفقد حقائبي وما يتسبب فيه الأمر من انتظار طويل في المطار. لكن لا بد من التنويه أنه طوال مسيرتي حصلت كل مشكلاتي خارج الوطن العربي، لأن المعاملة في كل بلد عربي زرته كانت سهلة ومرحة، لأن الناس والعاملين بالمطارات يتعاملون معي بحب».



في قبرص

## عبور النهر

في كل يوم، يعبر على الأقل 70 ألف شخص النهر الفاصل بين هونغ كونغ وكولون، وذلك باستخدام «سوار فيري» الشهير.

وتعد هذه واحدة من السبل الرائعة للتعلم بمشاهدة معالم المدينة. وقد جرى تحويل بعض القوارب إلى مطاعم عائمة، بينما من الممكن استئجار البعض الآخر لإقامة حفلات خاصة. ويتمثل سبيل آخر في استكشاف المدينة في الترام المكون من طابقين، الذي يعتبر جزءاً من شبكة النقل العام بالمدينة. ويعمل الترام منذ عام 1904، وينجز 240 ألف رحلة يومياً. ويسير الترام بسرعة هادئة للغاية تمكن الزائرين من استكشاف المدينة الرائعة بتأنٍ.

ناطحات السحاب لا تخفي جمالها لمن يبحث عنه  
هونغ كونغ... عاصمة الأناقة والفنون

منظر بانورامي للمدينة

فيكتوريا. وهناك كذلك كثير من الحدائق العامة المليئة بالزهور والسرور البانعة. بجانب مختلف الأسوان، بجانب نافورات ضخمة تزين المكان. أما أفضل مشهد يمكنك الحصول عليه لهونغ كونغ، فمن خلال الصعود إلى «بيك»، الواقعة على ارتفاع 554 متراً من المدينة. ورغم موقعها شديد الارتفاع، تضم «بيك» مجمعاً تجارياً للتسوق، وكذلك متحف مدام تيسو لتمثيل الشمع.

السبيل الأكثر تقليدية ومتعة للوصول إلى قمة «بيك» هو ركوب الترام الذي أسسه البريطانيون عام 1841. ففي رحلة تستمر أربع دقائق، وفي طريقك نحو القمة، تترك وراءك المنايات بالتدرج، وبمجرد بلوغك القمة، سوف تتمتع بمشهد بانورامي مذهل للمدينة بأكملها، لكن يتعين على الزائرين متابعة الحالة الجوية قبل الصعود، لأنه حال وجود ضباب سوف تتعذر رؤية أي من معالم المدينة الساحرة.

## عبور النهر

وعلى بعد 20 دقيقة بالسيارة، يمكنك الوصول عبر طرق جبلية تحيطها الخضرة من الجانبين إلى ستانلي بيتش التي تزخر بالخضرة والقوارب، وبالمطاعم التي تجعلها وجهة مثالية لعاشقي الأسماك، فهي لا تقدم أشهى الأطباق فحسب، بل تطل أيضاً على المياه مباشرة.

وداخل المدينة ذاتها، هناك كثير من المتنزّهات مترامية الأطراف التي يمكن للناس استنشاق الهواء النقي بها، وممارسة رياضات تقليدية مثل تاي تشي شوان. وتوجد واحدة من أجمل المتنزّهات في فيكتوريا بارك، الواقعة بقلب منطقة التسوق، وقد اختير لها هذا الاسم احتفاءً بالملكة



إحدى أسواق هونغ كونغ



رغم حداثة هونغ كونغ لا يزال للتقليدي فيها مكان

كذلك على مستوى آسيا. السوق

يعد التسوق واحداً من أبرز النشاطات التي يمكن للزائر الاستمتاع بها بهونغ كونغ. ورغم أنه لا توجد بالمدينة منطقة محددة للتسوق الفاخر، فإنه يمكن العثور على السلع الفاخرة في مختلف الأرجاء، حيث يعج قلبها الشهير، الذي يضم الضاحية المالية، بكثير من المتاجر التي تعرض منتجات دور الأزياء العالمية، إلى جانب إبداعات الأسماء الأسيوية المهمة بأسلوبها التقدي. وتتميز هذه المتاجر بمساحات شاسعة، ربما تكون الأكبر من نوعها على المستوى العالمي. ويبدو معظمهما صغيراً ضيقاً من الخارج، لكن بمجرد دخولها يتفاجأ الزائر بمساحتها الواسعة، ومصاعدها التي تتحرك دونما توقف. وأفضل المتاجر توجد في تشيتر رود وكانتون رود وناتان رود.

## مساحات خضراء

هونغ كونغ أيضاً مزيج

لندن، لويزا بوليدو  
كل يوم في تمام الساعة الثامنة مساءً، تضيء ملايين الأضواء الملونة في منطقة فيكتوريا هاربر بهونغ كونغ. تخم هذه الاحتفالية على صوت نغمات متناسقة مع حركة الألوان، في إطار عرض مبهج للضوء. على الأرض، تنعكس صورة مجموعة حديثة من ناطحات السحاب على صفحة المياه، ليتحول المكان بأكمله إلى واحد من المناظر السياحية التي لا يجب أن تفوت أي زائر للمدينة.

وتعد الواجهة المائية التي تطل عليها مباني الضاحية التجارية المركزية واحدة من النقاط المثالية لالتقاط صور لأفق المدينة الساحرة بالنسبة للسائح الذين يحرصون على الاحتشاد بهذه المنطقة حتى في الأوقات الممطرة.

فلا شيء يعيقهم أو يجعلهم يتأخرون عن هذا العرض الضوئي المبهج، فهو يشكل الانطباع الأول عن مدينة كانت مستعمرة بريطانية حتى عام 1997، وتحولت الآن إلى منطقة تخضع لإدارة خاصة تتبع الصين، وتعمل في ظل نظام سياسي واقتصادي خاص بها. ومع هذا، لا تزال تحتفظ بتراثها البريطاني، خصوصاً الأسماء الإنجليزية للشوارع والمناسبات الثقافية العامة، مثل سباقات الجولف. في هونغ كونغ، يمتلك المرء شعور دائم بأنه داخل مدينة شديدة الحداثة، نظراً للكفاءة العالية لمنظومة النقل بها، وكونها واحدة من المراكز المالية والسياحية الكبرى في آسيا، حيث تكشف الأرقام الصادرة عن مؤسسة «يورومونيتور إنترناشيونال» أنها استقبلت ما يقرب من 30 مليون شخص عام 2018، لكن قلما يشار إليها كعاصمة موضة أو فن، رغم أنها

## حول العالم

## تينيريف (جزر الكناري)

تعد الجزيرة الأكبر من حيث الحجم وعدد السكان من بين جزر الكناري السبع التابعة لإسبانيا. يهيمن على الجزيرة بركان جبل «تيد» الخامل والذي يشكل النقطة الأعلى على مستوى إسبانيا. وتتميز تينيريف بشواطئها الساحرة ورمالها التي تتنوع ألوانها ما بين الذهبي والأسود وغاباتها الخثرية الكثيفة وصحاريها الممتدة على مساحات كبيرة.

وتتوافر خدمة تليفريك أعلى جبل «تيد» تتيح للزائر الاستمتاع بمشاهد تاسر الألباب للجزيرة. وتعد منطقة «بلايا دي لاس أميريكاس» بمثابة العاصمة الليلية بما تضمه من مقاهٍ ومطاعم وملاهي وأندية تفتح أبوابها كل ليلة على مدار الأسبوع.

أما الطقس فأقرب ما يكون إلى النموذجي، لكن يبقى التوقيت الأمثل للزيارة هو فبراير (شباط). وإذا رغبت في الاستمتاع بواحد من



أروع المهرجانات على مستوى العالم، فيمكنك زيارة الجزيرة نهاية فبراير حيث يقام كرنفال «سانات كروز دي تينيريف»، من 24 فبراير إلى 10 مارس (آذار) 2019. ويجذب هذا الاحتفال الاستثنائي آلاف الزائرين من شتى أرجاء العالم، ويمتد لمدة تقارب أسبوعين، وفي أثناء انعقاده تجر الشوارع باستمرار بحالة مستمرة من المرح والألوان والأنغام والمغطة بالبريش وقطع الحلبي الجمال. وفي كل عام، تصوت الجماهير على فكرة عامة للكرنفال، والفكرة الفائزة لعام 2019 هي «البحر العميق». ومن بين أول الأحداث الرئيسية في الكرنفال ما يطلق عليه «غالا رينا»، والذي يجري خلاله انتخاب «ملكة الكرنفال». في أثناء الحدث، يقف جميع المرشحين فوق منصة لاستعراض ملابسهم المزودة بالألوان والنقوش الفريدة، والمغطة بالبريش وقطع الحلبي الجمال. وفي كل عام، تصوت الجماهير على فكرة عامة للكرنفال، والفكرة الفائزة لعام 2019 هي «البحر العميق». ومن بين أول الأحداث الرئيسية في الكرنفال ما يطلق عليه «غالا رينا»، والذي يجري خلاله انتخاب «ملكة الكرنفال». في أثناء الحدث، يقف جميع المرشحين فوق منصة لاستعراض ملابسهم المزودة بالألوان والنقوش الفريدة، والمغطة بالبريش وقطع الحلبي الجمال.



## إكزوماس (باهاماس)

تعد الجزر الرملية الـ 365 في إكزوماس جزءاً من الباهاماس، التي تتألف من مجملها من 700 جزيرة وما يقرب من 2,400 جزيرة رملية. أما إكزوماس على وجه التحديد فتقع على بعد نحو 35 ميلاً جنوب شرقي ناساو و300 ميل بحري من ميامي. وتشتهر إكزوماس بلون مياهها الفيروزية المتلألئ، ومنجذباتها الحصرية وشواطئها ذات الرمال البيضاء ونشاطات الغطس ريفية المستوى. ورغم أن استيطان هذه المجموعة من الجزر بدأ منذ مئات السنين، فإن عدد سكانها لا يزال قليلاً للغاية، مع تركيز الغالبية العظمى منهم في ثلاث مناطق رئيسية: إكزوما الكبرى، وليل إكزوما، وإكزوما كيز. ويعود تاريخ إنشاء العاصمة، جورج تاون، الواقعة في إكزوما الكبرى، إلى عام 1793.

من بين مناطق جذبها نذكر «إكزوما كيز أيلاند» و«اسي بارك». هذه الأخيرة يعشقها الغواصون على وجه الخصوص، لما تتمتع به من شعاب مرجانية وكهوف وأسفنجيات وصور الحياة البحرية المتنوعة تحت سطح الماء، من أسماك ملونة إلى أسماك الجاراكودا وسرطانات البحر. أما على البر، فتوجد الإيغوانات والسلاحف البحرية ومجموعة من الطيور البحرية. من ناحية الإقامة، تتوافر خيارات كثيرة تتباين بين فنادق على الشاطئ مباشرة، ومنازل ضيافة ومنتجعات حصرية، إضافة إلى فيلات.







أحمد موسى يعود من نيجيريا... والزامل يرفض رحيل النجوم «رغم مغريات الأندية الكبرى»

## النصر يسعى لاستعادة توازنه على حساب القادسية



جانب من تدريبات فريق النصر لمواجهة الليلة (المركز الإعلامي بنادي النصر)

إصابته التي كان يعاني منها قبل مغادرته، ويأمل الجهاز الفني في أن يتمكن الجهاز الطبي من إعداد اللاعب خلال فترة قصيرة، وذلك للاستعانة بخدماته في لقاء المقبل، إذ لن يكون قادراً على المشاركة في مباراة اليوم.

من جهة أخرى، أعلنت إدارة النصر رسمياً تعاقدتها مع المدافع البرازيلي مايكون بيريرا، وذلك لمدة موسم ونصف الموسم، ومن المرجح أن يتم قيد اسم اللاعب البرازيلي بديلاً عن المدافع البيروفي كريستيان راموس الذي سوف يتم تحويله للاعب استئجار، مع توفير عقد إعارة له. ومن المرجح أن يصل خلال الساعات القليلة المقبلة للرياض مستحرف النصر البرازيلي مايكون، حيث سيدخل في تدريبات الفريق مباشرة، وذلك لإعداده للقاء الأهلي.

إلى ذلك، أنهى الفريق مساء أمس (الثلاثاء) استعداداته للقاء القادسية مساء اليوم (الأربعاء)، في الجولة الـ19 ضمن منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويعود النصر للعب في الرياض بالدوري مجدداً، بعد غياب دام 54 يوماً، حيث كان آخر لقاء خاضه الفريق بالدوري على ملعبه أمام الرائد في 14 من شهر ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي.

من جانبه، استدعى مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا المهاجم المنضم حديثاً للفريق بالإعارة من الفيحاء، عبد الله آل سالم، إلى قائمة الفريق للقاء اليوم، حيث من المتوقع أن يكون

الدمام؛ على القطان الرياض؛ عبد الله الهالبي

تفتتح اليوم (الأربعاء) الجولة الـ19 من منافسات الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، بمواجهة واحدة تجمع النصر بالقادسية، حيث سيلتقي الفريقان في ملعب الأمير فيصل بن فهد الذي توقف اللعب فيه بسبب سوء أرضيته، حيث أُلغى لنحو 3 أسابيع.

ويتعين على النصر تحقيق الفوز اليوم، إذا أراد مواصلة اللحاق بالمتصدر (الهلال)، حيث يملك النصر الآن 37 نقطة، مقابل 43 نقطة للزريق، من 18 مباراة خاضها الفريقان، وأي تعثر للفريق الأصفر يعني تقليص أمانه في سباق الفوز باللقب الذي يبدو الفريق الهلالي مصراً على الظفر به هذا الموسم من خلال إعطائه القوة.

في المقابل، يحتل فريق القادسية المرتبة الـ9 برصيد 23 نقطة، ويعمل على تحقيق مفاجأة اليوم، ليلتبعه من مواقع الخطر التي تحيط به، لا سيما أنه قريب من المراكز المتأخرة في لائحة الترتيب.

وعلى صعيد النصر، وبعد تزايد الجدل حول مسببات استمرار تواجدته في نيجيريا، عاد اللاعب أحمد موسى إلى العاصمة الرياض بعد أن قضى أسبوعين في بلاده، تلقى خلالها واجب العزاء في وفاة والدته التي عانت من مرض عضال في الأشهر الماضية.

وسيجتمع النجم النيجيري لعدد من الفحوصات على موضع

على الدوام، وعلى المدى القريب والبعيد. وفي حديثه لـ«التشرق الأوسط»، شدد الزامل على أن «نجوم القادسية هم دائماً مطلب للنادية الكبيرة، ولكن حينما تم تكليفني من قبل الهيئة العامة للرياضة، كان لي أهداف كثيرة، وقد تحقق معظمها، وفي مقدمة هذه الأهداف أن أحافظ على النجوم، وأبني فريقاً قوياً على المدى القريب والبعيد، وهذا يتطلب عدم الالتفات لكثير من المغريات المالية، والسعي بكل الطرق للحفاظ على النجوم، بل ودعم الفريق بلاعبين أجانب على مستوى عال، وكذلك التوقيع للعقود مع لاعبين جدد يتوقع لهم مستقبل كبير في الكرة السعودية من اللاعبين الصاعدين».

ويبن أن هناك «10» صفقات تمت في فترة التسجيل الشتوية، كما تم التمديد للمدافع الأسترالي ريس ويليامز، وجميع هذه التحركات التي تمت سيظهر أثرها على مستوى الفريق بشكل سريع.

وسيفقد القادسية لاعبه أحمد الزين الذي يمضي العقوبة الصادرة بحق لمارتين نتيجة طرده أمام الفتح، حيث أوقف أمام الفيحاء، وسيوقف في مباراة اليوم أيضاً.

وفي المقابل، سيشارك اللاعب السوري يوسف قلغا في المباراة، نتيجة جاهزيته للبقاء والفنية، خصوصاً أنه موجود في الدوري السعودي مع فريق الحزم الذي أعاره للقادسية، فيما يستعد مشاركة اللاعب سامي النجعي ضد فريقه السابق لعدم جاهزيته.

مساعيه من أجل بناء فريق قوي في القادسية، قادر على إسعاد القادسيين في الفترة المقبلة، بحيث يضم لاعبين مميزين



مدرب القادسية يعمل على تحقيق مفاجأة أمام منافسه اليوم (التشرق الأوسط)

حيث يحق لكل فريق اللعب بـ3 محترفين أجانب في دوري الرابض أحمد الله. اللاعب الآسيوي الذي سوف يكون الحارس الأسترالي جونز. وفي المقابل، وجه مساعد الزامل، ورئيس نادي القادسية المكلف، كلمة لانتصار ناديه، أعلن من خلالها الإيفاء بكل تعهدهاته بالحقاق على نجوم الفريق الأول القدم، رغم المغريات الكثيرة التي تعرض لها لاستغناء عن أبرز النجوم، وفي مقدمتهم المهاجم

الجميعة، وفي خط الهجوم المغربي العائد من الإيقاف عبد الرازق حمد الله. وفي شأن آخر، وفي ما يخص قائمة الفريق للبطولة الآسيوية، أكدت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن البرتغالي فيتوريا قد اختار الحارس الأسترالي براد جونز والمغربي عبد السراوق حمد الله لقائمه، وما زال فيتوريا يفاوض بين محترفيه الأجانب المتبقين لمعرفة الأفضل للفريق،

فيما تم استبعاد المنتقل حديثاً من نادي الشباب، لاعب المحور عبد الله الخيري، وذلك بسبب عدم جاهزيته التامة، ومن المتوقع أن يدخل فيتوريا لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براد جونز، وفي خط الدفاع سلطان الغنام وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني وعوض خميس، وفي خط الوسط إبراهيم غالب والبرازيليين بيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين المرابط وفهد

## فوساتي بديلاً عن غويدي في تدريب الأهلي

دور الـ16 للمسابقة. وقد بدأ المدرب الوطني يوسف عنبر مهامه بشكل رسمي على أرض الميدان، أمس، بإشرافه على تدريب الفريق على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، والذي استقبله باجتماع مطول مع اللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية طالبهم من خلاله بالتعاون خلال هذه المرحلة التي تتطلب مضاعفة الجهد من الجهد والإعداد المميز لمواجهة الحزم غداً لمواصلة طريق الانتصارات.

من جهة أخرى، استقرت إدارة النادي الأهلي على أسماء لاعبي السبب الماضي المناقشات القادمة بعد استقطاب الثلاثي كلاوديو بايزا لاعب الوسط المدافع البرازيلي، سانتوس المدافع البرازيلي، ونيكولا سانتو صانع الألعاب الروماني، خلال فترة الانتقالات الشتوية التي أُلغيت أبوابها بنهاية يوم أول من أمس (الاثنين)؛ ليتضمنوا إلى باقي

الاسماء في فريق الأهلي، وهم الخماسي عمر السومة المهاجم السوري، ومحمد عبد الشافي المدافع المصري، ودجانيني تقاريس مهاجم الرأس الأخضر، وباولو دياز المدافع التشيلي، وأخيراً اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي، الذي قد يتم تحويله إلى قائمة لاعبي الاستثمار والاستعانة باللاعب نوبيل خوزيه خوارد لاعب الوسط الإسباني بديلاً عنه خلال المناقشات القادمة.

من جهة أخرى، تركت إدارة النادي الأهلي تحديد الفريق الآسيوي للمدرب القادم خورخي فوساتي، وإن كان من المنتظر أن يتقدم الأسماء الآسيوية عمر السومة مهاجم الفريق السوري، وهداف الفريق خلال الأربعة مواسم الأخيرة بصفته لاعباً أسيوياً؛ على أن يتم تحديد الأسماء الثلاثة الباقية من قبل المدرب حسب احتياجه وتقييمه لصفوف الفريق.

وكانت إدارة الأهلي قد اتخذت قراراً بإعادة قيد اللاعب عمر السومة ضمن قائمة الفريق في بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال وسينضم اللاعب قائمة فريقه في مواجهة فريق الوصل الإماراتي ضمن دور الثمانية للبطولة نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي.

جدة: محمد باسنيدي

يصل إلى جدة مطلع الأسبوع المقبل المدرب الأوروغوياني خورخي فوساتي لتسلم مهمة الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي خلفاً لملازجنتيني بابلو غويدي، وستكون مباراة النصر في الجولة الـ20 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هي أول مباراة تحت قيادة المدرب فوساتي بشكل رسمي.

وصادقت إدارة النادي الأهلي على خبر «التشرق الأوسط» الجمعة الماضية، بأن مباراة الأمل والباطن السبت الماضي هي آخر عهد للمدرب الأرجنتيني بابلو غويدي بفريق الأهلي بعد الإعلان ظهر أمس (الثلاثاء) بإقالة المدرب بشكل رسمي من تدريب الفريق، وإسناد المهمة بشكل مؤقت للمدرب الوطني يوسف عنبر إلى حين إسناد المهمة لجهاز فني جديد.

وسيقود يوسف عنبر، المدرب الوطني، فريق الأهلي فنياً في مسارته القادمة أمام المنتخب السعودي السابق، الذي ضمن مواجهات الجولة الـ19 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتسرعت الأحداث داخل البيت الأهلي خلال الساعات الماضية، وهي نتجت عن تصريحات شرع في إجرائها عبد الله بترجي، رئيس النادي الأهلي، منذ إسناد رئاسة النادي إليه من قبل الهيئة العامة للرياضة خلفاً للمجد النفعي، رئيس النادي المستقيل.

واعلنت إدارة النادي الأهلي، أمس، إسناد مهمة المدير التنفيذي لكرة القدم في النادي المنتخب السعودي السابق، الذي سبق له العمل مديراً للمنتخب السعودي الأول، بالإضافة إلى عمله السابق مديراً لكرة في نادي الاتفاق.

ويهدف رئيس الأهلي من خلال القرارات تصحيح الأوضاع والعمل على استعادة الفريق لوضعه الطبيعي بعد ابتعاده بدرجة كبيرة عن المنافسة على لقب بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتقديمه مستويات فنية غير متقنة وتحقيقه نتائج غير مرضية بجانب خروج الفريق من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين من أمام الوحدة في

والبحر، إلى أن أهمية الدورة تتجلى في كونها تحمل رسالة إمبراطورية إلى العالم، وتحفز على تكثيف برامج رعاية ودعم هذه الفئة المهمة، لافتاً إلى أن البطولة تؤكد الدور الكبير الذي تلعبه هذه الفئة في تعزيز مسيرة مجتمعاتهم الرياضية والتنموية، مشيداً بجهود جميع القائمين على البطولة وإنجازات المشاركين بها من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها.

وأضاف الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي: «في الوقت الذي تولي فيه إمارة الشارقة الجانب الرياضي اهتماماً بارزاً، فإنها تؤكد حرصها على دعم حقوق فرسان التحدي والعطاء من ذوي الإعاقة في خوض المنافسات الرياضية وإطلاق موهبتهم التي يترجمونها إلى إنجازات تحقق فخرهم وترفع بهم الهامات والرايات ويسطروا تاريخاً رياضياً مشرفاً لكل الأجيال يؤكدون مع خلاله أنه لا تحديات في وجه العزم والإرادة».



الشيخ سلطان القاسمي خلال حضوره المؤتمر الصحافي (التشرق الأوسط)

الأمريكية في الشارقة خلال الفترة من 13 إلى 15 فبراير منافسات الريشة الطائرة، وتنس الطاولة، والسباحة، فيما تقام منافسات الرماية في نادي اليند للرماية خلال الفترة من 11 إلى 13 فبراير. وحول هذه الاستضافة، أشار الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس اللجنة العليا لدورة الألعاب العالمية لذوي الإعاقة الحركية

2020، مشيرين إلى أن الشارقة بذلك تعزز من حضورها على خريطة البلدان الحاضنة للبطولات العالمية. وأكدت اللجنة أن الألعاب تحتضنها 3 منصات رياضية، حيث يستقبل نادي الثقة للمعاقين في الشارقة، خلال الفترة من 13 إلى 16 فبراير منافسات القوس والسهم، والعاب القوى، ومن 11 إلى 16 ألعاب المبارزة، وتستضيف الجامعة

بالحد كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، إلى جانب جزر القمر. وبينت اللجنة أن الفرق المشاركة ستنافس في 7 رياضات رئيسية هي: ألعاب القوة، وتنس الطاولة، والسباحة، والمبارزة، والقوس والسهم، والريشة، والرماية، وسيأهل الفائزون فيها للمشاركة في دورة الألعاب البارالمبية - طوكيو

التي شارك فيها 555 لاعباً ولاعبة من 50 دولة عربية وعالمية، يتنافسون في 7 ألعاب أولمبية. وأعلنت اللجنة خلال مؤتمر صحفي جرى مساء أول من أمس، في فندق شيراتون الشارقة، تقديم الحاضرين في نادي الشارقة على أن أحمد القاسمي، رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، وجود 1462 مشاركاً يمثلون اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، منهم 555 لاعباً ولاعبة من 50 دولة،

## الشيخ سلطان القاسمي أكد أنه لا وجود للتحديات في وجه العزم والإرادة الشارقة تكشف عن منصة لـ1462 مشاركاً في ألعاب الإعاقة الحركية



الشيخ سلطان القاسمي خلال حضوره المؤتمر الصحافي (التشرق الأوسط)

الأمريكية في الشارقة خلال الفترة من 13 إلى 15 فبراير منافسات الريشة الطائرة، وتنس الطاولة، والسباحة، فيما تقام منافسات الرماية في نادي اليند للرماية خلال الفترة من 11 إلى 13 فبراير. وحول هذه الاستضافة، أشار الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس اللجنة العليا لدورة الألعاب العالمية لذوي الإعاقة الحركية

2020، مشيرين إلى أن الشارقة بذلك تعزز من حضورها على خريطة البلدان الحاضنة للبطولات العالمية. وأكدت اللجنة أن الألعاب تحتضنها 3 منصات رياضية، حيث يستقبل نادي الثقة للمعاقين في الشارقة، خلال الفترة من 13 إلى 16 فبراير منافسات القوس والسهم، والعاب القوى، ومن 11 إلى 16 ألعاب المبارزة، وتستضيف الجامعة

بالحد كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، إلى جانب جزر القمر. وبينت اللجنة أن الفرق المشاركة ستنافس في 7 رياضات رئيسية هي: ألعاب القوة، وتنس الطاولة، والسباحة، والمبارزة، والقوس والسهم، والريشة، والرماية، وسيأهل الفائزون فيها للمشاركة في دورة الألعاب البارالمبية - طوكيو

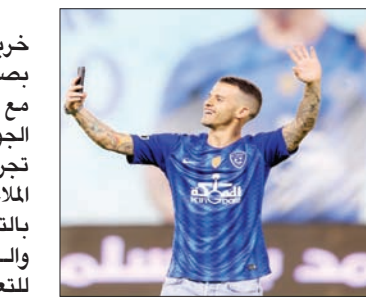
التي شارك فيها 555 لاعباً ولاعبة من 50 دولة، يتنافسون في 7 ألعاب أولمبية. وأعلنت اللجنة خلال مؤتمر صحفي جرى مساء أول من أمس، في فندق شيراتون الشارقة، تقديم الحاضرين في نادي الشارقة على أن أحمد القاسمي، رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، وجود 1462 مشاركاً يمثلون اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، منهم 555 لاعباً ولاعبة من 50 دولة،

الشارقة: «التشرق الأوسط»

كشفت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الألعاب العالمية للإعاقة الحركية والبر، عن تفاصيل الدورة الثامنة للحدت الرياضية الأكبر من نوعه على مستوى العالم، الذي تستضيفه الإمارة برعاية كريمة من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، خلال الفترة من 10 وحتى 16 فبراير (شباط) المقبل، بمشاركة 1462 عضواً من بينهم 555 لاعباً ولاعبة من 50 دولة عربية وعالمية، يتنافسون في 7 ألعاب أولمبية.

وأعلنت اللجنة خلال مؤتمر صحفي جرى مساء أول من أمس، في فندق شيراتون الشارقة، تقديم الحاضرين في نادي الشارقة على أن أحمد القاسمي، رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، وجود 1462 مشاركاً يمثلون اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، منهم 555 لاعباً ولاعبة من 50 دولة،

## صفقات الساعات الأخيرة تلهب «الميركاتو الشتوي»



جوفينكو (تصوير: علي الظاهري)



دا كوستا (تصوير: علي خمج)

الدرجة الأولى السعودي، وانتدب 3 لاعبين أجنبياً لتعزيز خطوته؛ الروماني نيكولا سانتوس والبرازيلي أدريان سانتوس والتشيلي كلاوديو بايزا للعودة من جديد إلى المنافسة على بطولة الدوري.

وسلخ الاتحاد جلده القديم بعد نتائج المخيبة في القسم الأول من الدوري، حيث يحتل الفريق المركز قبل الأخير بـ10 نقاط، ولم يحقق سوى انتصارات، وافتتح سوق الانتقالات بالتعاقد مع الدولي عبد العزيز البيشي لاعب الفيصل، ويأسن برناوي قادماً من القادسية، والدولي عبد الله العمار صخرة الفتح الدافعية، وعلى المستوى الأجنبي ضم الصربي اليكسندر بريغوفيتش، ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريجز، والمغربي مروان دا كوستا، والإيفواري سيكو سانوجو. ويعد الاتحاد، أكثر الأندية استفادة من تسجيل اللاعبين في «ميركاتو» الشتاء، في محاولة لإنقاذ الفريق من المركز المتأخر على سلم الترتيب.

والإيطالي سيباستيان جوفينكو، واكتفى الهالبيون بهتان باهيري قادماً من نادي الشباب، وهو اللاعب المحلي الوحيد الذي انتقل في «الميركاتو الشتوي» للهلال، في المقابل كان النصر وصيف المتصدر الاستثناء الوحيد، بين جميع الأندية السعودية ولم يحدث سوى تغيير واحد على مستوى اللاعبين الأجنب، وتعاقد مع البرازيلي مايكون بيريرا، بينما ضم الغنائي المحلي عبد الله الخيري لاعب الشباب وعبد الله آل سالم مهاجم الفيحاء.

واتخذ الأهلي طريقاً مغايرة تماماً بعدما استعاد لاعبه السابق حسين عبد الغني (42 سنة)، من أحد، بعد 8 سنوات من انتقاله، وأعاد كذلك تيسير الجاسم الذي انتقل مطلع الموسم الحالي لنادي الوحدة، لكن الأخير فضل العودة مجدداً بعد 4 أشهر من تجربته الجديدة مع النادي المكّي، ونجح الأهلي في ضم عبد العزيز الشهراني لاعب ضمك وأبرز مواهب دوري

الدوري السعودي للمحترفين حالة من الحراك الكبير على عكس المواسم السابقة، وضمت الأندية الكبرى في المملكة أبرز اللاعبين المحليين الدوليين، مع تدعيم صفوفها بصفقات من العيار الثقيل من ناحية اللاعبين الأجنبي، وسارعت الأندية السعودية في الأيام الثلاثة الأخيرة المتبقية إلى إغلاق سوق «الميركاتو» الشتوي الذي انتهى أول من أمس (الاثنين)، وسابقت بقية الأندية الزمن لسد النقص في صفوفها، في الموسم الرياضي الاستثنائي بوجود 8 لاعبين أجنب لكل فريق.

وشهدت الساعات الأخيرة قبل إغلاق فترة الانتقالات في الدوري السعودي تحركات واسعة من إدارة الأندية، واستقبلت أندية المؤخرة ومنتصف الترتيب لاعبي الأندية الكبيرة على سبيل الإعارة ممن لم يحظ بفرصة المشاركة في القسم الأول من الدوري، وداقماً ما يصل التنافس إلى ذروته في آخر أيام سوق اللاعبين التي تشهد تنافساً شديداً بين الجميع لإغلاق كل الصفقات، حيث شهد شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، انتداب 40 أجنبياً للاعبين السعوديين، من بينهم لاعبين انتقلوا داخلياً على سبيل الإعارة، وانتقل 33 لاعباً محلياً بين الإعارة والانتقال النهائي.

وعزز الهلال متصدر الترتيب صفوفه بالثلاثي الأجنبي، بداية من الإسباني سوريانو والأسترالي ميلوس ديجيتيك

## مصدر طبي هالبي يستبعد عودة الفرج

الرياض: فارس السبيعي

كشفت لـ«التشرق الأوسط» مصدر طبي بنادي الهلال أن اللاعب سلمان الفرج لن يستطيع اللحاق بالفريق هذا الموسم وسيضيقه في العلاج والتأهيل على أن تكون عودته للملاعب مع بداية الموسم المقبل واحتمالية عودته نهاية الموسم صعبة للغاية. من جانب آخر، رفضت لجنة المسابقات السعودية طلباً هلالياً بتقديم مباراة الفريق الأولى المقبلة في الجولة التاسعة عشرة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام نظيره في نادي الباطن، بعد غد الجمعة إلى العصر بدلاً من موعدا الرسمي، المقرر في الثامنة والربع مساءً، وذلك نظراً لوجوه البرد الشديدة التي تحتاج أغلب مناطق المملكة والمناطق الشمالية من البلاد بما فيها مدينة جفر الباطن، التي تستضيف مباراة الفريقين في جمعة.

من جانب آخر، حسمت إدارتا نادي الهلال ونظيرتها في نادي الاستقلال الإيراني الذهاب والحيدة التي ستستضيف مواجهة الذهاب والإياب بين الفريقين في المجموعة الثالثة من دوري أبطال آسيا للعام الحالي 2019 حيث اختار الهالبيون مدينة أبوظبي أرضاً محايدة لهم، فيما اختار الإيرانيون الوجة، وتقرر أن يقام لقاء الذهاب يوم الاثنين 8 أبريل (نيسان) في الدوحة فيما يلتقي الفريقان بالإياب في أبوظبي يوم الثلاثاء 23 من أبريل المقبل.



## مباراة اليوم في ذهاب نصف نهائي الكأس هي الأولى من ثلاثية تجمع الفريقين خلال 3 أسابيع برشلونة يواجه ريال مدريد في الجزء الأول من كلاسيكو إسبانيا

مدريد، «الشرق الأوسط»

يستهل عملاقا الكرة الإسبانية برشلونة وريال مدريد الجزء الأول من مواجهة ثلاثية بينهما على مدى الأسابيع الثلاثة المقبلة، عندما يلتقيان على ملعب الأول «كامب نو» اليوم في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم، وسط شكوك حول مشاركة نجم النادي الكتالوني الأرجنتيني ليونيل ميسي المصاب في فخذه.

ويعاني ميسي من تقلص عضلي، حسب الصحف المحلية، تعرض له خلال مباراة فريقه ضد فالنسيا (2-2) السبت، وقد شوهد لفترة طويلة خارج الملعب حيث خضع للعلاج، لكنه أكمل المباراة التي سجل فيها هدفي فريقه، أحدهما من ركلة جزاء.

وتعتمد تشكيلة برشلونة بشكل كبير على مدى جاهزية ميسي للمشاركة، علماً بأنه غاب عن الفريق في لقاء الذهاب لكل من الدورين الستة عشر والثمانية ببطولة الكأس. والآن، وفي ظل صعوبة المنافسة في المربع الذهبي لا ينتظر أن يستعيد المدير الفني إرنستو فالغيريدي أيًا من لاعبيه بهدف إراحتهم، وإنما يتصرف فقط ما ستكشف عنه الفحوص والاختبارات التي يخضع لها ميسي. وقال فالغيريدي «إذا كان ميسي على ما يرام، فسشارك، نتوقع أنه لا يعاني من مشكلة كبيرة، ولكن علينا الانتظار وترقب حالته».

وكان ميسي وزميله الفرنسي عثمان ديمبلي، قد غابا عن مران برشلونة يوم الاثنين، لكن الجهاز الفني قرر إشراك ميسي في مران الأسم للوقوف على مدى جاهزيته.

لكن فالغيريدي يستعجل الاعتماد مجدداً على خدمات جناحه ديمبلي الذي غاب عن مباريات فريقه الأربع الأخيرة

لإصابة في كاحله تعافى منها تماماً، وعاود التمارين في الأيام الأخيرة. ويلتقي الفريقان إياباً في هذه المباراة في 27 من الشهر الحالي على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد، ثم في الدوري المحلي في 2 مارس (آذار) المقبل على الملعب ذاته.

والتقى الفريقان ذهاباً في خروج برشلونة بفوز ساحق بنتيجة 5-1 في غياب ميسي، الذي كان يعاني من كسر في راحة.

وبعد أن خسر نهائي موسم بالذات (1-2)، احتكر برشلونة لقب مسابقة الكأس في المواسم الأربعة الماضية، لكنه بدأ في طريقه لتوديع المسابقة قبل دور الأربعة للمرة الأولى منذ خروجه من ثمن النهائي موسم 2009-2010 بعد خسارته في ذهاب ربع النهائي خارج أرضه أمام إشبيلية صفر-2.

ولكن النادي الكتالوني كثير أن يثابه في الإياب باكتساحه ضيفة الأندلسي 6-1، ليحافظ على أماله في إحراز لقب هذه المسابقة للموسم الخامس توالياً. أما ريال مدريد فتحتى

جبرونا بفوزه عليه ذهاباً وإياباً 4-3 و 2-1. ويعاني ريال مدريد من غياب مدافعين أساسيين في صفوفه هما الفرنسي رافائيل فاران وداني كارخال قصصاري جهدي لكي أساعد فريقي، أستطيع اللعب على اليسار، على اليمين، أو في الوسط، وسواصل العمل للفوز في مختلف المسابقات، وسجل أفضل فترة لنا منذ مطلع الموسم الحالي، ونريد مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية».

وينتظر أن يقود كريم بنزيمة هجوم ريال مدريد اليوم، لخوض أول كلاسيكو له. وأكد فينيسيوس أنه جاهز لخوض هذا التحدي بقوله: «لا شيء يخيفني، فأنا لعب في أفضل فريق في العالم وهو ريال مدريد». وتابع: «سأبذل قصارى جهدي لكي أساعد فريقي، أستطيع اللعب على اليسار، على اليمين، أو في الوسط، وسواصل العمل للفوز في مختلف المسابقات، وسجل أفضل فترة لنا منذ مطلع الموسم الحالي، ونريد مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية».

وينتظر أن يقود كريم بنزيمة هجوم ريال مدريد اليوم، لخوض أول كلاسيكو له. وأكد فينيسيوس أنه جاهز لخوض هذا التحدي بقوله: «لا شيء يخيفني، فأنا لعب في أفضل فريق في العالم وهو ريال مدريد». وتابع: «سأبذل قصارى جهدي لكي أساعد فريقي، أستطيع اللعب على اليسار، على اليمين، أو في الوسط، وسواصل العمل للفوز في مختلف المسابقات، وسجل أفضل فترة لنا منذ مطلع الموسم الحالي، ونريد مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية».



ميسي يتوسط لاعبي برشلونة خلال اختبار اللياقته في التدريبات أمس استعداداً لمواجهة الريال (رويترز)

وكان سولاري تسلم تدريب الفريق خلفاً لجيلو لوبيتيني الذي حل بديلاً للفرنسي زين الدين زيدان نهاية الموسم الماضي، لكن مدرب منتخب إسبانيا السابق لم يبق طويلاً في منصبه إثر سلسلة من النتائج السلبية.

ونجح سولاري في قيادة الفريق إلى إحراز كأس العالم للأندية أواخر العام الماضي بفوزه على العين الإماراتي في المباراة النهائية.

وفي ظل تخلفه عن برشلونة بفارق 8 نقاط بعد 22 مرحلة، قد تشكل مسابقة الكأس الفرصة الوحيدة للنادي الملكي من أجل إنقاذ موسمه المحلي، علماً بأنه تنتظره مواجهة صعبة أخرى السبت في الدوري المحلي، حيث يحل ضيفاً على جاره اللدود اتلتيكو مدريد ثاني الترتيب العام، قبل أن يحل الأربعاء المقبل ضيفاً على أياكس أمستردام الهولندي في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وفي مباراة نصف النهائي الأخرى، سيلعب غداً ريال بيتيس مع فالنسيا على ملعب «بيتو فيمارين» الذي يحتضن أيضاً المباراة النهائية لبطولة الكأس في 25 مايو (أيار) المقبل.

ويخوض كل من ريال بيتيس وفالنسيا المباراة بروج معدومة عالية، حيث تغلب الأول على اتلتيكو مدريد 1- صفر مساء الأحد، بينما تعادل فالنسيا مع برشلونة المتصدر 2-2 في الدوري.

### بنزيمة في أفضل حال لقيادة هجوم الريال (رويترز)

وسخوض النجم الفرنسي المباراة بثقة عالية بعد أن سجل 6 أهداف خلال آخر 4 مباريات له في كل المسابقات. وارتفع رصيد بنزيمة إلى 18 هدفاً هذا الموسم في كل المسابقات، بفارق هدف واحد فقط خلف ليونيل ميسي. واعتبر مدرب ريال مدريد الأرجنتيني سانتياغو سولاري أن فريقه «في جاهزية تامة» لخوض الكلاسيكو ضد غريمه التقليدي برشلونة 3 مرات في أقل من شهر، وقال في هذا الصدد: «سنخوض هذه المباريات في جاهزية تامة، سنصل بكامل حيويتنا،

والمختلف أفراد الفريق متاحون باستثناء فالسبحو (مدافع) لكنه صاب قوسين أو أدنى من العودة». وأضاف: «الجو العام هو أننا مطمئنون تماماً. نحن معتادون على خوض هذا النوع من المباريات».

والمختلف أفراد الفريق متاحون باستثناء فالسبحو (مدافع) لكنه صاب قوسين أو أدنى من العودة». وأضاف: «الجو العام هو أننا مطمئنون تماماً. نحن معتادون على خوض هذا النوع من المباريات».

والمختلف أفراد الفريق متاحون باستثناء فالسبحو (مدافع) لكنه صاب قوسين أو أدنى من العودة». وأضاف: «الجو العام هو أننا مطمئنون تماماً. نحن معتادون على خوض هذا النوع من المباريات».

والمختلف أفراد الفريق متاحون باستثناء فالسبحو (مدافع) لكنه صاب قوسين أو أدنى من العودة». وأضاف: «الجو العام هو أننا مطمئنون تماماً. نحن معتادون على خوض هذا النوع من المباريات».

والمختلف أفراد الفريق متاحون باستثناء فالسبحو (مدافع) لكنه صاب قوسين أو أدنى من العودة». وأضاف: «الجو العام هو أننا مطمئنون تماماً. نحن معتادون على خوض هذا النوع من المباريات».

## سار على خطى ميسي ورونالدو بالتصالح مع الإحكام الإسبانية مورينيو يتجنب الحبس بالفرامة في تهمة التهرب الضريبي

مدريد، «الشرق الأوسط»



مورينيو وافق على دفع الغرامة (أ ب)

سار المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على خطى مواطنه نجم يوفنتوس الإيطالي حالياً كريستيانو رونالدو والنجم الأرجنتيني لبرشلونة الإسباني ليونيل ميسي، ووافق على عقوبة السجن لمدة عام مع وقف التنفيذ إضافة إلى غرامة مالية تصل إلى نحو مليون يورو، كجزء من صفقة طوى بها قضية اتهامه بالتهرب من الضرائب خلال الفترة التي أمضاها في إسبانيا كمدرّب لنادي العاصمة ريال مدريد.

وتولى مورينيو الذي أقبل مؤخراً من تدريب مانشستر يونايتد الإنجليزي، الإشراف على ريال مدريد بين 2010 و2013، وتوزع الضريبة التي تبلغ نحو 1,6 مليون عن عام 2011، و1,7 مليون عن 2012.

وبالإضافة إلى الغرامة التي تبلغ نحو مليون يورو، سيتعين على المدرب الذي زال دون فريق منذ إقالته من منصبه مع يونايتد في ديسمبر (كانون الأول)، أن يسد ما يتوجب عليه من ضريبة عن حقوق الصور لعامي 2011 و2012 والتي تصل إلى 3,3 مليون يورو.

وسبق للبرتغالي أن دفع في يوليو (تموز) نحو 462 ألف يورو، ولا يزال مدينا لسلطات الضرائب بنحو 2,84 مليون يورو بحسب اتفاهه مع النيابة العامة التي أشارت إلى عدم معارضتها خصم ما دفعه مورينيو عام 2015 من مبلغ الغرامة، وقدره 1,14 مليون يورو.

هذه الاتفاقيات تحتاج إلى مصادقة القاضي لكي تصبح هذه القضية خلف مورينيو الذي أحرز خلال ثلاثة مواسم من الإشراف على ريال مدريد بطولة الدوري الإسباني (2012) وكأس إسبانيا (2011).

وملاحظة البرتغالي تأتي في إطار إجراءات القضاء الإسباني الهادفة إلى مكافحة التهرب الضريبي في عالم كرة القدم، وقد سبق لنجمي برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي وريال السابق ويوفنتوس الإيطالي حالياً البرتغالي كريستيانو رونالدو أن توصلا إلى اتفاق مشابه مع القضاء الإسباني.

مختلفا بعد أقل من ثلاث دقائق على البداية عبر المكسيكي خافيير هرنانديز، لكن محاولة بالوقوف الذي تخوضه. لدينا 62 نقطة وخسرنا مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم حتى الآن وهو شيء إيجابي جداً، لكن أرى في وجهكم الشعور بالأسف من أجلنا». وأضاف: «لا أرى بحدوث ذلك، نحن في حالة جيدة وكل شيء يسير بشكل جيد لكن يجب أن نكون متأكدين من أننا في حالة جيدة.

وبعد إبلاغ كلوب بذلك قال المدرب الألماني في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء: «أتمنى لشجعي وستهام أن ينجح مارك نوبل وفريقه في بث الرعب في فرق أخرى وليس نحن فقط. لا أعرفه جيداً ولا أعرف لماذا يتحدث عن هذه الطريقة عقب المباراة. لم نرغبنا المنافس. لقد دافع بشكل جيد وكانت مباراة متعادلة لنا خارج الأرض وقدما أداء أسوأ في بعض المباريات الخارجية الأخرى. يملك المنافس إمكانيات ولا أعرف لماذا لا يحقق نتائج أفضل». وقلل كلوب، الذي أكد مشاركة جيمس ميلنر وفيرجيل فان دايك رغم المرض، من أهمية شعور ليفربول بالضغط في محاولة لإحراز لقب الدوري لأول

مرة منذ موسم 1989-1990، وقال: «يجب أن نقاتل والامر لا يتعلق بالضغط بل يتعلق بالاستمتاع بالموقف الذي تخوضه. لدينا 62 نقطة وخسرنا مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم حتى الآن وهو شيء إيجابي جداً، لكن أرى في وجهكم الشعور بالأسف من أجلنا». وأضاف: «لا أرى بحدوث ذلك، نحن في حالة جيدة وكل شيء يسير بشكل جيد لكن يجب أن نكون متأكدين من أننا في حالة جيدة.

وبعد إبلاغ كلوب بذلك قال المدرب الألماني في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء: «أتمنى لشجعي وستهام أن ينجح مارك نوبل وفريقه في بث الرعب في فرق أخرى وليس نحن فقط. لا أعرفه جيداً ولا أعرف لماذا يتحدث عن هذه الطريقة عقب المباراة. لم نرغبنا المنافس. لقد دافع بشكل جيد وكانت مباراة متعادلة لنا خارج الأرض وقدما أداء أسوأ في بعض المباريات الخارجية الأخرى. يملك المنافس إمكانيات ولا أعرف لماذا لا يحقق نتائج أفضل». وقلل كلوب، الذي أكد مشاركة جيمس ميلنر وفيرجيل فان دايك رغم المرض، من أهمية شعور ليفربول بالضغط في محاولة لإحراز لقب الدوري لأول

مرة منذ موسم 1989-1990، وقال: «يجب أن نقاتل والامر لا يتعلق بالضغط بل يتعلق بالاستمتاع بالموقف الذي تخوضه. لدينا 62 نقطة وخسرنا مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم حتى الآن وهو شيء إيجابي جداً، لكن أرى في وجهكم الشعور بالأسف من أجلنا». وأضاف: «لا أرى بحدوث ذلك، نحن في حالة جيدة وكل شيء يسير بشكل جيد لكن يجب أن نكون متأكدين من أننا في حالة جيدة.

وبعد إبلاغ كلوب بذلك قال المدرب الألماني في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء: «أتمنى لشجعي وستهام أن ينجح مارك نوبل وفريقه في بث الرعب في فرق أخرى وليس نحن فقط. لا أعرفه جيداً ولا أعرف لماذا يتحدث عن هذه الطريقة عقب المباراة. لم نرغبنا المنافس. لقد دافع بشكل جيد وكانت مباراة متعادلة لنا خارج الأرض وقدما أداء أسوأ في بعض المباريات الخارجية الأخرى. يملك المنافس إمكانيات ولا أعرف لماذا لا يحقق نتائج أفضل». وقلل كلوب، الذي أكد مشاركة جيمس ميلنر وفيرجيل فان دايك رغم المرض، من أهمية شعور ليفربول بالضغط في محاولة لإحراز لقب الدوري لأول

مرة منذ موسم 1989-1990، وقال: «يجب أن نقاتل والامر لا يتعلق بالضغط بل يتعلق بالاستمتاع بالموقف الذي تخوضه. لدينا 62 نقطة وخسرنا مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم حتى الآن وهو شيء إيجابي جداً، لكن أرى في وجهكم الشعور بالأسف من أجلنا». وأضاف: «لا أرى بحدوث ذلك، نحن في حالة جيدة وكل شيء يسير بشكل جيد لكن يجب أن نكون متأكدين من أننا في حالة جيدة.

## حامل اللقب يأمل الاستفادة من تعثر ليفربول بالتعادل مع وستهام سيتي يتطلع لاجتياز عقبة إيفرتون واقتناص الصدارة مجدداً

لندن، «الشرق الأوسط»



اليسون حارس ليفربول ينظر إلى تسديدة أنطونيو مهاجم وستهام وهي في طريقها للشباك (رويترز)

يتطلع مانشستر سيتي للعودة إلى صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما يواجه إيفرتون اليوم في مباراة مقدمة من المرحلة الثامنة والعشرين بسبب انشغال الأول بمباراة نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية أمام تشيلسي.

وإذا فاز سيتي على إيفرتون فإنه سيصبح بليفربول من صدارة الدوري ولو بشكل مؤقت. ويملك سيتي 59 نقطة من 25 مباراة ويتأخر بثلاث نقاط عن ليفربول المتصدر.

علق الإسباني برناردو سيلفا نجم خط وسط مانشستر سيتي على فرصة فريقه لاستعادة الصدارة قائلاً: «أنا فريقنا في الاحتفاظ باللقب تعتمد على كيفية التعامل مع الأيام الخمسة المقبلة، حيث سنواجه إيفرتون ثم تشيلسي».

وأكد سيلفا أن فريقه سيكون في حاجة ضرورية لاقتناص الفرصة والفوز على إيفرتون. وإذا فاز فريق جوسيب غوارديولا في ملعب جوديسون ببارك فإنه سيتصدر الدوري بفارق الأهداف، وقال سيلفا: «سنخوض مباراتين صعبتين أمام إيفرتون وتشيلسي ونريد الفوز بهما. إذا لم نحقق الفوز ستصبح الأمور صعبة في المنافسة على لقب الدوري».

وفاز سيتي 3-1 على أرسنال الأحد ليتعاقب سريعا من الهزيمة المفاجئة أمام نيوكاسل يونايتد في الجولة السابقة لكن سيلفا يعتقد أنه لا يزال بوسع فريقه التطور، وقال: «نحن نعرف أنه ينبغي أن نتطور... أحيانا لا تلعب بالشكل المميز الذي نريده. يجب أن نتطور في هذا الأمر ونتعرف على الأخطاء التي نرتكبها».

وأضاف: «الأجواء بين اللاعبين رائعة والجميع يحاولون مساعدة بعضهم البعض... لذا نريد أن نصبح أفضل كلاعبين وكفريق ونحاول الفوز ببعض الألقاب في نهاية الموسم».

وكان وستهام قد أسدى خدمة كبيرة لمانشستر سيتي حامل اللقب، وذلك بإيجاره ضيفه ليفربول المتصدر على الاكتفاء بالتعادل 1-1 في ختام المرحلة الخامسة والعشرين للبطولة. ويعود استفاد في المرحلة الماضية من سقوط سيتي أمام نيوكاسل 1-2، للابتعاد عنه بفارق 4- صفر ومثلهما (4-1)، مع لستر سيتي (1-1)، عاد ليصبح الفارق بين الفريقين ثلاث نقاط بعد فوز مانشستر سيتي على أرسنال 3-1 الأحد، واكتفاء رجال المدرب الألماني يورغن كلوب بالتعادل للمرحلة الثانية توالياً.

وكان وستهام قد أسدى خدمة كبيرة لمانشستر سيتي حامل اللقب، وذلك بإيجاره ضيفه ليفربول المتصدر على الاكتفاء بالتعادل 1-1 في ختام المرحلة الخامسة والعشرين للبطولة. ويعود استفاد في المرحلة الماضية من سقوط سيتي أمام نيوكاسل 1-2، للابتعاد عنه بفارق 4- صفر ومثلهما (4-1)، مع لستر سيتي (1-1)، عاد ليصبح الفارق بين الفريقين ثلاث نقاط بعد فوز مانشستر سيتي على أرسنال 3-1 الأحد، واكتفاء رجال المدرب الألماني يورغن كلوب بالتعادل للمرحلة الثانية توالياً.



النادي معرض للحرمان من التعامل مع سوق الانتقالات في حال ثبوت تورطه

## هل انتهاك تشيلسي بالفعل قواعد ضم اللاعبين القصر؟



تشيلسي نفى أن يكون ضم ميغواين لتفادي فرض حظر الانتقالات عليه

ضخامة أعداد الحالات المتعلقة باتليتكو مدريد شركته مع «البيان وأندا غروب»، شركة العقارات الصينية التي دفعت بكثير من اللاعبين الصينيين للقدوم للتدريب داخل الأكاديمية التابعة للنادي. أما برشلونة فقد أدين بخرق القواعد فيما يخص تسجيل 31 قاصراً، بينما بلغ العدد في حالة ريال مدريد 39. كانت تحقيقات قد جرت مع ريال مدريد بخصوص 70 لاعباً.

كانت تحقيقات قد جرت مع ريال مدريد بخصوص 70 لاعباً. وكانت تحقيقات قد جرت مع ريال مدريد بخصوص 70 لاعباً. وكانت تحقيقات قد جرت مع ريال مدريد بخصوص 70 لاعباً.

وتعدّ حدة الانتهاكات عنصراً محورياً في التقييم، وترى «الفيفا» أنه من الضروري وجود مستويات مختلفة، يتمثل أشدها خطورة في انتهاك المادة (19)، فيما وراء ذلك، توجد انتهاكات أخرى أقل خطورة، بعضها إداري، ومن غير الواضح عدد القضايا المزعومة التي تورط فيها تشيلسي التي عُدت من الفئة الخطيرة، وإن كان من المعتمد أنه عدد كبير. وبالتأكيد، سيقابل تشيلسي ذلك بالرفض.

من بين الحالات التي ربما تنتمي لتلك الفئة قضية برتراند تراوري، المهاجم الآتي من بوركينا فاسو، ويشارك حالياً في صفوف ليون، والذي وقع تعاقداً بناءً على بنود احترافية مع تشيلسي في 1 يناير (كانون الثاني) 2014، يوم فتح باب موسم الانتقالات بعد عيد ميلاده الـ18. وظهرت صور للاعب وهو يشارك مع النادي أمام أرسنال خلال مباراة «غير تنافسية» في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، عندما كان في الـ16.

ولفت الصور إتمام «الفيفا» في يناير 2016، ومن المعتمد أنها كانت المحرك وراء التحقيق الجاري بخصوص تشيلسي.

من جهته، قال النادي إن لديه اتفاقاً اختيارياً مسجلاً ونال موافقة اتحاد الكرة والسوري الممتاز، من أجل ضمان تسجيل تراوري بعد بلوغه الـ18، الأمر الذي مكن النادي من إشراك اللاعب في مباريات كانت تعد تجريبية.

من جهته، ادعى موقع «مديابارت» أن تشيلسي دفع 154 ألف جنيه إسترليني لوالدة تراوري و13 ألف جنيه إسترليني لناديه السابق «إيه جي إي بي»، لنقله من بوركينا فاسو في أبريل (نيسان) 2011. وذكر الموقع أن «الفيفا» قرر أن تشيلسي «دفع أموالاً للاعب كي يلتحق بمدرسة إنجليزية خاصة في وقت كان فيه تحت السن القانونية، وحرضه على الانتقال إلى إنجلترا وتولى تكاليف هذا الانتقال». وكان جديد، قال تشيلسي إنه مكن بتعاون مع «الفيفا» والتمتع بالقواعد المعمول بها.

على الإطلاق. وحسب المعلومات المتوفرة لدى «غارديان»، فإن نظام مطابقة انتقالات اللاعبين ضغط من أجل فرض حظر لمدة 4 مواسم (تشرين الثاني) الماضي، إلى أن جزءاً من تسريبات «فوتبول ليكس» كشف عن أن «الفيفا» سيسعى لفرض حظر لمدة 4 مواسم انتقالات على تشيلسي، بجانب تغريمه 500 ألف فرنك سويسري (383 ألف جنيه إسترليني). وكشفت التسريبات كذلك عن أن الانتهاكات المزعومة التي اقترحتها تشيلسي تدور حول ضم 19 قاصراً، بينهم 14 جرت عملية انتقالهم على نحو غير قانوني. ويعد ظهور هذه التسريبات، أصدر تشيلسي بيانه سالف الذكر في نوفمبر. وإن كان المحتمل أن يكون عدد اللاعبين الذي ذكره موقع «مديابارت» قد جرى الحصول عليه خلال مرحلة مبكرة من التحقيق، والاحتمال الأكبر أنه جاء من نظام مطابقة الانتقالات اللاعبين. وربما تشكل هذه الانتهاكات المزعومة أسوأ انحرافات يتورط فيها تشيلسي

من جانبه، أقر «الفيفا» - بغض النظر عن عدد القصر المتورطين بالأمر - مبدأ ينص على أن وقوع أي خرق ممنهج للقواعد بعد أمراً بالغ الخطورة يتطلب فرض حظر ضد المشاركة في سوق الانتقالات اللاعبين. أما عدد الحالات فيحدد مدى فداحة الجرم. ومن المعتمد كذلك أن «الفيفا» يساوره القلق من أن فرض حظر على المشاركة بموسم انتقالات واحد فحسب لا يخلق تبعات مؤلمة بما يكفي على النادي، وإنما يمكن الالتفاف على آثاره عبر التخطيط الجيد.

يذكر أن «الفيفا» درس حالات 183 لاعباً قبل إصداره حكمه النهائي بخصوص أتليتكو مدريد، وقد تم التأكد من 153 منها. ومن بين الأسباب وراء

يجري التحقيق معها بمختلف أرجاء العالم.

من جهته، أشار موقع «مديابارت» الإلكتروني الفرنسي الاستقصائي، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى أن جزءاً من تسريبات «فوتبول ليكس» كشف عن أن «الفيفا» سيسعى لفرض حظر لمدة 4 مواسم انتقالات على تشيلسي، بجانب تغريمه 500 ألف فرنك سويسري (383 ألف جنيه إسترليني). وكشفت التسريبات كذلك عن أن الانتهاكات المزعومة التي اقترحتها تشيلسي تدور حول ضم 19 قاصراً، بينهم 14 جرت عملية انتقالهم على نحو غير قانوني. ويعد ظهور هذه التسريبات، أصدر تشيلسي بيانه سالف الذكر في نوفمبر. وإن كان المحتمل أن يكون عدد اللاعبين الذي ذكره موقع «مديابارت» قد جرى الحصول عليه خلال مرحلة مبكرة من التحقيق، والاحتمال الأكبر أنه جاء من نظام مطابقة الانتقالات اللاعبين. وربما تشكل هذه الانتهاكات المزعومة أسوأ انحرافات يتورط فيها تشيلسي

من جانبه، أقر «الفيفا» - بغض النظر عن عدد القصر المتورطين بالأمر - مبدأ ينص على أن وقوع أي خرق ممنهج للقواعد بعد أمراً بالغ الخطورة يتطلب فرض حظر ضد المشاركة في سوق الانتقالات اللاعبين. أما عدد الحالات فيحدد مدى فداحة الجرم. ومن المعتمد كذلك أن «الفيفا» يساوره القلق من أن فرض حظر على المشاركة بموسم انتقالات واحد فحسب لا يخلق تبعات مؤلمة بما يكفي على النادي، وإنما يمكن الالتفاف على آثاره عبر التخطيط الجيد.

## أندية برشلونة وريال مدريد وأتليتكو تعرضت لحظر المشاركة في سوق الانتقالات بعد انتهاكها قواعد ضم اللاعبين الصغار

بالدوري الإنجليزي الممتاز، اتسم بقدر هائل من التعقيد، ودرجة عالية من الشد والجذب والاتصالات المتبادلة بين «الفيفا» وتشيلسي واتحاد الكرة. ومن بين الأسئلة المتارة في إطار التحقيق ما إذا كان من الضروري إقرار حد فاصل بين لاعب يجري تجريبه، وآخر يقضي وقتاً مقيماً داخل الأكاديمية.

من جهته، لم يرغب مسؤولو تشيلسي في التعليق على الأمر، لكنهم أشاروا إلى بيان أصدره في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أوضح خلاله أنهم تعاونوا بصورة كاملة مع «الفيفا» وقدموا أدلة شاملة تكشف التزام النادي بالتدخلات الخاصة بـ«الفيفا». وكان تشيلسي قد تعاقد بخصوص لاعب خط الوسط المهاجم كريستيان

بوليسيتش، هذا الشهر، من بوروسيا دورتموند مقابل 58 مليون جنيه إسترليني، رغم أنه لن ينضم للنادي سوى في الصيف. أيضاً، ضم النادي المهاجم غونزالو هيغوين على سبيل الإعارة من ناديه يوفنتوس، حتى نهاية الموسم، مع توافر خيارات لتمديد أجل الاستعارة أو ضمه للنادي بشكل دائم.

من جهته، نفى تشيلسي أن تكون أي من هاتين الصفقتين تشكل رد فعل على تهديد فرض حظر انتقالات على النادي. من جانبه، صعد «الفيفا» الذي أكد أنه ليس بمقدوره التعليق على تحقيق جار، محاولاته لتخفيف انتقالات اللاعبين عبر إقرار نظام مطابقة

الممتاز، اتسم بقدر هائل من التعقيد، ودرجة عالية من الشد والجذب والاتصالات المتبادلة بين «الفيفا» وتشيلسي واتحاد الكرة. ومن بين الأسئلة المتارة في إطار التحقيق ما إذا كان من الضروري إقرار حد فاصل بين لاعب يجري تجريبه، وآخر يقضي وقتاً مقيماً داخل الأكاديمية.

من جهته، لم يرغب مسؤولو تشيلسي في التعليق على الأمر، لكنهم أشاروا إلى بيان أصدره في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أوضح خلاله أنهم تعاونوا بصورة كاملة مع «الفيفا» وقدموا أدلة شاملة تكشف التزام النادي بالتدخلات الخاصة بـ«الفيفا». وكان تشيلسي قد تعاقد بخصوص لاعب خط الوسط المهاجم كريستيان

بوليسيتش، هذا الشهر، من بوروسيا دورتموند مقابل 58 مليون جنيه إسترليني، رغم أنه لن ينضم للنادي سوى في الصيف. أيضاً، ضم النادي المهاجم غونزالو هيغوين على سبيل الإعارة من ناديه يوفنتوس، حتى نهاية الموسم، مع توافر خيارات لتمديد أجل الاستعارة أو ضمه للنادي بشكل دائم.

الأكاديمية التابعة للنادي، والذين لم يوقعوا عقود انضمام للنادي. وقال مسؤولو النادي إنه ليس هناك قانون يمنع تجريب لاعبين دوليين أقل من 18 عاماً، مشيرين إلى أن هذه ممارسات شائعة عبر أوروبا، وبالتالي فإنهم يرون ضرورة أخذ مثل هذا الأمر في الاعتبار لدى إصدار الحكم النهائي. أما بالنسبة للحالات الأخرى التي أدت إلى توقيع تعاققات، فيؤكد النادي أنه التزم بالكامل بالقواعد التي يقرها «الفيفا».

يذكر أن التحقيق الذي يعد الأول من نوعه حول ناد يشارك في المباراة، فمُن المتوقع أن تولت اللجنة التأديبية التابعة لـ«الفيفا» الإشراف على المرحلة الثانية من التحقيق، وتعمقت اللجنة في فحص كيف سجل تشيلسي اللاعبين لدى الأكاديمية التابعة له على مدار عدد من السنوات، واستجاب النادي لطلب موجه إليه بتقديم معلومات بالكشف عن سجلاته بصورة كاملة أمام اللجنة التأديبية، الأمر الذي سلط بدوره الضوء على عدد كبير من القضايا كان من الضروري النظر فيها.

اليوم، تعكف اللجنة التأديبية على دراسة قرارها الأخير، مما يعني أن تشيلسي من المفترض أنه سيرفض لأي عقوبات. وحال إدانته، فمن المتوقع أن يجري فرض حظر على النادي والمنع من المشاركة في سوق الانتقالات، وسيكون بمقدور تشيلسي استئناف القرار أمام «الفيفا»، ومن بعده محكمة التحكيم الرياضية.

وتتمثل القاعدة الأساسية في هذا الصدد في أنه لا يحق للنادية استخدام لاعب أقل من 18 عاماً من دولة أخرى إلا إذا كان والده قد هاجر لأسباب لا صلة لها بكرة القدم، أو أن اللاعب والنادي لا يفصلهما أكثر من 50 كيلومتراً عن حدود البلد المنقل إليه اللاعب. تبعاً للمادة (19) من لائحة «الفيفا»، يتمثل الاستثناء الوحيد في الانتقالات التي تحدث إما داخل الاتحاد الأوروبي أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية، حيث يتراوح عمر اللاعب بين 16 و18 عاماً.

من جانبه، أكد تشيلسي أن غالبية الحالات المتعلقة بما يزيد على 100 لاعب تتضمن لاعبين كانوا يشاركون على سبيل التجربة لأمد قصير في

لندن، ديفيد هيتنر

يحتل نادي تشيلسي الإعلان عن قرار «الفيفا» بخصوص ما إذا كان سيجري فرض حظر ضد مشاركته في سوق انتقالات اللاعبين بعد أن جرى التحقيق مع النادي حول ما إذا كان قد تورط في خرق للقواعد فيما يتعلق بما يزيد على 100 لاعب أجني دون الـ18.

وكان «الفيفا» قد تولى الإشراف على قضية قائمة منذ أمد طويل ضد النادي، بدأت من جانب الوحدة التابعة لـ«الفيفا» والمعنية بنظام مطابقة انتقالات اللاعبين. وحددت الوحدة 25 حالة تخص لاعبين بداية العام الماضي رأت أنها تستحق مزيداً من التفحص. ومن ذلك حين، تولت اللجنة التأديبية التابعة لـ«الفيفا» الإشراف على المرحلة الثانية من التحقيق، وتعمقت اللجنة في فحص كيف سجل تشيلسي اللاعبين لدى الأكاديمية التابعة له على مدار عدد من السنوات، واستجاب النادي لطلب موجه إليه بتقديم معلومات بالكشف عن سجلاته بصورة كاملة أمام اللجنة التأديبية، الأمر الذي سلط بدوره الضوء على عدد كبير من القضايا كان من الضروري النظر فيها.

اليوم، تعكف اللجنة التأديبية على دراسة قرارها الأخير، مما يعني أن تشيلسي من المفترض أنه سيرفض لأي عقوبات. وحال إدانته، فمن المتوقع أن يجري فرض حظر على النادي والمنع من المشاركة في سوق الانتقالات، وسيكون بمقدور تشيلسي استئناف القرار أمام «الفيفا»، ومن بعده محكمة التحكيم الرياضية.

وتتمثل القاعدة الأساسية في هذا الصدد في أنه لا يحق للنادية استخدام لاعب أقل من 18 عاماً من دولة أخرى إلا إذا كان والده قد هاجر لأسباب لا صلة لها بكرة القدم، أو أن اللاعب والنادي لا يفصلهما أكثر من 50 كيلومتراً عن حدود البلد المنقل إليه اللاعب. تبعاً للمادة (19) من لائحة «الفيفا»، يتمثل الاستثناء الوحيد في الانتقالات التي تحدث إما داخل الاتحاد الأوروبي أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية، حيث يتراوح عمر اللاعب بين 16 و18 عاماً.

من جانبه، أكد تشيلسي أن غالبية الحالات المتعلقة بما يزيد على 100 لاعب تتضمن لاعبين كانوا يشاركون على سبيل التجربة لأمد قصير في

في وقت أحجمت فيه غالبية الأندية الإنجليزية عن شراء لاعبين جدد

## أشلي مالك نيوكاسل يفتح خزائنه أخيراً

الوافة الأساسي على النادي هو لاعب خط الوسط الكرواتي أنتي بالافيرسا البالغ 18 عاماً، الذي جرت إعارته بصورة شبه فورية إلى هايدوك سبليت.

ويذا مانشستر يونايتد الآن فقط تحت قيادة القائم بأعمال المدرب أوي غونار سولكسايير يحصد ثمار المواهب التي ضمهها النادي إليه خلال فترة عمل المدرب جوزيه مورينيو، وبالتالي لم تكن ثمة حاجة أمامه لإنفاق المال على لاعبين جدد. أما أرسنال الذي لا ينافس في بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وتوتنهام الذي يتحمل تكاليف بناء استاد جديد باهظ الكلفة، فقد كان لدى كل منهما أسبابه الخاصة لعدم إبرام صفقات جديدة.

في قاع جدول الدوري الممتاز، بدأ أن الأندية التي تكافح للهروب من الهبوط تواجه حقائق احتمال التعرض لهذا المصير والانتكاش المالي المترتب عليه. وعليه، رفض كل من هيدرسفيلد وفولهام وبيرنلي وساوثهامبتون المقامرة بإبرام صفقات ضخمة لتجنب الهبوط. أما الاستثناء الوحيد فكان كارديف سيتي الذي اختار عقد صفقة مثيرة تثلثت في ضم المهاجم إميليانو سالا. إلا أن ما بدا أنه تعبير عن الأمل والطوح الرياضي تحول اليوم لئلاسه الشدائد إلى مأساة إنسانية.

والمخاطرة بخسارة بينيتزين، فإن الأفضل أن يقدم على تعزيز الفريق بعناصر جديدة، سواء كان يرغب في بيع النادي، أو فكر في الوقوع في عسفة مرة أخرى. اليوم، أصبح لدى أشلي بالفعل فرصة أفضل لنجاح جهوده في الاحتفاظ بمدرّب رفيع المستوى في الوقت الذي أرضى الجماهير، وأثبتت لها أن كرة القدم تتعلق بالأثارة والمتعة، وليس الأرقام والميزانيات فحسب.

ويذا أن أشلي يمكن إيعاز المشهد الغريب الخاص بتمسك غالبية الأندية بفرقها كما هي دونما تغيير في وقت أنفق أشلي أموالاً على صفقات جديدة إلى مجموعة من الظروف الفردية، وليس توجهاً عاماً جديداً. على سبيل المثال، لم يكن ليفربول بحاجة لتعزيز الفريق الذي يقوده المدرب بورغين كلوب في خضم منافسته المحسومة على اللقب، وذلك بعدما أنفق 75 مليون جنيه إسترليني لضم فيرجيل فان ديك في يناير الماضي، و172 مليون جنيه إسترليني لضم فيرجيل فان ديك في يناير الماضي، و172

مسيرته حتى أصبح نموذجاً يحتذى به على الصعيد التجاري الرياضي، لكن هذه المرة داخل نيوكاسل على وجه التحديد، بدا أنه فقد سحره المعهود. وجاءت صفقة الميرون لتحطم أخيراً آخر رقم قياسي لصفقة ضم لاعب في تاريخ النادي، وكانت باسم مايكل أوين الذي اشتراه النادي مقابل 16,8 مليون جنيه



مالك نيوكاسل وافق على إنفاق 21 مليون جنيه إسترليني لضم ميغيل ألبيرون

إسترليني عام 2005، في وقت كانت عائدات البث التلفزيوني لمباريات الدوري الممتاز أقل من سدس المبلغ الراهن البالغ 2,8 مليار جنيه إسترليني للموسم الواحد.

ويذا أن أشلي أدرك أخيراً، أو نجح شخص آخر في إقناعه بأنه بينما بإمكانه المضي في عناه والتراجع بالقرب من الهبوط

إسترليني الصفقة الأكبر، تمكن ناد مثل بورنموث، الذي لا يزال يعتمد على استاد يسع 11,000، قرر فحسب، من إنفاق مبلغ إجمالي بقيمة 29 مليون جنيه إسترليني ضم كل من دومينيك سولانكي من ليفربول والمدافع كريس ميغام من برنتفورد. من جهته، لطالما انتشر أشلي بالعناد الشديد طوال

الطموحة التي أنجزها برايتون وأندية أخرى عادة ما يجري النظر إليها باعتبارها أصغر من نيوكاسل. حتى في خضم موسم الانتقالات الخافت هذا الذي شكلت في إطاره صفقة شراء تشيلسي للاعب كريستيان بوليسيتش من بوروسيا دورتموند مقابل 37 مليون جنيه

المرکز الـ10، ولو كان النادي ضخم استثمارات خلال الصيف، كان سيصبح بمقدوره حينها البناء على هذا الإنجاز وتجنب الكثير من المحن التي تعرض لها منذ ذلك الحين دون داع.

إلا أنه بدلاً عن ذلك، فإن إصرار أشلي نيوكاسل على عدم ضخ أي استثمارات جديدة دون الحصول على موافقة من بينيتزين على توقيع تعاقده الجديد مع النادي بعد انتهاء سريان العقد الحالي، قوبل برفض شديد من جانب المدرب لتمديد أجل تعاقد دون التزام من جانب النادي لتعزيز صفوف الفريق.

وبصورة ما على مدار الشهور الستة الماضية التي بدأ خلالها سخط بينيتزين واضحاً، وتطلعت الجماهير لمظاهرات، بدأ أن أشلي على الجانب الآخر غابت عنه الحقيقة الواضحة التي تقول إن ضم لاعبين جدد يشكل عنصراً أساسياً في جهود صيانة أي فريق لكرة القدم وتحسين أدائه. وفي الوقت الذي لقيت محاضرات إجبارية ومعروفة عن الاستدامة المالية، ومضى بينيتزين في الإعتدال والضبط على اللاعبين الذين فازوا بالصعود إلى الدوري الممتاز عام 2017، لم تملك الجماهير سوى مقارنة هذا الجمود المالي داخل نيوكاسل يونائيتد بالمشتريات الفنية الباذخة لأسرة بورو غير محتمل بإنهاء الموسم عند

لندن، ديفيد كون

كان العنوان الرئيسي الذي لم يتوقعه أحد عند بداية موسم الانتقالات هذا، أو أي موسم انتقالات آخر، وذلك مع اقتراب يناير (كانون الثاني) من نهايته: «نيوكاسل ينفق مبلغاً ضخماً لضم لاعب جديد». ففي الوقت الذي سيطرت على موسم الانتقالات حالة من الجمود الغريب على صعيد الإنفاق، بدأ أن مالك نيوكاسل مايك أشلي هو من أعلن الاستسلام أولاً في خضم الموقف المتأزم بينه وبين رافاييل بينيتزين، وأجاز دفع مبلغ قياسي بلغ 21 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم لاعب خط الوسط المشارك بالدوري الأميركي، ميغيل الميرون.

في الوقت الذي تحدثت بينيتزين بكل صراحة عن شعوره بالإحباط تجاه سياسة التقتير المتبعة داخل «سانت جيمس بارك»، تبدو دوافع أشلي مستعصية على الفهم. جدير بالذكر أنه في يناير الماضي كان نيوكاسل الوحيد بين الأندية المهتدة بالهبوط الذي لم يضم لصفوفه أي لاعبين جدد بصورة دائمة. ومع هذا، اتضح بمرور الوقت أن الاستعانة بكل من كيندي ومارتن دوبرافكا على سبيل الإعارة كان كافياً نهاية الأمر لأن يحقق الفريق إنجازاً غير محتمل بإنهاء الموسم عند



# يوميات الشرق

للمرة الأولى بقاعة الجواهرات في متحفها اللندني

## للعرض في أبريل المقبل... تاج ماسي يروي قصة حب ألبرت لفيكوتوريا

لندن، عبير مشخص

بعد إغلاقها 3 أشهر لعمل التجديدات، يعيد متحف «فيكتوريا أند ألبرت» افتتاح «صالة الجواهرات» الشهيرة به، والتي تضم نحو 3 آلاف قطعة تتبع تاريخ صناعة الجواهرات في أوروبا منذ الأزمان القديمة وحتى الوقت الحاضر.

وإذا كان هذا الوصف لا يكاد يفي بمدى تفرد القطع الموجودة؛ فيكفي أن نعرف أن القاعة تضم مجوهرات ملكات بريطانيا ومجوهرات صنعاها أشهر الصاغة في العالم مثل كارتيه وفان كليف.

وأسس المتحف عن انضمام واحدة من القطع الأسطورية في التاريخ البريطاني لمجموعة العرض، وهي التاج الماسي الخاص بالملكة فيكتوريا. وهو ليس مجرد تاج ماسي مثل غيره؛ بل هو رمز لقصة حب عظيمة بين الأمير ألبرت والملكة فيكتوريا؛ إذ تولى الأمير تصميم التاج بنفسه لتلبسه فيكتوريا في عام زفافهما 1840، وأوكل مهمة صنعه للصاغ ذائع الصيت وقتها جوزيف كيتشينغ. وظهرت الملكة الشابة فيكتوريا بالتاج للمرة الأولى في عام 1842 من خلال لوحة شخصية لها بريشة الفنان فرنز زافير وينتھالتر. وظلت صورة فيكتوريا وتاجها متداولة عبر نسخ طبق الأصل منها. المرة الثانية التي ارتدت فيها فيكتوريا التاج كانت في عام 1866 بمناسبة حزينة بعد نحو 20 عاماً من المرة الأولى حين افتتحت الدورة البرلمانية للمرة الأولى وحدها بعد وفاة الأمير ألبرت في 1861، مكتفية بالتاج الصغير عن تاجها الرسمي الذي حمل على وسادة مخملية ضمن مراسم الافتتاح.

وبما أن المتحف يستعد للاحتفال بمرور 200 عام على مولد الملكة فيكتوريا والأمير ألبرت هذا العام، فإن عرض التاج الذي يجمع بينهما ويعكس قصة حب شهيرة يأتي في أكثر الأوقات مواءمة. وغني عن الذكر أن المتحف سيقيم كثيراً من الاحتفالات والفعاليات والمعارض بالمناسبة.

وينضم التاج إلى قطع أخرى ذات تاريخ خاص سواء الصانع، والتميز المصنوعة له، في القاعة؛ فهناك 49 قطعة أخرى من طراز «ألبرت ديكو» تضم أيضاً مجموعة

ويضم التاج إلى قطع أخرى ذات تاريخ خاص سواء الصانع، والتميز المصنوعة له، في القاعة؛ فهناك 49 قطعة أخرى من طراز «ألبرت ديكو» تضم أيضاً مجموعة

بيروت، سوسن الأطبحة

يسمونه «رسم الفرح» وهكذا هي لوحاته. كأنه بقي فطالاً لا يريد أن يغادر أمكانه، ويحلوا لا إلا يغزط بزهو الحياة. بالمنايات التي عشقها ومال إليها، بدأ قادراً على اختزال استخدام الألوان ليرسم الكثير. قيل إنه متأثر بهنري ماتيس هو، الذي عرف عصر النهضة الأوروبية، والسيارات الحديثة الحديثة، وعاش في باريس وتأثر بالفنون الإيطالية والإسبانية، لكنه بقي أميناً لنمط صاغه، فإذا بلوحته حين تراها تعرف دون كثير جهد أنها لأمين الباشا وليست لأي أحد آخر. وهذا غاية ما يتناهى فنانه بنحت أسلوبه برفق إنما بتصميم.

ولد في منزل عريق أجواؤه تنضج بالإبداع، فتنانعت في الفنون حيث رسم وكتب وأحب الموسيقى كشقيقته الموسيقية الشهير توفيق الباشا. لكن بقيت لرسم مكانة خاصة في قلبه. له فرشة فياضة، ومن بيروت استوحى عالمية أعماله، من نوافذها وأبوابها ومبانيها. أحب الطبيعة وجلسات المقاهي، وجمال الناس، والأزهر والوجوه، وأشياء الطبيعة، فنان البساطة والبهجة واليوميات، وإعادة ابتكار العادي على طريقته. لم



رسم للملكة فيكتوريا وهي مرتدية التاج



تاج الملكة فيكتوريا من الزفير والماس (متحف فيكتوريا أند ألبرت)



علبة من الكريستال الصخري والماس



مشبك صدر من الورق والفضة



الذباب بدونغتون من كارتيه



علبة من كارتيه



خاتم الفراشة أهدته بيونسي للمتحف



علبة للسجائر من كارتيه



علبة مطعمة بالماس

المتحف بيضاء من صنع الصاغ الشهير فابريجي، والمغنية الأميركية بيونسي التي أهدت المتحف خاتم «الفراشة» من تصميم «غلين سييرو». وفي أبريل (نيسان) المقبل ومع إعادة افتتاح القاعة، ستعرض

كليف أند أربلز» و«الكلوش»... وغيرها من سادة صناعة المجوهرات في باريس ونيويورك. ويعتقد مسؤولو المتحف أن وجود القطع الجديدة سيضيف الكثير لإبراز طراز «ألبرت ديكو» في القاعة. وداب المتحف على إضافة القطع الجديدة المهواة له من شخصيات شهيرة، مثل هدية من نيكولاس ستومان رئيس دار مجوهرات «وارتسكي» الذي أهدى

المصري القديم، أو فارس، واستخدم في صناعتها الجواهر الملونة والمينا الملونة، وحملت أسماء دور مجوهرات عريقة أمثال «كارتيه» و«فان

العرض. القطع عبارة عن علب صغيرة للاستخدام الشخصي؛ بعضها يستوحى تصميمه من الصين واليابان، وبعضها يستوحى الفن

فنان البهجة والأصالة في آن معاً

## أمين الباشا رسم بيروت 60 عاماً ورحل

المغادرة. القاطرة لا ترحم، الكاتبة مي منسى، ثم المسرحية سهام ناصر، ومن ثم السينمائي المخرج جورج نصر، وها هو التشكيلي أمين الباشا يتبع، على أمل أن تفرمل العجلات زحفها نحو المدعين. 60 عاماً قضاه أمين الباشا في المحرقات وبين الألوان واللوحات. ما إن يغادر الرسم حتى ينصرف إلى الكتابة أو يستمع إلى الموسيقى. هكذا كان الذي لا يتعب، مع أن سيرته لا المناسبات، وقد خصته الحركة الثقافية في انطلاقات بتكريمها عام 2015 ثم أقيم له معرض استعادي جميل ضم ما يقارب 40 عملاً، من مراحل مختلفة من حياته المهنية، في «متحف سرسق» رافقه كتب شامل عن حياته ومساره، وحملت المناسبة عنواناً دالاً وهو «تقسيمات والوان: تحية إلى أمين الباشا». يرحل أمين الباشا، هذا التجريبي الذي لا يتعب، مع أن سيرته لا تشي بذلك على الإطلاق، لكنه كان مجدداً دون جنون، متعمداً من غير ضجيج، ومبتكراً من دون ادعاء.



من أعمال أمين الباشا

أصبح أستاذاً للفنانين المبتدئين وهو يعلم في معاهد الفنون في لبنان. نشر كتباً قصصية ونقدية مثل «اليس» و«المنحصر» و«شمس الليل»، وله كتاب «بيروت أمين الباشا - مائيات ورسم 1953 - 2009». وزينت رسومه عدداً من الدواوين الشعرية. كما كان يرفق كتاباته برسومه أحياناً. كتب

وميله الذاتية. هو ابن بيروت الخمسينيات والستينيات، وشعرأ ونقاشاً، يوم كانت مختبراً عربياً لكل من تهوى نفسه الإفلات من قيد أو أسر. كان قريباً من يوسف الخال وجماعة مجلة شعر، صديقاً لمسرحيين وموسيقيين، ثم



استخدام مميز للألوان في لوحاته

التشكيل والتحق ب«الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة»، ثم بمنحة أعطيت له ذهب إلى فرنسا وأكمل دراسته هناك، لتختصر تجربته الفنية وتفتح رؤيته على تجارب لم يكن يعرفها. أقام في باريس وتنقل شغوفاً بالبحث عن طريقه، مانحاً نفسه لما يتناسب وخياراته وينسجم

وتحديداً في حي «راس النبع» عام 1932، عاش في بيت تميز فيه الفنون والأهواء، تعلم العزف على الكمان، وتردد طويلاً بين امتهان الموسيقى والانصراف إلى الرسم، هو الذي كانت الكتابة جزءاً من حياته ولم يتخل عنها أبداً. حين كان عليه أن يختار اختصاصه حسم الأمر لصالح



أمين الباشا

يرسم البؤس، ولم يستهوه الأمل، لا في الوانه ولا بمشهدياته. بقي الباشا فطالاً ينتزع وحيه من الحقول والطيور وأنية الزهر وطاولات اللقاء في المقاهي التي تجمع الأحبة، والغرف المغلقة في البيوت الدافئة، وجلسات الصفاء التأملية.

ولد أمين الباشا في بيروت، وتحديدًا في حي «راس النبع» عام 1932، عاش في بيت تميز فيه الفنون والأهواء، تعلم العزف على الكمان، وتردد طويلاً بين امتهان الموسيقى والانصراف إلى الرسم، هو الذي كانت الكتابة جزءاً من حياته ولم يتخل عنها أبداً. حين كان عليه أن يختار اختصاصه حسم الأمر لصالح



## بسمة العتيبي تحقق إنجازاً في أميركا... وسوسن ومفتي يصقلان التجربة شباب سعودي يبرز موهبته الموسيقية عبر فنون الأوبرا



منصور مفتي

أن أصبح عازفاً مثله، وبدأت حينها بتجربة العزف على هذه الآلة، وبعد فترة لاحظت تقدمي وتطوري في العزف وأن لي موهبة وقابلية في التعلم، فبدأت أدرسها في البداية، ومنذ ذلك الوقت بدأت أسارس العزف على البيانو كهاوية».

ويضيف مفتي أن الدراسة في معاهد موسيقية في أوروبا ساهمت في تطوير موهبته، ويتمنى أن تكون الأوبرا السعودية في واقع التنفيذ قريباً.



بسمة العتيبي

ومميز». بالإضافة إلى موهبة الغناء تجيد بسمة التمثيل، وقد شاركت في العام الماضي بعمل دور رئيسي في فيلم قصير يستعرض قضية اجتماعية في أميركا، جرى اختيارها ضمن 100 موهبة.

سوسن البهيتي فنانة «الأوبرا» السعودية بدأ مشوارها مع الغناء صوت «سوبرانو» الذي يعتبر أعلى طبقات الأصوات بين النساء، والذي يمكنها من الغناء منفردة.

وتقول: «بالفعل بدأت بتمرين أحيالي الصوتية على أداء الأوبرا المسرح والأصوات في الجامعة منذ عام 2009.

البيهيتي تحدثت عن بداية دخولها للمجال، بعد أن أدت تجارب الأداء في الغناء مع مجموعة الجامعة الأميركية في الشارقة، مما عزز رؤية المشرف الموسيقي عليها امتلاكها الصوت «سوبرانو» الذي يعتبر أعلى طبقات الأصوات بين النساء، والذي يمكنها من الغناء منفردة.

وتقول: «بالفعل بدأت بتمرين أحيالي الصوتية على أداء الأوبرا

جدة: عائشة جعزري

برز فن «الأوبرا» كفن درامي تميز بتسخير الموسيقى لتقديم أكثر قصص الحب التراجيدية عمقا، ونظراً لغناه بالمشاعر وعالمية الأفكار التي يُقدّمها، لقي هذا الفن انتشاراً واسعاً في الأوساط الثقافية، إذ يعتبر فن الأوبرا من أكثر الفنون عمقا.

في الأونة الأخيرة كان لفن الأوبرا حضوره النخبوي في السعودية عبر الشباب الذين أبدوا اهتماماً بالغا بالتوجه لإحترافه وإتقانه.

السعودية بسمة العتيبي فازت قبل أيام بلقب ملكة المواهب في الغناء ضمن مسابقة ملكة «جمال العرب» في أميركا لغناء الأوبرا. وقد انتقلت بسمة العتيبي المعروفة باسم BAZMA للولايات المتحدة في عام 2012، حيث بدأت قصة حب مع فن البوب الأميركي، وكتبت أول أغنية لها بعنوان «Voodoo»، وشاركت بها في مهرجان جوائز الموسيقى في «لوس أنجلوس»، وفازت كمنغنية بوب لغفلة الشباب، وحازت على موافقة Vevo على إنشاء قناة عبر اليوتيوب، وفي العام نفسه أصدرت البومها الأول (خوف) وتم توزيعه في جميع الأسواق التجارية.

وتؤكد العتيبي أن الداعم الأول لها كان والدتها التي اكتشفت للنظر في مجال الأوبرا الأميركي موهبتها حين كانت في السابعة من عمرها، وتطمح لأن تكون مطربة عالمية في مجال الأوبرا الأميركي والحصول على جوائز الجراميز.

مضيفة: «استطعت من خلال الأوبرا أن أظهر طاقاتي الصوتية، وأنا أسمى لتطوير موهبة الأوبرا لأنها فن راقٍ

## لا قبول للدعوى بعد 90 يوماً من النشر «الإعلام» السعودية تصادق على اتجاه جديد في قواعد المطبوعات

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدرت وزارة الإعلام السعودية تعديلاً على قواعد عمل لجان النظر في مخالفات أحكام نظام المطبوعات والنشر، يلزم اللجان بسرعة إنهاء الدعوى خلال 60 يوماً واختصار مدد الشطب، بدلاً من انتظار الدعوى مدة طويلة تصل إلى 10 سنوات.

وأكدت الوزارة أنه لا قبول للدعوى بعد 90 يوماً من النشر، واختصار مدة الاستئناف إلى 15 يوماً، وقالت إنها أصدرت لوائح وأنظمة قواعد عمل اللجان المختصة بالنظر في مخالفات أحكام نظام المطبوعات والنشر وأحكام نظام الإعلام المرئي والمسموع.

وحسب للوائح والأنظمة التي نشرتها صحيفة «أم القرى» مساء أول من أمس، تقرر عدم إجازة سماع اللجان للدعوى بعد مضي (90 يوماً) من تاريخ النشر محل المخالفة، إضافة إلى أنه لا تُسمع الدعوى بعد شطبها للمرة الثانية إلا بقرار من اللجنة الاستئنافية، وذلك خلال أسبوعين من تاريخ الشطب الثاني.

ونصت اللائحة التي دخلت تطبيقها التنفيذ، على أن تتخذ لجنة المخالفات قرارها خلال 60 يوماً من تاريخ انعقاد أول جلسة، ما لم يكن هناك مير لدى اللجنة للتأخر في ذلك.

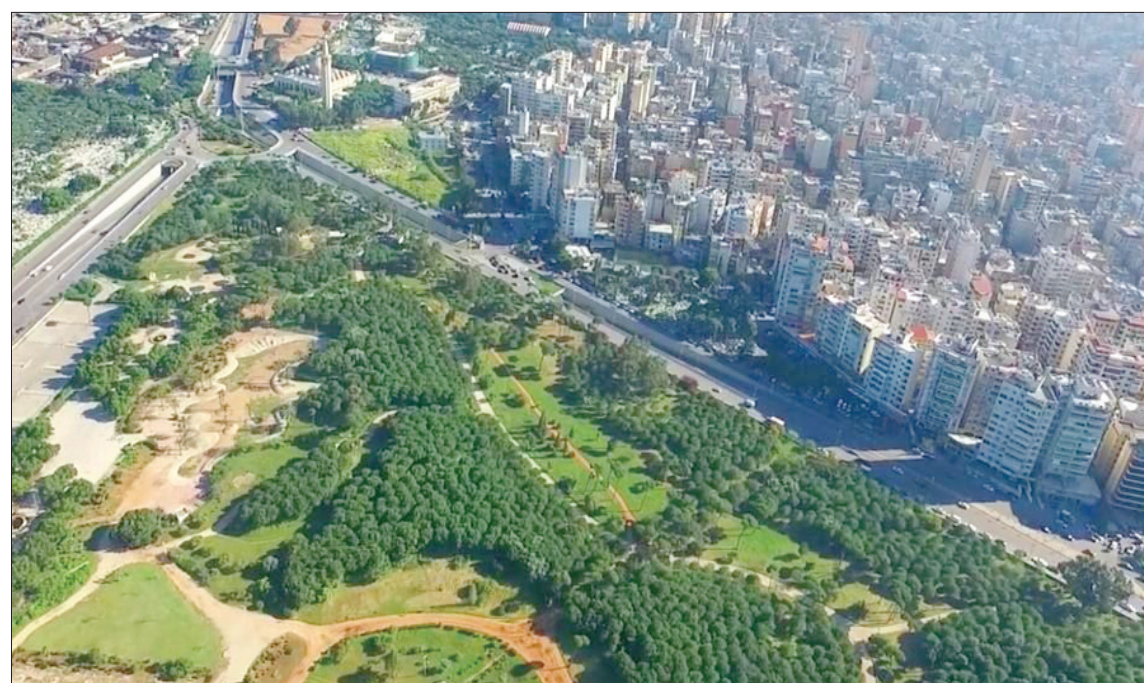
وتضمنت المواد النظر في الدعوى المتعلقة بمخالفة أحكام النظام وتطبيق العقوبات الواردة

## مبادرة يشارك فيها مركز الأمم المتحدة وبلدية العاصمة اللبنانية

### مشروع «بيروت الخضراء» حلم يُترجم على الأرض بهمة الشباب

من المشاركين تصميم مساحات ومسطحات طبيعية مُستدامة تلبي احتياجات المواطنين في بيروت. كما يجب على المشاركين الفنيين التعبير عن احتياجات مواطني بيروت من خلال قطع فنية. أما النشاط الأول الذي رافق هذه المبادرة، في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2017، في أسواق بيروت، فقد شارك فيه نحو 250 شخصاً، بما فيهم عائلات وأولاد، ضمن نشاطات ذات صلة مباشرة بتعزيز الوعي والمعرفة البيئية، وكذلك ضمن جلسات تعلمهم كيفية زرع النباتات والأشجار، وغيرها من النشاطات الترفيحية.

تجدر الإشارة إلى أن جمعية الغرفة الفنية الدولية هي منظمة عالمية لا تتغى الرياح، وتضم أكثر من مائتي ألف شاب وشابة فاعلين في المجتمع، يكرسون عملهم لإرساء التغيير الإيجابي. وقد نفذت الجمعية إلى اليوم أكثر من 5 آلاف مشروع في 120 بلداً، بهدف تقديم الحلول اللازمة للمشاكل المحلية، بغية خلق تأثير عالمي مستدام.



حرج بيروت من المساحات الخضراء القليلة الموجودة في العاصمة اللبنانية

لتستضيف هذه المشاريع، وبينها في منطقة السويدكو في الأشرفية، حيث يجري

وحتى اختيار عدد من الأراضي التابعة لبلدية بيروت، الموزعة على العاصمة،

بيروت، فيضيا حداد

كثيرون من شباب بيروت يحملون رؤية مبدئية تردي حلة بيئية تليق بها وبموقعها الحيوي. فإهالي العاصمة اللبنانية يفتقدون المساحات الخضراء التي تخولهم أن يعيشوا فيها ضمن المعايير الصحية السليمة المطلوبة.

ومن هذا المنطلق، اختتمت المرحلة الثانية من مبادرة «بيروت الخضراء»، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام وبلدية بيروت، في شارع الجوهرة في أسواق المدينة.

وتهدف مبادرة «بيروت الخضراء» الوطانية للبيئة، وقد جرى استحداثها عام 2017 من قبل الغرفة الفنية الدولية في لبنان، إلى جعل مدينة بيروت مدينة تتوافق والمعايير البيئية اللازمة. كما تعمل على زيادة الوعي البيئي بين أبناء المجتمع، وزيادة المساحات الخضراء في كل أرجائها. وتأتي هذه المرحلة تكلمة لأولى التي سبقتها في

## سودوكو

	4	9	2					
6		8	7	1	3	5		
3						6		
		4						
			5	9				
4	1			6	8			
		5						
				7	9	3		

### الحل السابق

1	4	2	7	8	5	3	9	6
6	3	7	2	4	9	1	5	8
5	8	9	1	6	3	2	4	7
7	6	4	3	5	2	8	1	9
2	9	8	6	1	4	5	7	3
3	1	5	8	9	7	4	6	2
4	2	3	9	7	1	6	8	5
8	7	1	5	2	6	9	3	4
9	5	6	4	3	8	7	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

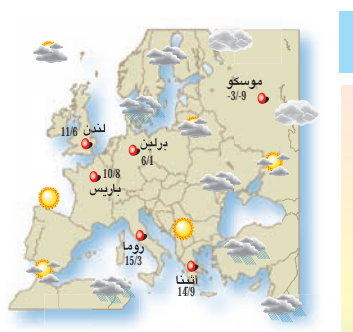
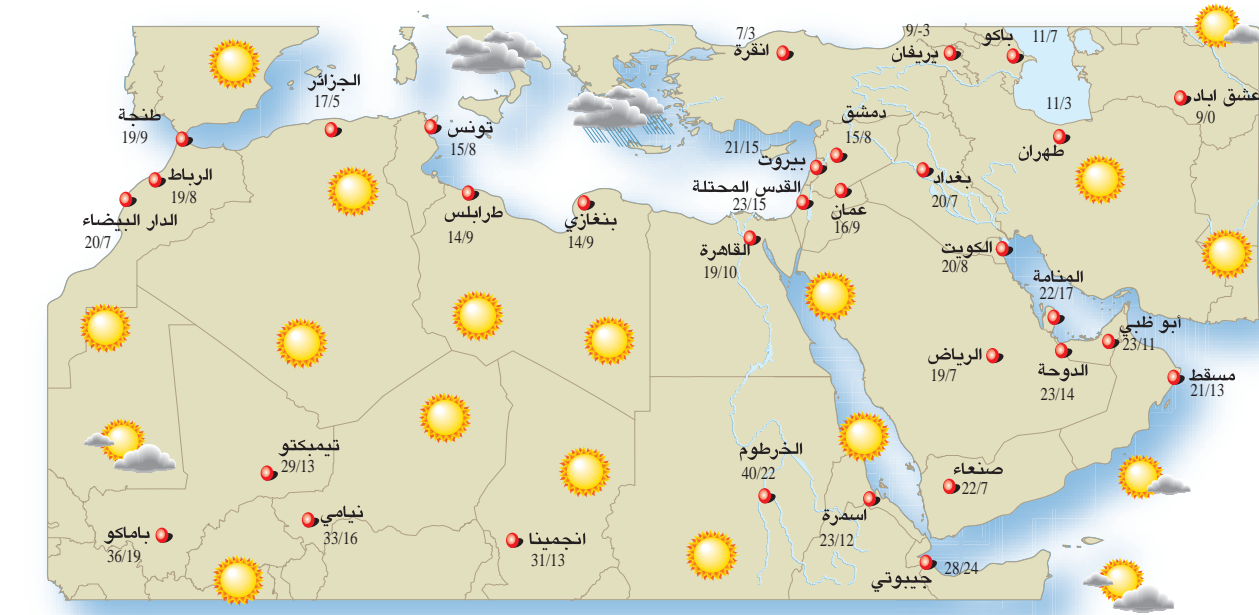
تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل جنوب شرقي سلطنة عمان مع الجبهة الباردة التي تجلب الأمطار الغزيرة كذلك على أقصى شمال غربي السعودية في فترات ما بعد الظهر في حين تسود الأجواء الجافة بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تظهر السحب والغيوم المتفرقة عبر أجواء أغلب أنحاء المنطقة بسبب نظام العواصف المقرب، ويتزايد سقوط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجواء سوريا، والأردن، ولبنان، وفلسطين. في حين تسود الظروف الجوية الجافة عبر أغلب أنحاء العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المنخفض الجوي القريب من سواحل ليبيا إلى تساقط الأمطار وإلى تزايد هبوب الرياح مع الجبهة الباردة التي تجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة على شمال شرقي مصر. وتسود الأجواء الجافة والمنتشرة أغلب المناطق من المغرب وحتى موريتانيا والسودان.



### أميركا الشمالية

تواصل العاصفة الكبيرة على غرب الولايات المتحدة جلب الثلوج الغزيرة على جبال الروكي مع الثلوج الخفيفة المنهجرة على السهول الشمالية. ونظام العواصف الآخر يجلب الأمطار عبر وادي أوهايو ووادي المسيسيبي مع الظروف الجوية الجافة التي تهيم على السواحل الشرقية الأميركية وعلى شرق كندا.

### أوروبا

يجلب المنخفض الجوي القريب من اليونان الأمطار الغزيرة والثلوج الجبلية على جنوب البلقان مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تضرب أوكرانيا ودول البلطيق مع جفاف في أجزاء كبيرة من شرق أوروبا في تلك الأثناء. وتجلب الجبهة الباردة الأمطار من جنوب الدول الإسكندنافية إلى شمال ألمانيا وفرنسا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019









مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## الكويت وقطر... لا جديدا

الحق أن راية أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، بيضاء، مع القيادة القطرية الحالية، فسمو أمير الكويت، الرجل المخضرم، بذل، وما زال، كل جهده، لإصلاح الحال، وتقريب المسافات بين الدوحة، ومقاطع قطر، من الدول الخليجية الثلاث، مع مصر.

قبل أيام انتهت أمير قطر الشيخ تميم آل ثاني، فرصة فوز فريقه الكروي بكأس آسيا، وذهب إلى الكويت، هذا هو الشكل العلني من الزيارة، وطبعاً قبلت الصيغة الرسمية عن مضمون الاجتماع بين أمير الكويت وقطر «بحث العلاقات الوطيدة بين الدولتين»، الزيارة تخللتها بعض الإشارات التي هي في دلالاتها أفصح من الكلام الرسمي المكرر، ليس فقط إهداء قميص المنتخب، فهذه لفظة طبيعية من رئيس دولة فاز فريقها بجائزة كروية مهمة - لا تتربى - كما نقلت بعض الصحف طلب أمير قطر من المسؤولين الكويتيين الذهاب للمقبرة للتعزية بنشاط لا يحمل الجسدية الكويتية، ولا يعرف لدى أهل القرار بالكويت، وحين البحث عن حاله، تبين أنه، رحمه الله، كان محتزراً بالهجوم على دولة الإمارات على «تويتر»...

كل هذا مجرد تفاصيل عابرة، المهم هو: إلى أين يريد صاحب القرار القطري أن يصل؟ وهو يشهد عزلة الخليجية والعربية والإقليمية، وبقيّة الملفات بدأت بالترامك على الطاولة بخصوص السجل القطري في الفساد ودعم الإرهاب، وجماعات الخراب والفوضى؛ «في الكويت قبل غيرها على فكرة»!

على ذكر الكويت، فأمير الكويت نفسه الشيخ صباح، في مؤتمر صحافي جمعه بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، سبتمبر (أيلول) الماضي، إن الكويت تأتت كثيراً من التدخلات القطرية الصارة بالكويت، وهذه الأيام تشهد الكويت محاولات من المحسوبين على الخط القطري لإعادة الفوضى «جذعة» بالكويت، حسب شرح رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم، على خلفية فصل نائبين من البرلمان بقرار ملزم من المحكمة الدستورية، وكلا النائبين من أتباع المعسكر القطري - التركي.

على كل حال، وباعتراف رسمي كويتي، فإنه لا جدوى من هذه «الحركات» التي تقوم بها سلطات قطر، فهذا نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، قال في تصريح إذاعي الإثنين الماضي إنه: «لا جديد في الأزمة الخليجية، والكويت مفتوحة على كل الأفكار»، ما دامت القيادة القطرية تدعم جماعة الإخوان التي تريد إسقاط الدول، وتدعم الشبكات الإيرانية التي تتبع دولة إيران التي يفخر قادتها باحتلال العواصم العربية، وما دامت قطر تدعم الدعاية السوداء ضد السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وتوظف لذلك المرتزقة من الخواجات أو أصحاب النفوس السوداء ضد هذه الدول الأربع، فلا صلح يرتجى.

من يهمة أمر الوحدة الخليجية فعليه أن يأخذ على يد الذين يخرفون هذه السفينة... بالتأمر والتخريض المرصود المشهود.



الأميركية ميكيليا ميكيليا شيفرين تفوز بالميدالية الذهبية في بطولة جبال الألب العالمية للتزلج في السويد أمس (رويترز)



سمير عطالله

## مذكرات مغربية

أسس جون كيندي فور انتخابه رئيساً، شبيهاً سماه «متلوعو السلام» يضم مجموعة من المتطوعين والمتطوعات الشباب، توزعوا في أنحاء العالم الثالث يشاركون مجاناً في التعليم والطبابة وغيرها. بين هؤلاء كانت شابة من ولاية نبراسكا تدعى سارة ستريد.

كان ذلك أوائل الستينيات، وفي عام 1991 وضعت السيدة ستريد كتاباً حول تجربتها في المغرب، حيث كان دورها تدريس اللغة الإنجليزية في إحدى ثانويات طنجة. واضح أن نظرة ستريد إلى تلك التجربة كانت مريرة إلى حد بعيد. واحدة من تلك «الصددمات الحضارية» التي طالما تشابهت في تجارب أهل الشرق والغرب على السواء. لكن المرارة عند المعلمة الشقراء البالغة 24 عاماً آنذاك، تبطن شيئاً من القار.

ما تسميه «مذكرات من المغرب» هو في الحقيقة عمل أدبي يحتمل مثل أي عمل آخر النقد والنقاش. فالحياة التي تدمرت منها في طنجة، أحبها عدد من كبار أدباء أميركا وفرنسا. والمشاهد التي توقفت عندها بوقية وحدة، توقف عندها الآخرون بنوع من الإعجاب بالحياة الشرقية، وسمود الناس في وجه الظروف الطبيعية.

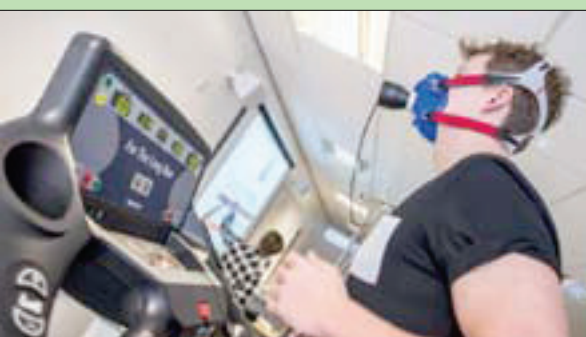
بدل أن تضي ستريد عامين في مهمتها، كما هو مقرر للمتطوعين، أصيبت بعد عام ونصف العام بأمراض غامضة استدعت نقلها إلى نيويورك للعلاج النفسي والصحي. هنا تعقد المعلمة السابقة المقارنات بين الحياة في أميركا والحياة في المغرب أوائل الستينيات، وبين الرخاء والفقر. بين حرية المرأة والزوجة التي تتعرض للضرب، كلما خطر لزوجها أن يغرق في السكر. ثم تروي أنها تلقت الرسائل من تلامذتها حول الإشاعات التي سرت عن أسباب سفرها المغاجي. في إحدى هذه الرسائل، يقول تلميذ لا تنتشر اسمه، «الأمي: «معلمتي العزيزة، يقال لنا هنا بعد سفرك أن السبب هو إصابتك بـ(السيدا) (الإيدز)، وأرجو ألا يكون ذلك صحيحاً. أتمنى أن تردي علي رسالتي».

لا سبب للشك في عمل السيدة ستريد، سواء كان صحيحاً أو مبالغاً به على الطريقة الأدبية بغرض الإثارة. لكن في الغرب هناك مسؤولية كبرى للناس، إن لم يكن المؤلف. وهذه المسؤولية تفرض الدقة، ولا تترك مجالاً حتى لخطأ مطبعي صغير، لأن مثل هذا الخطأ قد يدثر سمعة الدار ويؤدي أحياناً إلى إفلاسها وتوقفها عن العمل. ولو كان أمامي فرصة، أو مجال، لأبلغت السيدة ستريد بأن «الإيدز» الذي تحدث عنه تلميذها المخلص أوائل الستينيات، لم يكن معروفاً في العالم قبل عام 1981.

قبل ذلك، لم يكن له اسم ولا ذكر علمي أو أدبي أو صحافي في أي مكان. فكيف والأمر في ثانوية بعيدة في طنجة قبل 20 عاماً من ذلك الوقت؟ ليس من العدل أن نحكم على مذكرات السيدة ستريد من خلال خطأ من هذا الحجم. ولكنه في أحسن الحالات، يُرسل الشكوك حول نواياها الواضحة، خصوصاً أنها لم تحاول إخفاءها.

## المحترفون يمارسون نحو 400 حركة خفيفة خلال اللعب

### اللياقة البدنية مهمة لممارسي ألعاب الفيديو



ولتجنب المشكلات مثل هذه، ينصح العلماء بأنه يجب على اللاعبين التاكيد من ممارسة ما يكفي من التمارين الرياضية بعد الألعاب الإلكترونية، وأضافوا أن النظام الغذائي الصحي مهم أيضاً. وهناك فائدة أخرى للياقة البدنية من المحتمل أن تروق للاعبين أكثر وهي أنها ستمكّنهم من لعب ألعاب فيديو بشكل أفضل، بحسب العلماء.

ونظراً لأنهم يجلسون لساعات متواصلة، غالباً ما يعاني ممارسو الألعاب الإلكترونية من الآم أسفل الظهر. والشكوى الأخرى الشائعة هي ألم المرفق، المسمى «متلازمة ذراع المرفق» أو «مرفق الفارة» لأنه ناتج عن الإجهاد المتكرر لاستخدام فارة الحاسوب أو أي متحكم آخر بألعاب الفيديو لفترات طويلة.

من الوقت في الألعاب الإلكترونية - سواء للتسلية أو لجني المال - يجب أن يبقى لائقاً بدنياً أيضاً. ويقول إنجو فروبوزه، رئيس معهد التمارين العلاجية التابع للجامعة إن «أقل من نصف هؤلاء الذين شملهم المسح يمارسون الحد الأدنى من الرياضة والذي ينصح به في الأسبوع وهو ساعتان ونصف»، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

مرضية، فإن الكثير يحدث داخل أجسامهم، وهذا ينطبق على ممارسي ألعاب الفيديو لغرض التسلية فحسب. ويؤدي ممارسو ألعاب الفيديو المحترفون ما يصل إلى 400 حركة خفيفة، ولكن دقيقة للغاية في المباراة، بحسب علماء في الجامعة الألمانية للرياضة في كولونيا. إنهم منتبهون للغاية، نظراً لأنه يتعين عليهم إبداء

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» رغم أنك بالكاد ستتعلم هذا بالنظر إليهما، فإن مواويبا وفلاش منمهكان للغة. إنهما يحدثان في شاشة خاصة بألعاب الفيديو ويكادان لا يتحركان. والآنشان اللذان تمت الإشارة إليهما بأسمائهما الحركية، هما من محترفي ألعاب الفيديو. ورغم أنه لا يظهر عليهما أي مؤشرات

## «الضحك المهدئ» طريقة جديدة لجراحات المخ

ويأمل الباحثون في الاعتماد على هذه الطريقة مستقبلاً لتهدئة المرضى الذين يضطرون إلى البقاء في حالة اليقظة أثناء خضوعهم لجراحة مخ مفتوح. غير أن خبيراً ألمانيا متخصصاً شكك في إمكانية نجاح هذه الفكرة.

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» يساعد تحفيز المخ للمرضى لجعل صاحبه بأن يشعر بحالة مزاجية طبيعية أثناء خضوعهم لجراحة مخ مفتوح. وكان باحثون من جامعة إيموري في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا

## مؤسس منصة تداول أخذ كلمة سر المرور معه إلى القبر موت مفاجئ يجمد عملات مشفرة بملايين الدولارات



تورونتو - لندن: «الشرق الأوسط» وتقدمت المنصة، التي تسمح بتداول بتكوين ولايتكوين وإيثريوم، بطلب حماية من الدائنين لدى المحكمة العليا في نونا سكوشيا الأسبوع الماضي. ولدى كوارديجا 363 ألف مستخدم مسجل وعليها ديون مستحقة بقيمة إجمالية قدرها 250 مليون دولار كندي لعدد 115 ألف مستخدم تاتروا بالعملة، وفقاً لإقرار رسمي تقدمت به جنيفر روبرتسون أرملة كوتن نيابة عن الشركة. وقالت روبرتسون في الإقرار إن الكومبيوتر الرئيسي لكونتن يحيى محفظة غير متصلة بالإنترنت من العملات المشفرة، غير متاح الوصول

## إسبانيا تعتقل 14 شخصاً من المافيا الإيطالية

ملقة - لندن: «الشرق الأوسط»

أسفرت مدهامات في جنوب إسبانيا عن إلقاء القبض على 14 شخصاً بينهم أعضاء في عصابة كامورا إحدى عصابات المافيا الإيطالية. وقالت الشرطة الإسبانية في بيان إن المدهامات نفذت بالاشتراك مع الشرطة الإيطالية ونجح عنها «تفكيك واحدة من أبرز منظمات تهريب المخدرات الدولية وأكثرها عنفاً في كوستا ديل سول الإسبانية وكامبو دي جبل طارق»، حسب «رويترز».

وأضاف البيان أن أعضاء عصابة كامورا كانوا يتولون نقل المخدرات إلى إيطاليا. وتابع أن التحقيق يجري مع سبعة آخرين من بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا ورومانيا وجمهورية الدومنيكان ضمن القضية. ومضى قائلاً إنه تم التحفظ على كميات من مخدر الحشيش زنتها نصف طن خلال مدهامات في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ألقت شرطة الجمارك الإيطالية القبض على 48 عضواً في عصابة كبرى لتهريب المخدرات، تورطوا في تهريب كمية من مخدر كوكايين من أميركا الجنوبية إلى إيطاليا وإسبانيا. وكانت وكالة إنفاذ القانون الإيطالية «جوارديا دي فينانتزا» قالت في بيان لها إن الشرطة في إيطاليا وإسبانيا اعتقلت 31 شخصاً، بينهم أشخاص من الدولتين ومن بيرو وكولومبيا والأرجنتين. وأضافت أن الشرطة الأرجنتينية اعتقلت 17 شخصاً آخرين. واستخدمت العصابة سفن حاويات لتهريب الكوكايين إلى أوروبا. وتم القبض على رجل إيطالي نقل إقامته إلى برشلونة قبل سنوات ووصف بأنه أحد زعماء العصابة. والقي ضباط من الشرطة الإيطالية والإسبانية القبض عليه خارج فيلا فاخرة كان يقيم بها. كما صادرت السلطات ممتلكات تبلغ قيمتها أكثر من مليون يورو (1.14 مليون دولار) من قطب تجارة المخدرات.

## شركة أميركية لتحليل الجينات تسلم بيانات زبائنها إلى سلطات الأمن



لندن: «الشرق الأوسط»

بدأت شركة «فاميلي تيبست دي إن إيه» المتخصصة في اختبار وتحليل الجينات، بالسماح لمكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي بالدخول إلى بيانات زبائنها. ويهدف مكتب التحقيقات من ذلك إلى تكوين «صور شخصية جينية» ربما تكون لها صلة بالقرائن الجينية المخوفة في مسارح الجرائم والموتى فيها. وأثار هذا الخبر ضجة وتذمرا كبيرين من زبائن الشركة البالغ عددهم مليوناً شخص، وفقاً لمجلة «تكنولوجي ريفيو» الأميركية. وقال الخبراء إن كل البيانات المخوفة لدى سلطات الأمن عن المشبوهين والمجرمين السابقين

لم تعد لها أهمية لأن السلطات سيكون لها اليد العليا في اختراق الخصوصية الجينية لكل الناس. وقال المكتب إنه يامل في مقارنة عينات من التحليلات القضائية الشرعية مع الحمض النووي للموتى من زبائن الشركة، الذين يستخدمون التحليلات الجينية لوضع شجراتهم العائلية والعثور على أقاربهم.



# تناغم

شعر  
محمد بن راشد آل مكتوم

وتبسّمت حلوة سحرني هذبها  
فانأصوغ من المعاني ذهبها  
وأبلغ الغاية لعالي سجنها  
فأنا شياطين القصيد أغلبها  
وتقراني أهل الكتب ما أقرأ كتبها  
وأعرف دقات القلوب وعجبها  
اللّه غلاها في ضميري وهبها  
ودائم ترانا دعوته نرتقبها  
قلوبنا بغالي وداية نهبها  
ماتغلبه حاجة إذا هو رغبها  
وجينا نالبي دعوته وإنحسبها  
وريس العلافه لمن هو لعبها  
تجري بناموس ولا حد ضربها  
في نفوس من ساس الخيول وركبها  
وماكل من راد المعالي كسبها  
ونفوس تتحدى صعاب صعبها  
أخويه محمد وناس ندبها  
وفوق الصدارة تقدمت في رتبها  
وديبرة هل العوجا أهلنا عربها  
اللّه ذكر سبحانه أنه عطبها  
من الليالي عبرت عن عجبها  
وتحيا السعودية ويحيا شعبها

طابت لأغاني وابتدى عزف الألحان  
إن صاغوا الفضة هل الشعربأوزان  
وأزبن المعنى ولا أبنيه بنيان  
وإن كان قالوا الشعربمن نفت شيطان  
حاشا وكلا مالها عندي أذان  
رزت الزمن وأدري تصاريق الأزمان  
ولخيل عندي شوق يجري بشریان  
وساعة دعانا حاكم الوقت سلمان  
دعوة ملك له في سما العزسلطان  
شيخ الشيوخ اللي شبيهه فما كان  
له عندنا مقدار عالي وله شان  
سباق لبقدره لخيول وفرسان  
وتجمعت لخيار من ذات لعنان  
سباق قدره له لهايب ودخان  
ولناتبدى الفوز ظاهربعنوان  
إلا بصبر وعزم وإصرار وإيمان  
لنا الشرف وأقدر بكل عرفان  
به السعودية لها زاد حسبان  
ما قصر وافي شي ربيع وإخوان  
وزرنا مداين صالح اللي بقرآن  
تاريخ حافل ما بحاجة لبرهان  
اللّه يديم الود ويديم الإحسان